

الموسوعة الثقافية المدرسية

١٠

لطلبات المرحلة الثانوية

المسرحيات الأنيفة والمشاهد الحقيقية

إعداد
عبد العزيز الفقيري

الطبعة الأولى

موقع الموسوعة الثقافية المدرسية
www.alukah.net

الألوكة

المسرحيات الأنيقة والمشاهد الرقيقة



تأليف
أبو عبد الله

ح

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

التصحيح والمراجعة

محمد فهمي
سحر الشريف
سمية الورداني
علي فرحات حلوة
مصطفى حسن
يوسف محمد أبو القاسم
مصطفى حسن حسن
أحمد هارون
أبو القاسم عبدالرحمن
أيوب محمد فضل
عبدالله مختار

حقوق الطبع

والنشر والتصوير
لكل مسلم، بكل
وسيلة مباحة
دون أخذ إذن
خطي من المؤلف
ويسعدني تعديل
وحذف ما خالف
الكتاب والسنة
إن وُجد سهواً

مستشار الموسوعة

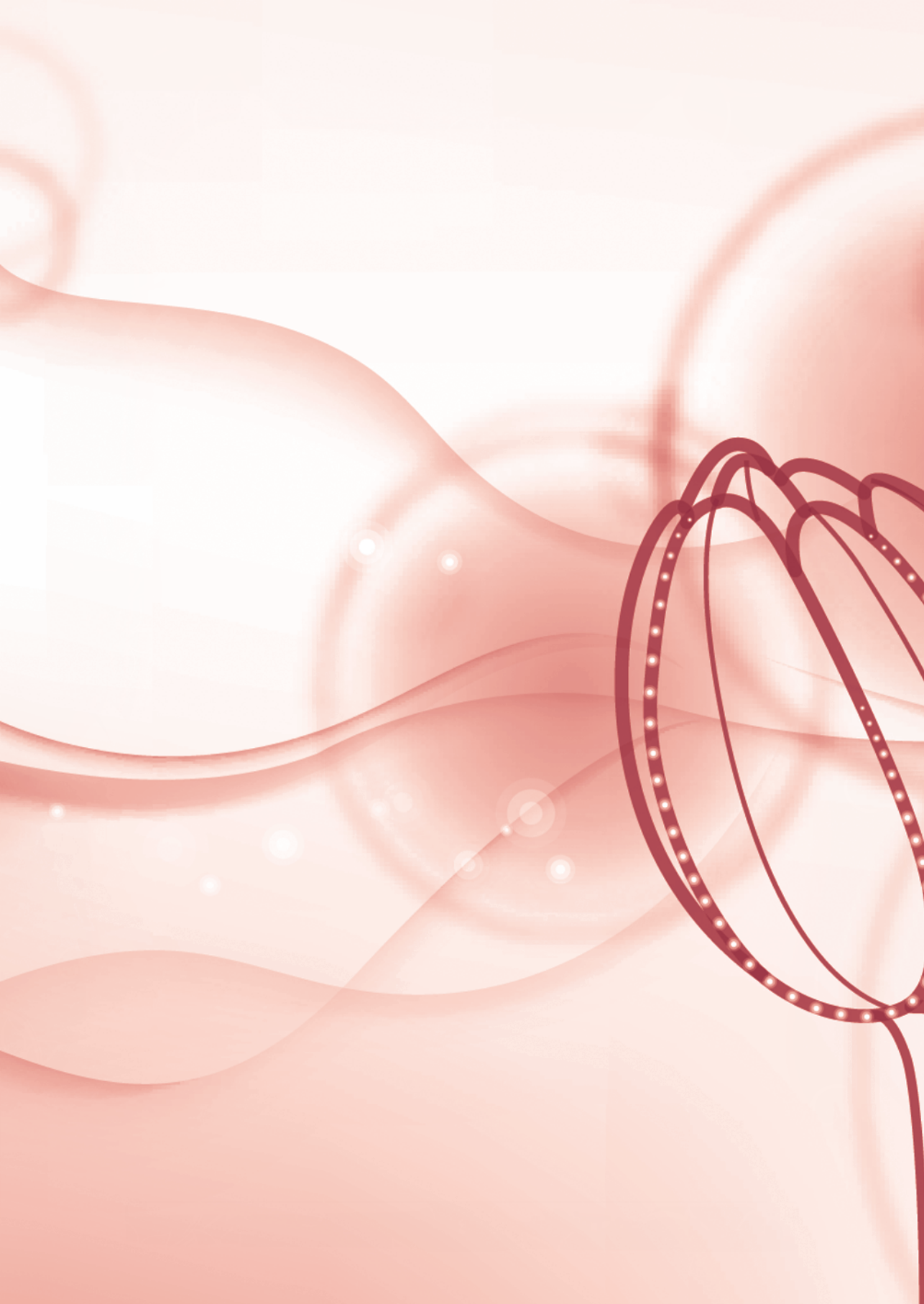
د. حسن الشريف

رئيس مجلس إدارة

دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع

عضو اتحاد الناشرين المصريين





أجمل هدية من يديك

أختي القارئة الكريمة :

هذا الكتاب هو من أجلك، وقد بذل فيه الكثير من الجهد؛ ولكن كما قال الإمام الشافعي (أبى الله أن يتم إلا كتابه) فالخطأ والزلل في صنائع البشر وجهودهم وارد بمقتضى الجبلة البشرية؛ إذ لا عصمة لأحد بعد الأنبياء.

ولهذا .. قد تجددين في هذا الكتاب أخطاء إملائية، أو نحوية، أو غيرها، فلا تتردى في إبلاغنا بها، وإرسالها إلينا. وبما أن الكتاب ألف لك ومن أجل أن تنتفعي به، فإننا ندعوك أن تستشعري - وأنت تقرئينه - أنه لك .. فرحمك الله يا من أهديت إلينا عيوبنا.

لإرسال ملاحظاتك عن طريق عناوين المؤلف في آخر الكتاب. جزاك الله خيراً على كل حرف كتبته .. وستكوئين - بإذن الله - شريكتنا في الأجر والنفع.

قبل أن نبدأ حكم المسرحيات الإسلامية

سُئِلَ فضيلة الشيخ: محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله - هذا السؤال:

ما هو حكم التمثيليات والمسرحيات الإسلامية؟

فأجاب - رحمه الله بقوله - : القيام بالتمثيليات اختلف فيه علماء عصرنا؛ فمنهم من يقول أنه لا يجوز القيام بالتمثيليات إطلاقاً، وعللوا قولهم بأن التمثيلية كذب لأن الرجل يقوم بدور فلان مثلاً وليس هو فلاناً .. وحينئذ يكون كاذباً في دعواه لأن الكذب ما كان خلاف الحقيقة.

وقال بعض أهل العلم: إنه لا بأس بالتمثيليات، وإنه ليس فيها الكذب وذلك لأن الكذب هو الإخبار بخلاف الحقيقة والواقع، وهذا الرجل ممثل، وهو لا يقول إنني فلان نفسه، ولكنه يقول أنا أمثل فلاناً .. أي: أفعل فعلاً يشبه فعل فلان، وهذا واقع وحقيقة.

والحاضرون يعلمون هذا كلهم أنه هذا هو المراد بالتمثيلية، بخلاف من جاء إليك في بيتك ودق الباب وقال: أنا فلان وهو يكذب .. فهذا هو الكذب.

أما الرجل يقوم بدور إنسان آخر؛ فإنه لم يكذب وليس يدعي أنه هو نفسه.

فبناء على هذا؛ لا تكون المسألة كذب.

ولكن إذا اشتملت المسرحية على شيء محرم؛ كأن يستلزم تنقص ذوي

الفضل فإنها لا تجوز، وعلى هذا فأرى أن الصحابة - رضي الله عنهم - لا يمثلون ولا سيما الخلفاء الراشدون منهم.

كذلك إذا تضمنت شيئاً محرماً كما لو قام فيها الرجل بدور المرأة، أو المرأة بدور الرجل؛ لأن هذا من باب التشبه، وقد لعن الرسول ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال.

كذلك إذا اشتملت على محاكاة البهائم والحيوان، فإن هذا لم يرد في القرآن والسنة إلا في مقام الذم: قال الله تعالى: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ (١٧٥) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ ﴿(الأعراف)، فالمقام هنا مقام ذم.

وكقوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا الثَّورَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ (الجمعة: ٥).

وقول النبي ﷺ: «العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه»^(١).

فإذا اشتملت التمثيلية على محرم صارت حراماً من هذا الوجه، لا لأنها كذب!

والله أعلم.

(١) أخرجه البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - .

المحتوى

٧	قبل أن نبدأ حكم المسرحيات الإسلامية
٩	المحتوى
١٣	المقدمة
٢٩	٢٨ مسرحية مدرسية
٣١	المسرحية الأولى طريقك إلى السعادة الحقيقية
٣٦	المسرحية الثانية المسلمة لا تفقد الأمل
٤٧	المسرحية الثالثة الصحة تاج .. فحافظي عليها
٥٤	المسرحية الرابعة قراءة الكتب .. أين نحن منها؟!!
٦٢	المسرحية الخامسة تلك القيود
٧١	المسرحية السادسة الغلو في الدين
٧٨	المسرحية السابعة الاختناق
٨٦	المسرحية الثامنة طفاية الحريق
٩٦	المسرحية التاسعة الإغماء
١٠٣	المسرحية العاشرة المشاجرات نهايتها؛ ندم وحسرات
١١٠	المسرحية الحادية عشرة التفوق الدراسي
١٢٠	المسرحية الثانية عشرة أحبك أُمي

- ١٢٦ المسرحية الثالثة عشرة اتركها إنها مخلوقة ضعيفة!!
- ١٣١ المسرحية الرابعة عشرة سأضع هذه الورقة في جيبى
- ١٣٦ المسرحية الخامسة عشرة الحسد.. الداء الفتاك
- المسرحية السادسة عشرة القنوات الفضائية المجنة ..
- ١٤٥ فشل ديني، وفشل دراسي
- المسرحية السابعة عشرة الهاتف النقال ..
- ١٥٣ محاسن الاستعمال، ومساوئ الاستعمال
- المسرحية الثامنة عشرة الشبكة العنكبوتية ..
- ١٦٢ سلاح ذو حدين
- ١٧٠ المسرحية التاسعة عشرة الرضا^١
- ١٨٥ المسرحية العشرون اجعلي لك طموحًا
- ١٩٢ المسرحية الحادية والعشرون الحسد .. الداء الفتاك
- المسرحية الثانية والعشرون تعلمي ..
- ٢٠١ كيف توفرين مالك؟!
- المسرحية الثالثة والعشرون في التآني السلامة ..
- ٢١٠ وفي العجلة الندامة
- ٢١٦ المسرحية الرابعة والعشرون إنها القراءة
- ٢٣٣ المسرحية الخامسة والعشرون العلم نور

٢٤١ المسرحية السادسة والعشرون مسرحية عذراً رسول الله

٢٤٩ المسرحية السابعة والعشرون أريد أن أبني حياتي

٢٦٦ المسرحية الثامنة والعشرون الحجاب

٢٧٣ ١٨ مشهداً إذاعياً

٢٧٥ المشهد الأول أهمية المهارات

٢٧٩ المشهد الثاني ماذا تقول الطبيبات؟

٢٨٤ المشهد الثالث فتيات الجيل

٢٨٧ المشهد الرابع حوار بين الفصحى والعامية

٢٩١ المشهد الخامس طريقك إلى السعادة الحقيقية

٢٩٦ المشهد السادس الفراغ القاتل

٣٠١ المشهد السابع حوار مع تاركة للصلاة

٣٠٩ المشهد الثامن حتى تكوني حرة

٣١٣ المشهد التاسع فرصتك لتتوبي في رمضان

٣١٩ المشهد العاشر تاج الأمنيات

٣٢٢ المشهد الحادي عشر خطوات القراءة المتعمقة

المشهد الثاني عشر (٧) خطوات للنجاح في حياتك

٣٢٦ وتحقيق أهدافك

٣٣٢ المشهد الثالث عشر خطوات لاتخاذ القرار

٣٣٧	المشهد الرابع عشر الخطوات العملية لتحقيق السعادة
٣٤٣	المشهد الخامس عشر صرخة في القدس
٣٤٧	المشهد السادس عشر خيرٌ جليس
٣٥٢	المشهد السابع عشر حوار بين العلم والجهل والعدل
٣٥٦	المشهد الثامن عشر الابتسامة الغائبة
٣٦٣	ملحق مقدمات خاصة بالمشاهد
٣٦٥	مقدمة للمشاهد « ١ »
٣٦٦	مقدمة للمشاهد « ٢ »
٣٦٧	مقدمة للمشاهد « ٣ »
٣٦٨	مقدمة للمشاهد « ٤ »
٣٦٩	مقدمة للمشاهد « ٥ »
٣٧١	نموذج طلب لولي الأمر
٣٧٣	الخاتمة

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ثم أما بعد:

تحتاج الجماعات المدرسية إلى العديد من المشاهد التمثيلية والمسرحيات التربوية، إلا أن الجهد الذي يتطلبه إعدادها يجعل من همة بعض المعلمات تضعف وبذلك تخسر الطالبة الجانب التربوي والثقافي والاجتماعي الذي يقدمه لها المسرح، والمشهد.

وقد احتوى هذى الكتاب بحمد الله على (٣٠) مسرحية مدرسية، و(٢٠) مشهداً إذاعياً، تهدف كل مسرحية ومشهد إلى زرع فكرة، ورسم طريق مستقيم أمام الطالبات.

من هذه المسرحيات والمشاهد ما كتبه، ومنها ما جمعه من مصادر مختلفة، مع التصرف.

وقبل أن أخوض في التفاصيل؛ أود أن أفرق بين المسرح المدرسي المعروف، وبين المشهد الإذاعي المجهول!!.

وسوف أعرف لكم كلاً من الاثنين بالتفصيل - بإذن الله - .

(١) المسرح المدرسي^(١) :

من خلال هذه الصفحات، سأحاول بإذن الله التعريف بالمسرح المدرسي كنشاط يحتاج إلى جهد إضافي حتى يتسنى له أن يلعب دوره كاملاً، لاسيما وأن المسرح المدرسي من الدعامات الأساسية التي بإمكانها تكوين شخصية المتعلمة، وجعلها تكتسب الشجاعة الأدبية اللازمة لاكتساح ميادين الحياة المتعددة.

ولا تفوتني الفرصة هنا دون توجيه نداء إلى كل الفعاليات التعليمية التي تهتم بالمسرح المدرسي كي نجعل جميعاً من هذا الركن نافذة مفتوحة من أجل التطوير واكتساب مزيد من الخبرات والتجارب.

أولاً: المسرحية التربوية:

المسرحية التربوية هي: نموذج أدبي فني يحدث تأثيراً تربوياً في المتلقي معتمداً على عدة عناصر أدبية أساسية منها: الحبكة الدرامية، والشخصيات، والحوار، وتقنيات مساعدة ومنها: الملابس، والإضاءة، والمؤثرات، والديكور.

ثانياً: عناصر بناء المسرحية:

١ - موضوع المسرحية وشكلها: يجب أن لا يتنافى مع المعايير الأخلاقية أو الجمالية، ولا يفصل موضوع المسرحية عن شكلها؛ فإذا كانت ذات شكل كوميدي كان الموضوع كوميدياً ذا هدف تربوي سليم.

(١) تم اقتباس هذه المقدمة التي تتحدث عن المسرح المدرسي من موقع المدرس على الشبكة العنكبوتية (بتصرف)، مع تحول صيغة الكلام من المذكر للمؤنث).

٢- الشخصية: يجب أن تتناسب الشخصيات مع أدوار المسرحية، فدور القائد مثلاً يجب أن يتميز من يقوم به؛ بالقوة الجسمية، وحسن التصرف، والقدرة على الكلام، والجرأة.

٣- البناء الدرامي: وهو أن تسير الأحداث بتفاصيلها المختلفة بحيث تجعل الوصول إلى النتيجة أمراً واقعياً، ويكون لكل حدث سبب منطقي دون مفاجآت أو مصادفات مفتعلة، ويعتمد البناء الدرامي السليم على الإثارة والتشويق بعيداً عن التعقيد والغموض.

٤- الصراع: وهو إما صراعاً داخلياً، وتعني الدوافع النفسية لدى الممثل، وإما أن يكون صراعاً خارجياً بين عدة أفراد ينتمون إلى المجتمع.

وهناك ثلاثة أنواع من الصراع أو ما يسمى (التحريك الدرامي) وهي: الحركة العضوية التي تظهر واضحة عن طريق أعضاء الشخص وحواسه، والحركة الفكرية وهي التي يكون فيها الصراع بين مجموعة من أفكار الشخص نفسه، أما الحركة الثالثة فهي: حركة الشخصيات وتعني التداخل والحوار بين شخصيات المسرحية.

٥- السيناريو: وهو علم مستقل يوضح طريقة سير المسرحية مكتوبة بالتفصيل ويشمل: الشخصيات وأدوارهم، والحوار، والحبكة، والمؤثرات، والديكور، وجميع أحداث المسرحية بكل تفاصيلها الأدبية وتقنياتها، وكلما كان السيناريو مرناً اتصف بالجدية والتميز.

٦- الحوار: يصور فكرة المسرحية، وهو «الكلام» الذي يجب أن تحفظه الممثلات «الطالبات» مع حضور المشاعر وإتقانها، بحيث لا يكون حواراً

باهتاً يبدو سخيّاً دون ظهور الانفعالات.

ثالثاً: تقنيات العمل الدرامي المسرحي:

- ١- الديكور: ويصنع من الحديد والخشب والملابس والبلاستيك، وغيرها بحيث تصنع الهيئة العامة لموقع الحدث، وتصور القيمة الجمالية للمكان، ويعمل على ربط الأحداث بالواقع من خلال اختصار الحوار أحياناً.
- ٢- الملابس: وهنا يراعي الكاتب مناسبة الملابس للأشخاص والحدث والتاريخ والمكان.

- ٣- الإضاءة: الأفضل في مسارح الأطفال خاصة المسارح المفتوحة المعتمدة على ضوء الشمس، ولكن إذا استدعى الأمر أضواء معينة فيعد هذا مفيداً ومهماً لنجاح المسرحية.

- ٤- المؤثرات الصوتية: وهي تضيف مع الديكور في المسرح جواً وتأثيراً فاعلاً لإيصال الهدف.

- ٥- الماكياج: ويهدف إلى مساعدة الممثلة «الطالبة» على تمثيل الشخصية وتقريبها من المشاهد، بحيث تجعلها مرتبطة بالواقع.

رابعاً: أدوار المسرح المدرسي في التربية والتعليم:

- تثري قدرة الطالبة على التعبير عن نفسها، وبالتالي قدرتها على التعامل مع المشكلات والمواقف.
- تعلم الطالبة إطاعة الصديقات في المواقف، وتطور مهارات القيادة والمشاعر الإنسانية؛ كالشفقة، والمشاركة، والتعاون.

- الثقة بالله ثم بالنفس، وتقوية روابط الأخوة في الله.
- تعزيز القيم والعادات الإسلامية الرفيعة النبيلة، ومحاربة العادات السيئة والمخلة بأخلاق المسلمة.
- تنمية الحواس وتطويعها عند الحاجة.
- تعريف الطالبة بالأخريات، وتفحص شخصياتهن، وهي نوع من الفراسة.
- تشعرها بالمتعة، وبالتالي الإقبال على التعلم.
- تُيسر المواد الدراسية عن طريق مسرحتها بأسلوب مشوق.

خامسًا: أهم أشكال المسرحية التربوية:

- ١- المسرحية الكوميدية: يتم فيها نقد سلوك غير تربوي بأسلوب هزلي مرح، وفيها شخصيات وأحداث فكاهية مع أهمية أن يكون طرْحًا قيّمًا بعيدًا عن الأساليب الإعلامية العامة التي تركز على المردود الاقتصادي على حساب الطرح الهادئ المتزن.
- ٢- المسرحية التراجي كوميديا: وتعني الملهة الباكية، وتتميز بمزج من الحوادث المأساوية والمشاهد الجادة، ولا بد أن تنتهي - كسائر أشكال المسرحية التربوية - نهاية سعيدة.
- ٣- المأساة: وتسمى «مسرحية تراجيدية» تتميز بالجدية، وليس فيها أي نوع من الهزل، ولا ترمي إليه.
- ٤- المسرحية الإنشادية: وهي التي تعتمد على حوار عن طريق

الأناشيد، أو الحوار بين الحق والباطل شعراً.

سادساً: كيف تعددين مسرحية مدرسية؟

(١) إعداد النص، وهنا يمكن أن نستثمر طاقات الطالبات اللاتي يمتلكن الحس الكتابي، وتدريبهن على كتابة المسرحية، وإعطائهن مفاتيح الكتابة.

(٢) اختيار الطالبات اللاتي يتفق بعدهن الجسمي والنفسي وميوههن، مع الأدوار المرسومة للمسرحية، ومن المهم أن تتحسس المريية مراحل النمو عند الأطفال والفتيات؛ لتستطيع بالتالي تقديم مسرحية مناسبة لأعمارهن، وقادرة على إحداث الأثر المطلوب.

(٣) التأكد من حماس الطالبات للمشروع، وندع لهن المجال للأفكار والاقتراحات مهما كانت ظريفة أو غير عملية.

(٤) بناء الديكور والخلفيات بالتعاون بين المعلمة وطالباتها.

(٥) إعطاء المشروع الأهمية البالغة، وذلك بأن توزع بطاقات دعوة لحضور المسرحية على الطالبات، والمعلمات، والأمهات، والمسؤولات.

- ويراعى عند الحوار:

- أن يكون يسيراً سهلاً غير معقد الأسلوب.

- قصر الجمل، ومراعاة توزيع الحديث بين الطالبات (بطلات المسرحية).

- أن يكون الحوار فاعلاً، بمعنى تداخل الشخصيات في أثناء الحوار،

مما يؤدي إلى استمرار الحركة المسرحية التي هي نمو الأحداث وازدياد حدة الصراع.

- أن يكون الحوار بناءً؛ بحيث تؤدي كل جملة إلى تطور الأحداث والسير بالمسرحية إلى الأمام.

- اختيار الملابس والديكورات التي تناسب الزمان والمكان للمسرحية، ويراعى مسألة الحشمة في اللباس.

سابعاً: جمهور المسرح المدرسي:

يمكن تقسيم جمهور التلميذات المستفيدات من المسرح المدرسي إلى ثلاث فئات هي:

١. مرحلة الخيال (من سن ٦.١٢ سنة):

وتكون ذات فكرة يسيرة، ويغلب عليها الخيال، وهناك أمثلة كثيرة لمسرحيات أدبية تربوية مشهورة تعبر عن هذه المرحلة منها: مسرحية تحكي قصة «الأرنب الذي أنقذ ذئباً من المصيدة» وهي تربي في الطفلات احترام الآخرين، وعدم تحقيرهم والاستهزاء بقدراتهم.

٢. مرحلة المغامرة والبطولة (من ١٣.١٥ سنة):

وفيه حكايات البطولة التي تمتزج فيها الحقيقة بالخيال، وتنتهي بانتصار البطل، وتتصف مسرحيات هذه المرحلة: بمشاهد الشجاعة في الحق - الواقعية - المعلومات المفيدة والواضحة - تأكيد القيم الدينية والأخوة الإسلامية - التعاون - التطوير والابتكار مثل: المسرحيات التاريخية.

٣. مرحلة بناء الشخصية والاتجاهات (١٦.١٨ سنة):

وتعد هذه الفترة من أهم مراحل حياة الفتيات، وفيها تتبلور الشخصية وتكتسب خصائصها الحياتية المقبلة، وهنا ينبغي أن نؤصل فيهم مفهوم الثقافة بكل مشاربها، والانتقال بتفكير الفتيات إلى البحث والمناقشة والوصول إلى علل الأشياء نتيجة للقناعة لا فرض الواقع، وذلك سينمي ثقتها بذاتها واحترامها للآخرى.

وفي هذه المرحلة يبدأ إعداد الفتيات للحياة العملية، أو الانتقال إلى مراحل علمية جديدة «الجامعة»، أو الدخول في معترك الحياة العامة، وبذلك ترسم لنفسها طريق المستقبل، لذا.. يراعى في المسرح المدرسي اهتمامه بتأهيل التفكير في المستقبل، والمهن أو الأنشطة التي تناسب وقدراتها، والمسرحيات التي تحث على القيم وتحارب العادات السيئة.

والمسرح المدرسي علم قائم بذاته، ويحتاج إلى دراسة متعمقة من المعلمات للاستفادة من هذه الوسيلة الإعلامية التربوية المهمة.

(٢) المشاهد الإذاعية:

تحتاج المشاهد التمثيلية في المدرسة إلى عناية واهتمام من قبل إدارة المدرسة، والمعلمات، وكذلك من قبل الطالبات؛ إلا أن هذه العناية ليست موجودة عند الكثيرات - إلا ما رحم ربي - ؛ فأنا شخصيًا لا أذكر أنني قد شاهدت مشهدًا تمثيليًا خلال مسيرتي الدراسية إلا مرة واحدة في المرحلة الثانوية، وأذكر أن موضوع المشهد كان يتحدث عن بر الوالدين.

المهم أنني خلال الاثنتي عشرة سنة التي قضيتها في محاضن العلم لم

أشاهد فيها إلا مشهداً تمثيليًا إذاعيًا واحدًا.

وأرجوا عدم الخلط بين المشهد التمثيلي الإذاعي الذي تقدمه جماعة الإذاعة المدرسية، وبين المسرحيات المدرسية المختلفة التي تقدمها جماعة المسرح أو غيرها من الجماعات الأخرى.

حيث إن المشهد التمثيلي الإذاعي يعتمد على فكرة معينة، وهدف واحد، وموضوع واحد، كما أن وقته محدد وقصير يعرض في فترة الإذاعة الصباحية أمام الطابور، وتقدمه طالبات جماعة الإذاعة المدرسية، أو غيرهن من طالبات الجماعات الأخرى .. هذه هي المشاهد التمثيلية الإذاعية.

أما المسرحية؛ فهي أضخم وأوسع لأنها تُقدم في المسرح، وتتطلب عددًا أكبر من الطالبات؛ فضلًا عن أن وقتها الذي تقدم فيه يكون أكبر .. هذه تسمى المسرحيات المدرسية.

ويوجد في هذا الكتاب - بحمد الله - (٢٠) مشهدًا إذاعيًا، يهدف كل مشهد إلى زرع فكرة، ورسم طريق مستقيم أمام الطالبات.

وقد عمدت إلى البحث والتمحيص؛ بل والعصف الذهني لمحاولة إيجاد طريقة لتسهيل طريقة عرض هذه المشاهد والمسرحيات على المعلمات والطالبات عند محاولتهن إخراج هذه المشاهد والمسرحيات.

لذا؛ لمعت في ذهني طريقة وضع جدول لكل مشهد ومسرحية يسمي بـ(محتويات المشهد)^(١) بحيث أذكر فيها الآتي:

(١) محتويات المشهد؛ ليست خاصة بالمشهد بل هي أيضًا للمسرحيات، لذا .. كل ما ذكر وشرح عن محتويات المشهد، هو أيضًا ينطبق على محتويات المسرحية.

١- أدوات المشهد: حيث أقوم بحصر جميع ما يتطلبه المشهد من أدوات ووسائل، حتى يتسنى لأي شخص تجهيز الأدوات المطلوبة في المشهد بكل سهولة بدلاً من أن يقوم بقراءة المشهد كاملاً ومن ثم استخراج أدوات ومتطلبات المشهد.

٢- الغرض من الأداة: وفي هذه الجملة قمت بإيضاح الغرض من هذه الأداة المطلوبة في المشهد، مثلاً: إذا كان المشهد يتطلب كتاباً أذكر أن الغرض من الأداة هو: لتمثيل دور قراءة الكتب. ومثال آخر: إذا كان المشهد يتطلب بالطو طبي أذكر أن الغرض من الأداة هو: لتمثيل شخصية الطبيب.. وهكذا. كل هذا في سبيل توضيح وتبيين الغرض من الأداة المطلوبة في المشهد.

٣- قيمة الأداة: وهنا أذكر السعر المادي للأداة المطلوبة من المشهد لكي تكون المشرفة على علم بقيمتها، ومستعدة لدفع المبلغ، أو الاستعانة بالإدارة المدرسية.

وفي الكثير من الأحيان لا أذكر القيمة في حال كانت الأداة المطلوبة تتوفر في المنزل مثل: (صحن، أو إبريق شاي)، أو تستطيع المعلمة توفيرها مثل: (الهاتف النقال)، أو تستطيع المدرسة توفيرها مثل: (المصاصات، أو الكراسي)، وهكذا.. بحيث يتم توفير مبالغ من قيمة المشهد أو المسرحية، من خلال توفيرها من قبل المعلمات، أو المدرسة أو المنزل؛ بدلاً من شرائها من الأسواق وهي متوفرة في المنازل أو بالإمكان استعارتها وعرضها في المشهد ومن ثم إرجاعها.

لذا؛ على المشرفة على المشهد أن تحاول قدر الإمكان أن تقوم بتدبير وتجميع أدوات المشهد من خلال جهودها الذاتية، وبالتعاون أيضاً مع

المدرسة، وفي حالات الحاجة إلى شراء؛ عليها المبادرة إلى شراء ما يتطلبه المشهد، والله - عز وجل - هو من يعوضها خيرًا في الدنيا وفي الآخرة.

وفي هذا المقام أود من إدارات المدارس، ومسؤولات النشاط المدرسي في جميع مدارس البنات؛ ضرورة العناية بدعم ما تحتاجه الأنشطة المدرسية عمومًا، والمشاهد والمسرحيات المدرسية خصوصًا من مال وأدوات؛ فهذا واجبٌ عليهم يجب أن يقدموه للطالبات.

وتحت هذا الجدول المهم الذي سميته بـ(محتويات المشهد) ذكرت عدة نقاط أيضًا مهمة؛ بل في غاية الأهمية، وهي مكملة للجدول.

وسوف أذكرها الآن وأشرح كل واحدة منها بإذن الله:

أولاً: عدد الطالبات المشاركات في المشهد: وهنا أذكر جميع الشخصيات المشاركة في المشهد بحيث يساعدك على اختيار الطالبات، وإعطائهن الشخصيات مباشرةً، وبكل سهولة. مثلاً: إذا كان من بين طالبات المشهد (سامية، وهند، وعائشة) مباشرةً بعد قراءتك للمشهد تقولين للطالبات اللاتي اخترتمن: أنتِ تمثلين شخصية سامية في هذا المشهد، وأنتِ تمثلين شخصية هند في هذا المشهد، وهكذا تستطيعين ترتيب الشخصيات مباشرة دون الرجوع إلى المشهد ومحاولة جمعها وفرزها.

ثانياً: مدة المشهد: وهنا قمت بحساب الوقت المتوقع أن يستغرقه عرض المشهد؛ طبعاً المشاهد لم تطبق، ولكن نستطيع توقع مدتها من خلال طول نصها من قصره، ومن خلال كمية الأدوات المطلوبة، والخروج والدخول من وإلى المشهد؛ كل هذه العوامل تساعد وتساهم في زيادة أو

نقصان وقت المشهد؛ لذا قمت بوضع قاعدة بأن أعتبر أن الصفحة الواحدة من نص المسرح يجب ألا يتجاوز تنفيذها وعرضها ثلاث دقائق، يعني إذا كان المشهد يتكون من ثلاث صفحات فإن عرضه يتطلب تسع دقائق بناءً على قاعدة أن كل صفحة يستغرق عرضها ثلاث دقائق.

بالطبع.. سيكون لهذه القاعدة شواذ كثيرة؛ فتارة يطول المشهد، وتارة ينقص؛ إلا أنني أقطع الشك باليقين بأن الفارق سيكون ضئيلاً وفي حدود معقولة؛ المهم أن ضبط الوقت وإمكان معرفة الوقت المستغرق تبين وبكل وضوح من خلال عمل التجارب (البروفات) للمشهد المراد عرضه. عندها ينكشف غطاء الوقت الذي يستغرقه المشهد.

وعامل الوقت أرجو ألا يمر على مسامعكم من دون الشعور بأهميته؛ حيث إن الوقت المخصص لعرض المشهد هو وقت الإذاعة المدرسية والذي لن يتجاوز ربع الساعة إلا في حالات نادرة وشبه مستحيلة؛ بل إن حتى ربع الساعة مستحيل في بعض المدارس وللأسف الشديد.

لذا؛ حتى لا تتعرض مشرفة الإذاعة وكذلك طالبات المشهد للإحراج أو التوبيخ من إدارة المدرسة؛ عليها التقيد بالوقت، والصبر، واحتساب الأجر على ما يقدمه من عمل من الله تعالى.

ثالثاً: عدد أدوات المشهد: في هذه النقطة قمت بذكر عدد الأدوات المطلوبة في المشهد من خلال إحصائها في جدول (محتويات المشهد)، وذكرت أيضاً عدد الأدوات التي تتوفر في المنزل مثلاً أو المدرسة وهكذا.

رابعاً: تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: وهنا نبين التكلفة الإجمالية التي

يتطلبها المشهد من خلال حساب سعر الأدوات التي يتطلب شراءها من الأسواق، مع العلم بأن هناك العديد من المشاهد التي لا تتطلب أية تكلفة مالية إطلاقاً، بل بعض المشاهد لا تتطلب أدوات مطلقاً.

وقد تم حساب قيمة الأدوات بالريال السعودي، وبشكل تقريبي غير دقيق، مع العلم بأن هناك مشاهد ومسرحيات لا تتجاوز تكلفتها عشرة ريالات فقط.

خامساً: أهداف المشهد: دون هدف لن نصل إلى نتيجة؛ لذا .. حرصنا كل الحرص على وضع أهداف لأي مشهد في هذا الكتاب، حتى نصل إلى نتائج مرضية مما نقدمه من مشاهد ومسرحيات.

ولا شك بأن أهدافنا نابعة من كون أن المشهد ما هو إلا رسالة توصل نصيحة، أو توجيه، أو فكرة؛ لطالبة هي في أمس الحاجة إليها.

* الملاحظات: وهي نقطة قد أضيفها أحياناً داخل نص المشهد أو خلف جدول المحتويات؛ أبين في هذه الملاحظات بعضاً من الجوانب التي يجب أن تُعمل لتحقيق هدف ما، أو للوصول إلى نتيجة ماء. مثلاً: أذكر أن هذا المقطع من نص المشهد يتطلب أن يسجل في شريط لكي يعرض من خلال جهاز التسجيل في أثناء تقديم المشهد عبر مكبرات الصوت، وهكذا.. أدون ما أراه مناسباً من هذه الملاحظات.

بعد هذا البيان والإيضاح لما يحتويه الكتاب من طرق وأدوات؛ أود التذكير بأنني قد ذكرت العديد من الأشياء المهمة والضرورية بما يتعلق بواقع المشاهد المدرسية، وماذا ينتظر منها أن تقدمه في كتابي (الأفكار الذهبية في

الإذاعة المدرسية) لذا؛ يستحسن الرجوع إليه.

لكن أود هنا الحديث بإيجاز عن ثلاثة أمور عالقة في النفس أود التنبيه عليها وهي كالآتي:

١ - التجارب (البروفات): وهي عملية عرض المشهد وتجربته من قبل الطالبات ومشرفة المشهد قبل عرضه على الجمهور؛ لأن الخطأ أمام الجمهور ليس كالخطأ خلف الجمهور، ولسنا معصومين من الخطأ، بل إن الخطأ دافع إلى الأمام وليس مدعاة للقلق أو الحزن الشديد كما يظنه البعض.. لذا؛ على مشرفة المشهد الاهتمام بأمر التجارب وتكرارها حتى تتأكد من إتقان الطالبات للمشهد تمامًا، ومن ثم التوكل على الله، وتشجيع الطالبات؛ بل ومحاولة تكريمهن بعد نهاية المشهد ولو بفطور صباحي قد لا يكلف إلا عشرة ريالات.

٢ - كيف نبدأ عرض المشهد: طبعًا في اليوم الذي يعرض فيه المشهد لا يكون هناك برامج للإذاعة المدرسية إطلاقًا سوى القرآن والحديث ومقدمة قصيرة جدًا لكي يتم توفير الوقت كاملاً لعرض المشهد، ولولا الله ثم أهمية الابتداء بالقرآن والسنة لوفرنا الوقت للمشهد.. لذا؛ على مشرفة المشهد ألا تتنازل عن البدء بالقرآن ولو من الصور القصار كسورة الإخلاص، وذكر حديث نبوي لا يتجاوز سطر أو سطرين ومن ثم الانطلاق في عرض المشهد. وقد خصصت خمس مقدمات للمشاهد التمثيلية؛ بحيث يتم اختيار إحداها كمقدمة للمشهد. وفيها حرصت على الاختصار والاكتفاء بذكر برنامجين ألا وهما الكتاب والسنة فقط، ومن ثم التنويه بعنوان المشهد، وهي موجودة في آخر هذا الكتاب.

٣- إعداد المشاهد: لن أتكلم بإسهاب عن كيفية إعدادها لأن هذا الموضوع بحر يحتاج إلى بواخر للإبحار في أمواجه، وهو في الحقيقة قد يحتاج إلى كتاب أو كتب ولكن لأن هذا لم يتم، أود الحديث بما يتيسر لي على عجلة وفي ثلاث نقاط فقط:

أولاً: أن لكل مشرفة للمشهد طريقة خاصة في إعدادها للمشاهد، بل يعد إعداد المشهد في حد ذاته والإشراف عليه سبيل وطريق لإخراج مواهب المشرفات، وإخراج إنجازاتهن؛ فلكل شخص منا مميزات ومواهب يجب احترامها، وفسح المجال لها، ليتسنى له إخراجها.

ثانياً: إشراك الطالبات في عملية إعداد المشاهد، مثلاً: إذا كان المشهد يتطلب إعداد لوحة مكتوبة لتعرض في المشهد، نقوم بشراء لوحة بيضاء بريال واحد، ومن ثم توكيل إحدى الطالبات بكتابة العبارات المطلوب كتابتها في اللوحة؛ فمن خلال هذه الطريقة نستفيد أمرين مهمين:

الأول: نكتشف المواهب الموجودة عند الطالبات، ونتيح الفرصة لهن لإخراجها، وكذلك نساهم في زرع الثقة في نفوسهن.

الثاني: نوفر بهذه الطريقة الكثير من المبالغ المالية، فبدلاً من أن نذهب بهذه اللوحة إلى الخطاط ونطلب منه كتابة العبارات التي نريدها ومن ثم ندفع له مبلغاً ما، نستطيع توفير هذا المبلغ من خلال الاستعانة بالطالبات في مثل هذا العمل أو غيره من الأعمال والأدوات التي يتطلبها المشهد.

ثالثاً: تساهم عملية إعداد المشهد على خلق روح الألفة والمحبة بين الطالبات المشاركات في المشهد فيما بينهن، وكذلك مع المشرفة على المشهد.

وتساهم أيضاً على إظهار التميز المدفون في كوامن الطالبات، وإتاحة المجال لتطبيق ما يرينه من أفكار وإضافات قد تخدم المشهد، وتساهم في إنجاحه.

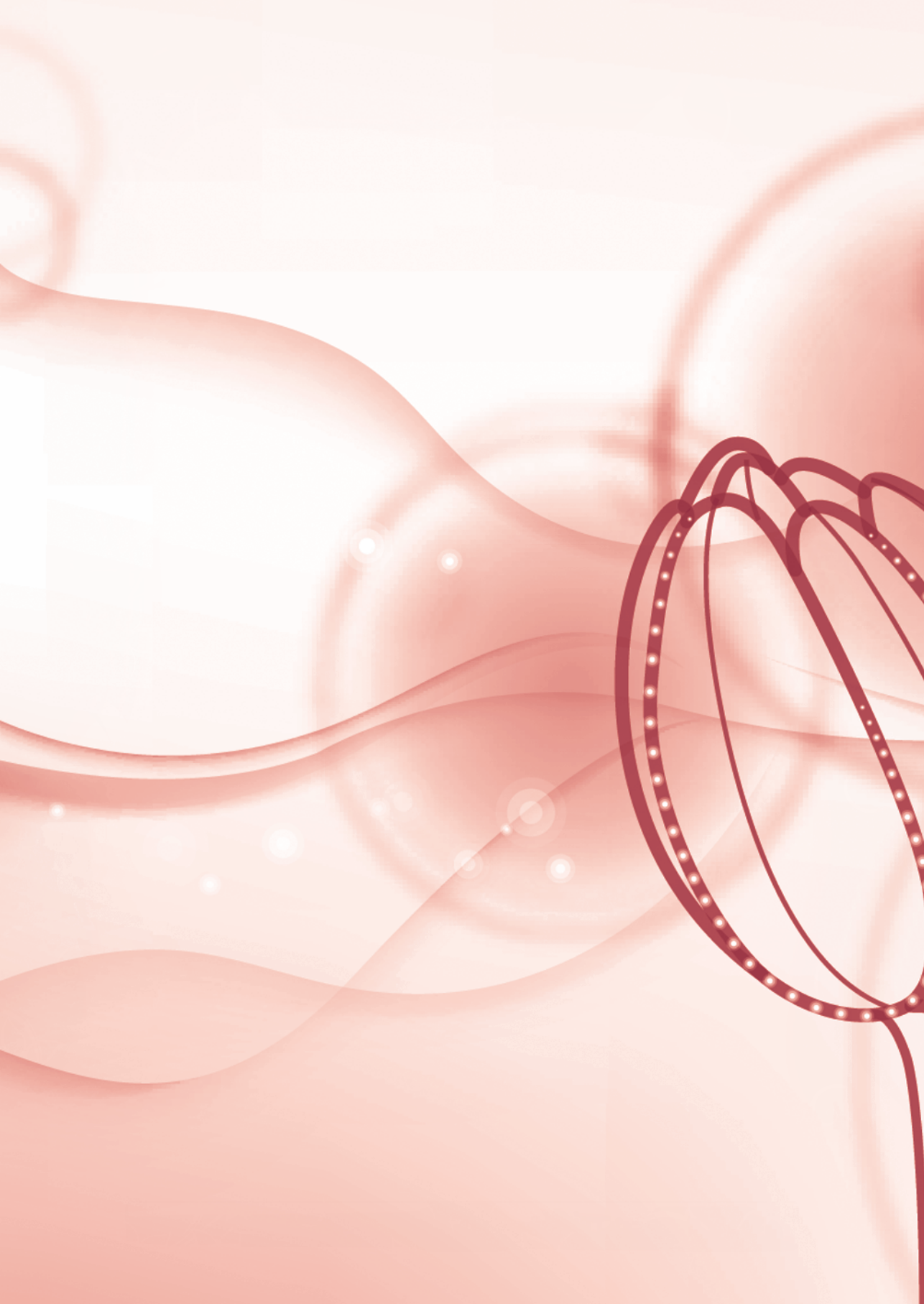
وفي النهاية تبقى كل هذه الأشياء في الذاكرة، يحلو تذكرها بعد فترة من الزمان، ويؤنس بها.

* بقي أن أذكر أن كل مشهد ومسرحية يتطلب تقييماً خاصاً.. لذا؛ قمت بإرفاق استمارة تقييم في آخر هذا الكتاب، يتم إعطاؤها لإحدى المعلمات أو الإداريات في المدرسة بعد نهاية المشهد أو المسرحية، ومن ثم تقوم هي بتعبئتها من خلال تقييم المشهد أو المسرحية، وتُحفظ هذه الاستمارة في ملف خاص بالمشاهد أو المسرحيات، بعد الاستفادة من الملاحظات المقدمة.



٢٨

مسرحية مدرسية



المسرحية الأولى طريقك إلى السعادة الحقيقية

الفصل الأول

بداية المسرحية...

سعاد: جالسة على مقعد في المدرسة وهي تقرأ كتاب .. تأتي صديقتها وتلقي الحقيبة بقوة وتأفف وتقول: آه .. ما هذا الملل؟

أمل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. لماذا لا تلقيين السلام؟

دعكِ من هذا الكلام فأنا أشعر بضيق و ملل.

تشعرين بضيق و ملل و أنت تتمتعين بصحة وعافية وأمن وأمان وكل ما تحتاجينه تجدينه أمامك!!؟

سعاد: نعم أعيش بصحة وعافية وأمن وأمان .. والداي لم يبخلا عليّ بشيء فمهما أطلب من المال أجده بين يدي وعلى الرغم من ذلك لا أجد السعادة فأنا أشعر بملل وضيق دائماً وكأن جبلاً من الهموم على صدري.

أمل: أتدريين لماذا تشعرين بهذا الملل و الضيق؟

سعاد: لا .. لذلك أريد أن أعرف لماذا لا أشعر بالسعادة وجميع النعم حولي.

أمل: لأن السعادة الحقيقية لن تجديها إلا مع الله.. فهل تؤدين الصلاة كل يوم في وقتها؟ وهل تقرأين القرآن و تحفظين آيات من كتاب الله؟ هل اعتاد لسانك على ذكر الله؟ وهل ابتعدت عن المعاصي و مشاهدة المسلسلات وسماع الأغاني المأجنة؟



الفصل الثاني

تتجول سعاد في المسرح لدقيقتين تفكر ثم تقول: وهل مشاهدة المسلسلات وسماع الأغاني يحول بيني وبين السعادة؟

أمل: نعم .. هل يخفى عليك قوله - عز وجل - : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمًى ﴾ [طه: ١٢٤].

هل تعلمين ما الضنك؟

الضنك ضيق في العيش، وضيق في الصدر .. فوالله لن تشعري بحلاوة السعادة إلا بسجدة لله؟ فكلما تقربت لله شعرت بالسعادة وجمال الحياة، فمن أحب الله رأى كل شيء جميلاً، فعودي إلى ربك و توبي توبة نصوحاً، وكفاك غفلة وعصياناً.

سعاد: جزاك الله خيراً.. فقد أيقظتيني من غفلة كانت تحيط بي.. فكنت أرى السعادة في لبس الجديد ولم أعلم أنها في طاعة الحميد المجيد.

أمل: أخواتي.. تلك هي الدنيا.. موت فجأة.. أو مرض بغتة.. إنها عِبَر تُرى..

و مصارع تَترى.. والبعض في غفلة نائمون.. و في الغي تائهون.. ذهبت الأمانى و حل المنون .. فيا ليت قومي يعلمون.

عجبا لنا وللدنيا .. تموج بنا موج البحر .. ونحن سائرون في الأمانى .. غافلون عن المنون.

كففاك أيتها النفس .. كففاك معصية الله .. كففاك هجراً للقرآن .. كففاك

إِعْرَاضًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

كفأك يا نفس عصيانا.. كفأك يا نفس عصيانا..

النشيد: (كفى يا نفس ما كان).

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	حقيقية	لرميها في المسرحية؛ تعبيراً عن الملل والضيق والسأم	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٢) طالبتان، هما: (سعاد، أمل).

* مدة المسرحية: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

أهداف المسرحية:

- تعريف الطالبات بالسعادة الحقيقية.

- بيان طرق السعادة وكيفية الوصول إليها.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المسرحية الثانية المسلمة لا تفقد الأمل

الفصل الأول

بداية المسرحية...

خمس فتيات مجتمعات يتحدثن وهن: (عفاف، وسما، ونور، ورؤى، وصفية).

سما: يا بنات .. أشعر بضيقة في صدري.

تقطع (عفاف) حديثها بقولها: يا بنات ألم تعلمن ما حدث لي؟

الجميع: لا والله لا نعلم.

عفاف: انفجر علينا الإطار ليلة البارحة ولكن الله سلم.

الجميع: الحمد لله على السلامة .. الحمد لله.

نور: هيا يا بنات الصلاة .. الصلاة .. أذن المؤذن.

تقوم جميع الفتيات إلى الصلاة إلا سما.
تذهب سما إلى ناحية المسرح، وتقوم بوضع السماعات في أذنيها وتشغل
المسجل.



الفصل الثاني

بعد دقيقة تدخل الفتيات إلى المسرح مرة أخرى ويتحدثن.

تذهب إحدى الطالبات - وهي صفية - إلى سما، وتقول لها: سما .. ما بك .. لماذا لم تصل معنا؟

سما: بعد ذلك .. بعد ذلك يا أختي .. ما زلنا في ريعان الشباب.

صفية: الصلاة نور يا سما .. الصلاة سعادة يا سما.

سما: هل عندك غير هذا الكلام؟

صفية: أريد أن أسألك يا سما عن هذه السماعات التي تضعيها في أذنيك.

سما: أغاني .. طرب .. أنفوس قليلاً .. أسلي نفسي.

صفية: والله لا تزيدك هذه إلا ضيقة، وضنكاً، ونكدًا.

تذهب صفية إلى الفتيات الجالسات وتتحدث معهن.

تغلق سما المسجل، وتنزل السماعات، ثم تغادر سما المسرح.



الفصل الثالث

تدخل سما على الفتيات الجالسات ويظهر على شعرها قصة غريبة.

تسلم سما على الفتيات، وتجلس معهن.

تسأل سما: يا بنات .. ما رأيكن بقصتي؟

رؤى: أخبرينا ما اسم هذه القصة؟

سما: هذه اسمها قصة «راحة البال».

رؤى: «راحة البال» .. ما هذا الاسم؟ أول مرة في حياتي أسمع بقصة

بهذا الاسم.

نور: حتى أنا .. أول مرة أسمع بقصة بهذا الاسم!!

سما: آه .. أحس بضيق في صدري.

عفاف: يا بنات القصص في هذه الأيام منتشرة وكثيرة .. كل يوم يخرج

لنا جديد، ولا ندري أين نهايتها؟

نور: يا فتيات على فكرة وقبل أن أنسى، اليوم توجد محاضرة دينية في

جامع التوحيد، بعد صلاة المغرب - إن شاء الله - .

رؤى: نعم والله .. أريد أن أحضرها .. فيها خير وأجر عظيم.

صفية: هيا لنذهب الآن لكي نجد مكاناً أفضل لسماع المحاضرة.

عفاف: هيا نذهب إلى المحاضرة .. باسم الله.

جميع الفتيات يقمن للمحاضرة، إلا سما.

سما تفكر، وتقول: آه هذه الضيقة التي بصدري آه.. أحس كأنها جبل جالسٌ فوق صدري .. آه لا أدري ماذا أعمل .. آه.

سما: نعم وجدتها .. الآن أذهب إلى الأسواق واحدًا واحدًا .. وبعدها لن أشعر بضيق ولا نكد.

تخرج سما من المسرح.

تدخل جميع الفتيات إلى المسرح، ويتحدثن.

عفاف: الحمد لله .. أشعر أن صدري منشرح.

نور: أنا كذلك .. أشعر أنني أسعد إنسانة في هذه الدنيا.

صفية: عندما دخلت المسجد شعرت وكأنني أطير من الفرح.

رؤى: أنا طوال المحاضرة كنت أشعر براحة وطمأنينة وانسراح؛ كأنك قد صبيت ماءً باردًا على صدري.

عفاف: الحمد لله .. هذه نعمة من الله للشخص الذي يقترب إليه، ويجلس في بيتٍ من بيوته، فلا بد وأن يجد السعادة الحقيقية.

تدخل سما على الفتيات ومعها كيس فيه أدوات من السوق، وتقول:
السلام عليكم.

الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

تقوم سما بالاستعراض بالكيس أمام الفتيات.

تسأل عفاف نور: ما أكبر فائدة أخذتها من محاضرة اليوم؟

نور: أكبر فائدة هي أنني عرفت أنه كلما اقترب العبد من ربه ازداد

سعادةً، ونورًا، وبهجة، والعكس؛ فكلما ابتعد العبد عن ربه ازداد شقاوة، ونكدًا، وهمًا، مصداقًا لقول الله تعالى: {وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى} (طه: ١٢٤).

عفاف: الله أكبر .. وأنتِ يا صفية ما الذي خرجتِ به من المحاضرة؟

صفية: أهم شيء خرجت به من هذه المحاضرة، هي أن الدنيا مهما غرتك بما فيها من مال وجاه ومنصب وقصور فلا تظني أن هذه هي السعادة، بل اعلمي أن هذه السعادة هي سعادة كاذبة سرعان ما تزول، وتشعرين بالضيق والنكد ولكن؛ السعادة الحقيقية هي بالصلاة، والذكر، وقراءة القرآن، والبعد عن المحرمات .. فهذه هي السعادة الحقيقية التي تدوم بإذن الله، ولذتها هي أعظم لذة على الإطلاق.

سما: أنا جالسة أنتظر وأحرك الكيس يمناً ويسرة أريدكن أن تباركن لي بأدواتي الجديدة، ولكنكن غير متنبهات.

عفاف: بارك الله لك.

نور: ما شاء الله، تبارك الله.

رؤى: بارك الله لك.

تذهب جميع الفتيات، وتقول نور: هيّا عندنا عمل ودوام غداً كالعادة .. مع السلامة.



الفصل الرابع

تبقى سما وحيدةً في المسرحية، وتقول: آه .. ما زالت الضيقة في صدري
آه .. كل شيء فعلته .. أغاني حتى مللت .. قصات وفعلت .. أسواق وذهبت
.. سفر وسافرت .. نزهات ذهبت .. لا فائدة .. آه لا أدري ماذا أعمل ..
أشعر وكأن نفسي يتقطع آه .. لا أحد يشعر بالضيقة التي أشعر بها .. حزينة
.. مكتئبة .. آه .. أشعر وكأن جبال الدنيا كلها فوق صدري .. آه لا أستطيع
الصبر .. لا بد .. لا بد .. سأحسم نهايتي.

تحضر سما حقيبة ملابس وتقول: قررت أن أهاجر .. قررت أن أهاجر؛
لعلي أجد السعادة في تلك البلاد الغربية.

تدخل الفتيات الأربعة فجأة، ويصرخن سما .. سما .. ماذا تعملين؟
سما: أنا لست سما أنا أتعس الناس.

صفية: ماذا بك يا سما؟ .. اذكري الله.

سما: كل شيء عملته أشعر بضيقة لست قادرة على الهروب منها .. جبل
يا صفية أشعر فوق صدري.

رؤى: يا سما لا تنسي أننا زميلاتك وصديقاتك .. عودي واسمعي
كلامنا، والله لا نريد لك إلا الخير.

سما: أعلم ذلك والله .. المشكلة من صدري .. في داخل صدري .. ولم
أجد لها حلاً .. لم أجد لها حلاً.

صفية: فقط خمس دقائق عودي .. فقط خمس دقائق.

سما: كل شيء عملته .. لا فائدة!!

صفية: عودي لا عليك .. خمس دقائق فقط.

سما تعود.

جميع الفتيات يذهبن لصلاة ركعتين وقراءة القرآن مع سما.

صفية تسأل سما بعد الصلاة وقراءة القرآن: سما كيف صدرك الآن؟

سما: أنا أسعد واحدة في الدنيا .. أنا من اليوم بدأت حياة جديدة ..

آه لو كنت أدري بأن الحياة سعادة هكذا مع القرآن والصلاة .. حقاً أشعر بانسراح لم أجده في أي مكانٍ ثانٍ .. حقاً الحياة دون صلاة لا تطاق .. الحياة دون قرآن لا تطاق .. الحياة دون ذكر الله لا تطاق.

صفية: الآن سأتصل لك بمسلمة جديدة لتستمعي منها حقيقة الحياة

في تلك البلاد؛ إنها «نيرس داني» سابقاً، وخديجة حالياً.

المسلمة الجديدة تقول عبر الهاتف النقال :

«رحلتي إلى الإسلام بدأت منذ عدة سنوات مضت، كنت دائماً أهتم

بالأديان، ولقد اطلعت على كثير منها قبل أن أعود إلى الإسلام. لماذا قلت

(أعود) إلى الإسلام؟

أنا أؤمن بأن كل الناس يولدون مسلمين، قد يتربى بعضهم وينشأ على

الإسلام بفضل والديه، وقد لا يحصل ذلك لآخرين، أنا أصلاً لم أكن من

الروم الكاثوليك، لكن أبي وأمي أرسلاني إلى مدرسة كاثوليكية على الرغم

من أنها وثنيان، لا يعبدون الله بأية عقيدة، لا يهودية ولا نصرانية ولا إسلامية.

أبي كان يقرأ بطاقات الـ tarot (بطاقات الحظ)، وكان يؤمن أنه ليس

هناك إله بالكلية. أمي كانت متمرسة على أنماط متعددة من السحر، كانت تقرأ أوراق الشاي والنخيل (هكذا قالت)، وتحرق في كرة من الكريستال، وتحدث مع الأموات. وبالطبع عرفت الآن أن كل ذلك كان بفعل وأعمال الجان والشياطين.

أرسلني أبوي إلى المدرسة الكاثوليكية، ليس لتعلم النصرانية ولكن لأتلقى تعليمًا خاصًا، وسرعان ما أصبحت حائرة حول مسألة وجود الله وحول جميع المسائل المتعلقة بالدين؛ وذلك بسبب تأثير والدي عليّ. اتجهت بعد ذلك إلى دراسة مختلفة وبدأت عهدًا جديدًا من الاعتقاد، وكان أبوي يلحون عليّ بكثرة ويجادلونني كثيرًا في أمور عقائدية، بحجج كانت دائمًا عارية عن الصحة.

اخترت أن أكون بوذية واعتنقت الديانة البوذية، وكنت سعيدة بها، لكن أبوي أصبحا عند ذلك متعسفين معي، كان أبي يسخر مني كلما وجدني أصلي ويقول: ليس هناك إله، أو ربما قال: لا يمكن لإلهك مساعدتك. وكان ذلك الكلام يحبطني كثيرًا. أخيرًا تزوجت وانتقلت إلى ما وراء البحار، ذهبت إلى اليابان ثلاث سنوات، كنت متحمسة، ظننت أنني سأتعلم كل شيء عن البوذية وأصبح مثقفة، ولكن شيئًا من ذلك لم يحدث، ذهبت إلى اليابان ووجدت أن اليابانيين ليسوا مثقفين في البوذية أكثر من أي شخص آخر. في الواقع شيء ما سار على أسوأ مما كنت أتوقع.

في فينو بارك رأيت بعض المسلمين ينتظرون صلاة الجمعة التي يؤدونها مرة واحدة كل أسبوع، تذكرت.. كنت أهدق في امرأة تلبس حجاب، ربما تضايقت مني لشدة تحديقي لها، وظننت أنني فظة وقليلة الأدب، لكنني

كنت منجذبة لها إلى حد كبير، ومع ذلك لم أقرب منها. عدت إلى الولايات المتحدة وكنت ما أزال أجد في نفسي ميلاً إلى الإسلام، لكنني لم أكن قادرة على الحصول على كتب موثوقة ومأمونة في المواضيع التي تتحدث عن الإسلام في مكتباتنا المحلية، ولم أكن في ذلك الحين أملك جهاز حاسب آلي؛ ولذلك تركت الموضوع على ما هو عليه..

ولكن سبحانه الله بدأت ألتقي بالمسلمين في كل مكان أذهب إليه، وقد أيقظت شجاعتي يوماً وذهبت إلى المسجد وبدأت بعد ذلك في دراسة الإسلام. أخيراً قمتُ بنطق الشهادتين وأسلمت، وبعدها بأسبوعين أسلم زوجي ونطق بالشهادتين، فالحمد لله.

سنوات قليلة منذ أن أسلمت ولا بُدَّ أن أقول لكم إنني بعد أن تحولت إلى الإسلام فإنني أشعر بسعادة «ما شاء الله». أريد أن أقول إن الأمر كان يسيراً للغاية، لقد تركت أهلي لأنهم ليسوا سعداء لرجوعي إلى الإسلام، خصوصاً عندما بدأت في ممارسة شعائر الإسلام بتعمق وبشكل سليم، وعوضني الله بأهل زوجي الذين تقبلوا ذلك بشكل أفضل من أهلي (سبحان الله).

ولكل من يفكر في العودة إلى الإسلام فإنني أشجعه بقوة، وأن لا ينتظروا حتى يتقبل الوالدان ذلك، لا تنتظروا إلى أن تعرفوا كل شيء عن الإسلام، قد لا يأتي ذلك اليوم، انطق بالشهادتين، وثق بالله^(١).

..... نهاية المسرحية

(١) المصدر: كتاب (كيف أسلم هؤلاء) للأستاذ محمد أحمد محمود إسماعيل. نقلته من موقع قصة الإسلام على الشبكة العنكبوتية.

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	كيس وأدوات	لتمثيل دور الذهاب إلى السوق	من المنزل
٢	سجادة كبيرة	لصلاة ركعتين	من المدرسة
٣	حقيبة	لتمثيل دور السفر والهجرة	من المنزل
٤	هاتف نقال	لتمثيل عملية الاتصال	من المدرسة

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية خمسة طالبات هن: (عفاف، سما، نور، رؤى، صفية).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات. اثنتان من المنزل، واثنتان من المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

أهداف المسرحية:

- بيان حرمة الانتحار وأسبابه.
- إرشاد الطالبات إلى طريق السعادة الحقيقي.
- تحذير الطالبات من طريق السعادة الموهوم والكاذب.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المسرحية الثالثة الصحة تاج .. فحافظي عليها

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل طالبة إلى المسرح اسمها (أروى) ثم تجلس.

تدخل طالبة أخرى اسمها (مروة) فتسلم على أروى ثم تجلس.

تقول مروة: في الأمس لم تستطع عيناى النوم.

أروى: ولم؟.

مروة: بالأمس كنت جالسة على التلفاز أكثر من أربع ساعات.

أروى: أربع ساعات متواصلة .. هذا خطأ يا مروة.

مروة: وماذا تريدني أن أعمل يا أروى؟

أروى: لا بد أن تنتبهي إلى صحة عينيك .. اعلمي بأن النظر إذا أهملتيه

سوف يسبب لك مضاعفات ومشكلات كثيرة، وفي النهاية قد تلجئ إلى النظارات، أو العدسات، أو ربما عمليات الليزر ودوامة من المشكلات التي قد لا تنتهي. لذا.. احرص دائمًا على عدم الإكثار من مشاهدة التلفاز لساعات طويلة، واحرصي على أن تكون المسافة بينك وبين التلفاز بعيدة ثلاثة أمتار مثلاً، ولا يكن جلوسك أمام التلفاز مباشرة، بل انحرفي يميناً أو شمالاً حتى تخففي من وصول الأشعة الضارة إلى عينيك.

مروة: جزاك الله خيراً يا أروى على هذه المعلومات المهمة، وأعدك إن شاء الله من اليوم أن أحرص على سلامة عيني من هذه الأشعة الضارة. تدخل طالبة أخرى إلى المسرح اسمها (سعاد)، وتذهب إلى أروى ومروة فتسلم عليهما، وتجلس معهما.

تبدأ سعاد بوضع يدها على بطنها.

أروى: ماذا بك يا سعاد؟

سعاد: آه .. أشعر بألم في البطن، وأيضاً ألم في الكبد.

أروى: أظن أن السبب هو كثرة تناولك للمشروبات الغازية .. أليس كذلك؟

سعاد: نعم؛ فقد قال الطبيب هذا، وقد أجريت أيضاً عدداً من التحاليل وتبين تأثير المشروبات الغازية على كبدي وصحتي.

أروى: وماذا تنتظرين .. ألا تستبدلي المشروبات الغازية بالعصائر الطازجة؟!

ما ألد عصير البرتقال، وما ألد عصير التفاح، وما ألد نكهة عصير

الرمان .. هل يشبع منها أحد؟

علاوة على طعمها اللذيذ؛ هي أيضاً مفيدة من الناحية الصحية، ففيها العديد من العناصر التي يحتاجها الجسم، وتزيده صحة، وتقوي مناعته - بإذن الله - .

سعاد: سأضع من اليوم كوب عصير البرتقال على وجبة الغداء، وكوب عصير التفاح على وجبة العشاء، ولن أحضر المشروبات الغازية إلى منزلي أبداً .. فيكفي ما سببت لي من تدهور في صحتي، فالله سيسألني عن صحتي التي هي أمانة في عنقي .

تدخل طالبة أخرى إلى المسرح اسمها (منيرة)، وتذهب إلى أروى ومروة وسعاد فتسلم عليهن، وتجلس معهن .

مروة: أخبريني يا منيرة، كيف حالك مع الرجيم الذي بدأت به لتخفيف وزنك؟ .

منيرة: لم ينفع معي الرجيم، وقطعته من أسبوع، وعجزت أن أجد حلاً لمشكلة السمنة هذه، التي جعلتني وكأن عمري ثمانون سنة، بل حتى النوم لم أهنأ فيه .

أروى: حلك عندي يا منيرة، ويسير - بإذن الله - .

منيرة: أعطني حلك يا أروى، واعلمي بأن نصائحك على العين والرأس .

أروى: أريد أن أوصيك بالرياضة مهمة ويسيرة، أولاً وهي رياضة المشي .

فالشي يعد من أفضل أنواع الرياضة على الإطلاق، والكثير الكثير من

الأطباء ينادي بضرورة المشي.

إن المشي ينظم ويساعد على تحريك الدورة الدموية مما يجعل الإنسان في نشاط وحيوية دائمة، وهو ينظم ضربات القلب ويساعد على التدفق المنتظم للدم من وإلى القلب فيبقى الإنسان في معزل عن أمراض القلب - بإذن الله - .

وكذلك فإن المشي يذيب الدهون وما تراكم من الشحوم مما يمنع انسداد الشرايين، وخشونة العظام التي تسببها السمنة المفرطة.. وهذا ما يعاني منه شريحة كبيرة من المجتمع، والدليل على ذلك انتشار مستحضرات النحافة وشد الجسم، ولا يدركون أن السر يكمن في المشي فهو يضمن لهم الرشاقة التي طالما حلموا بها - بإذن الله - .

بالمشي يقي الإنسان نفسه من الكوليسترول الذي بدأ ينتشر بين الجميع، كما يستطيع الإنسان أن يحافظ على نفسه من أمراض الروماتزم وأمراض العظام.

بالمشي تتجدد الخلايا وتنمو فتساعد على تعويض التالف منها، كما أنه يساعد على بناء الجسم والنمو الطبيعي، فالإنسان لا يقدر قيمة الصحة إلا بعد أن يفقدها.

وكذلك فإن للمشـي أثر على الصحة النفسية، فهو يساعد الإنسان على التخلص من القلق والاكتئاب ويجعل الإنسان في تجدد مستمر.

منيرة: جزاك الله خيرًا يا أروى على هذه النصيحة .. وبصراحة أول مرة أسمع عن هذه الفوائد العظيمة للمشي.

الفصل الثاني

تدخل طالبة أخرى إلى المسرح اسمها (نوال)، وتذهب إلى المجموعة فتسلم عليهن، وتجلس معهن.

نوال: اليوم بصعوبة بالغة استطعت أن أكمل الدوام .. سهرت ليلة أمس ولم أنم إلا متأخرة.

أروى: السهر يا نوال عادة ضارة بالجسم .. السهر يا نوال سم للجسد .. السهر لا يمكنك من مواصلة العمل بجد ونشاط، بل يدفعك إلى النعاس والخمول والكسل. فالله سبحانه وتعالى قد جعل وقت النوم هو الليل قال تعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴾ [النبا: ١٠].

نوال: الحمد لله .. لا يوجد خير إلا دلنا القرآن والسنة عليه، لكن نحن من نفرط ونقصر .. وبإذن الله، أعدك يا أروى من هذه الليلة بترك السهر والابتعاد عنه.

أروى: في الختام أريد أن أقول:

إن من حق البدن علينا المحافظة عليه، وبقائه سليماً صحيحاً، ولا يكون ذلك إلا بالعناية به، فالوقاية والرياضة خير من العلاج للمحافظة على الصحة (درهم وقاية خير من قنطار علاج)، والرياضة هي من أفضل الطرق التي يقي بها الإنسان جسمه من العديد من الأمراض.

ومهما يمتلك الإنسان من أموال الدنيا وكنوزها لا يعادل هذا كله الصحة التي يتمتع بها.

ولا تنسوا بأن: الغذاء المنتظم، والرياضة اليومية، يساويان الصحة

الجيدة.

تخرج جميع الطالبات من المشهد.

تدخل إحدى الطالبات وتضع لوحة أما الطابور مكتوب فيها:

(الغذاء المنتظم + الرياضة اليومية = الصحة الجيدة).

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوحة	ليكتب عليها عبارة ثم تعرض في المسرحية	(١) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٥) طالبات هن: (أروى، ومروة، ومنيرة، وسعاد، ونوال).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: ريال واحد.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية المحافظة على الصحة.
- التحذير من العادات الضارة التي تُمارس وتضر بالصحة.
- عرض حلول تفيد في المحافظة على الصحة.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المسرحية الرابعة

قراءة الكتب .. أين نحن منها؟!!

الفصل الأول

بداية المسرحية...

ثمانية طالبات مجتمعات يتحدثن هن: (هند، ومريم، وسما، وزينب، ونورة، وفريدة، وجود، وعائشة).

مريم: دخلت صيدلية المستشفى النسائي، وقلت للصيدلانية أعطيني أقوى مضاد حيوي عندك. فقالت: أقوى مضاد حيوي عندي هو البنسلين. قلت: البنسلين علاج قديم ولا أظنه قوي، فأصرت إلا أن أخذه وأنا في الحقيقة لست مقتنعة بكلامها، فما رأيكن؟.

نورة: البنسلين ليس مضادًا حيويًا أصلاً، واسمه يوحي بأنه قديم.

عائشة: ربما تريد أن تُصرف الكمية التي عندها .. تاجرة ولا بد أن توزع البضاعة التي عندها.

هند: يا أخواتي .. البنسلين مضاد حيوي واسع الاستعمال مكتشفه العالم فلمنج، وكان لاكتشافه بعد الله دور كبير في القضاء على الكثير من الأمراض مثل الجدري قديماً.

وحديثاً ما زال يستخدم في قتل العديد من البكتيريا بأنواعها العسوية والعنقودية وغيرها، فمفعوله المقاوم للبكتيريا فعال؛ لذا يعد من أقوى المضادات الحيوية على الإطلاق.

سما: قرأت يا بنات في أمس خبراً عن سقوط طائرة في دولة اسمها قوايتيالى، وراح ضحيتها حوالي مائة شخص، هل قرأت هذا الخبر إحداكن؟
جود: أعوذ بالله .. لا والله لم أقرأه .. كفانا الله الشر.

هند: الخبر هذا قرأته بالجريدة أمس وكان في مدينة كوالالمبور، وقع في صباح أمس وراح ضحيته أكثر من ثلاثمائة شخص هم جميع ركاب الطائرة، ويرجع سقوط الطائرة إلى حريق نشب فيها، ولم يستطع القبطان تفاديه.

فريدة: قبل أسبوعين سافرنا أنا والعائلة ونويت أن أجمع الصلوات دون قصر، لكن اللاتي معي قلن لا يصح .. لابد وأن تجمعي وتقصري معاً. وقال لي أبي لا توجد أية مشكلة بحيث يمكنك أن تجمعي دون قصر يصح هذا الأمر ولا بأس به. وفي الحقيقة أنني احترت في هذا الأمر .. واحدة تقول لي اجمعي واقصري، وواحدة تقول لي اجمعي دون قصر .. رزقنا الله العلم في هذه المسألة.

جود: حتى أنا حيرتني.

نورة: ليس عندي علم فيها.

هند: يا أخوات .. المسألة يسيرة والحمد لله، الجمع والقصر هو رخصة من الشارع الحكيم؛ فمن أرادت القصر دون الجمع جاز لها والحمد لله ما جعل علينا في الدين من حرج.

فريدة: جزاك الله خيرًا يا هند .. الآن فهمت المسألة، صحيح، الجاهلة عدوة نفسها.

نورة: وأنا عندي سؤال عن آية كل يوم أقرأها ولا أعرف تفسيرها.
الجميع: وما هذه الآية؟.

نورة: قوله تعالى في سورة الإخلاص: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص]. ما المقصود بالصمد في هذه الآية؟

سما: لا حول ولا قوة إلا بالله .. إننا مفرطات .. حتى أنا كل يوم أقرأها في صلاتي ولا أعرف ما هو معناها.

نورة: هل يعقل ألا تعرفن معنى الآية .. طوال عمرنا نقرأها ولا نعرف معناها .. إنها مصيبة.

هند: معنى (الصمد) في قوله تعالى (الله الصمد)، أي: أن الله - عز وجل - هو الذي تُطلب منه الحوائج.

مريم: جزاك الله خيرًا يا هند أفئيتنا ونورتنا، بارك الله فيك، وزادك من علمه.

عائشة: بالأمس وأنا جالسة بالغرفة جاءني أخي الصغير وقال: عندي واجب فيمادة الرياضيات وأريدك أن تحليه، فقلت: سهلٌ إن شاء الله .. افتح لي الواجب، ففتح الواجب وليته لم يفتح الواجب.

زينب: ولماذا؟! ما الذي جرى؟

عائشة: وما الذي لم يحصل .. طلب مني السؤال حساب مساحة وعجزت عن حسابها.

أعصر خي يمين، وأديره نحو الشمال، لكن لا فائدة، بل إنني شعرت بالخرج وأنا أمام أخي الصغير.

هند: المسألة هذه يسيرة جداً، كل ما هو مطلوب منك هو تطبيق قاعدة مساحة المستطيل، وهي = الطول × العرض، ثم يخرج لك الناتج.

جود: يا بنات .. سمعت أمس قصيدة للإمام الشافعي - رحمه الله - ، عجيبة ومفيدة وأردت أن أنقلها لكن وهي:

دع الأيام تفعل ما تشاء

وطب نفساً إذا حكم القضاء

ولا تجزع لحادثة الليالي

فما لحوادث الدنيا قضاء

والمعذرة؛ لأنني لم أحفظ الباقي، وإن كانت إحداكن تستطيع إتمامها لنا فلتقلها.

هند أنا أكملها - بإذن الله - :

وكن رجلاً على الأهوال جلداً

وشيمتك الساحة والسخاء

يغطي بالساحة كل عيب

وكل عيب يغطيه السخاء

ولا حزنٌ يدوم ولا سرور

ولا بؤس عليك ولا رخاء

سما: أتُحَفِّتُنَا وأُمتَعِتُنَا.

هند: فقط أريد أن أسألكن سؤالاً وأريدكن أن تجبني بسرعة.

السؤال: من أول سفير في الإسلام؟

بعد نصف دقيقة نقول **هند:** لا أحد يعرف، لا أحد يعرف، إنه الصحابي

الجليل مصعب بن عمير - رضي الله عنه - أول سفير في الإسلام، وأيضاً..

عندي سؤال آخر وأريدكن أن تجبني بسرعة.

ما هي آخر موضة خرجت في الأسواق؟

الجميع: الجميع: نعرفها جيداً.

هند: لا تعليق، تثقفن بدينكن وما ينفعكن في دنياكن أحسن لكن، ثم

تخرج من المسرح.

مريم: أأستن تلاحظن يا بنات بأن كل سؤال نسأله إلا ونجد جوابه

عند هند.

سما: ما شاء الله؛ عندها معلومات وثقافة واسعة.

فريدة: بصراحة أريد أن أكون مثلها، لكن لا أعلم كيف.

عائشة: يا بنات .. نحن لا بد لنا من سؤال هند عن السر الذي عندها

.. ثقافتها واسعة، ومتفقه في دينها، وقوية علمياً.

نورة: نحن لا بد لنا من أن نسألها أول ما تأتي إلينا، عن سر ثقافتها

وتميزها.

الفصل الثاني

بعد دقيقة تدخل هند وتذهب إلى البنات المجتمعات فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجميع: وعليكن السلام ورحمة الله وبركاته.

مريم: يا هند نحن نريد أن نسألك سؤالاً ولكننا خجولات منك.

هند: ولماذا كل هذا الخجل؟! نحن أخوات وزميلات فلا داعي للخجل.

مريم: نريد أن نعرف ما هو سر ثقافتك العالية .. من أين تأتي بهذه المعلومات والفوائد والنصائح.

هند: الأمر يسير جداً؛ كلها من الكتب. أقرأ كتاباً وأستفيد منه آلاف المعلومات التي تفيدني في مجالات ديني ودنيائي.

عائشة: وكيف تستطيع الطالبة أن تقرأ الكتب وتعتمد على قراءتها؟

هند: الأمر يسير جداً .. ابدأ كما يقولون: خطوة .. خطوة.

ابدئي أولاً في قراءة القصص والروايات .. اختاري رواية أعجبك عنوانها .. ثم ابدئي بقراءتها، قد تشعرين في البداية بممل وفتور وربما نعاس، وقد تكون قراءتك بطيئة، وغير مركزة، هذا كله حصل معي في البداية لكن ما إن تتقدمي إلى الأمام خطوة إلا وتجدي نفسك قد تطورت في القراءة فأصبحت تحفظين كثيراً مما تقرئين، وقادرة على الاستذكار، فضلاً عن السرعة في القراءة ومجاراة الزمن.

الخطوة الثانية وهي الأهم: اختيار الكتاب: فليس كل كتاب صالح للقراءة، فقد يكون فوق مستواك، أو بعيداً عن ميولك وأهدافك، أو قليل الفائدة فتضيعي وقتك فيما لا فائدة فيه.

لذا، أوصيكِ بالعناية بقراءة كتب ابن القيم الجوزية فهي كنوز ودرر، وكذلك كتب العلماء الأعلام كابن تيمية وابن رجب، وكذلك من المتأخرين كتب العلامة ابن باز، وابن عثيمين، وغيرهم من العلماء الأجلاء، فكتبهم فيها خير عظيم.

الخطوة الثالثة والأخيرة: اجعلي الكتاب أنيسك وخليك في سفرِك وإقامتك، فهو خير جليس، وأبر قريب.

في النهاية: لا تنسي عند وجود أي وقت فراغ أن تستغليه بقراءة كتاب؛ فلا فراغ مع الكتاب، ولا ملل مع القراءة.

تقوم جميع الطالبات، فتقول **هند**: إلى أين؟؟!

الجميع: إلى المكتبة لقراءة الكتب.

هند: وأنا سوف أذهب معكن.

تخرج جميع الطالبات من المسرح.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٨) طالبات هن: (هند، ومريم، وفريدة، وعائشة، وسما، ونورة، وزينب، وجود).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية قراءة الكتب.

- عرض فوائد قراءة الكتب بأسلوب جذاب.

- بيان طريقة اختيار الكتاب المناسب.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المسرحية الخامسة تلك القيود

فكرة المسرحية:

هذه مسرحية قصيرة هادفة بعنوان (تلك القيود)، تعتمد على اللعب بالإضاءة بشكل كبير.

الفصل الأول

بداية المسرحية...

(أنوار ساطعة والأم تخاطب ابنتها).

الأم: أي بنيتي.. وأوصيك مرارًا وتكرارًا.. إياك إياك من مصيدة الحبال، خداعة هي تلك الحبال تغريك بزيتها لتوقعك في فخها.

الابنة: أنا لك يا أماء بارّة.

الأم: كم من إنسانة قد غوتها، كم من إنسانة قيدتها، لا تحببي من دعتك لها، أو أغرتك بالاقتراب منها.

الابنة: لا تخشين على ابتكِ يا أماه.

الأم: لا تنسي ما أوصيك به (تكررها وهي خارجة من المسرح).

الابنة: ما بال أُمي قد أعادت عليّ وصاياها .. أظنت مني تلك الابنة العاقه، أم بليدة الفهم التي لا تعي ما قد يقال لها؟!.

تدخل الصديقة:

الصديقة: أهلا بصديقة قد غابت عن الأنظار، وحالت المسافات عن رؤية محياها (يتعانقان).

الابنة: أي يوم سعيد هذا أن أرى صديقة الطفولة، أهانت عليك العشرة وأيام الصبا والسعادة.

الصديقة: أعمال كثيرة قيدتنا هذه الأعمال.

الابنة: المهم أني رأيتكِ بعد طول غياب.

الصديقة: وغير ذلك، أنا أدعوك لرؤية ما لم تره عينك منذ أن أبصرت.

حبال جميلة، ملونة، مزخرفة، أية متعة في رؤيتها، أية لذة في لمسها وإمسакها.

الابنة: حبال!! كأن أذني قد مر عليها هذا المقال!!

الصديقة: بل شيء جديد .. من عاشت بها كانت سعيدة.

الابنة: أووه، تذكرت، أُمي أوصتني بالبعد عن هذه الحبال.

الصديقة: أمك أوصتك!!! وهل لأملك علمٌ بهذه الحبال؟.

الابنة: كررت عليّ الوصايا عن حال حبال تغري الفتاة بزيتها.

الصديقة: يا هذه، دعي عنك تحاريف المسنات وأوهام الخائفات، ولا تحرمي شبابك لذة الحياة.



الفصل الثاني

تظهر طاولات يسار المسرح وعليها حبال متدلية كالمشائق بألوان وأشكال.

الابنة: ما أروعها.

الصديقة: والأروع لمسها، واللذة بالقرب منها.

الابنة: لكنني أخشى من الاقتراب.

الصديقة: اقتربي لا عليك، كيف تخشين وغيركِ عشرات، بل مئات حرم من لذتها .. اقتربي .. تمسك الابنة بإحدى الحبال، تلقيها وهي تظهر السرور ثم تضعها في يدها، فتقيدها الأنوار سوى نور ضئيل.

الابنة: يا ويلي ما بال الظلام قد حل.

تخرج فتاة مقنعة ترتدي السواد بالكامل تمسك الحبل من نهايته، تطلق ضحكة مرعبة وتقوم بجر الابنة والدوران في حلقة ضيقة.

الابنة: أنت!! من أنت؟ اتركيني اتركيني..

المقنعة: بضحكة مرعبة؛ أنا سيدتك، فأنت قد غدوت عبدة لي.

الابنة: عبدة لك!! أنا لم أكن عبدة لأحد إلا لله.

المقنعة: قد غدوت الآن عبدة.

الابنة: أيتها الصديقة، خلصيني من قيد العبودية.



الفصل الثالث

تظهر فتاة ثانية مقنعة بطرف حبل يحيط بالصديقة، ويفضل أن يكون
قد أمسك الصديقة من الرقبة.

الصديقة: لماذا تريدان الخروج من لذة الحبال ومتعة الأصفاد.

الابنة: قد غدوت عبدةً لحبل، أسير معه إن سار وأقف معه إن وقف.

الصديقة: استمتعي بوقتك، فهناك من يتمنى بعض ما عندك من لذة.

تخرج من المسرح.



الفصل الرابع

الابنة: تشاهد المقنعة الثانية تجر صديقتها.

وأنتِ كذلك، غدوتِ عبدةً لحبل، كيف لم أشاهد قيدك، ليتني
أمعنت نظري فعرفت ذل من تدعوني إلى ذل.. تعض على أصابعها ليتني ما
أرخيت سمعي لعدوة ظننتها صديقة .. آه .. يا حسرتي وبؤسي آه.

صوت الأم: أين أنتِ يا بُنيتي؟ مالي أفتقدكِ بين الأنوار.

الابنة: إنها أُمي، واخجلتاه، من رؤية ابنتها العاقبة قد صارت عبدةً
لحبلٍ رخيص، كيف لي أن أتوارى عن ناظرها.



الفصل الخامس

تدخل الأم:

الأم: أي بنيتي، استبعدتكِ الحبال.

الابنة: وأخجلتاه علمت أُمي.

الأم: أما كُنْتُ لكِ من الناصحات؟

الابنة: منكسة رأسها يا أُمي، ذليلة هي ابنتكِ، القيد ما حَزَّ معصمها لكنه يا أُمَاهُ قطع قلبها، أي ألم في جسمي يعتصر، أي سم في كل لحظة منه أرتشف، غابت ابنتكِ يا أُمَاهُ عن الحياة، فلا حياة في حلقة الظلماء يا أُمَاهُ.

الأم: عودي إلى النور يا بنيتي، النور إليك يا بنيتي مشتاق.

الابنة: تنهيدة: بل الظمآنَةُ إلى الماء تشتاق، آه القيد، القيد يشدني إلى سحيق الظلمة ويمنع عني النور كأني ألفت العتمة.

الأم: الندم أولى خطوات الحرية.

الابنة: مستبشرةً .. وهل بعد العبودية من حرية؟

الأم: الحرية هي النور من قبلكِ، هي الفضاء الواسع من صدركِ.

الابنة: والقيد؟! هل أظل مقيدةً هكذا مدى السنين.

الأم: بل الأمر ملك يديكِ، وإن أردتِ فعلتِ.

الابنة: أُمَاهُ، أرجوكِ عقلي لا يكاد يستوعب.

الأم: إن أردتِ يا بنيتي، فسيري على قيدكِ .. كسري أغلال سجنكِ.

الابنة: أنا؟! إرادتي أنا؟ كيف والحبل يلف معصمي وقوة أكثر تفوقني تشدني.

الأم: يخيل إليك قوته، وتظنين في نفسك جسارته، بل هو ضعيف، ضعيف يا بنيتي.

تقوم الابنة بشد المقنعة فتشدها بقوة لتطيح بها أرضاً.

الابنة: بنبرة حزينة، كنت على العيش عبدةً لحبلٍ رخيص.

الأم: بل إن عزمت فامض ولا تتخاذلي، ما كان لحبل أن يستقوي إلا بعد أن رأى ضعفك، أريه منك قوة عزيمة وإصرار ستجديه أمامك يتهاوى ضعيفاً حقيراً هيناً يركض لا يلوى على شيء.

تقوم الابنة بشد المقنعة بقوة فتتهاوى المقنعة ساقطةً، فينفك عن الابنة القيد تضاء جميع الأنوار.

الابنة: أمضيتُ بعضاً من عمري لضعيفةٍ من الضعيفات.

الأم: تدعو إليها شيطانة إنسيةً كانت أم جنية، تظن منها سيطرة على نفسها وهي الضعف يتجلى في كلمة الضعيفة، بالجهد الأكبر تتغلب الفتاة عليها.

الابنة: كيف لم أعي ما أوصيتني به يا أماه؟!

الأم: قد أخطأ أبونا يا بُني من قبل، ومازلنا في إثره سائرون، فيا ليتنا سرنا على خطاه في توبته، هي الذنوب يا بنيتي تلك القيود، فلا تدعي الذنب يقيدك.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مجموعة حبال	لتمثيل دور الإغراء بمفاتيح الدنيا	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٤) طالبات هن: (الأم - الابنة - المقنعة ١ - المقنعة ٢).

* مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

- وعظ الطالبات بخطورة الافتتان بزخارف الدنيا.

- توعية الطالبات بأهمية سماع وصايا الأمهات.

- الحرص على البعد عن رفيقات السوء.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المسرحية السادسة

الغلو في الدين

الفصل الأول

بداية المسرحية...

توجد مجموعتان الأولى: تتبع المنهج الوسط في أمور الدين والشرعية، مكونة من أربع طالبات هن: (عادلة، وحورية، ومريم، وطالبة العلم).

المجموعة الثانية: تتبع منهج الغلو في الدين والأحكام الشرعية، وهي مكونة من ثلاث طالبات هن: (هدى، وحليمة، وأروى).

تدخل طالبة جديدة اسمها (مها) على المسرح فتذهب إلى المجموعة الأولى.

تستمع لها إلى طالبة العلم، وهي تتكلم وتحذر من الغلو حيث تقول طالبة العلم:

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء

والمرسلين، نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة، وأزكى التسليم.
ثم أما بعد:

فإن الله سبحانه وتعالى أمر رسوله صلى الله عليه وسلم وأتباعه بالاستقامة على أمره من غير غلو ولا تقصير، فقال سبحانه: ﴿فَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [هود]. كما حذر من قبلنا من الغلو في الدين، فقال سبحانه: ﴿قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [المائدة] والاستقامة معناها: الاعتدال على شرع الله، والغلو معناها: الزيادة في التدين عما شرعه الله، سواء كان غلوًا في الأشخاص، أم في العبادة، أم في الأحكام؛ لأن الغلو يفضي إلى الخروج من الدين، وينفر المدعوات، ويشوه الإسلام. لذا.. انتبهن واحذرن من الغلو في الدين فهذا أنا أكرر بأن الغلو في الدين يؤدي إلى ثلاثة أمور خطيرة هي:

أولاً: يؤدي إلى الخروج من الدين.

ثانياً: ينفر المدعوات.

ثالثاً: يشوه الإسلام.

«فانتبهن من سلوك طريق الغلو واحذرن منه».

تخرج منها وتذهب إلى المجموعة الثانية.

تجلس منها في المجموعة الثانية وتستمع إلى حليلة تتحدث، فتقول: يا أخوات نحن لا بد وأن نتشدد في أي حكم شرعي فلا مجال لحسن الظن، ولا مجال لاختلاف الآراء، رأينا هو الصواب وهو الذي نعمل به، ورأي غيرنا هو الخطأ مهما كان.

الفصل الثاني

تدخل أخت مها إلى المسرح وتنادي مها.

مها: نعم يا أختي.

أخت مها: ما رأيك في فتح حساب في بنك إسلامي؟

مها: لا .. لن أفعل ولن أوافقك الفكرة؛ فالعالم (زيد) قد أفتى بتحريم ذلك.

أخت مها: ولكن؛ هناك بنوك إسلامية لا تتعامل بالربا بتاتاً وقد أفتى بها العالم (سعيد).

مها: لا فرق بين البنوك الإسلامية وغير الإسلامية؛ فكلها قد أفتى بحرمتها العالم (زيد)، ولمن أسمع كلاماً من غيره أبداً.

أخت مها: الخلاف رحمة؛ وتستطيعين السؤال مرة أخرى؛ فلم لا تحاولين؟.

مها: لن أسأل، ولن أبحث .. هي فتوى سمعتها مرة واحدة، وفهمتها بطريقتي، ولن أستفسر أكثر وأكثر.



الفصل الثالث

- تترك معها والدتها وتذهب إلى المجموعة الثانية.
- تخبر معها بما حصل مع والدتها للمجموعة الثانية.
- حليمة:** والدتكِ مرتكبة لكبيرة من كبائر الذنوب.
- هدى:** لا .. والدتكِ قد ارتكبت أكبر من هذا الأمر.
- أروى:** لا والدتكِ يمكن أن تكون كافرة .. فوضعها خطير.
- مها:** وحدثن الله .. والدتي مسلمة من يوم أن عرفتها .. خفن من الله.
- حليمة:** لا والدتكِ مرتكبة لكبيرة من كبائر الذنوب، ورأيي هو الصواب.

- هدى:** لا رأيي هو الصواب وأنتِ يا حليمة رأيكِ خطأ.
- أروى:** كلكن خطأ أنا رأيي هو الصواب وفقط، اسمعن كلامي فقط.
- حليمة:** لا بارك الله فيكن .. وحسبي الله عليكن .. أنتن كلكن خطأ في خطأ .. ثم تقوم وتدعهن.

- هدى:** لا والله أنتن اللاتي خطأ في خطأ.
- أروى:** لا والله أنتن اللاتي كلكن خطأ في خطأ.
- تفترق المجموعة الثانية ويذهبن خارج المسرح.



الفصل الرابع

تذهب مها للمجموعة الأولى وتستمع لطالبة العلم.

طالبة العلم تقول: يقول الرسول ﷺ: «الحلم ما كان في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه». وما خير الرسول ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً أو قطيعة رحم، وقد حذر الله في كتابه من الغلظة والفظاظة حيث قال في كتابه لنبيه ﷺ: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِظَ الْقَلْبُ لَا نَقْضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾ [آل عمران ٩].

ثم اعلمن أن الدين هو حسن الخلق، وأن الدين مبني على اليسر، فلا تشدد ولا غلو.

وإذا أرادت المسلمة تغيير منكر، أو تصحيح خطأ؛ فعليها باتباع منهج المصطفى ﷺ، ألا وهو الرفق مع المخطئة، وتصحيح المخالفة بالحكمة والموعظة الحسنة، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجِدْ لَهُمُ الْبَالِغَ إِلَى أَحْسَنُ مِنْ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾﴾ [النحل] فلا فظاظة في القول، ولا رفع للصوت، ولا عبوس في الوجه، بل عليك بأحسن العبارات، مع خفض الصوت، والابتسام في الوجه.. فهذا هو طريق المسلم في الدعوة، ومنهج الداعية إلى الله.

ثم اعلمن أن التكفير والحكم على الأشخاص هو من أخطر الأمور، وبه تضل الأمة، وبه تفترق، فلا تحكمي على الأشخاص، ولا تحكمي بناءً على ظواهر الأمور، بل استشري العلماء أصحاب الرأي السديد، فهم من

وكلهم الله بهذه الأمور، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَشَئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٤٣) [النحل].

وآخر ما أحذركن منه وأنبهكن عليه، هو الابتعاد عن مجالسة صاحبات التشدد والغلو في الدين، فإنهن يشوهن الدين، ويفرقن الأمة، ولا يتبعن المنهج النبوي في الدعوة مع المخالفة...؛ لذا احذروهن واحذرن من الجلوس معهن، أو الاستماع إليهن.

تخرج منها من المجموعة الأولى وتذهب إلى أختها، وتقبل رأسها، وتقول لأختها: من اليوم لا تشدد ولا غلو، والحمد لله أنني عرفت طريق الخير والصلاح والوسط فاتبعته، وعرفت طريق الغلو والتشدد والتكفير وابتعدت عنه.

..... نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
٢	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٩) طالبات هن: (حليمة، أروى، هدى، مها، أخت مها، طالبة العلم، عادلة، حورية، مريم).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: خمسة ريالات.

أهداف المسرحية:

- التحذير من الغلو بالدين.

- بيان المنهج الوسط المعتدل.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المسرحية السابعة الاختناق

الفصل الأول

بداية المسرحية...

خمسة طالبات مجتمعات يتناولن وجبة الإفطار وهن: (خالدة، بدرية، هدى، نوف، ضحى).

تأكل بدرية قطعة خبز مع عسل فتغص بها .. وتبدأ بالاختناق.

خالدة تقول: بدرية ماذا بكِ؟ .. تكلمي.

بدرية لا ترد .. فقط واضعة يديها حول رقبته.

تقوم هدى بضرب بدرية على ظهرها.

تقوم نوف أيضاً بضرب بدرية على ظهرها.

وكذلك تقوم ضحى بضرب بدرية على ظهرها.

بدرية تسقط على الأرض.

خالدة تقول: يا الله! ما الذي جرى لبدرية .. ماذا حل بصديقتي؟ ..
ماذا حل بزميلتي؟

ضحى تقول: يا فتيات .. هيا نحملها ونذهب بها إلى أقرب مستشفى
بسرعة.

تقوم ضحى وهدى بحمل بدرية من يديها ورجليها فتسقط.
ترجع نوف وخالدة ويحملان بدرية مرة أخرى بطريقة خاطئة.
نوف وخالدة تذهبان وتضعان بدرية على طاولتين في المسرح نفسه.
تقول خالدة لهدى: بسرعة .. أين الطبيبة؟

تذهب هدى وتنادي الطبيبة.
تأتي هدى مع الطبيبة.

الطبيبة تقوم بفحص بدرية بالساعة ثم تنظر إلى ظهرها، فتقول: هذه
المريضة مضروبة على ظهرها بقوة، بل إن ظهرها قد أصبح أزرقاً من شدة
الضرب.

هدى: أرجوك يا طبيبة طمئنيننا .. بدرية حية أم ميتة؟
الطبيبة: ادعوا لها بالرحمة .. ادعوا لها بالرحمة.

هدى: يعني بدرية ماتت، ثم تبكي.

الجميع: رحمك الله يا بدرية .. رحمك الله يا بدرية.

الفصل الثاني

تخرج جميع الطالبات من المسرح .. حاملات معهن بدرية.

تدخل طالبة جديدة اسمها (وئام)، وتقول:

شاهدتن معنا في المسرحية السابقة حالة اختناق لفتاة كانت تتناول وجبة الإفطار، وشاهدتن كيف تعاملت معها الطالبات اللاتي كن حولها، وشاهدتن نهايتها.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل كان تعامل الطالبات صحيحًا مع هذه الحالة؟

الجواب: بالتأكيد كان تعامل الطالبات مع هذه الحالة خاطئ (١٠٠٪)، والأمر في النهاية هو بقضاء الله وقدره، لكن هناك أسباب علينا الأخذ بها، فبأشياء يسيرة نستطيع - بإذن الله - الحفاظ على حياة مصابة قد تكون من أقرب الأشخاص لك كأمك أو أبيك أو أحد من أخواتك ..؛ لذا علينا معرفة كيفية التعامل مع مثل هذه الحالات الطارئة.

تدخل جميع الطالبات السابقات للمسرح مرة أخرى.

وئام تقول: الآن سوف نشرح طريقة التعامل الصحيح مع حالة الاختناق، ونبين الأخطاء التي وقعت في الحالة السابقة.

أولاً: ما هو الاختناق:

الاختناق هو انسداد ممر التنفس في الحلق، أو القصبة الهوائية، ويتطلب لهذه الحالة علاجًا طارئًا تجنبًا لفقدان الوعي أو لوفاة المصابة.

ثانيًا: كيف يحدث الاختناق؟

غالبًا ما يحدث نتيجة عن لقمة من الطعام غير ممضوغة جيدًا، تحتجز في الحلق أو القصبة الهوائية، وفي أغلب الأحيان يكون الطعام الصلب، كاللحوم هو المسؤول عن الحادث.

وعادة ما تكون المختنقة قد تحدث في في أثناء مضغها للطعام، كما أن حالة الأسنان إذا كانت سيئة قد تساهم في وقوع حادث كهذا؛ إذ إنها تعيق الإحساس بالطعام في الفم في في أثناء المضغ، كما أن الأسنان المسوسة لا تمضغ الطعام جيدًا كالأسنان السليمة، لأن مضغها وتقطيعها للطعام يكون أقل.

ثالثًا: ما هي حالة المختنقة النفسية؟

يرافق المختنقة الشعور بالذعر في هذه الحالة، فتكسو تعابير الخوف والفرع وجه المصابة بالاختناق، وفي البداية يتحول لونها إلى اللون الأرجواني وتجحظ عيناها وقد تلهث ويصدر عنها صوت أزيز، وتكون يديها حول رقبته، وأصابعها ممدودة هكذا.

تقوم بدرية بتمثيل الاختناق من خلال إظهار صوت أزيز، ووضع يديها حول رقبته، فاردةً أصابع يديها.

تكمل وئام الشرح بقولها: في هذه الحالة يتطلب علينا أمران في غاية السهولة، وأيضًا في غاية الأهمية.

أولاً: إذا كانت المصابة (تسعل)؛ ففي هذه الحالة شجعي المصابة على السعال، ولا تقومي بإرباكها أو إخافتها، بل شجعيها على أخذ نفس والسعال، إلى أن يذهب الاختناق عنها - بإذن الله - .

ثانيًا: إذا لم تسعل المصابة بالاختناق، فماذا نفعل؟

هدئي المصابة وطمئنيها، ولا تروعيها، وأخبريها أنك ستساعدينيها.
تقول وئام لبدرية: (هدئي نفسك، اطمئني، أنا سوف أساعدك، ولا تخافي، إن شاء الله الأمر يسير).

في الحالة السابقة شاهدنا كيف ارتفعت أصوات زميلات بدرية في في أثناء إصابتها بحالة الاختناق وهذا لن ولم يفدها شيئاً، بل يعقد الأمر، ويجعل المصابة في حالة قلق واضطراب، وهي في أمس الحاجة إلى الطمأنينة والتهدئة، لذا لا تنسي ضبط نفسك في مثل هذه الحالات الحرجة حتى إن كانت المصابة إحدى قريباتك.

بعد تهدئة المصابة .. اسألها إذا كانت قادرة على الكلام أم لا؟ لأنها إذا كانت المصابة قادرة على الكلام فمعنى ذلك أن القصة الهوائية ليست مسدودة بالكامل، وأن الأكسجين ما زال يبلغ الرئتين .. أما إذا كانت المصابة غير قادرة على الكلام وممسكة بيديها حول عنقه، فهذه المصابة تحتاج إلى مساعدة عاجلة، ولا ينبغي تركها بمفردها .. مع التنبيه إلى أن إجابات المريضة قد تكون فقط عن طريق الإشارات مثل (نعم) تمز رأسها نحو الأسفل، و(لا) تلف رأسه نحو اليمين واليسار .. وإليكن تطبيق هذا الكلام.

تقول وئام لبدرية: بدرية هل تستطيعين الكلام؟

بدرية تدير رأسها نحو اليمين والشمال .. يعني (لا) لا تستطيع الكلام.

وئام: بعد أن هدأنا المصابة، وسألناها هل تستطيع الكلام فوجدنا أنها لا تستطيع الكلام .. نقوم الآن بعمل إجراء مهم لإنقاذ حياة المصابة، وهي مناورة تسمى مناورة (هلمس) نسبة إلى مخترعها، وسوف أقوم بتطبيقها مع الشرح.

أولاً: قفي خلف المصابة ثم أحيطي خصرها بذراعيك واحنيها قليلاً

إلى الأمام.

ثانيًا: اصنعي قبضة بإحدى يديك، وضعيها فوق سرتها بقليل.

ثالثًا: أمسكي قبضتك بيدك الأخرى واضغطي بشدة على بطنها بحركة سريعة نحو الأعلى .. أعيدي الكرة حتى يخرج الجسم من ممر الهواء.

إذا لم يخرج الجسم الغريب من المصابة وفقدت الوعي، فمددي المصابة على الأرض، وأعطيها نفسين إنقاذيين من خلال الفم، ثم اطلبي النجدة والمساعدة (٩٩٧) الهلال الأحمر.

تتدد وئام بدرية على الأرض وتعطيها نفسين إنقاذيين.

وكذلك إذا أصيبت أيّ منا - لا سمح الله - بحالة اختناق ولم تجد من يسعفها، فلا بأس أن تقوم هي بعمل هذه المناورة على نفسها حيث تقوم بوضع يدها فوق سرتها بقليل ثم تمسكها باليد الأخرى، وتضغط على بطنها نحو الأعلى حتى تخرج لقمة الطعام، أو تنحني على ظهر مقعد لخلق الأثر نفسه^(١).

وئام: في نهاية هذا المسرحية أود التنبيه والتذكير على أهمية الاتصال على (٩٩٧) الهلال الأحمر فوراً عند حدوث مثل هذه الإصابات، وكذلك عليك أن تباشري أنتِ عملية الإنقاذ إلى حين وصول فرقة الهلال الأحمر إذا كنتِ قادرةً على ذلك، فمن أحيائها فكأنها أحياء الناس جميعاً، والدقائق في هذه الحالات نادرة وقيمة، وقد يقدر الله بها إنقاذ روح إنسان على يدك، فلا تهمل مثل هذه النصائح والتوجيهات.

..... نهاية المسرحية

(١) تطبق وئام هذا الكلام على نفسها، وكذلك تقوم بالانحناء على مقعد

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	وجبة إفطار	لتمثيل عملية تناول وجبة الإفطار	(١٠) ر.س
٢	طاولتين	لوضع بدريه عليها	من المدرسة
٣	بالطو طبي	لتمثيل شخصية الطيبة	(٣٠) ر.س
٤	ساعة	لتمثيل شخصية الطيبة	يتم استعارتها
٥	مقعد	لتمثيل عملية الإغماء	من المدرسة

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٧) طالبات هن: (خالدة، وبدرية، وهدي، ونوف، وضحي، ووثام، والطيبية).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثماني أدوات. اثنتان من المدرسة، ست من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: أربعون ريالاً.

* أهداف المسرحية:

- توجيه الطالبات إلى كيفية التعامل مع الشخص المختنق.
- تنبيه الطالبات من العادات الخاطئة التي تمارس في مثل هذه الحالات

الخرجة.

- أهمية طلب الإسعاف فوراً (٩٩٧)، مع بدء عملية الإنقاذ للقادرة

على ذلك.

*** الفئة المستهدفة:** طالبات المرحلة الثانوية.

*** ملاحظة:** إذا تم توفير (البالطو الطبي) من مسرحيات سابقة تصبح

تكلفة هذا المسرحية عشرة ريالات فقط؛ بعد خصم قيمة (البالطو الطبي).





المسرحية الثامنة طفاية الحريق الفصل الأول

بداية المسرحية...

خمس طالبات جالسات على طاولات ومقاعد وهن: (فريدة، و وعد، وماجدة، وعائشة، ونور).

تدخل عليهن معلمة، وتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الطالبات: وعليكن السلام ورحمة الله وبركاته.

المعلمة: درسنا اليوم - إن شاء الله - عن استعمال طفاية الحريق.

فريدة: وما طفاية الحريق يا أستاذة؟

وعد: يا أستاذة هذه من اختصاص الدفاع المدني وليس لنا بها أية حاجة.

عائشة: هذه يا أستاذة يعلقونها على الجدران للزينة .. لونها أحمر ..

وشكلها أسطواني.

المعلمة: بكل صراحة لم أكن أتوقع أنكن بهذه الدرجة؛ لا تعرفن أي شيء عن طفاية الحريق .. طفاية الحريق يا بناتي لا يمكن الاستغناء عنها؛ قد تحتاجينها في المنزل، وقد تحتاجينها في المكتب، وقد تحتاجينها في المدرسة، فمن منالست معرضة للحرائق لا سمح الله؟ إن أي حريق إذا أمكن السيطرة عليه في بدايته يحمد وينطفئ ربما في غضون ثوانٍ، أما إذا أهمل وترك ولم يتعامل معه في لحظاته الأولى؛ فقد يأتي على الأخضر واليابس، وبعد ذلك لا ينفع الندم. لذا؛ علينا أن نصطحب طفاية الحريق أينما كنا سواءً في المنزل أم المدرسة أم السيارة، فقد تكون سبباً في إنقاذ حياة أرواح بعد الله - عز وجل - .

نور: طيب يا أستاذة .. نريد أن نتعرف على مكونات طفاية الحريق؟

المعلمة: أحسنت يا نور على سؤالك .. طفاية الحريق هي عبارة عن أسطوانة معدنية مملوءة بالماء، أو بهادة كيميائية ثقيلة عازلة، تعزل الأكسجين عن المادة المحترقة .. وعمل طفايات الحرائق يكمن في إزالة - على الأقل - أحد العناصر المسببة للاشتعال مما يؤدي إلى كبح وتثبيط تفاعل الاحتراق.

ماجدة: طفايات الحريق هل هي نوع واحد، أم عدة أنواع؟

المعلمة: أحسنت يا ماجدة، وهذا دليل على أنك مستوعبة للشرح، وتريدين أن تعرفي أكثر عن طفايات الحريق.

يوجد ثلاثة أنواع من طفايات الحرائق هي:

١ - طفاية الماء.

٢ - طفاية ثاني أكسيد الكربون.

٣ - طفاية الرغوة الكيميائية أو ما يسمى البودرة.

وهذه الثلاثة أنواع موجودة أمامكم سوف نقوم بشرح كل واحدة على حدة^(١).

تقول المعلمة: نبدأ أولاً مع طفاية الماء وهي التي أمامكم، وهي تحتوي بداخلها على الماء وتعد من أبرز أنواع الطفايات على الإطلاق، لكن يجب مراعاة أن طفاية الماء يمكن أن تؤدي إلى كارثة لو استخدمت بالشكل غير المناسب؛ لأن استخدامها ينحصر في الحرائق التي تنتج من الأخشاب والورق والكرتون ويمنع استخدامها عند حدوث حريق كهربائي أو وجود سوائل قابلة للاشتعال أو ماء؛ لأن الماء موصل للكهرباء.

النوع الثاني من الطفايات: هو الذي أمامكم طفاية ثاني أكسيد الكربون، وهي عبارة عن طفاية تحتوي بداخلها على غاز ثاني أكسيد الكربون، وتعد هذه الطفاية من أشهر الأنواع؛ لأن ثاني أكسيد الكربون يتمدد في الهواء وحيث إنه أثقل من الأكسجين فإنه يحيط بالحريق، ويمنع الأكسجين من الانتشار في الجو وبالتالي يتم إخماد الحريق.

النوع الثالث من الطفايات: وهي التي أمامكم طفاية الرغوة الكيميائية أو البودرة (بيكربونات الصوديوم أو بيكربونات البوتاسيوم) والتي تتحلل عند درجة (٧٠) مئوية مما يؤدي إلى إخماد الحريق، ويعد هذا النوع من الطفايات من أكثر أنواع الطفايات شيوعاً في العالم.

المعلمة ترجع إلى الطالبات وتقول لهن: يا طالبات .. هل فهمتن أنواع الطفايات ومكوناتها الداخلية؟

الجميع: نعم؛ الآن فهمنا.

(١) طبعاً تكون الثلاثة أنواع من الطفايات موجودة على المسرح، وأمام الطابور لتقوم المعلمة بأخذ كل واحدة على حدة وشرحها؛ كي يكون الاستيعاب أكبر، وبعيد عن النسيان.

نور: لكن يا أستاذة أنا لا أعلم كيف يمكنني أن أستخدم إحدى هذه الطفايات لإخماد أي حريق.

المعلمة: ركز معي وانتبهن يا طالبات كي نتعرفن على كيفية استخدام طفاية الحريق لإخماد الحرائق.

صدقني .. الطريقة سهلة، ويسيرة ولا تحتاج إلا إلى قليلٍ من الانتباه والتركيز؛ لذا كوني معي.

لإخماد أي حريق يتوجب عليك إتباع قواعد السلامة وهي:

١- اعرفي نوع المادة المشتعلة المتسببة في الحريق، وتأكدي من استخدامكِ للطفاية المناسبة.

٢- احرصي على وضع الطفاية المناسبة في المكان المناسب.

٣- لا تواجهي الحريق إذا كنتِ غير مزودة بالأجهزة الكافية.

٤- تفحصي طفاية الحريق بين فترة وأخرى، وتأكدي من وجود مفتاح الأمان المثبت في المقبض.

٥- لاحظي حركة المؤشر في مقياس الضغط وتأكدي من صلاحية استخدام الطفاية.

٦- كوني على بعد مسافة كافية عندما تقومي بإطفاء الحريق.

سابعًا وأخيرًا وهي الأهم: تأكدي من أنك تتقنين استخدام الطفاية، وتدربي على ذلك، ولا تنسي خطواتها الأربع.

نور: طيب يا أستاذة وما خطواتها الأربع؟ .. نريد أن نعرفها.

المعلمة: الخطوات الأربع لاستخدام أية طفاية حريق سهلة ويسيرة وهي باختصار أربع كلمات .. اسحبي .. وجهي .. اضغطي .. حركي .. أطبقها الآن لكن عملياً ..

أولاً: اسحبي .. أي: اسحبي صمام الأمان الذي أمامكن.

ثانياً: وجهي .. أي: وجهي الخرطوم إلى الحريق بحيث يكون إلى مصدر الحريق وليس إلى اللهب المتطاير.

ثالثاً: اضغطي .. أي: اضغطي على مكبس الطفاية لانطلاق المادة الموجودة في الطفاية.

رابعاً: حركي .. أي: حركي الخرطوم على جميع الحريق يميناً وشمالاً ولا تكتفي باتجاه واحد، بل حركي الخرطوم إلى اتجاهات الحريق كافة.

هذه هي الخطوات بكل سهولة في أربع كلمات هي: اسحبي .. وجهي .. اضغطي .. حركي.

ترجع المعلمة إلى الطالبات وتقول: الأهم من هذا كله هو الهدوء عند حدوث أي حريق لا سمح الله .. ومحاولة الهروب دون حمل الحقائب والأمتعة أو إحداث زحام والذي يسبب تدافع ومن ثم إصابات وكسور ووفيات ربما أشد من ضرر الحريق نفسه.



الفصل الثاني

تقوم إحدى الطالبات بوضع كرتون أمام الطابور وإشعال الحريق فيه ومن ثم الدخول على المعلمة والطالبات وهي تصرخ بصوت عالٍ حريق .. حريق .. فتقوم الطالبات بالخوف والهلع وترديد حريق .. حريق^(١) .

تقوم المعلمة بمحاولة تهدئة الطالبات بقولها: الهدوء .. يا طالبات .. الهدوء .

الطالبات يصرخن حريق .. حريق .. فتقوم نور وماجدة بالهرب بسرعة كبيرة خارجًا .

تقوم فريدة بحمل طاولة والخروج من المسرح .

تقوم وعد بحمل مقعدين والخروج من المسرح .

تقوم عائشة بحمل ثلاث حقائب والخروج من المسرح .

تذهب المعلمة وتمسك بطفاية الحريق، وتقول: كما تعلمنا سابقًا .. اسحبي (تسحب المعلمة صهام الأمان)، وجهي (توجه المعلمة الخرطوم نحو مصدر النار)، اضغطي (تضغط المعلمة على مكبس الطفاية)، حركي (تقوم المعلمة بتحريك الخرطوم يمينًا وشمالًا) .

تقول المعلمة: بهذه الطريقة اليسيرة سيطرنا على هذا الحريق والحمد لله، وسوف نسيطر - بإذن الله - على أي حريق إذا تعاملنا معه التعامل الأمثل والصحيح .

(١) يجب أن تعرض المسرحية في ساحة مكشوفة وآمنة حتى يتم تطبيق التجربة بنجاح ودون أي خطر .

لكن لا أنسى التذكير بأن الهدوء مطلوب في مثل هذه الحالات والهروب
من مكان الحرائق يكون بحذر، وعدم المزاحمة، وعدم حمل الأمتعة.
فكما شاهدنا في المشهد السابق في التعامل الخاطئ للطالبات في أثناء
سماعهم صرخة حريق .. حريق.
لذا أكرر .. الهدوء مطلوب، والهروب من مكان الحرائق دون أي إيذاء
لا لنفسك ولا للآخرين هو العمل الصحيح.
في النهاية لا تنسوا عند حدوث أي حريق (٩٩٨) الدفاع المدني.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	طفاية الماء	لشرحها أمام الطالبات	من الدفاع المدني
٢	طفاية ثاني أكسيد الكربون	لشرحها أمام الطالبات	من الدفاع المدني
٣	طفاية البودرة	لشرحها أمام الطالبات	من الدفاع المدني
٤	كرتون مع ورق بداخله	لافتعال حريق صغير، والتدرب على الطريقة الصحيحة لإخماده	من المنزل
٥	خمسة مقاعد	لكي تجلس عليها الطالبات	من المدرسة
٦	خمس طاولات	لكي تجلس عليها الطالبات	من المدرسة
٧	ثلاث حقائب	لتمثيل دور الهروب مع حمل الأمتعة	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٧) طالبات هن: (فريدة، وواعد، وماجدة، وعائشة، ونور، والمعلمة، والطالبة التي تفتعل الحريق)

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: سبع أدوات. ثلاثة تستعار من الدفاع المدني، واثنان من المدرسة، وواحدة من المنزل، وواحدة من المنزل.

*** تكلفة المسرحية الإجمالية تقريبًا: لا يوجد.**

أهداف المسرحية:

- توعية الطالبات بالطريقة الصحيحة للتعامل مع الحرائق.
- تعليم الطالبات بأنواع طفايات الحريق وكيفية استعمالها.
- إرشاد الطالبات إلى الخروج السليم وغير الضار في أثناء نشوب الحرائق.

*** الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.**

*** ملاحظة:** لإحضار أنواع الطفايات الثلاث ينبغي الاتصال بأقرب مركز للدفاع المدني والحديث معهم عن مهمتك التثقيفية في الحرائق والتي تنوّن إيصالها إلى الطالبات عن طريق مسرحية حية، وتطلب إحضار ثلاث عينات من أنواع الطفايات الثلاث لكي يتم شرحها للطالبات عن قرب، وإرجاعها فوراً بعد الانتهاء منها، وسوف تجدين منهم كل التجاوب - بإذن الله - .

وكذلك لا بأس بأن تستفيدي منهم حول كيفية إطفاء الحرائق عملياً لكي تزداد معلوماتك في هذا المجال، ومن ثم تنقلينها إلى طالباتك عبر المسرحية.

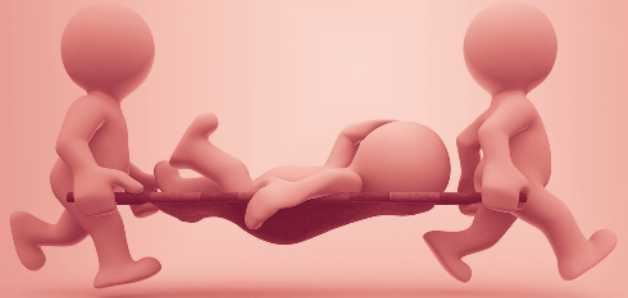
ولا أنسى الاستعانة بمحلات السلامة الخاصة ببيع طفايات الحرائق فهم أيضاً سوف يساعدونك - بإذن الله - بأخذ عينات من الطفايات التي تتوفر عندهم.

وكذلك استعيني بعد الله بالطفايات الموجودة في مدرستك، وأحضري

فقط الأنواع التي ليست موجودة؛ لعرضها في أثناء المسرحية ومن ثم إرجاعها.

هذا ولا أنسى القول بأن المعلمات قد يتجاهلن هذا المسرحية، لكنني أود التنبيه إلى أن هذه المسرحية مهمة جدًا للطالبات أكثر من الطلاب؛ لأننا كثيرًا ما نسمع عن حوادث السقوط والزحام والتدافع جراء الحرائق التي تحدث في مدارس البنات أو غيرها من التجمعات النسائية؛ لذا هذه المسرحية تقوم بسحب الخوف والقلق والذعر التي ينتاب الكثير من الطالبات وخصوصًا؛ أن من ستطبق المسرحية أمامهن هن زميلاتهن من الطالبات؛ لذا فإن لهذا المسرحية أهمية كبرى في إيصال رسالة مهمة في كيفية التعامل مع الحرائق.





المسرحية التاسعة الإغماء

بداية المسرحية...

يوجد ستة مقاعد وطاولات تجلس عليها الطالبات وهن: (سعاد، وسلمى، ونور، ومودة، ومروة، وصفاء).

تدخل معلمة فتسلم على الطالبات.

المعلمة: من لم تحل واجب الأمس فلتقف؟

إحدى الطالبات تقف وهي (سعاد).

المعلمة تبدأ بشرح الدرس فتقول: اليوم إن شاء الله عندنا درس عن النظافة .. وأنتن جميعكن تعلمن بأن نظافة البيئة هي من الأمور الحميدة، والتي حثنا عليها ديننا الحنيف، فمن آداب الإسلام إمالة الأذى عن الطريق، وأنتن تعلمن أن إمالة الأذى عن الطريق صدقة.

سعاد تقاطع المعلمة، بقولها: أستاذة أريد أن أجلس.

المعلمة: ولماذا تجلسين؟ .. لو أحضرت الواجب جلستِ.

سعاد: أستاذة .. أشعر بشيء من الدوار.

المعلمة: لا بأس .. اجلسي ولا تكرريها.

المعلمة تكمل الشرح: وكما تعلمن أن إمطة الأذى عن الطريق صدقة،
وأن إمطة الأذى عن الطريق هي شعبة من شعب الإيمان.

تبدأ سعاد بالسقوط.

الطالبات يجتمعن حول سعاد ويقلن: سعاد .. ماذا بك؟

سعاد لا تجيب!!

المعلمة: سعاد .. هل أنت بخير؟ ماذا بك؟

نور: يا الله! ما الذي حصل لسعاد؟ .. ماذا نعمل؟

صفاء: دعونا نصرخ في وجهها فربما تفيق.

تصرخ صفاء بوجه سعاد، لكن لا فائدة.

مودة: يا بنات .. دعونا نحملها ونذهب بها إلى المستشفى.

مروة: لكن يا بنات .. كيف نحملها؟

سلمى: نعم .. هذه مشكلة؛ كيف نحملها؟ نريد حلاً يا بنات.

صفاء: لا تحتاج إلى حل ولا تفكير، فقط نحتاج إلى طالبتين يحملانها
من قدميها، وطالبتين يحملانها من يديها.

سلمى: حقاً إنها فكرة جيدة.

تقوم سلمى وصفاء بحمل سعاد من قدميها.

وتقوم نور ومودة بحمل سعاد من يديها.

يقمن بحملها لكنهن يعجزن عن إخراجها من بين الماصات.

مروة: قفن يا بنات، بهذه الطريقة التي حملناها بها لا نستطيع إخراجها من الباب .. الأفضل أن ننزلها ونفكر في طريقة أخرى.

تنزل الطالبات سعاد ثم يقلن: وماذا تريدن أن عملي يا مروة؟

مروة: نحملها جانباً حتى تخرج من الباب بسهولة.

صفاء: نعم، هذه فكرة جميلة.

تقوم صفاء، ونور، ومودة، وسلمى بحمل سعاد على جانباً وإخراجها من المسرح.

تذهب جميع الطالبات خارج المسرح.



الفصل الثاني

تدخل طالبة جديدة اسمها (عهود) فتقول: (شاهدتن معنا في المشهد السابق حالة إغماء وكيف تصرفت معها الطالبات بشكل غير صحيح؛ لذا سوف أشرح لكن ما الإغماء ثم أبين الطريقة المثلى للتعامل معه عملياً:

أولاً: يحصل الإغماء غالباً عند الشعور بدوخة أو دوار، حيث تشعر المصابة بدوران كل ما يحيط بها، وقد تشعر المصابة بأن الغرفة تدور بها، أو بأن الدوران موجود داخل رأسها أو جسدها.

ثانياً: ما هي الأسباب التي تؤدي إلى الإغماء؟

الأسباب التي تقف خلف الإغماء كثيرة منها مثلاً:

الوقوف بسرعة.

التعرق الشديد .. أو ما يسمى بفطر التعرق.

فطر التعب .. نتيجة القيام بمجهود زائد عن طاقة البدن.

الحالة النفسية؛ مثل سماع الأخبار السيئة أو مشاهدة منظر غير اعتيادي كمنظر الدم مثلاً.

وكذلك عدم تناول وجبة الإفطار، وهذه من أهم الأسباب التي تؤدي إلى إصابة الطالبات بالإغماء ..؛ لذا عليك عزيزتي الطالبة المحافظة على وجبة الإفطار كل صباح فلجسمك عليك حق.

ثالثاً: ما الطريقة المثلى لإنقاذ شخص فاقد للوعي؟

في البداية: اطلبي من أحد الأشخاص الاتصال على (٩٩٧) الهلال

الأحمر، ثم ابدئي بمحاولة مساعدة المصابة باتباع الخطوات التالية:

تدخل جميع الطالبات إلى المسرح، وتقوم سعاد بتمثيل السقوط؛
فتمسك بها مودة.

تقول عهود: أولاً: حاولي ألا تقع المريضة على الأرض قدر الإمكان
حتى لا تتعرض إلى إصابة - لا سمح الله - .

تنزل مودة زميلتها سعاد على الأرض بمساعدة نور.

عهود: ثانياً: المريضة في مثل هذه الحالات تحتاج إلى قدرٍ كافٍ من
الأكسجين، لذا فإن أي تجمع حولها يجعل فرصة حصولها على الأكسجين
ضعيفة، وهذا خطر على حياة المصابة .. لذا حاولي دائماً الابتعاد عن المصابة
.. ويكتفى فقط بفتاة أو فتاتين لمتابعة حالة المصابة عن قرب.

عهود: ثالثاً: قومي برفع قدمي المصابة إلى أعلى برفق لكي يرجع الدم
إلى الدماغ، وبالتالي عودة الوعي - بإذن الله - .

(تقوم مودة برفع رجلي سعاد إلى أعلى).

عهود: أما إذا لم يعد الوعي للمصابة، ففي هذه الحالة يتطلب نقل
المصابة إلى المستشفى فوراً.

ويحتاج نقل المريضة إلى تأن وروية .. فأني خطأ في حمل المريضة قد يسبب
لها مشكلات صحية، وربما تسقط فتتعرض إلى كسور - لا سمح الله - .

لذا قومي بحمل المريضة بهذه الطريقة السليمة - بإذن الله - .

تقوم سلمى وصفاء بحمل سعاد .. سلمى من اليدين، وصفاء من

القدمين، فنقول عهدود:

بهذه الطريقة الصحيحة سوف نساهم في معالجة كثير من حالات الإغماء التي نشاهدها في حياتنا اليومية .. وللأهمية سوف أعيد ذكر طريقة الإسعافات الأولية لحالات الإغماء:

- ١ - تنام المريضة على الأرض مع تحرير الملابس الضيقة.
 - ٢ - رفع القدمين لأعلى من خمسة وعشرين إلى سبعين (سم) إن أمكن.
 - ٣ - في حالة القيء ينبغي أن تنام المريضة على جانبها.
 - ٤ - لا تعطى المريضة أي شيء سواء للأكل أو الشرب خلال فترة الإغماء.
- في النهاية: لا تنسي أن تطلبي (٩٩٧) في أي من الحالات الطارئة - لا سمح الله - .

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	ستة مقاعد	لكي تجلس عليها الطالبات في المسرح	من المدرسة
٢	ست طاولات	لكي تجلس عليها الطالبات في المسرح	من المدرسة

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٨) طالبات هن: (سعاد، وسلمى، ونور، ومودة، ومروة، وصفاء، والمعلمة، وعهود).

* مدة المسرحية: (٩) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: اثنتان جميعها من المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

أهداف المسرحية:

- تعليم الطالبات كيفية التعامل مع حالات الإغماء.
- تنبيه الطالبات على التعامل الخاطئ مع حالات الإغماء حتى يحذرن من تكرارها.
- التركيز على الحذر في التعامل مع الحالات الحرجة، بدل التسرع وعدم التركيز.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.



المسرحية العاشرة المشاجرات نهايتها؛ ندم وحسرات

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل طالبة اسمها (سلمى) ومعها حقيبة من يسار المسرح، وتدخل طالبة أخرى اسمها (ندى) من يمين المسرح وليس معها حقيبة، فيلتقيان وتضرب كتف إحداهن الأخرى؛ فتقول التي معها الحقيبة وهي سلمى: آسفة .. فترد ندى بسخرية: آسفة .. آسفة وتقوم بأخذ حقيبة سلمى ورمي جميع ما فيها فوق رأس سلمى، وبعد ذلك تقوم بضرب سلمى وإسقاطها على الأرض، ثم تخرج من المسرح.

تقوم سلمى بجمع كتبها والخروج من المسرح.

تدخل طالبة علم ومعها خمس طالبات ويجلسن حول بعض، فتقوم طالبة العلم بالحديث عن الغضب وأضراره والتحذير منه، حيث تقول: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير ولد عدنان، نبينا محمد

المختار وعلى آله وصحبه أجمعين. ثم أما بعد:

تعددت المشكلات في هذا الزمان، وكثرة المشاجرات، فأصبحنا نرى ونسمع الجارتان تتخاصمان، وأصبحنا نرى الأختان تتشاجران، وأصبحنا نرى الزميلات في المدرسة تؤذي بعضهن البعض بالضرب، وكل هذا هو بسبب بعدنا عن الله - عز وجل - ، وتسלט الشيطان علينا، فهل يعقل أن تقاتل المسلمة أختها؟ هل يعقل؟!، ألم تعلمي حديث النبي ﷺ: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر» رواه البخاري.

إن الغضب قد سيطر على قلوب الكثير من فتياتنا، وخيم على عقولهن؛ فأية ثائرة تثور، يثور معها غضبها، وأصبحت كالثور تثور ثائرتها لأتفه الأسباب، وتفعل الأفاعيل لأسباب تافهة، ثم بعدها تجلس في السجون حبيسة طريدة، سيئة السمعة والصيت .. لذا؛ تجنبي أختي الطالبة أسباب الغضب وابتعدي عنه والتي منها ما يلي:

أولاً: العُجب، فالعُجب بالرأي والمكانة والنسب والمال يسبب العداوة فتجنبي العجب واحذري منه، وجاء أن يحيى بن زكريا لقي عيسى بن مريم - عليهما السلام - فقال: أخبرني بما يقرب من رضا الله، وما يبعد من سخط الله؟ فقال: «لا تغضب». قال: الغضب ما يبدؤه وما يعيده؟ قال: التعزز والحمية والكبرياء والعظمة.

ثانياً: المراء؛ وهو الجدال فاحرصي دائماً على عدم الجدال والمزايدة في الكلام، قال النبي ﷺ: «أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً» رواه أبو داود وحسن الألباني.

ثالثاً: المزاح؛ وكم أوقع من خصومات فهو وسيلة للترفيه فلا تجعلوه وسيلة لإحداث نيران المخاصمات .. لذا؛ تجنبين كل ما يحيل المزاح إلى أمور غير محمودة مثل: ما يسمى بـ(المقابل) فقد قال النبي ﷺ: «لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه جاداً ولا لاعباً» رواه أبو داود. لذا، تجنبين المزح باليد وكذلك كل ما يفضي إلى شر فتركه أولى وأسلم.

رابعاً: دناءة اللسان وفحشه؛ فقد قال النبي ﷺ: «إن الله يبغض الفاحش البذيء» أخرجه الترمذي وصححه؛ لذا احرصى على حسن الكلام والتأدب في الحديث حتى مع خصومك.

ثم اعلمي أن دفع الغضب وكظمه هو من الأمور المحموده، وقد أثنى الله على فاعلها حيث قال - عز وجل - : ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

ومما يذكر أن جارية لعلى بن الحسين جعلت تسكب عليه الماء، فتهياً للصلاة، فسقط الإبريق من الجارية على وجهه فشجه، فرفع علي بن الحسين رأسه إليها، فقالت الجارية: إن الله - عز وجل - يقول: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾ [آل عمران: ١٣٤] فقال لها: كظمت غيظي. فقالت: ﴿وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ [آل عمران: ١٣٤] فقال لها: قد عفا الله عنك. قالت: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤] قال: اذهبي فأنت حرة.

* وما يعين على دفع الغضب ورده عدة أمور منها:

أولاً: الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.

ثانياً: تغيير الحال، فإن كانت قائمة جلست، وإن كانت جالسة اضطجعت.

ثالثاً: ترك المخاصمة والسكوت، والله در القائل:

إذا نطق السفية فلا تجبه

فخير من إجابته السكوت

فإن أجبته فرجت عنه

وإن تركته كمداً يموت

رابعاً: الوضوء، قال النبي ﷺ: «إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من النار، وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ» أخرجه أبو داود وأحمد والبخاري.

خامساً: استحضار الأجر العظيم لكظم الغيظ والذي منه:

١ - الظفر بمحبة الله والفوز بها عنده. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

٢ - ترك الغضب سبب لدخول الجنة. عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة. قال: «لا تغضب ولك الجنة» صحصح الجامع.

٣ - المباهاة على رؤوس الخلائق. قال النبي ﷺ: «من كظم غيظاً وهو يستطيع أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور شاء»^(١).

٤ - النجاة من غضب الله تعالى.

(١) رواه الترمذي وقال: "هذا حديث حسن غريب".

٥ - زيادة الإيمان.

فاحرصى أختي المسلمة على دفع الغضب إن وُجد، ودفع أسبابه الداعية إلى الوقوع فيه، وتذكري .. أن نهاية الغضب .. ندم .. وحسرات.

تخرج طالبة العلم وجميع الطالبات من المسرح.

تدخل طالتان إلى المسرح، يبدأ شجار كلامي بينهما ثم يتحول إلى اشتباك بالأيدي، فتقوم إحدى الطالبتين بأخذ عصا، ثم تضرب بها زميلتها، ثم تبكي القاتلة بصوت عالٍ وتحزن أشد الحزن.

تدخل الطالبات الخمسة إلى المسرح ويقمن بإخراج الطالبتين القاتلة والمقتولة.

تقوم إحدى الطالبات بوضع لوحة أمام الطالبات مكتوب فيها:

ختامًا .. هذه هي نهاية الغضب .. سفك للدماء .. يعقبها ندم وحسرات في الدنيا، وحساب وعذاب في الآخرة.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عصى	لتمثيل دور ضرب الطالبة زميلتها	من المنزل
٢	حقيبة	لتمثيل دور رمي الكتب على الطالبة	من المنزل
٣	خشبة	لتمثيل محاولة هجوم إحدى الطالبات على أخرى بواسطتها	من المنزل
٤	لوحة فلين	لكتابة نهاية المسرحية بها	(١٠) ر.س
٥	أيودين (ترتريون)	لتمثيل دور خروج الدم من القتالة	(١٠) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (١٠) طالبات هن: (طالبة علم مع خمسة من طالباتها، ندى، وسلمى، والطالبتان القتالة والمقتولة).

* مدة المسرحية: (٩) دقائق.

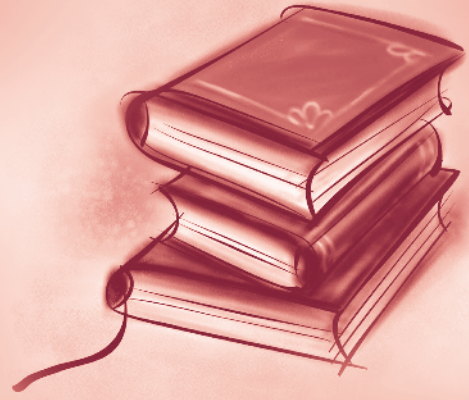
* عدد أدوات المسرحية: خمس أدوات. ثلاثة من المنزل، واثنان من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٢٥) ريالاً.

أهداف المسرحية:

- تحذير الطالبات من الغضب وأنه سبب كثير من الجرائم.
 - توصية الطالبات بدفع الغضب بالطرق الشرعية.
 - بيان نتائج وعواقب إنفاذ الغضب، ومحاسن كتمه وزجره.
- الفئة المستهدفة:** طالبات المرحلة الثانوية.





المسرحية الحادية عشرة التفوق الدراسي

الفصل الأول

* بداية المسرحية...

توجد فتاتان في المسرح، هما: الحكيمة على يمين المسرح، والمتشائمة على يسار المسرح.

تدخل طالبة من يمين المسرح اسمها (المتفوقة)، وتدخل طالبة من يسار المسرح اسمها (المُحِبطة) فتلتقيان وتسلمان.

تقول المُحِبطة: كيف حالكِ يا متفوقة؟

المتفوقة: الحمد لله .. بخير.

المُحِبطة: أخبريني .. سمعنا أنكِ ناجحة، وبتقدير ممتاز، والأولى على الفصل.

المتفوقة: نعم، أبشركِ بأنني نجحت، وحققت الامتياز بحمد الله

وتوفيقه.

المُحِبَّة: ما شاء الله .. دائماً الأولى.

المتفوقة: لكن لم تخبريني أيتها المُحِبَّة، هل نجحتِ في هذه السنة؟

المُحِبَّة: يعني الوضع هكذا كل سنة .. راسبة .. بعض المواد لا بد من الرسوب فيها .. سلمك الله منها.

المتفوقة: اعتدتِ على حمل خمس مواد كل سنة .. تريدين أن تسليّ بهن في العطلة .. كان في عونكِ.

المُحِبَّة: احترمي نفسك يا متفوقة .. ولماذا خمس مواد .. لا نغير ولا نغير؟.

المتفوقة: الحمد لله .. بشرك الله بالخير .. قولي لي: هل مستواكِ تحسن؟
المُحِبَّة: أنا قلت لكِ تغيرت .. يوجد فرق بين تغير مستواي، وتحسن مستواي .. يعني بدل أن كنت أرسب في خمس مواد، صرت أرسب تقريباً في ثمان مواد .. والنسبة متفاوتة.

المتفوقة: هذا ليس تغييراً يا صديقتي، ولا تحسناً، هذا تطور لم يسبق له مثيل!!

المُحِبَّة: ومواصلةً مني لهذه الإنجازات .. وكما تعلمين بأن ترتيبي دائماً من العشر الأوائل من الأسفل .. فقد قررت أن أحرز مرتبة الفشل الأولى من الأخير؛ لأنني دائماً أحب أن آخذ الكلام من آخره، ولا أحب كثرة الكلام، ودائماً إذا ركبت الحافلة أحب أن أكون الأخيرة حتى لا تزعجني فيها أحد .. وأنصحكِ بأن تأتي معي.

المتفوقة: آتي معكِ!! آتي معكِ في الأخير حتى لا يزاحمني أحد على المرتبة الأولى .. واحسرتي .. وهل يوجد أحد أصلاً يقيم لكِ وزنًا؟

المُحِبَّة: ولماذا؟ أنتِ دائماً تحطميني؟ لماذا دائماً لا تحترمينني؟

المتفوقة: أنا .. أنا يا أيتها المُحِبَّة .. أنا أريد لكِ كل خير .. أريدكِ أن تصبحي متفوقةً، أريدكِ أن تنتهي إلى نفسك، أريد أن أرى اسمكِ مع المتفوقات ولو مرة في حياتكِ .. لماذا لا تسعين إلى هذا يا أيتها المُحِبَّة؟

المُحِبَّة: أنا إنسانة غبية، أنا إنسانة مهملة، لا أقدر أن أصبح مثلكِ، ذكية، وجادة.

المتفوقة: ولماذا لا تستطيعين أن تصبحي ذكية؟ كلنا لنا عقل ويدان ورجلان، نمشي ونسمع، ونرى، ونفكر .. لماذا دائماً تحاولين أن تحبطي نفسك؟ لماذا دائماً تحاولين أن تنزلي همتكِ؟

المُحِبَّة: هذا كلام الناس، وهذا كلام زميلاتي، أنا إنسانة غير ذكية .. هذه هي كل المعادلة.

المتفوقة: وأنا هذا هو كلامي وهذه هي نصيحتي .. وهذه المشائمة على يساركِ، وهذا الحكمة على يمينكِ .. خذي أي كلام يعجبكِ، لكن اعلمي بأن موعدنا هو نهاية السنة القادمة .. لنرى هل تسمعين كلام المشائمة أم تسمعين كلام الحكمة .. السلام عليكم.

المُحِبَّة: وعليكن السلام.



الفصل الثاني

تقول المحبطة بينها وبين نفسها .. دعونا نسمع كلام المتشائمة، ونسمع كلام الحكيمة، وبعدها نختار الطريق.

تذهب المحبطة للمتشائمة، فتقول: السلام عليكم.

المتشائمة: وعليكم السلام .. كما أنتِ يا أيتها المحبطة صوتك ضعيف، ومشيتك بطيئة.

المحبطة: هذا وأنا إلى الآن لم أسأها.

المتشائمة: ماذا تقولين يا أيتها المحبطة؟

المحبطة: فقط أردت أن أستشيرك في موضوع ما، وأريدك أن تدليني كيف أحققه.

المتشائمة: وما الموضوع .. لعلني أن أستطيع مساعدتك .. لدي خبرتي الطويلة.

المحبطة: أريدك أن تخبريني كيف أحقق النجاح من أعلى، وكيف أنجو من الأسفل؟

المتشائمة: كيف تحقّقين النجاح من الأعلى ومن الأسفل .. أنا لم أفهم سؤالك جيداً .. أعيدي عليّ السؤال.

المحبطة: باختصار ومن غير مقدمات؛ أريد أن أصبح مثل زميلتي المتفوقة.

المتشائمة: أنتِ .. أنتِ .. لو أن جميع طالبات الكرة الأرضية، يصبحن

من أصحاب النجاح والدرجات العالية لما خالطتني ذرة شك أنك يا عزيزتي
المُحِبَّة مكانك في المرتبة الأخيرة .. لا تعجبي يا عزيزتي؛ فهذا كلامي وهو
عين العقل.

المُحِبَّة: ولماذا؟ .. ولماذا؟ .. ألسنت آدمية مثلهن؟

المتشائمة: لم أقل بأنك لست آدمية .. فقط افهميني يا أيتها المُحِبَّة،
وافهمي كلامي جيداً .. هل تسمعينني؟

المُحِبَّة: نعم أنا أسمعك جيداً.

المتشائمة: يا أيتها المُحِبَّة .. أفهميني؛ أنتِ إنسانة عندك قدرات
ضعيفة، فلا تتعبي نفسك وروحك فمكانك هنا في المرتبة الأخيرة أفضل
وأسلم.

تخرج المُحِبَّة من عند المتشائمة وتذهب إلى الحكيمة، وتقول: السلام
عليكم يا حكيمة.

الحكيمة: وعليكم السلام يا أيتها الفهيمة .. ويا أيتها البنت الفطينة.

المُحِبَّة: الله .. هل تصدقين .. هل تصدقين يا حكيمة .. أول مرة في
حياتي أسمع مثل هذا الكلام الطيب.

الحكيمة: ولماذا يا مُحِبَّة؟ لماذا دائماً تحاولين أن تحبتي نفسك؟ لماذا لا
ترفعين همتك؟ لماذا لا تقولين أنا اليوم إنسانة جديدة؟ أنا من اليوم لست
المُحِبَّة أنا من اليوم اسمي المتفائلة؟ وأريد - بإذن الله - أن أكون دائماً
متفائلة؟.

المُحِبَّة: آه .. آه يا حكيمة لو تعلمين كيف أثر كلامك في قلبي، هو

مثل الماء البارد.

سمعت كلام غيرك، ورأيت نصائح كثيرة لكن أنا أتيك الآن وأريد أن أسمع كلامك في موضوعي.

الحكيمة: موضوعك .. وما هو يا أيتها المتفائلة؟

المُحِبَّة: هل يمكن أن أكون في يوم من الأيام متفوقة دراسية؟ .. أرجوك لا أريدك أن تجامليني يا حكيمة..

الحكيمة: ولماذا لا يمكن؟ كم من الطالبات من كن في المراتب المتدنية فأصبحن مشعلاً من مشاعل التفوق والتميز، نفعن دينهن، ثم وطنهن .. هذا واقع يا متفائلة وليس مستحيل.

المُحِبَّة: إذاً كيف أجعل المستحيل ينقلب إلى واقع؟ يعني كيف أستطيع أن أكون متفوقة في دراستي؟

الحكيمة: عندي لك يا متفائلة وصايا إن اتبعتها - بإذن الله - ، وصلت إلى القمة، وإن أهملتها فستبقي على حالك، والله أعلم بالأحوال:

الوصية الأولى: عليك أن تعلن بطموحاتك وهدفك، تحسباً لأن تحصيلي على أقل مما أردت، فلو وضعت لنفسك هدفاً أن تحصيلي على (امتياز) فربما تحصيلين على (جيد جداً)، ولكن إذا وضعت الهدف أن تكوني من الأوائل فبالأكيد ستحصلين على (امتياز) - بإذن الله - حتى إن لم تكوني من الأوائل .. فاجعلي هدفك دائماً أعلى بخطوة.

الوصية الثانية: اعلمي أن الله أعطاك العقل والإمكانات، ولا توجد في تلك الإنسانية المتفوقة شيء زائد عنك، وكل العوامل الخارجية لن تؤثر

عليك لو فعلت ما بوسعك لأن هذا وعد من رب العالمين : ﴿ إِنَّا لَا
نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴾ [٣٠] [الكهف]. ﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا
[٢٠] [الإسراء].

الوصية الثالثة: ليس النجاح فقط في الحصول على درجات تامة في
الاختبارات والحصول على الشهرة العريضة، وغيرها؛ بل إن النجاح الحقيقي
هو شعور ذاتي داخلي بتحقيق ما يصبو إليه الإنسان من خير، وزيادة الثقة
بالنفس وتنمية القدرات الذاتية الكامنة.

فاحرصي على ما ينفعك، واستغلي إمكانياتك الكامنة، وطوري قدراتك
بالشكل الذي يفيدك حالاً ومستقبلاً.

ومن لم يذق مرّ التعلم ساعة
تجرع ذل الجهل طول حياته
ومن فاتته التعليم وقت شبابه
فكبر عليه أربعاً لوفاته

الوصية الرابعة: غالباً ما تكرر أكثر الطالبات، ويتردد على ألسنتهن:
أننا نفقد الحماس للدراسة، وغالباً ما تقول قائلتهن: «ليس هناك ما يحمسيني،
أو يدفعني أو يشجعني على الدراسة» عندها اعلمي أن الحماس هو نقطة
البداية، فأنت من تملكين بث الحماس في جسدك، وأنت من تملكين إخماده.

الوصية الخامسة: اختاري صديقاتك بعناية فائقة:

لا تفكر كثير من الطالبات أحياناً بأهم المؤثرات على حياتهن، وهذا
أمر مهم جداً وهو أن الفتيات اللاتي ترينهن باستمرار لهن أثر كبير على

حياتك وتصرفاتك بشكل عام، وغالبًا ما يميل الفرد إلى التأثر بأسلوب حياة الأشخاص الذين يصادقهم، فالمرء على دين خليله ولنظر أحدكم من يخالل.

الوصية السادسة: حاولي تنمية الصبر عندك:

تذكري أن النصر مع الصبر وأن الصبر لا يعدله شيء في الحياة، وتذكري أن هناك كثيرات من الموهوبات غير الناجحات في حياتهن بسبب عدم صبرهن على المذاكرة والتعليم.

الوصية السابعة: كيف تنجحين في الاختبارات:

إن أوضح مسلك، وأبين طريق للنجاح في الاختبارات، هي الاستعداد لها منذ بداية الفصل الدراسي، فابدئي بالمذاكرة والتخطيط لها منذ البداية حتى لا تتراكم عليك في النهاية، وتذكري ألا تؤجلي عمل اليوم إلى غد. هذه هي وصاياي إليك وإلى كل طالبة من طالبات المسلمين .. فاعلمي بها، وتوكل على الله، وسيري بجد ونجاح.

تخرج المحبطة من المسرح، ثم المتشائمة، ثم الحكيمة.



الفصل الثالث

بعد دقيقة تدخل طالبة، وتضع لوحة مكتوب عليها: نتائج نهاية العام .. الأولى مع مرتبة الشرف الأولى: المحبطة سابقاً (المتفائلة اليوم) بنسبة (٩٩٪) .. بارك الله لها.

بعد نصف دقيقة تدخل المتفوقة، ثم تقرأ اللوحة، وتقول: معقولة!! .. من الأخير إلى الأول .. ما شاء الله .. كيف استطاعت أن تقفز هذه القفزة؟ تدخل المحبطة، وتقول: أنا أقول لك كيف، بعد هذه التجربة التي انتقلت فيها من الأخير إلى الأول، وانتقلت حياتي كلها معها من الخمول والكسل إلى النشاط والجد.

المتفوقة: كيف؟ .. ما السر؟ .. ماذا تعلمت؟

المحبطة: تعلمت شيئاً واحداً، وهو أن من جد وجد، ومن زرع حصد، ومن سار على الدرب وصل.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوحة	ليكتب عليها نتائج نهاية العام	(١) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية أربع طالبات هن: (الحكيمة، والمتشائمة، والمحبطة، والمتفوقة).

* مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: ريال واحد.

أهداف المسرحية:

- زرع التفوق والنجاح في قلوب وعقول الطالبات.
- إرشاد الطالبات إلى أن طريق النجاح سهل وليس مستحيلاً على الجميع.
- التغيير الناجح يكون إلى الأحسن وليس إلى الأسوأ.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المسرحية الثانية عشرة أحبك أمي

ملخص المسرحية:

تهاني تلميذة في الصف الأول متوسط، وتعمل أمها عاملة نظافة في مستشفى، ولكنها تحب أن تذكر وظيفة والدتها، ويدور الحوار التالي:

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تهاني: غداً يوم الجمعة، وهو عطلة رسمية أين ستذهبن؟

عفاف: سأستيقظ من نومي مبكرةً وأقوم بإعداد الإفطار، وبعدها أستعد لأداء سنن يوم الجمعة.

مودة: أنا سأذهب مع أمي لزيارة جدي؛ لأنها مريضة.

تقى: أنا سأمكث في البيت مع أمي، لأنها كبيرة في السن وبحاجة إلى من يساعدها.

زينب: أما أنا فسأذهب لمكان رائع، وهو زيارة مستشفى سرطان الأطفال لكي نلعب ونمرح معهم ونخفف عنهم الألم.

هند: أما أنا فسأذهب مع أُمي إلى المخيطة التي تعمل بها؛ لكي أساعدها لأنها تشعر بالألم.

تهاني: أما أنا فسأذهب إلى نادي القراءة؛ لأن أُمي عضوة فيه.

عفاف: لماذا تكذبن يا تهاني وتقولين: إن والدتك تعمل في نادي القراءة؟!

تهاني: لا، أنا لا أكذب، فأُمي فعلاً تعمل عضوة في نادي القراءة.

عفاف: كيف يا تهاني تعمل والدتك عضوة في نادي القراءة، وفي الوقت نفسه تعمل في المستشفى النسائي التي تعمل فيه أختي؟

تهاني: مستشفى!! أي مستشفى؟ أنتِ التي تكذبن.

عفاف: أنا لا أكذب، ولكنكِ تحجلين من عمل أُمكِ التي توفر لك كل شيء في الحياة من ملابس ومسكن وغذاء فلا يصح هذا منك .. أهذا هو شكركِ لها؟

تهاني: فعلاً أنا أخجل أن أقول: إن والدتي تعمل بهذه المهنة، وأخجل أن تراها زميلاتي وهي تحمل أدوات النظافة في المستشفى النسائي.

عفاف: لو أن كل إنسانة تستحي من أُمها هكذا ما ذهب أحد لعمله ولا مدرسته، فعمل أُمكِ مشرف جداً، إنها تعمل بشرف، وفي نهاية الشهر تأخذ أجرها على ذلك، ولا ترتكب أي شيء يخالف الدين.

تهاني: ماذا تقصدين؟ بأي شيء يخالف الدين؟

عفاف: أقصد أنها لا تسرق ولا تعتدي على أحد، بل تكسب رزقها
بالحلال، ومن تعبها واجتهادها؛ لأن الله سبحانه أمرنا بالعمل.



الفصل الثاني

اقتنعت تهاني بكلام عفاف وفكرت فيه جيداً وعندما ذهبت للبيت قبلت يد والدتها وذهبت معها يوم الجمعة لمساعدتها:

تهاني: السلام عليكم يا أمي.

الوالدة: وعليكم السلام يا تهاني، كيف حالك؟

تهاني: بخير يا والدتي، ولكني أريد أن أذهب معكِ غداً للمستشفى؛ لأنني لن أذهب إلى المدرسة، فغداً هو يوم الجمعة.

الوالدة: لا عليكِ يا ابنتي، عليكِ أن تذاكري دروسكِ جيداً ولا تحملي همي؛ المهم أن تكوني بخير.

تهاني: سأذهب معكِ يا والدتي لأساعدكِ؛ لأنكِ تعبتي كثيراً من أجلنا.

الوالدة: أشكركِ يا ابنتي.

وبعد أن عاد الجميع للمدرسة بعد العطلة أخذت كل واحدة تحكي ما فعلته يوم الجمعة وبدأ الحوار التالي:

تهاني: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلميذات الفصل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

تهاني: أريد أن أحدثكن عن تجربة رائعة.

تلميذات الفصل: وما هذه التجربة يا تهاني؟

تهاني: لقد ذهبت مع أمي للمستشفى لأساعدتها في عملها؛ لأنها متعبة

جداً.

زينب: أحسنتِ يا تهاني.

هند: إنكِ عظيمة فعلاً؛ لأنكِ أدخلتِ السعادة على والدتكِ.

عفاف: وما هو شعوركِ؟

تهاني: إنني أشعر بسعادة غامرة؛ لأنني خففت العبء عن والدتي لمدة يومٍ واحدٍ.

زينب: لا بد وأن نعزز بأمهاتنا لأنهن سر سعادتنا في هذه الحياة، ويقمن بتوفير كل شيء لنا دون أن نتعب.

تقى: إذن لا بد على كل إنسانة ألا تتجمل من عمل أمها أو أبيها ما دام أنه ليس فيه ما يغضب الله تعالى.

زينب: ما رأيكن أن نذهب في الأسبوع القادم لزيارة إخواننا وأخواتنا في مستشفى سرطان الأطفال؟

جميع التلميذات: هذا اقتراح رائع، فلتستأذن كل منا والدتها ولنذهب إلى هذا المكان؛ لندخل البهجة والفرحة على قلوبهم.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٧) طالبات هن: (تهاني، وعفاف، ومودة، وهند، وتقى، وزينب، والوالدة).

مدة المسرحية: (٨) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

تكلفة المسرحية الإجمالية: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- الاعتزاز بالأب والأم.

- الحرص على مساعدة الوالدين في أعمالهم.

- عدم الخجل من مهنة الوالدين.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المسرحية الثالثة عشرة تركها إنها مخلوقة ضعيفة!!

ملخص المسرحية:

بعد خروج التلميذات من المدرسة كل يوم تذهب أسماء وخديجة إلى مكان مجاور به بعض القطط، فتقوم أسماء بتعذيب القطط بطريقة صعبة جداً؛ بأن تقوم بربط القطط من ذيلها وتقوم بسحبها على الأرض، وطبعاً تستمتع بذلك، فتراها سعيدة ومها وسلمى، ويقمن بنهيها عن هذا العمل المحرم، وبدأ الحوار التالي:

الفصل الأول

بداية المسرحية...

أسماء: هيا يا خديجة تعالي معي لنلعب بالقطط.

خديجة: أين أين؟ أريد أن أجرب هذه اللعبة هيا بنا بسرعة.

أسماء: من فضلك يا خديجة امسكي هذه الحقيبة إلى أن أنتهي من ربط

هذا الذيل الجميل بالحبيل.

خديجة: حالاً ستبقى معي الحقيبة ولكنني أريد أن أفعل مثلك.

سعاد: انظري يا مها ما هذا؟ أهذا معقول؟ لا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم.

مها: ما هذا؟ أحدث لخديجة وأسماء شيء من الاختلال العقلي؟ ما

الذي تقومان به؟

سعاد: إنهما تقومان بربط ذيل القطط ثم تقومان بجرها على الأرض

بطريقة فظيعة.

مها: سأذهب إليهما وسأمنعهما من هذه الفعلة الشنعاء.

سعاد: لن تستطيعي أن تمنعهما.

مها: لا، سأفعل ما أستطيع لأمنعهن.



الفصل الثاني

ذهبت سعاد ومها إلى خديجة وأساء ل تمنعاهما من ممارسة تعذيب القطط وحدث الحوار التالي:

مها: ماذا تفعلين يا أساء؟

أساء: ما شأنك بما أفعله إنني ألعب بالقطط.

مها: تلعبين بالقطط!! ألم تستحي من هذا القول وهذا الفعل؟

أساء: لماذا أستحي وأنا لم أفعل شيئاً لأحد، إنها قطة لا تتكلم.

سعاد: الحمد لله أنك تعرفين أنها لا تتكلم، أي: لا تستطيع أن تعبر عن ألمها، وعلى الرغم من ذلك تقومين بتعذيبها بهذه الطريقة البشعة.

أساء: إنني ألعب بها فقط ولا أعذبها.

سعاد: لا، إنك تعذبينها ألم تري أن ذيلها أوشك أن ينقطع من شدة ربط الحبل عليه.

أساء: يقطع ذيلها أو تقطع أذنها .. ما شأنك أنتِ أيضاً؟

خديجة: فعلا يا أساء، إنها تتعذب ولا تستطيع أن تعبر عن ألمها فيجب أن تكفي عن ذلك.



الفصل الثالث

بعد ذلك جاءت سلمى وألقت السلام عليهن ودار الحوار التالي:

سلمى: السلام عليكم .. يا أخوات ماذا بكن؟

خديجة: وعليكم السلام!! ماذا تقولين أنتِ أيضًا؟

سلمى: أقول فيماذا؟

أسماء: الحكاية كلها أنني أحببت أن ألعب قليلاً بالققط.

سلمى: وهل يصح هذا؟ أليست مخلوقات ضعيفة لا بد من العطف

عليها؟

أسماء: وكيف نعطف عليها إن شاء الله.

مها: نعطف عليها بأن نطعمها ونسقيها ولا نعذبها؛ لأن الرفق بالحيوان

مطلوب، ويجب أن نرحمها أيضًا.

سعاد: عندك حق يا مها خاصة أن الرسول محمد ﷺ قال: «دخلت امرأة

النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض»^(١).

أسماء: سأقوم بفك هذا الحبل من ذيلها فوراً، ولن أفعل هذا مرة أخرى

وأسأل الله أن يغفر لي.

خديجة: وأنا سأذهب حالاً، وسأحضر لها اللبن والخبز لتأكل وتشرب،

ولن أعذبها مرة أخرى.

..... نهاية المسرحية :.....

(١) الراوي: عبدالله بن عمر - المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة

أو الرقم: (٣٣١٨) - خلاصة حكم المحدث: [صحيح].

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	مجسم لقطة دون رأس	لتمثيل دور تعذيب القطة	(٥٠) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٥) طالبات هن: (أسماء، وخديجة، وسعاد، ومها، وسلمى).

مدة المسرحية: (٨) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من السوق.

تكلفة المسرحية الإجمالية: (٥٠) ريالاً سعودياً.

الهدف من المسرحية:

- بيان جرم تعذيب الحيوانات.

- الحث على الرفق بالحيوان.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.

* ملاحظة: عند عمل مجسم القطة، أرجو عدم عمله كاملاً بحيث يفصل الرأس حتى نخرج من النهي النبوي الخاص بالمصورين.





المسرحية الرابعة عشرة سأضع هذه الورقة في جيبى

الفصل الأول

بداية المسرحية...

في نهاية اليوم الدراسي وبعد انتهاء الأستاذة محاسن من شرح الدرس
قالت للتلميذات: غداً - بإذن الله - سأجري لكن اختبار الشهر.

الأستاذة محاسن: والآن هل تردن شيئاً قبل أن أنصرف.

التلميذات: شكرًا يا أستاذة.

الأستاذة محاسن: إذا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تلميذات الفصل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ثم قالت عهود موجهة كلامها لزميلاتهما...

عهود: وأنا سأكون على أتم استعداد خاصة أنني لن أذاكر شيئاً.

سارة: كيف تناقضين نفسك بهذا الكلام؟

عهدود: أنا لم أناقض نفسي لأنني فعلاً سأكون مستعدةً.

سارة: كيف ستكونين مستعدةً وأنتِ لن تذاكري شيئاً؟

عهدود: لي أسلوب معين في الامتحان وسأتبعه غداً.

سارة: إنكِ تتوهمين أنكِ على صواب، ولكنكِ مخطئة حقاً.

عهدود: ما الخطأ في أنني سأكتب المعلومات في ورقة صغيرة وأضعها في جيبِي، وأخرجها لأنقل منها الإجابة في ورقة الإجابة، ولا يشعر بي أحد.

سارة: الخطأ هنا هو أنكِ بهذا تكونين غشاشة وإذا كان لا يراك أحد؛ فالله تعالى يراكِ، لأن الله يرانا في كل مكان وزمان.

عهدود: إنني في كل اختبار أقوم بهذا العمل دون أن يشعر بي أحد.

سعاد: وللأسف تحصلين على درجة عالية دون تعب، وللأسف أيضاً يصبح عقلكِ خاوياً ليس به معلومات.

عهدود: معكِ حق، إنني لا أعرف شيئاً عن المنهج، ولا أدري ماذا أفعل في آخر العام، وخاصة أنني رسبت في العام الماضي.

سعاد: أعتقد أنكِ أدركتِ كلامي، وعرفتِ أنكِ فعلاً لا تعرفين شيئاً عن المنهج.

عهدود: فعلاً، لأنني ليس لدي وقت للمذاكرة لأن الحاسوب يأخذ كل وقتي.

سارة: أليس هذا مضيعة للوقت دون جدوى؟

عهود: كيف يكون دون جدوى وأنا أستمع به؟

مودة: فعلاً دون جدوى؛ لأنه عبارة عن متعة وقتية فقط، ولا تعود عليكِ بأية فائدة في ذلك الوقت؛ لأنكِ لم تذاكري دروسكِ.

عهود: أفهم من ذلك أن الحاسوب ليس مفيداً.

مودة: لا، الحاسوب مفيد جداً، ولكن ليس على حساب المذاكرة، فلابد أن نقسم الوقت جزء للمذاكرة، وجزء للحاسوب، وجزء للقراءة، وجزء لمساعدة الأهل، وجزء للعب، وهكذا.



الفصل الثاني

بعد ذلك اجتمعت التلميذات عند الأستاذة/ محاسن، وأخذن يوجهن النصيحة إلى عهود، لكي تنتبه إلى مذاكرتها، وتقسم وقت الفراغ بطريقة منظمة، ودار الحوار التالي:

سعاد: أريد أن أنبهك يا عهود أنه يجب عليك أن تذاكري جيداً لكي تجتازي الاختبارات بنجاح وبمجهودك الشخصي.

عهود: كيف وأنا تعودت على هذه الطريقة السهلة؟

سارة: لا، لابد أن تكفي عن هذه الطريقة الباطلة .. إنك ترتكبين ذنباً كبيراً دون أن تعلمين، وإذا كنتِ قد نجحتِ مرة فلن تستطيعي النجاح كل مرة.

سعاد: أنتِ محقة يا سارة .. إنه ذنب كبير، خاصة أن الرسول ﷺ نهانا عن ذلك، وقال: «من غش فليس مني» رواه مسلم.

مودة: على كل منا أن تذاكر دروسها أولاً بأول؛ لكي تشعر أنها تؤدي عملها وواجباتها بإخلاص، وتصبح من المتفوقات، ولا ترتكب ذنباً في حق نفسها وحق أهلها وبلدها.

الأستاذة محاسن: معكِ حق يا مودة، لقد قلتِ ما أردتُ أن أقوله بالضبط، وعليكِ يا عهود أن تذاكري دروسكِ أولاً بأول ولا تتكاسلي، وأن تنظمي وقتك لتكوني من الناجحات في الدنيا والآخرة.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٥) طالبات هن: (الأستاذة ومحاسن، وسعاد، وعهود، وسارة، ومودة).

مدة المسرحية: (٩) دقائق.

عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

تكلفة المسرحية الإجمالية: لا يوجد.

الهدف من المسرحية:

- بيان أهمية المذاكرة الجيدة.

- غرس احترام كلمة المعلمة في نفوس الطالبات.

- التحذير من الاعتماد على الغش؛ لأنه حرام.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المسرحية الخامسة عشرة الحسد .. الداء الفتاك

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل أربع طالبات إلى المسرح، ثم يجلسن وهن: (وهج، وصفاء، وميمونة، ومودة).

تدخل طالبة خامسة اسمها (بشرى) فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

بشرى: هل تعلمن من أحرزت المركز الأول في هذه السنة؟

الجميع: لا والله .. لا نعلم.

بشرى: أنا أخبركن، أحرزتها الطالبة رواسن.

مودة: ما شاء الله .. لا قوة إلا بالله.

وهج: في كل سنة تفوز بالمركز الأول .. آه، متى تذهب ونتخلص منها؟

ميمونة: هل تصدقن بأنها حتى في العطلة تذاكر؟ بل إنني أرى عينيها حراوان كأنهن أضواء مشتعلة من كثرة المذاكرة.

صفا: أعوذ بالله!! تحسدن أختكن، أما سمعتن قول الله تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (النساء: ٥٤).

بشرى: أبداً.. نحن لم نحسد أحداً.

صفا: كلامكن هذا هو الحسد بعينه. الحسد في الشرع هو: تمنى زوال نعمة الله - عز وجل - عن الغير، أي: أن تتمنين أن يوقف الله نعمته عن الآخرين سواء كانت هذه النعم مالا، أم جاهاً، أم علماً، أم غير ذلك. وكذلك أن تكرهين النعمة التي أنعم الله بها على غيرك، وتحين زوالها، ولو مُكِنْتَ منها لأزليتها.

قال ابن تيمية - رحمه الله - : «الحسد هو كراهة ما أنعم الله به على الغير وإن لم يتمنى الزوال» وهذا تعبير من الشيخ دقيق، فأنت بمجرد ما تكرهين أن الله أنعم على هذا الرجل أو هذه المرأة بنعمة، فأنت حاسدة.

وهج: ولماذا يا صفا تضخمين الموضوع؟.. نحن لم نؤذ أحداً، ولا نحب أن نؤذي أحداً.

صفا: كيف لم تؤذن أحداً؟ يا وهج الحسد من أعظم الأذى لأختك المسلمة؛ لأنه يشعل نار البغضاء، ويرفع راية العداوة بين القريبات والصديقات، ويمنع المساعدة والمعاونة بين الحاسدة والمحسودة، ثم يقسي

قلب الحاسدة فيكون شرس الطبع ينبغي لغيره السوء ويكره له الخير.

والحاسدة ساخطة على قضاء الله وقدره، وهي مبغضة لعدل الله، وغاشة لعبادات الله المؤمنات، وفوق هذا مشاركة لإبليس لعنه الله في حسده لأدم ومعصيته لربه سبحانه، ومع هذا فهي أيضًا معذبة لنفسها، وتعيش في هم، وغم، وغيظ، وكمد، ونقص عيش، وضيق صدر.

ميمونة: يا صفا أنا أعلم بأننا كلنا أخوات، وكلنا صديقات، لكن بصراحة ألا أريد أن تتميز إحدى الطالبات عليّ.

صفا: كلامك هذا يا ميمونة هو داع من دواعي الحسد والتباغض.

ميمونة: كيف؟ وضحي كلامك أكثر.

صفا: يعني يا ميمونة توجد دواعٍ وأسباب تجعل المسلمة تحسد وتبغض أختها المسلمة منها:

أولاً: بغض المحسودة، فتأسى عليها بفضيلة تظهر أو منقبة تشكر فيثير حسداً قد خامر بغضاً، وهذا النوع لا يكون عامّاً وإن كان أضرها؛ لأنه ليس ييغض كل الناس.

ثانياً: العداوة والبغضاء، فالحسد ثمرة الحقد، والحسد ابن البغضاء.

ثالثاً: الكبر وسوء الخلق من قبل المنعم عليها، فهذا مما يسبب تسلط الناس عليها مثال: حسد القرشيين لنبينا ﷺ كيف يكون يتيمًا ويصبح نبياً؟، كيف ينزل عليه القرآن وليس له جاه؟ فحكى الله عنهم وفضح حسدهم بقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْبَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١].

رابعاً: الخوف من فوات المقاصد (الأخوات فيما بينهن - أو الطالبات

فيما بينهم).

خامساً: أن يظهر من المحسودة فضل تعجز عنه، فتكره تقدمه فيها، و اختصاصه بها فيثير ذلك حسداً.

سادساً: الجهل بعواقب الحسد.

سابعاً: ضعف الإيمان.

ثامناً: حب الرئاسة والجاه.

تاسعاً: شح النفس بالخير على عباد الله.

عاشراً: الخوف من سقوط المنزلة إذا ارتفعت مكانة قريبتها.

الحادي عشر: ظهور النعمة وتحدث الناس بها، لهذا يكثر الحسد في القرى أكثر من غيرها؛ لأن النعم تبرز وتظهر فيها أكثر من غيرها.

مودعة: في الحقيقة يا صفا أنا عندما أشاهد طالبة ناجحة أتمنى أن أصبح مثلها.. هل هذا يعد حسداً أم لا؟

صفا: لا يا صفا، لا يعد هذا حسد، هذا يسمى غبطة وهي: أن تتمنى الفتاة أن يكون لها مثل ما عند غيرها من النعم، لكن لا تتمنى زوال تلك النعمة عن أختها. هذه هي الغبطة وهي صفة المؤمنين والمؤمنات.

وهج: يعني يا صفا الحسد خطير إلى هذه الدرجة، أم أنه أخف من ذلك بكثير؟.

الفصل الثاني

صفا: استمعي يا وهج إلى هذه الأحاديث واحكمي أنتِ بنفسكِ^(١):

١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا» رواه البخاري.

٢- وورد عنه ﷺ أنه قال: «دب إليكم داء الأمم من قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لاحالقة الشعر. والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» رواه الإمام أحمد.

٣- وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال العشب» رواه أبو داود.

٤- وعن الزبير بن العوام - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم: الحسد والبغضاء وهي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بما يثبت ذاكم لكم؟ أفشوا السلام بينكم» رواه الإمام أحمد.

٥- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرًا، ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان

(١) يمكن تسجيل هذه الأحاديث في شريط ثم تعرض من خلال جهاز التسجيل إذا لم تتمكن الطالبة من حفظها، وإذا استطاعت الطالبة حفظها، فهو خير ونور.

والحسد» صحيح النسائي.

٦- وعن ضمرة بن ثعلبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا» رواه الطبراني.

ميمونة: إذن، أريد أن أعرف أضرار الحسد على الحاسدة نفسها .. ما هي:

صفا: أضرار الحسد على الحاسدة نفسها كثيرة منها:

- ١- سخط الله على الحاسدة.
- ٢- الحاسدة تفارق الأنبياء والصالحين في الآخرة.
- ٣- الحاسدة مشاركة لإبليس والكفار.
- ٤- ينتفي عن الحاسدة كمال الإيمان.
- ٥- الحاسدة ممقوتة من النساء في مجالسهن العامة والخاصة، فلا يجيبنها، ولا يظهرن أمامها نعمة.
- ٦- الحاسدة تقع في الغل والحدق والبغي والكذب والافتراء والنميمة والاستهزاء بالمحسودة.
- ٧- تصاب الحاسدة بالكد والغضب الذي لا يفارقها.

قال الشاعر:

اصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله.

مودة: وهل للحسد علاج يا صفا؟

صفا: الحمد لله .. ما أنزل داءً إلا أنزل له دواء علمه من علمه، وجهله من جهله، فهناك عدة أدوية لعلاج هذا الداء الفتاك داء الحسد ليصبح القلب سليماً وصافياً من الغل والحسد وهي:

١ - ورد عنه عليه السلام أنه قال: «قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ قال: «كل مخموم القلب صدوق اللسان، قالوا: صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب؟ قال: هو التقي النقي، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد» رواه ابن ماجه.

٢ - الرضا بقضاء الله وقدره.

٣ - علمنا نبينا عليه السلام أن ننظر في أمور الدنيا إلى من هي دوننا، وفي أمور الآخر لمن هي فوقنا.

٤ - تذكر الموت، قال أبو الدرداء: «ما أكثر أحد من ذكر الموت إلا قل فرحه وقل حسده».

٥ - تفكري فإن الدنيا كالحية، ناعم جلدها قاتل سمها.

٦ - زيارة المستشفيات لتستشعري ما أنعم به ربك عليك من نعمة الصحة والعافية.

٧ - يجب عليك كلما رأيت أختك في نعمة أن تقولي: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله).

٨ - لا تغفلي عن تحصين نفسك بالأذكار الواردة عن حبيبنا محمد عليه السلام.

٩ - الإحسان إلى الحاسدة ما استطعت.

١٠ - أخذ النفس باللوم وقهرها بالندم حتى تحب الخير لغيرها كما تحبه لنفسها.

١١ - خشية الله والخوف منه، عندما تطلق لنفسها العنان في تمنى زوال نعمة الغير.

١٢ - أن تكون دائمة الذكر لله - عز وجل - حتى يعينها على كبح جماح نفسها.

١٣ - أن تحرص على ألا تؤذي أحدًا بحسدها مهما كان حاله.

١٤ - إذا لم تستطع فلتهجر البيئة والصحبة التي تغريها بالإيذاء، وتنفخ فيها أسباب الداء، فالحسد داء عضال يجب الحرص في البعد عن أسبابه ومسبباته^(١).

في النهاية: هذا هو الحسد وتلك هي أضراره، فعلينا جميعاً تقوى الله، والبعد عن الحسد والبغضاء، ولنجعل قلوبنا دائماً صافية، ونقية من كل دواعي الحسد، ومسببات البغضاء.

..... نهاية المسرحية

(١) ملاحظة: لأبأس بقراءة هذه النقاط الـ (١٤) من ورقة إذا تعذر حفظها.

محتويات المسرحية

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	شريط	لتسجيل مقطعين فيه، وعرضهما في المسرحية	(٥) ر.س
٢	مسجل	لاستخدامه في عرض الشريط في أثناء المسرحية	من المنزل

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٥) طالبات هن: (وهج، وصفا، وميمونة، ومودة، وبشرى)

مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ واحدة من السوق، وواحدة من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: خمسة ريالات سعودية.

الهدف من المسرحية:

- تحذير الطالبات من خطورة الحسد.
 - توجيه الطالبات إلى تمنى الخير للجميع.
 - حث الطالبات على البعد عن الحسد، وكذلك معالجته.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المسرحية السادسة عشرة القنوات الفضائية المجنة .. فشل ديني، وفشل دراسي

الفصل الأول

بداية المسرحية...

يوجد تلفاز على طاولة، وطالبة جالسة تشاهده، ممسكة بالمتحكم (الريموت) تقلب القنوات اسمها (وئام)، ويوجد كذلك مقاعد وطاولات في الجانب الآخر من المسرح.

بعد دقيقتين تدخل أربع طالبات إلى المسرح ويجلسن على المقاعد، ثم تدخل المعلمة.

تغلق وئام التلفاز ثم تأخذ حقيبتها وتذهب إلى المعلمة.

تسأل المعلمة وئام: لماذا تأخرتِ يا وئام؟

وئام: تأخرت في النوم يا أستاذة.

المعلمة: كعادتكِ يا وئام دائماً متأخرة .. اجلسي .. هذه آخر مرة.

تجلس وئام على المقعد .. ثم تضع رأسها على الطاولة وتنام.
المعلمة تبدأ بقولها: بسم الله الرحمن الرحيم. أخذنا في الدرس الماضي
دروسًا وعبرًا من حياة المصطفى ﷺ وفي نهاية الدرس أعطيتكن واجبًا فمن
أحضرت الواجب؟.

ترفع جميع الطالبات أيديهن إلا وئام؛ لأنها نائمة.

تقول المعلمة: وئام .. وئام .. قومي.

تقوم وئام من النوم وتقف.

تسأل المعلمة وئام: أحضرت الواجب يا وئام أم لا؟

وئام: نسيت .. نسيت الدفتر يا أستاذة.

المعلمة: يعني يا وئام متأخرة وسكتنا عنك .. ونائمة ولم نعاقبك ..

وأيضًا لم تحل الواجب .. قولي لي يا وئام؛ ما الحل معك؟

وئام: آخر مرة يا أستاذة .. لن تتكرر مرة ثانية إن شاء الله.

المعلمة: يا وئام كل يوم لك عذر .. إذا استمررت على هذه الطريقة

سوف يكون مصيرك الرسوب .. تعرفين معنى الرسوب .. يعني الفشل
الدراسي .. اسمعي كلامي جيدًا .. ها أنا أحذرك، وقد أعذر من أنذر.

المعلمة: هيّا يا طالبات فسحة الآن اذهبن وبعدها نكمل الدرس.

تخرج جميع الطالبات من المسرح وكذلك المعلمة، وتبقى وئام مع إحدى
صديقاتها اسمها (سعاد) تجلسان أمام المسرح.

تقول سعاد: كيف أحوالك يا وئام؟

وئام: سيئة .. كما ترين .. في البيت شتائم .. وبالمدرسة شماتة .. الواحدة لا تدري كيف تحل مشكلات البيت أم كيف تحل مشكلات المدرسة.

سعاد: المعلمة اليوم معها حق.

وئام: وكيف معها حق؟ يعني أنتِ في صف المدرسة ولستِ في صفي؟

سعاد: وئام اسمعي كلامي جيداً .. أنتِ أختي وصاحبتي وزميلتي وفي النهاية رفيقة عمري إن شاء الله .. لا أريدك أن تتأخري سنة لكيلا نفرق عن بعض، أريد دائماً أن تكون طاولتي وطاولتك بجانب بعض .. يعني أريد كلما التفت أن أراك قريبة مني .. لهذا يا وئام أريدك أن تصارحيني .. وأن تخرجي لي كل ما عندك.

وئام: يا سعاد أنتِ صديقتي الغالية .. ولن أخفي عليك أي شيء؛ لكن ماذا تريدان أن أقول لك؟ ليس عندي أية أسرار لكي أخفيها عنك يا سعاد.

سعاد: لا يا وئام .. أنتِ تفهمين كلامي جيداً .. وئام .. وئام لا أريدك أن تتهربي من كلامي .. أنتِ تعلمين ماذا أقصد .. دراستك يا وئام على وشك الانهيار .. ما السبب يا وئام؟

وئام: يا سعاد لن أخفي عنك أي شيء .. أنتِ تعلمين بأنني لا أذاكر إلا ليلة الامتحان .. وهذه حالتي مع الدراسة.

سعاد: إذاً باقي الأيام .. ماذا تعملين فيها؟ .. بماذا تشغلين وقتك؟

وئام: أجلس على الفضائيات .. أشاهد أفلاماً .. أشاهد مسلسلات.

سعاد: يعني كم تأخذ هذه المسلسلات والأفلام من وقتك في اليوم.

وئام: يعني تقريبًا يكون في العصر برنامج، وفي المغرب مسلسل، وأهم شيء هو الليل .. لأنه يكون سهرة على فيلم أشاهده إلى نهايته.

سعاد: وهذا الفيلم الذي تسهرين عليه غالبًا؛ ما أهدافه وأفكاره؟

وئام: دائمًا لا أرى فيلمًا إلا ويتكلم عن الحب من أول بدايته حتى نهايته، كلام حب، مشاهد حب، قصص حب، ذكريات حب، صور حب، هذا هو مجمل الأفلام التي أشاهدها .. كلها تدور حول هذا الكلام.

سعاد: يعني فيها صور عريّ، فيها رقص، فيها غناء، فيها فحش، فيها رذائل، فيها إفساد للعقائد .. قولي لي يا وئام: فيها هذا الكلام أم لا؟

وئام تخفض رأسها ثم تقول: للأسف يا سعاد .. أقول لك الصراحة .. لا يكاد يخلو فيلم من الأفلام التي أراها مما قلته؛ بل يا سعاد أقول لك بكل صراحة هم أيضًا يدعون إلى الرذيلة والفاحشة، وخصوصًا في الأفلام الجديدة.

سعاد: أكمل لي يا وئام .. وماذا فيها هذه الأفلام الجديدة؟

وئام: فيها والعياذ بالله سب للدين، وتشكيك بالعقيدة، تحييل يا سعاد؛ بأنهم يبذلون كل وسائل الإغراء لكي يهدموا عقيدتك بأي شكل .. وهذا هو أخطر نوع من الأفلام .. هذه هي الحقيقة يا سعاد.

سعاد: يعني يا وئام هل ترضين أن تشاهد إحدى أخوتك مثل هذه الأفلام والمسلسلات؟

ترد وئام بغضب: أعوذ بالله .. لا يا سعاد .. لا تقولي هكذا .. فأنا قبل أن أجلس على الفيلم أقفل باب الغرفة حتى لا يراني أحد وأنا على مثل هذه

الأفلام.

سعاد: إذاً قولي لي يا وئام .. لو جاء وقت الصلاة، وأنتِ تشاهدين الفيلم .. هل تذهبي لتصلي يا وئام أم تتابعي الفيلم؟ .. وئام كوني معي صادقة.

وئام تخفض رأسها ثم تقول: بصراحة دائماً عندما أتابع الفيلم لا أقوم .. يعني أتابعه إلى النهاية، بل إذا سمعت الأذان ضاق صدري، وإذا طلب مني أحد والدي عملاً لا أرد عليه ولا أجيبه .. وهكذا هي حالتي أمام الفيلم.

سعاد: الآن عرفت يا وئام .. ما سر ضعفك الدراسي، وإهمالك الشديد .. إنها الأفلام .. والمسلسلات .. يعني بين قوسين (القنوات الفضائية) تأخذ عليك دينك، ووقتك، وجهدك، وعقلك، بالتأكيد بعد ذلك لن تجدي وقتاً كافياً لا للنوم، ولا للمذاكرة، وأيضاً لن تجدي وقتاً كافياً لحل واجباتك، وفي النهاية النتيجة السيئة أنت من يتحملها .. رسوب دراسي، تفريط في الصلوات، ضياع واجب بر الوالدين .. كل هذه التضحيات لأجل فيلم .. مسلسل .. أغنية .. رقص.

وئام قولي لي بصراحة .. هل يعجبك وضعك الذي أنت فيه؟

وئام: بكل صراحة يا سعاد .. أنا كل يوم أقول اليوم أغير .. اليوم أغير .. اليوم أحافظ على صلاتي .. اليوم أذاكر دروسي .. اليوم أبر والدي، لكن تغلبني شهوتي على الأفلام والمسلسلات.

سعاد: يا وئام هذه حياتك .. إذا مشيت في الطريق الصحيح صار مستقبلك مشرقاً وناجحاً، وإذا مشيت خطأ صار مستقبلك مظلماً فاشلاً .. يا

وئام عند قرب ساعة الفشل لن تلومي إلا نفسك .. ولن ينفعك أحد .. لا بد وأن تحسمي أمرك.

وئام: تعلمين يا سعاد بأنك أول واحدة تقول لي هذا الكلام، وأول مرة أفكر بجذ بأن مستقبلي أنا الذي أقوم بتضييعه بيدي .. نعم .. بيدي التي تقلب القنوات كل ليلة .. بصراحة يا سعاد كنت مضیعة نفسي بنفسي وأنا لا أدري، لكن من اليوم التلفاز ما له مكان في غرفتي، ولا له مكان في نفسي .. وأنا طالبة منك يا سعاد طلب ولا أريدك أن ترديني.

سعاد: أنا أردك يا وئام؟

وئام: أريدك يا سعاد بأن تأخذي التلفاز، وتضعيه عندك بالبيت، وفي العطلة الصيفية آخذه منك .. لكي أضمن بأنني لن أرجع له .. أتكلم بجذ يا سعاد.

سعاد: الآن كبرت في عيني يا وئام.. الآن عرفت أنك فتاة تفكر في مستقبلها .. تذكرني يا وئام أن التي تنتصر على شهواتها .. إنسانة عظيمة .. إنسانة ستصل إلى النجاح - بإذن الله - .

تقوم وئام بإعطاء سعاد التلفاز، ثم تخرجان من المسرح.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	خمسة طاولات وخمسة مقاعد	لتمثيل حصة دراسية في المسرحية	من المدرسة
٢	خمس حقائب	لتمثيل دور طالبات في الفصل	من المنزل
٣	تلفاز + تحكم (ريموت)	لتمثيل دور السهر على القنوات الفضائية	من المنزل
٤	طاولة	لكي يوضع عليها التلفاز	من المدرسة

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية ستة طالبات هن: (المعلمة، ووائم، وسعاد، والطالبات الثلاثة).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات. اثنتان من المدرسة، اثنتان من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

أهداف المسرحية:

- توعية الطالبات بمخاطر القنوات الهابطة.
- توجيه الطالبات إلى البعد عنها.
- بيان أضرار القنوات الهابطة على الدين، والأخلاق، ومستقبل الطالبة

الدراسي.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المسرحية السابعة عشرة الهاتف النقال .. محاسن الاستعمال، ومساوئ الاستعمال

الفصل الأول

* بداية المسرحية...

توجد أربع طالبات مجتمعين وهن: (فريدة، وأروى، وماجدة، وهند).
تدخل عليهن طالبة أخرى اسمها (رؤى) فتسلم عليهن .. وتجلس.
تخرج فريدة من جيبتها هاتف نقال، فتقول أروى: مبروك فريدة .. هل
اشتريت هاتفًا نقالاً؟

ماجدة وهند يقولان: مبارك .. مبارك.

أروى: متى اشتريته يا فريدة؟

فريدة: اليوم .. بعد صلاة العصر اشتريته.

أروى: يعني لا أحد يعلم برقمك .. ممتاز .. اليوم يومك يا فريدة.

فريدة: إلى الأمام.

أروى: سنجعل اليوم يوم إزعاجات، فلا أحد يعلم بالرقم.

هند: أعطني أريد أن أزعج إحدى الفتيات.

تأخذ هند الهاتف من فريدة ثم تتصل فتقول:

- السلام عليكم .. من معي؟

- أنتِ المتصلة ..

- يعني لابد أن أقول اسمي لأنني أنا المتصلة؟

- إذًا .. أنا اسمي «قطة» .. وأنتِ ما اسمكِ؟

- تضحك جميع الطالبات.

- لا أزعج أحدًا .. كلامي منطقي.

- أنا إنسانة سيئة التربية!!

- أنتِ إنسانة معدومة التربية .. أنتِ إنسانة وقحة .. ولا ذوق لكِ ..

ثم تغلق الهاتف.

تأخذ أروى الهاتف ثم تتصل وتقول: (مقلدة صوت امرأة مسنة):

- السلام عليكم .. أنا «هدى» من أنتِ؟

- ارفعي صوتكِ قليلاً.

- أكلمكِ من بطاقة شحن.

- لماذا لا تقولي لي قصيدة نبطية؟

- أنا ليس عندي أخلاق، ولا ذوق، وسيئة التربية.

- إذا .. أنا أعدك بالإزعاجات كل يوم عشرة مكالمات.

هند: شديدة يا أروى .. أنت التي تعرفين .. إلى الآن لم تر شيئاً.

أروى: أريد أن أرسل لك اليوم مقاطع لتسهرى عليها ليلك كله ..

كلها فضائح في فضائح .. هل رأيت فضائح شاطئ الزهور؟

فريدة: لا.

أروى: هل رأيت فضيحة محلات السمك؟

فريدة: لا.

أروى: كلها أرسلتها لك عبر البلوتوث والواتس أب .. أنت فقط

استقبلي .. وستشاهدين أحدث وآخر الفضائح، وإذا حصلت أنت على فضائح فأرسلها لي أيضاً.

فريدة: أنا أستاذن .. أعانني الله على بطاقات الشحن .. ربما سأحتاج

بطاقة كل يوم .. ثم تخرج من المسرح.

تخرج جميع الطالبات من المسرح.



الفصل الثاني

تدخل خمس طالبات إلى المسرح ثم يجلسن وهن: (عائشة، وسلمى، وخديجة، وأسما، ورفيدة).

تخرج رفيدة من جيبتها هاتفًا وتقول: باركوا لي يا بنات .. لقد اشتريت هاتفًا مزودًا بكاميرا من الأمام، وكاميرا من الخلف.
عائشة: مبارك .. بارك الله لك فيه.

خديجة: الجوال مهم في هذا الوقت، وخصوصًا في الحالات الطارئة، مثلاً .. عند الاتصال على الدفاع المدني للإبلاغ عن حريق، أو إنقاذ مصابة بالاتصال بالهلال الأحمر وهكذا .. من الاستخدامات الطارئة.

أسما: أيضًا، هو فرصة للتواصل مع الأقارب، وصلة الأرحام .. ويمكن من خلاله تلبية رغبات الوالدين، وقضاء حوائجها من خلال الاتصال عليهما ومعرفة ماذا يريدون من أغراض ومستلزمات منزلية.

سلمى: لكن أيضًا؛ هناك بعض من المحاذير التي يجب التنبيه عليها، مثل: عدم إزعاج الآخرين بالمعاكسات وغيرها.

عائشة: كما أن هناك خدمة نقل واستقبال المقاطع الصوتية، ومقاطع الفيديو؛ لذا كن على حذر في كل ما تستقبله أو ترسله، فربما ترسلين صورة واحدة محرمة، تصل إلى آلاف الأشخاص فتتشر فيما بينهم، فإنا لك نصيبتها وإثمها، وإثم كل من شاهدها، وقد ترسلين مقطعًا دينيًا يصل إلى آلاف الأشخاص، فينتفع الناس به ويصلك أجره - بإذن الله - ؛ فالدال على الخير كفاعله. وقد تموتين وتبقى هذه المقاطع محفوظة في ذاكرة هاتفك بخيرها

وشرها؛ لذا لنحرص جميعاً على استقبال كل ما هو خير، والبعد عن كل ما هو شر.

خديجة: أريد أن أقول شيئاً ألاحظه بكثرة، ألا وهو إطالة المكالمات الهاتفية بلا حاجة فقط لغرض الأحاديث دون أية فائدة .. وهذا بلا شك يكلف على صاحبه فواتير أو بطاقات شحن، بمبالغ كبيرة، فعلينا جميعاً الانتباه إلى سبب ارتفاع الفواتير وهي الأحاديث الطويلة .. فاجعلي شعارك في جميع مكالماتك (خير الكلام ما قل ودل).

سلمى: هيا بنا يا رفيدة .. اقترُب موعد الصلاة.

تخرج جميع الطالبات من المسرح.



الفصل الثالث

تدخل جميع الطالبات إلى المسرح، ويقفن للصلاة .. فتقوم عائشة بالتقدم للإمامة .. وقبل تكبيرة الإحرام يرن هاتف فريدة بمقطع إنشادي مرتفع .. فتلفت الإمامة إلى فريدة، وكذلك جميع الطالبات .. فتقول الإمامة: أغلقي هاتفك .. واخشعي في صلاتك.

تخرج جميع الطالبات من المسرح.

تدخل إحدى الطالبات، وتضع لوحة أمام الطابور مكتوب عليها: (وسائل استخدام الهاتف النقال الحسنة).

* الدعوة إلى الله.

* صلة الأرحام.

* بر الوالدين.

* التواصل مع الصديقات والزميلات.

* الإبلاغ عن الحالات الطارئة.

* خدمة الشخص في الحالات الحرجة، مثل: أعطال السيارة المفاجئة، وغيرها.

.. (تذكر أن) .. (الهاتف النقال نعمة، فلا تحوله إلى نقمة).

بعد دقيقة، تدخل طالبة أخرى، وتضع لوحة أمام الطابور مكتوب عليها: (وسائل استخدام الهاتف النقال السيئة).

* المعاكسات الهاتفية.

- * التبذير في الفواتير وبطاقات الشحن.
- * البذاءة في الكلام، وعدم استخدام آداب الحديث.
- * إطالة المكالمات من غير فائدة.
- * إرسال الرسائل البذيئة.
- * استخدامه في الغيبة والنميمة، وإشاعة الفتنة والخصومات بين الآخرين.
- .. (تذكر أن) .. (الهاتف النقال نعمة، فلا تحوله إلى نقمة).

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	هاتف نقال	لتمثيل دور الإزعاج والمعاكسة	من المعلمة
٢	لوحة	لكي يكتب عليها (وسائل استخدام الهاتف النقال الحسنة)	(١) ر. س
٣	لوحة	لكي يكتب عليها (وسائل استخدام الهاتف النقال السيئة)	(١) ر. س
٤	سجادة كبيرة للصلاة	لتمثيل دور أداء صلاة في المسجد	من المدرسة
٥	هاتف نقال يرن عند الصلاة	لتمثيل واقع كثير من مساجدنا التي تُسمع فيها نغمات الهواتف النقالة في أثناء الصلاة	من المعلمة

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٩) طالبات هن: (أروى، ورؤى، وماجدة، وهند، وعائشة، وسلمى، وخديجة، وأسما، ورفيدة).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: خمس أدوات. واحدة من المدرسة. اثنتان من المعلمة، واثنتان من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: ريالان.

أهداف المسرحية:

- تعريف الطالبات بآداب الهاتف النقال.

- توعية الطالبات باستخدام الهاتف النقال في المحاسن.
- تحذير الطالبات من تحويل نعمة الهاتف النقال إلى نقمة.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المسرحية الثامنة عشرة الشبكة العنكبوتية .. سلاح ذو حدين

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل أربع فتيات إلى المسرح، هن: (بدور، ووائم، ومروة، ونورة) ثم يجلسن.

تدخل طالبة خامسة إلى المسرح اسمها (سما) ومعها جهاز حاسب آلي (لاب توب) ثم تذهب إلى الطالبات المجتمعات، وتجلس عندهن.

تقول سما للطالبات: اليوم أتيت لكن بمقاطع تحبها قلوبكن. تفتح سما الجهاز وتشغله.

سما: اقتربن عندي حتى ترين جيداً.

تجتمع الطالبات على الجهاز، فيقلن: يا الله .. ما هذا؟ .. هذا دمار. ترجع الطالبات إلى أماكنهن .. ثم تسأل مروة: سما .. هل تشاهدين

كل يوم مثل هذه المقاطع؟

سما: المقاطع هذه يا سما إدمان .. من دخلت فيها صعب عليها الخروج منها.

نورة: إذا .. كم تأخذ من وقتك؟

سما: ساعات .. أربع ساعات، خمس ساعات .. أتعب من أجلها.

بدور: أريد الاستماع إلى مقطع غناء.

سما: تفضلي .. ثم تعطيها الجهاز.

بعد دقيقة تقول وئام: أريد الدخول إلى موقع تعارف .. لن أطيل.

سعاد: لا بأس .. تفضلي.

تأخذ وئام الجهاز، وبعد دقيقة تقول نورة: أنا بعد وئام يا سما .. كلها فقط لحظة أدخل إلى منتدى رومانسي ثم أخرج.

سما: لا بأس .. أدخلي إلى الرومانسية.

بعد دقيقة تأخذ نورة الجهاز.

مروة: أريد أن أسألك يا سما .. كم تأخذ الشبكة العنكبوتية من وقتك؟

سما: كثير .. كل يوم لا بد وأن أدخل .. وإذا دخلت لا بد وأن أشاهد .. هذا غير البالتوك والمحادثات التي ليس لها نهاية .. يعني بالساعات .. يمر عليّ وقت صلاة، وأخرى وأنا جالسة على الشبكة العنكبوتية لا صلاة، ولا بر والدين، وزيادة عليها ارتكاب معاصي، مقاطع مدمرة، ومقاطع غناء، وكلام غير مفيد.

مروة: يعني باستخدامك الطويل للشبكة، هل تشعرين بأنك تستفيدين منها أم لا؟

سما: بهذا الاستخدام السيئ لن تفيدني الشبكة ولن تفيد غيري، بل تصبح مصدرًا للذنوب ومضيعة للأوقات، على أشياء تافهة، وبعضها محرمة، وبعضها من كبائر الذنوب.

مروة: يعني تنصحيني باقتناء هذا الجهاز والدخول إلى الشبكة العنكبوتية أم لا؟

سما: أريد أن أنصحك يا مروة نصيحة أختٍ ومجربة .. اعلمي بأن دخول الباب ليس كخروجه، يعني من تقع في مفاسد الشبكة يصعب عليها أن تخرج منها سالمة، ربما تصلين إلى مرحلة ضياع الشرف!! نصيحة يا سما؛ احذري ثم احذري ثم احذري من الشبكة، ولا تنسي بأنها تحتوي على المواقع الخليعة، والمقاطع السيئة، والصور الفاضحة.

نورة: هيا بنا يا بنات .. لنذهب.

تأخذ سما جهازها ثم تخرج من المسرح مع جميع الطالبات.



الفصل الثاني

تدخل طالبة اسمها (هند) ومعها أوراق بحث ثم تجلس.

تدخل أربع طالبات إلى المسرح هن: (أسماء، وخلود، ومريم، وحليمة) ثم يذهبن إلى هند.

أسماء: ما الأمر يا هند .. نراك مجهدّة نفسك في الكتابة.

هند: لا شيء سوى أنه طُلب مني بحث .. ولا أعلم من أين أستطيع الحصول عليه.

حليمة: الأمر يسير يا أختي .. لا تشغلي بالك، يمكننا البحث بالشبكة العنكبوتية، وسف نجد - بإذن الله - أجمل البحوث.

هند: فعلاً فكرة ممتازة؛ لكن .. من أين نأتي بجهاز الحاسب؟

خلود: لا مشكلة - بإذن الله - .. أنا آتي لكن بجهازي من البيت حتى نبحث سوياً عن البحث المناسب.

تذهب خلود لتحضر الجهاز ثم تأتي.

تفتح خلود الجهاز، وتشغله ثم تعطيه هند، وتقول لها: ابحثي كما تريدين.

تأخذ هند الجهاز ثم تبحث.

تسأل مريم: هل أستطيع أن أجد مطوية من الشبكة العنكبوتية.

خلود: نعم تستطيعين .. توجد الكثير من المواقع النافعة التي تقدم مثل هذه الخدمات.

- بعد نصف دقيقة تأخذ مريم الجهاز لتبحث عن مطوية.

حليمة: أبحث عن فتوى وأريد الحصول عليها ولكن لم أجدها.

خلود: لا تحملي أي هم يا حليمة .. يوجد موقع كامل للشيخ ابن باز - رحمه الله - ، والشيخ ابن عثيمين - رحمه الله - ، والشيخ ابن جبرين - رحمه الله - فيها جميع فتاواهم .. وتجدين أيضًا العديد من الدروس الدينية، والأحكام الشرعية، والكثير من الكتب التي لا غنى عنها لأية طالبة علم .. يعني فائدة عظيمة لا تقدر بثمن.

أسماء: يا خلود .. هل بإمكانك استعارة جهازك لكي أحمل مقاطع إسلامية تحث على الصلاة وأعمال الخير.

خلود: جزاك الله خيرًا .. خذي الجهاز .. واستفدي منه .. وأفدي بهذه المقاطع غيرك.

حليمة: إذا .. أريد أن أسألك يا خلود .. كم تأخذ الشبكة العنكبوتية من وقتك؟

خلود: الحمد لله أنا أنظم وقتي .. لا أدخل إلى الشبكة العنكبوتية إلا في يومي الإجازة الجمعة والسبت .. وأحدد لي من ساعة إلى ساعتين فقط آخذ المعلومة التي أريدها، وأحملها أو أطبعها فقط، وإذا أذن المؤذن مباشرة أغلق الجهاز، وأذهب إلى الصلاة .. الصلاة عندي أهم من أي شيء آخر.

حليمة: إذا .. هل تنصحيني بأن أشتري جهاز حاسب آلي، وأدخل إلى الشبكة العنكبوتية؟!

خلود: الشبكة العنكبوتية سلاح ذو حدين فيها من المنافع الخير العظيم .. باستطاعتك أن تبحثي فيها عن مواضيع كثيرة في ثوانٍ معدودة .. وغيرها

الكثير والكثير من المواقع المفيدة، والأحاديث النافعة، والكتب المجانية.

لكن، واسمعي كلامي جيداً يا حليلة .. يوجد في الشبكة العنكبوتية أيضاً العكس فكما يوجد فيها الخير، أيضاً يوجد فيها الشر .. لكن ليس أي شر .. توجد يا حليلة مواقع متخصصة في الخلاعة والمجون، هدفها قتل العفة والشرف من قلوب الشباب والفتيات .. ليس هذا فقط، بل توجد الآلاف من المواقع التي خُصصت لهدم هذا الدين العظيم .. من خلال التشكيك في العقيدة وبث الشبهات.

هذه يا حليلة جميعها أمور خطيرة يجب الحذر منها؛ فكم من الشباب والفتيات من قد انزلق فيها، فأفسدت عليه دينه، وديناه.

يا حليلة .. الشبكة العنكبوتية سلاح ذو حدين .. فيها الخير وفيها الشر .. فيها الهدى والضلال .. فيها الإصلاح، وفيها الفساد.

فاحذري ثم احذري ثم احذري .. من هذه الشبكة العنكبوتية فضحاياها كثر .. نسأل الله السلامة والعافية.

أسماء: هيّا يا بنات.

تغلق خلود الجهاز .. ثم تخرج من المسرح مع جميع الطالبات.

* تدخل طالبة وتضع لوحة مكتوب عليها: (محاسن استخدام الشبكة العنكبوتية).

١ - الدعوة إلى الله.

٢ - البحث العلمي.

٣- مطالعة الكتب والمجلات النافعة.

٤- الدخول إلى مواقع العلماء والدعاة.

* بعد دقيقة تدخل طالبة أخرى وتضع لوحة مكتوب عليها: (مساوى استخدام الشبكة العنكبوتية).

١- ضياع الأوقات.

٢- مشاهدة المقاطع الخليعة.

٣- التأثر بالدعوات الشاذة التي تحارب العلماء والدعاة.

٤- الدخول إلى المواقع التي تشكك في العقيدة وثوابت الدين.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	جهاز حاسب آلي (لاب توب)	لتمثيل أدوار استخدام الحاسب الآلي في الأشياء النافعة، والأشياء السيئة	من إحدى المعلمات، أو من معمل الحاسب الآلي في المدرسة

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (١٠) طالبات هن: (بدور،
وونام، ومروة، ونورة، وحليمة، وخلود، وأسماء، ومريم، وهند، وسما).
* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة، من أحد المعلمين، أو من معمل
الحاسب الآلي في المدرسة.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* أهداف المسرحية:

- توعية الطالبات بكيفية التعامل مع الشبكة العنكبوتية.
- تحذير الطالبات من الاستخدام السيئ للشبكة.
- دعوة الطالبات إلى استغلال الشبكة في البحث والدعوة والاطلاع
على الكتب.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.



المسرحية التاسعة عشرة

الرضا^(١)

الفصل الأول

بداية المسرحية...

(حجرة الطعام ذات أثاث فخم ينم عن ثراء أهل المنزل.. «سلمى»
الأخت الكبرى - وهي شابة في السابعة والعشرين من العمر - جالسة تتناول
إفطارها بمفردها .. يوجد باب آخر ناحية اليسار .. الوقت قبل الظهر
بقليل).

عفاف: أخيراً استيقظت؟ هل تعلمين كم الساعة الآن؟

سلمى: يا أختي ألقى السلام أولاً ثم قولي: صباح الخير.

عفاف: صباح الخير .. (تسحب أحد الكراسي وتجلس عليه).

سلمى: أين السلام؟ أين تحية الإسلام؟

عفاف: يا ستيّر على التعقيد والرجعية التي تغرقين فيها، يعني ما الفرق

(١) كتبها: فيصل يوسف غمري - من السعودية "وقمت بتحويلها إلى صيغة المؤنث".

بين صباح الخير والسلام عليكم؟ كلها تحية. (تقولها بسخرية).

سلمى: لا، طبعاً هناك فرق بينهما، ثم أنا حذرتك مراراً من السخرية بالأمر الدينية والنظرة إليها بعين السخرية وإن كانت صغيرة في نظرك.

عفاف: هل لي أن أعرف متى سوف تنتهي هذه المحاضرة؟

سلمى: لن تنتهي حتى تتعلمي أمور دينك.

عفاف: أمور ديني؟ مباشرة سميت هذه التوافه أمور ديني؟ هل أنا مفرطة في ديني لمجرد أنني لم ألقى السلام على حضرتك؟

سلمى: أولاً هذه ليست توافه، إن من لا يهتم بصغائر أمور الدين لن يهتم بكبيرها.

عفاف: كل هذه المواعظ لأنني سألتك لماذا تأخرت في الاستيقاظ اليوم؟ طيب يا أختي لا أريد أن أعرف. (تهم بالخروج من الغرفة).

سلمى: انتظري قليلاً ولا تغضبي.. تأخرت في الاستيقاظ لأنني كنت ساهرة إلى ساعة متأخرة من الليل.

عفاف: ما شاء الله.. يعني حضرتك تسهرين طوال الليل، وعندما يكلمك أحد تجيبينه بالمواعظ! أين كنت يا أستاذة المواعظ والحكم؟

سلمى: (بحزم) يا عفاف لا تنسي أنني أختك الكبرى، وينبغي لك ألا تكلميني بهذه اللهجة.

عفاف: (بضيق مع سخرية) حاضر، أين كنت يا أختي الكبيرة يا قرّة عيني؟

سلمى: (تجيب مباشرة وكأنها لم تفتن لأسلوب السخرية) كنت في المستشفى.

عفاف: في المستشفى؟ ولماذا؟

سلمى: كنت في وداع أبينا .. فهو ذهب إلى المستشفى في ساعة متأخرة.

عفاف: ماذا؟ أبي؟ كيف؟

سلمى: طبعًا، وكيف لك أن تعلمي وأنت طول الليل والنهار خارج المنزل. على أية حال أبي بخير إن شاء الله.

عفاف: يعني المفترض أن أظل جالسةً في البيت لا أغادره، وأراقب كل فرد في البيت: من الذي دخل، ومن الذي خرج، أليس كذلك؟

سلمى: لم أقل ذلك، لكن ينبغي ألا تظلي أكثر أوقاتك خارج المنزل خاصة مع هذه الصحبة السيئة.

عفاف: (بغضب) أعتقد أنني لست صغيرة، ولست بحاجة إلى النصح من أحد.

سلمى: أنا لست أحدًا .. أنا أختك الكبرى، وتهمني مصلحتك.

عفاف: (بتذمر) أف .. أختي الكبيرة .. أختي الكبيرة!!

سلمى: (ممازحة) ماذا تفعلين؟! هذا قدرك أن تولدي بعدي بعامين.

عفاف: (تبدو مستغرقة) القدر .. هذه الكلمة .. لو أن لي تغيير القدر.

سلمى: أستغفر الله العظيم، ما هذا الكلام الذي تقولينه؟

عفاف: هه .. لا شيء .. لا شيء ..

(يسيطر الصمت هنيهة من الوقت على المكان).

عفاف: هل تستطيع الإنسانية أن تغير من مجرى حياتها؟

سلمى: لا أفهم! ماذا تقصدين؟

عفاف: أقصد هل أستطيع أن أصنع شيئاً يجعلني فتاة أخرى .. عفاف .. لكن بشكل آخر.

سلمى: لا أفهم!!

عفاف: (بعصبية) أنت لا تعرفين سوى كلمة لا أفهم؟

سلمى: هل تقصدي أنك اكتشفت أخيراً أنك كنت مخطئة في طريقة حياتك وفي اختياراتك لصديقاتك، وتريدين أن ترجعي إلى الطريق الصحيح؟ والله لنعم الرأي هو.

عفاف: (تنظر إليها وكأنها تتهمها بالغباء) قلت مراراً: ليس لك شأن بحياتي الخاصة وتصرفاتي الشخصية، فأنت لست وصية عليّ. أنا لم أقصد هذه بالمرّة، وإذا أردت أن أفعل ما قلت فلن آخذ منك المشورة.

سلمى: وقعت في حيرة .. ماذا تريدي أن تقولي إذن؟

عفاف: اسمعي .. ألسنا أخوات شقيقات؟

سلمى: أعتقد هذا!

عفاف: دون سخرية لو سمحت .. أجيئني ألسنا شقيقات؟

سلمى: نعم.

عفاف: جميل جداً .. هل نحن متشابهات؟

سلمى: أعتقد هذا.

عفاف: ثانية!!

سلمى: أقصد نعم، بيننا شبه كبير.

عفاف: (تقوم واقفة) لا. نحن لا نشبه بعضًا .. تعالي وانظري بنفسك
(تأخذ أختها وتقفان أمام المرأة) صحيح أن بيننا ملامح مشتركة ولكن انظري
للون بشرتك ..

سلمى: بيضاء.

عفاف: وأنا؟

سلمى: قمحية.

عفاف: وأنتِ شعرك بني، وأنا شعري أسود فاحم، وليس بجودة
وجمال شعرك.

سلمى: (.. كالمشدوهة من كلام أختها لا تعرف كيف ترد عليها!!).

عفاف: هل بإمكانك أن تخبريني ما سبب ذلك؟!

سلمى: (تنظر إلى أختها والدهشة ما زالت مستقرة على وجهها) أعتقد
أنه من الطبيعي جدًا أن تكون هناك أختان؛ إحداهن قمحية والأخرى بيضاء
خاصة إذا كان الوالدان كذلك، فأنتِ كنتِ قمحية لأنكِ أخذتِ لون أمي.

عفاف: ولماذا لم يحدث العكس؟

سلمى: ماذا تقصدين؟

عفاف: (بسخرية) ماذا أقصد .. لماذا لم تكوني أنتِ صاحبة البشرة

القمحية وأنا صاحبة البشرة البيضاء؟ أي لماذا لم تكوني أنتِ أنا، وأنا أنتِ؟!!!

سلمى: لأن الله - عز وجل - أراد ذلك. ثم قولي: منذ متى والفتاة تقيم بلونها أو بشكلها؟ الفتاة تقاس بالخلق الفاضل والشخصية القوية المتزنة، والأهم من هذا وذاك، تقواها وخوفها من الله - عز وجل - . ثم إن مسألة الألوان والأشكال هذه بيد الله وحده، ليس لنا فيها أي تصرف أو اعتراض.

عفاف: كلام.. كلام.. لا آخذ منك سوى الكلام والنصائح فقط.

سلمى: ماذا تريدني أن أقول لك إذن؟

عفاف: قولي: إنني أستطيع أن أغير لون جلدي إلى البياض مثلاً.

سلمى: (تضحك) لا أدري لماذا أنتِ مهتمة بهذا الموضوع كل هذا الاهتمام؟!

عفاف: لماذا تضحكين بهذا الشكل؟ هل في كلامي ما يضحك؟

سلمى: لا؛ ولكن شر البلية ما يضحك.

عفاف: لا، ولكن البلية هي طريقة تفكيرك.

سلمى: غداً سوف ترين أن طريقة تفكيري هذه والتي تسميها أنتِ بلاء، ما هي إلا التفكير الملائم للعصر الحديث، عصر العلم، غداً سوف ترين أن الإنسان بالتقدم العلمي سوف يغير الكثير من المفاهيم التي ورثتها وتردديها بلا عقل، غداً لن يقف أي شيء أمام العلم والتقدم.

سلمى: (غاضبةً) أستغفر الله العظيم، عفاف هل جننت؟ ما هذا الهذيان؟ إن العلم والتقدم دون إرادة الله لن يفيد الإنسان بأي شيء، والعلم

لن يكون له أية قيمة إذا تجرد من الدين والأخلاق، وعندها سوف يكون نقمة على بني آدم لا نعمة.

عفاف: (بامتعاض) عدنا للكلام مرة أخرى.. والله لا أدري من منا التي تهذي.

سلمى: أستغفر الله العظيم.

عفاف: استغفري أنتِ كما تشائين، وأنا سأفعل ما أشاء.

سلمى: أستغفر الله العظيم.



الفصل الثاني

(عيادة طبية أمراض الجلدية .. عفاف نائمة على السرير والطبيبة تكشف عليها خلف الساتر القماشي، وتوجد لوحة معلقة على الحائط مكتوب عليها الآية الكريمة **(قَالَ أَوْلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ)** [الشعراء: ٨٠].

الطبيبة: (تظهر من خلف الساتر متجهة نحو مكتبها) تفضلي يا عفاف تستطيعين أن تأتي إلى هنا.

عفاف: (تظهر من خلف الساتر كذلك وهي تصلح من هندامها).

الطبيبة: ما شاء الله صحتكِ في حالة جيدة، وكذلك جلد بشرتكِ في أحسن ما يكون.

عفاف: لكن أنا أشكو من جلدي.

الطبيبة: تشكين؟ تشكين من ماذا؟ هل تشعرين أنكِ ترغبين في هرش جلدكِ باستمرار؟

عفاف: لا.

الطبيبة: هل عندكِ حساسية من طعام معين؟

عفاف: لا.

الطبيبة: من رائحة معينة؟

عفاف: لا.

الطبيبة: (تبتسم) إذن ما الذي جاء بكِ إلى هنا؟

عفاف: (تنظر برهة وهي صامتة) .. ألسِتِ صديقة لوالدي منذ زمن؟

الطبيبة: آه .. فهمت، أنتِ هنا كي تسلمي عليّ، جزاكِ الله كل خير، لكنكِ لو أخبرتني من قبل لكنت وفرت عليكِ مشقة الصعود إلى سرير الكشف والنهوض عنه، ولكنتِ أرحتيني أنا أيضًا (تضحك).

عفاف: طبعًا يسرني رؤيتكِ والسلام عليكِ، لكنني جئت إليك اليوم لسببٍ آخر غير السلام فقط.

الطبيبة: خيرًا إن شاء الله.

عفاف: لم تردي على سؤالي.. ألسنتِ صديقة لوالدي منذ زمن؟

الطبيبة: منذ مدة ليست بالقصيرة وأنا أعرف والدتك، والحق هي معرفة خير تفخر الإنسانية بها.

عفاف: إذن تعرفين عنها كل شيء تقريبًا، أليس كذلك؟!

الطبيبة: انظري يا عفاف، مهما كنتِ صديقة حميمة لفتاة ما لا بد أن يكون هناك أشياء لا يجب هذه الصديقة أن تظهرها لك. فلا يوجد إنسان يفضل أن يكون كتابًا مفتوحًا للجميع.

عفاف: أنا أعرف هذا بالطبع، ولكن أقصد أنكِ تعرفين أنها تاجرة ناجحة، وتمتلك ثروة كبيرة .. أليس كذلك؟!

الطبيبة: نعم، ما شاء الله .. لا قوة إلا الله.

عفاف: الإنسان يستطيع شراء أي شيء بالمال .. صحيح؟!

الطبيبة: ليس كل شيء .. هناك أشياء لا تشتري بالمال؛ كالسعادة مثلاً، لا يستطيع الإنسان الحصول عليها بالمال، ولكنها تتحقق بالرضا.

عفاف: (تتمتم) يا ستيّر! إنها تتكلم مثل سلمى.

الطبيبة: ماذا؟

عفاف: لا شيء.. لا شيء. (دقائق صمت تبدو فيها عفاف مطرقةً تفكر).

عفاف: أنتِ طبيبة أمراض جلدية، أليس كذلك؟

الطبيبة: (مبتسمة) ما رأيكِ أنتِ؟

عفاف: أقصد بما أنكِ طبيبة أمراض جلدية أريد أن أستشيركِ في أمر بخصوص الجلد البشري.

الطبيبة: تفضلي.

عفاف: هل تستطيع الفتاة أن تغير لون جلدها؟

الطبيبة: (تبدو كأنها لم تستوعب السؤال) ماذا؟

عفاف: أعني هل تستطيع القمحية أن تصبح بيضاء، والبيضاء قمحية؟

الطبيبة: في الحقيقة .. مع التقدم العلمي والتقني المذهل في مجال الطب أصبح ذلك ممكن علميًا، لكنه أمر مكلف مادياً.

عفاف: وإذا وجدت السيولة المادية الكافية؟

الطبيبة: يأتي هنا دور الضمير والأخلاق.

عفاف: (ساخرة) ما دخل الضمير والأخلاق بلون جلدي؟

الطبيبة: (تنظر إليها مستنكرة على الطريقة التي تتكلم بها) كيف تقولين

ذلك؟ إن الجسد ما هو إلا أمانة أعطانا الله - عز وجل - إياها فينبغي علينا المحافظة عليها وعدم العبث بها، والفتاة التي تغير في جسدها بلا ضرورة تعد قد خانت الأمانة.

عفاف: ألم تقولي منذ قليل: إن العلم تقدم وأصبحت الفتاة قادرة على فعل ما لم تستطع فعله سابقًا.

الطبيبة: هذا صحيح.

عفاف: وإن المشكلة في التكلفة المادية.

الطبيبة: لا، أنا لم أقل هذا، أنا قلت: إننا حتى إن استطعنا تجاوز عقبة المال فلن نستطيع تجاوز الضمير الحي الذي هو المحرك والقائد لكل شئوئنا، فالعلم مهما تقدم ومهما بلغت براعة الإنسان سيظل مرتبطًا بالضمير والأخلاق. وأما إذا انفصل عنها فيكون قد وصل إلى قمة الجهل والضلال.

عفاف: (تبتسم بخبث) إذن الحل أن تنسى الفتاة ضميرها، أو تقتله وترتاح، المهم أن تصل إلى مبتغاها.

الطبيبة: (مندهشة من الكلام الذي سمعته) هذه قضية أخرى، فإذا انعدم الضمير فقولي على الدنيا السلام!.

عفاف: (لا يبدو عليها الاقتناع بما تسمع)..؟

الطبيبة: لكن لماذا أنتِ مهتمة هكذا بهذا الموضوع؟

عفاف: لا.. لا شيء.. لا شيء.. (صمت).

عفاف: لكن لو عرضت عليك فتاة ما مبلغًا كبيرًا من المال مقابل أن

تقومي بتغيير لون جلدها دون أي سبب من الأسباب التي تسميها حتمية.. فقط لأنها تريد تغيير لونها، هل تقومي بذلك؟

الطبيبة: بالطبع لا، فأنا لو قمت بذلك أكون قد خنت ديني ثم رسالتي الطبية، وكما قلت لك: الإنسان لا يستطيع شراء كل شيء بالمال ومنه الضمائر الحية.

عفاف: (تطرق مفكرةً ولكن ما زالت علامات عدم الاقتناع مرسومة على وجهها) لكن العلم في خدمة الإنسان وتحت تصرفه.

الطبيبة: نعم، لكن العلوم والإنسانية كلها تحت تصرف الضمير والمبادئ الإسلامية التي تحرم العبث في خلق الله.

عفاف: (تبتسم) يعني لا فائدة..؟

الطبيبة: لا فائدة من ماذا؟

عفاف: لا شيء.. أعتقد أنني مضطرة للسفر للخارج للترويج عن النفس!

الطبيبة: متى؟

عفاف: لا أدري.. ربما غداً أو بعد غد.

الطبيبة: تسافرين وتعودين بالسلامة إن شاء الله.

عفاف: مع السلامة.. (تودعها وتخرج).

الطبيبة: (تقول بصوتٍ مسموع) غريب جداً أمر عفاف، إنها تفكر بطريقة تدعو إلى القلق.

(يظلم المسرح تمامًا ثم بعد قليل يضيء نور خافت وتظهر سلمى والطبيبة .. لا يوجد أي أثاث على المسرح، فقط خلفية سوداء مظلمة).

سلمى: لقد ماتت..

الطبيبة: كانت عنيدة في آرائها لا تستمع لكلمة ناصحة.

سلمى: لقد ماتت..

الطبيبة: لم يحتمل جسدها سرطان الجلد.

سلمى: لقد ماتت..

الطبيبة: لقد أخبرتها أن الإنسان لا يستطيع شراء كل شيء بالمال، فلم تستمع لي.

سلمى: لقد ماتت..

الطبيبة: لن يفيد الكلام الآن .. رحمها الله وغفر لها.

سلمى: لقد ماتت .. يرتفع صوتها في البكاء وهي تردد) ماتت.. ماتت.. ماتت..

(صمت .. ويظلم المسرح تمامًا).

صوت قارئة للقرآن ترتل الآية الكريمة: ﴿وَمَنْ يُبَدِلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [البقرة: ٢١١].

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مرآة	لتم المقارنة بين الأخوات	من المنزل
٢	ساتر من القماش	لستخدم عند كشف الطيبة على عفاف	من المنزل
٣	لوحة فلين	لكتب عليها الآية	(١٠) ر.س
٤	بالطو طبي	لتمثيل شخصية الطيبة	(٣٠) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٣) طالبات هن: (سلمى، وعفاف، والطيبة).

* مدة المسرحية: (٢٨) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات، اثنتان من المنزل، واثنتان من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية: أربعون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- إحياء عقيدة الرضاء بالقضاء والقدر في قلوب الطالبات.

- بيان عاقبة عدم الرضا بالقضاء والقدر.

- بيان حقيقة أننا لا نستطيع تغيير القدر ..؛ لذا علينا التسليم والإيمان
به خيره وشره.

*** الفئة المستهدفة:** طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المسرحية العشرون اجعلي لك طموحاً

الفصل الأول

بداية المسرحية...

ست طالبات يدخلن إلى المسرحية ثم يجلسن هن: (مها، وئام، وعفاف، وسما، ونورة، وسامية).

تدخل طالبة سابعة إلى المسرح اسمها (فريدة) ثم تذهب إلى المجموعة..
وتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ترد المجموعة: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مها: ما آخر الأخبار يا محبة الكرة والفن.

فريدة: أبشركِ فوزنا واحد صفر.

نورة: أئنن لا تتحدثن إلا بالكرة.. أليس لديكن طموح؟.

وئام: ما الأمر يا نورة.. أراكِ متغيرةً في هذا اليوم.. كلها أحاديث

قليلة عن الكرة والفن.

سما: نورة معها الحق .. لماذا لا يكون عندنا طموح أكبر مما نتحدث به؟

سامية: أنا أول مرة أسمع كلمة طموح .. هل بإمكانكن أن توضحن لي أكثر .. أنا لا أفهم كثيرًا مما تقلن.

نورة: الطموح بكل وضوح هو النظر دائمًا إلى الأمام، فلا تقفن عند حدٍ معين، بل سرن دائمًا إلى الأمام، لتصلن إلى المعالي، فهذا عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - يقول معبرًا عن طموحه: «إن لي نفسًا تواقة، تمتت الإمارة فالتتها، وتمتت الخلافة فنالتها، وأنا الآن أتوق إلى الجنة وأرجو أن أناها».

إذاً الطموح بمثابة الوقود الذي يساعد الإنسان على المثابرة والجد والسعي، وبذل الجهد، وعلى قدر طموح الإنسان يكون سعيه وعمله، وبقدر تطلعه تنقله من نجاح إلى نجاح.

سما: بارك الله فيك يا نورة على هذا التوضيح .. الآن .. أريد أن أعرف من كل فتاة موجودة معنا .. ما طموحها في الحياة؟! نبدأ معكِ يا مها.

مها: بكل صراحة طموحي دائمًا يكون محصورًا في الكرة .. أحب أن فريقتي يفوز وفقط، وأغضب إذا خسر، وأهم شيء هو أن أتابع أخباره أولاً بأول.

وثام: أنا إنسانة ليس عندي أهداف كبرى ولا أحلام خيالية كل ما أريده هو أن أنتهي من دراستي، ثم أتوظف وفقط.

عفاف: بصراحة سؤال مفاجئ .. ما هو طموحك؟ لكن بصراحة منذ زمن، وأنا أفكر بآخر موديلات الموضة والأزياء، كل يوم أفكر فيها، أتخيل

نفسى وأنا ألبسها، وأتمنى رؤيتها اليوم قبل غدٍ.. بصراحة هذا هو طموحي وحلمي.

سامية: أنا طموحي أن أصبح غنية.. لا أريد أن ينقص عليّ أي شيء.. أركب أحسن سيارة.. أسكن أحسن منزل.. أسافر كل عطلة.. آه.. لو يتحقق لي هذا الطموح.. صحيح أنني نائمة في البيت، لكن بصراحة هذا هو ما يشغل فكري.. يعني هذا هو طموحي.

سما: طموحي هو أن أكمل دراستي لأدخل كلية الطب، لأصبح طبيبةً، نعم طبيبةً لامعةً أينما ذهبت يقولون لي طبيبة.. طبيبة.. أن أكون إنسانةً مثمرةً ناجحةً أينما ذهبت يعني حياتي لا تذهب دون بصمة أضعها.

نورة: أنا طموحي هو أن أحفظ القرآن الكريم.. أريد أن أحفظ القرآن.. أفتح المصحف، وأنا حافظة له.. أقرأ من صدري، هذا هو طموحي، حفظ كتاب الله.

عفاف: يا نورة.. بصراحة أنا أفكر بأن يكون لي طموح أعلى وأسمى لكن، بصراحة لا توجد مرة أفكر فيها إلا ويتسلل اليأس والإحباط إلى قلبي فأترك التفكير والعمل.

نورة: احذري من قتل الطموح باليأس؛ فالإنسان الذي يحمل اليأس بين جنبيه لا يمكنه أن يحقق نجاحًا، فاطرحي اليأس جانبًا.. وكوني صاحبة فإلٍ حسن، فإن النبي ﷺ، كان يعجبه الفأل الحسن، وحوالي إخفاقاتك إلى دروس علمية وعملية تتعلمين منها كيفية النجاح، واحذري أن تكوني ضعيفةً أمام المشكلات والعقبات، فإن طريق النجاح مزروع بالأشواك والمشاق.

سما: وهنا.. أحب أن أنبه على نقطة مهمة ألا وهي الصديقات والرفيقات، اختاري من رفيقاتك صاحبة الطموح لتحقيق النجاح، ومن عندها الأمل في الوصول إلى التميز، ولتكن من صاحبات الهمم العالية، والنفوس الأبية، فإن ذلك سيحفزك، ويدفعك لتحقيق المزيد من النجاح. وإياك ورفيقات الأهواء اللاتي لا هم لهن إلا إضاعة الأوقات، واتباع آخر المواضات، فإن السير معهن سيصيبك بمرض الفشل.

سامية: ولكن، ما العمل عند الفشل في تحقيق الطموح - لا سمح الله -؟

نورة: كثير منا عندما تفشل تعتقد أنها نهاية العالم، لكن لا تخشين الفشل، بل استغليه ليكون معبراً لك نحو النجاح فلم ينجح أحدٌ دون أن يتعلم من مدرسة النجاح، وأديسون مخترع الكهرباء قام بألف محاولة فاشلة قبل أن يحقق إنجازاه الرائع.

فلم ييأس بعد المحاولات الفاشلة التي كان يعدها دروساً تعلم من خلالها قواعد عملية، وتعلم منها محاولات أدت إلى اختراع الكهرباء.

سما: والأهم من ذلك كله هو أن تجعل التوكل على الله سبحانه هو مفتاح طموحك، تسيرين على منهجه، وتراقبينه في كل وقت وحين، فهو الأساس الذي تقوم عليه حياتك في كافة جوانبها، فإنه من اعتمدت على الله كفاها، وفي الحديث القدسي: «أنا عند ظن عبدي بي فليظن عبدي بي ما يشاء» صحيح الجامع.

نورة: وفي النهاية تذكرن أن:

الوحيدة التي لا تفشل هي التي لا تعمل، وإذا لم تفشلن فلن تجدن؛ لأن
الفشل فرصة وتجربة.

ولا تخفن من الفشل، ولا تسمحن لمحاولةٍ فاشلة أن تصيبكن بالإحباط،
وأعلمن أن الفشل ما هو إلا هزيمة مؤقتة تصنع لك فرصة للنجاح.

تخرج جميع الطالبات من المسرحية.

تدخل طالبة وتضع لوحة أمام المسرح مكتوب عليها:

«عوامل تساعد على تحقيق الطموح»

١ - التوكل على الله تعالى.

٢ - النظرة المستقبلية.

٣ - البدء بجهد واجتهاد.

٤ - مصاحبة المثابرات والموهوبات.

٥ - قراءة سير الناجحات.

٦ - الصبر، وإعادة المحاولة.

٧ - الإعراض عن كلام الحاسدات والمخذلات.

٨ - حسن استغلال الأوقات.

٩ - تحديد الأهداف والأولويات.

١٠ - التآني وعدم استعجال النتائج.

ولوحة أخرى مكتوب عليها:

عوامل تساعد على إفشال الطموح

- ١ - النظرة الدونية.
- ٢ - البدء .. بضعف .. ووهن.
- ٣ - مصاحبة المهملات والكسولات.
- ٤ - قراءة تجارب الساقطات والإعجاب بهن.
- ٥ - الكسل والاستسلام للفشل.
- ٦ - الاستماع لكلام الحاسدات والمخذلات والتأثر بهن.
- ٧ - سقوط المهمة، وذوبان الشخصية.
- ٨ - العجلة، واستعجال النتائج.
- ٩ - التخبط في الأهداف، وعدم تحديد الأولويات.
- ١٠ - عدم تنظيم الوقت.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوحة فلين	ليكتب عليه: (عوامل تساعد على تحقيق الطموح)	(١٠) ر.س
٢	لوحة فلين	ليكتب عليه: (عوامل تساعد على إفشال الطموح)	(١٠) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: سبع طالبات هن: (مها، ووثام، وعفاف، وسما، ونورة، وسامية، وفريدة).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان؛ كلاهما من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: عشرون ريالاً.

* الهدف من المسرحية:

- تعرف الطالبات على معنى الطموح.

- توعية الطالبات بأن يجعلن لهن طموحات يسعين لتحقيقها.

- بث روح الهمة والحماس في نفوس الطالبات نحو الأعلى.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المسرحية الحادية والعشرون الحسد .. الداء الفتاك

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل أربع طالبات إلى المسرح، ثم يجلسن وهن: (شهد، وبدور، وأسماء، وغزة).

تدخل طالبة خامسة اسمها (ريحانة) فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجميع: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

ريحانة: هل تعلمن من أحرزت المركز الأول في هذه السنة؟

الجميع: لا والله .. لا نعلم.

ريحانة: أنا أخبركن .. أحرزته المتفوقة عادلة.

غزة: ما شاء الله لا قوة إلا بالله.

شهد: كل سنة لابد وأن تحتل المركز الأول .. آه، متى تذهب ونتخلص منها؟

أسماء: يقولون بأنها حتى في العطلة تذاكر .. أرى عينيها مثل الجمر من كثرة المذاكرة.

بدور: أعوذ بالله .. تحسден أختكن .. أما سمعتن قول الله تعالى: ﴿ أَمَّ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ [النساء: ٥٤].
ريحانة: أبداً .. نحن لم نحسد أحداً.

بدور: كلامكن هذا هو الحسد بعينه. الحسد في الشرع هو: تمنى زوال نعمة الله - عز وجل - عن الغير، أي: أن يتمنى أن يوقف الله نعمته عن الآخرين سواء كانت هذه النعم مالا أو جاهاً أو علماً أو غير ذلك.
وكذلك أن تكره النعمة التي أنعم الله بها على غيرك وتحب زوالها، ولو مكنت منها لأزلتها.

قال ابن تيمية عن الحسد: «كراهة ما أنعم الله به على الغير وإن لم يتمنى الزوال»، وهذا تعبير من الشيخ دقيق، فأنت مجرد ما تكرهين أن الله أنعم على هذه الفتاة أو هذه المرأة بنعمة؛ فأنت حاسدة.

شهد: ولماذا يا بدور تضخمين الموضوع؟ .. نحن لم نؤذ أحداً، ولا نحب أن نؤذي أحداً.

بدور: كيف ذلك؟ يا شهد .. الحسد من أعظم الأذى لأختك المسلمة؛ لأنه يشعل نار البغضاء، ويرفع راية العداوة بين القريبات والصديقات، ويمنع المساعدة والمعاونة بين الحاسدة والمحسودة، ثم يقسي قلب الحاسدة

فتكون شرسة الطبع تبغي غيرها السوء وتكره لها الخير، والحاسدة ساخطة على قضاء الله وقدرها، وهي مبغضة لعدل الله وغاشة لعباد الله المؤمنين وفوق هذا؛ مشاركة لإبليس في حسده لآدم ومعصيته لربه، ومع هذا فهي معذبة لنفسها، وتعيش في هم وغم وغيظ وكمد ونغص عيش وضيق صدر.

أسماء: يا بدور أنا أعلم بأننا كلنا أخوات، وكلنا صديقات؛ لكن بصراحة ألا أريد أن يتميز أحد عليّ.

بدور: كلامك هذا يا أسماء هو دواعٍ من دواعٍ الحسد والتباغض.

أسماء: كيف؟ وضحي كلامك أكثر.

بدور: يعني يا أسماء توجد دواعٍ وأسباب تجعل المسلمة تحسد وتبغض أختها منها:

أولاً: بغض المحسودة .. فتأسى عليها بفضيلة تظهر أو منقبة تُشكر فتثير حسداً قد خامر بغضاً وهذا النوع لا يكون عامّاً وإن كان أضرها؛ لأنها ليس تبغض كل الناس.

ثانياً: العداوة والبغضاء؛ فالحسد ثمرة الحقد، والحسد ابن البغضاء.

ثالثاً: الكبر وسوء الخلق من قبل المنعم عليها، فهذا مما يسبب تسلط الناس عليها مثال: حسد القرشيين لنبينا ﷺ كيف يكون يتيماً ويصبح نبياً، كيف ينزل عليه القرآن وليس له جاه .. فحكى الله عنهم وفضح حسدهم بقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١].

رابعاً: الخوف من فوات المقاصد (الأخوات فيما بينهن، أو التلميذات

فيما بينهم).

خامساً: أن يظهر من المحسودة فضل تعجز عنه فتكره تقدمها فيه، واختصاصها به فيثير ذلك حسداً.

سادساً: الجهل بعواقب الحسد.

سابعاً: ضعف الإيمان.

ثامناً: حب الرئاسة والجاه.

تاسعاً: شح النفس بالخير على عباد الله تعالى.

عاشراً: الخوف من سقوط المنزلة إذا ارتفعت مكانة قريبتها.

الحادي عشر: ظهور النعمة وتحدث الناس بها، لهذا يكثر الحسد في القرى أكثر من غيرها؛ لأن النعم تبرز وتظهر فيها أكثر من غيرها.

غزة: في الحقيقة يا بدور أنا عندما أشاهد إنسانة ناجحة أتمنى بأن أصبح مثلها .. هل هذا يعد حسداً أم لا؟

بدور: لا يا بدور، لا يعد هذا حسد. هذا يسمى غبطة وهي: أن يتمنى الشخص أن يكون له مثل ما عند غيره من النعم؛ لكن لا يتمنى زوال تلك النعمة عن أخيه. هذه هي الغبطة وهي صفة المؤمن.

شهد: يعني يا بدور الحسد خطير إلى هذه الدرجة، أم أنه أخف من ذلك بكثير؟

بدور: اسمعي يا شهد لهذه الأحاديث واحكمي أنتِ بنفسكِ:

١- عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً» رواه البخاري.

٢- وورد عنه ﷺ أنه قال: «دب إليكم داء الأمم من قبلكم: الحسد والبغضاء، والبغضاء هي الحالقة حالقة الدين لا حالقة الشعر. والذي نفس محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أنبئكم بشيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم» رواه أحمد.

٣- وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب أو قال العشب» رواه أبو داود.

٤- وعن الزبير بن العوام- رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم: الحسد والبغضاء وهي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أفلا أنبئكم بما يثبت ذاكم لكم؟ أفشوا السلام بينكم» رواه الإمام أحمد والترمذي.

٥- وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمعان في النار مسلم قتل كافرًا، ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد الإيمان والحسد» صحيح النسائي.

٦- وعن ضمرة بن ثعلبة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا» رواه ثقات^(١).

أسماء: إذا .. أريد أن أعرف أضرار الحسد على الحاسد نفسه ما هي:

(١) ملاحظة: تسجل هذه الأحاديث في شريط ثم تعرض من خلال جهاز المسجل وقت عرض المسرحية لصعوبة حفظها.

بدور: أضرار الحسد على الحاسد نفسه كثيرة منها:

- ١ - سخط الله على الحاسد.
- ٢ - الحاسد يفارق الأنبياء والصالحين في الآخرة.
- ٣ - مشارك لإبليس والكفار.
- ٤ - ينتفي عنه كمال الإيمان.
- ٥ - ممقوتاً من الناس في مجالسهم العامة والخاصة لا يحبونه ولا يظهرهم أمامه نعمة.
- ٦ - تقع في الغل والحقد والبغي والكذب والافتراء والنميمة والاستهزاء بالمحسودة.

٧ - الكمد والغىض الذي لا يفارقها.

قال الشاعر:

أصبر على كيد الحسود فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل بعضها إن لم تجد ما تأكله

غزة: وهل للحسد علاج يا بدور؟

بدور: الحمد لله ما أنزل داء إلا أنزل له دواء علمه من علمه، وجهله من جهله.. فهناك عدة أدوية لعلاج هذا الداء الفتاك داء الحسد ليصبح القلب سليماً وصافياً من الغل والحسد وهي:

- ١ - ورد عنه ﷺ أنه قال: «قيل يا رسول الله أي الناس أفضل؟ قال: «كل مخموم القلب صدوق اللسان، قالوا: صدوق اللسان نعرفه فما مخموم

القلب؟ قال: هو التقي النقي، لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد» رواه ابن ماجه.

٢- الرضا بقضاء الله وقدره.

٣- علمنا نبينا أن ننظر في أمور الدنيا إلى من هي دوننا وأمر الآخرة لمن هي فوقنا.

٤- تذكر الموت قال أبو الدرداء: «ما أكثر أحد من ذكر الموت إلا قل فرحه، وقل حسده».

٥- تفكر فإن الدنيا كالحية ناعم جلدها قاتل سمها.

٦- زيارة المستشفيات لتستشعري ما أنعم به ربك عليك من نعمة الصحة والعافية.

٧- يجب عليك كلما رأيت أختك في نعمة أن تقولي: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله).

٨- لا تغفلي عن تحصين نفسك بالأذكار الواردة عن حبيبنا محمد ﷺ.

٩- الإحسان إلى الحاسدة ما استطعت.

١٠- أخذ النفس باللوم وقهرها بالندم حتى تحب الخير لغيرها كما تحب لنفسها.

١١- خشية الله وتخويفها، عندما تطلق لنفسها العنان في تمنى زوال نعمة الغير.

١٢- أن تكون دائمة الذكر لله - عز وجل - حتى يعينها على كبح

جماح نفسها.

١٣ - أن تحرص ألا تؤذي أحدًا بحسدها مهما كان حالها.

١٤ - إذا لم تستطع فلتهجر البيئة والصحة التي تغريها بالإيذاء، وتنفخ فيها أسباب الداء؛ فالحسد داء عضال، يجب الحرص في البعد عن أسبابه ومسبباته^(١).

بدور: هذا هو الحسد وتلك هي أضراره، فعلينا جميعًا تقوى الله، والبعد عن الحسد والبغضاء، ولنجعل قلوبنا دائمًا صافية، ونقية من كل دواعي الحسد، ومسببات البغضاء.

..... نهاية المسرحية :.....

(١) ملاحظة: تسجل هذه الفقرة في شريط ثم تعرض من خلال جهاز المسجل وقت عرض المسرحية لصعوبة حفظها.

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	شريط	لتسجيل مقطعين فيه وعرضهما في المسرحية	(٥) ر.س
٢	مسجل	لاستخدامه في عرض المقطع في أثناء المسرحية	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٥) طالبات هم: (شهد، وبدور، وأسماء، وغزة، وريحانة).

* مدة المسرحية: (١٥) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أداتان. واحدة من السوق، وواحدة من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: خمسة ريالات.

* أهداف المسرحية:

- تحذير الطالبات من الحسد والبغضاء.
- توجيه الطالبات إلى محبة الخير لكل الناس.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المسرحية الثانية والعشرون تعلمي .. كيف توفرين مالك؟!!

قبل بداية المسرحية...

- يوجد جهازان (صراف آلي)، واحد على يمين المسرح، والآخر على يسار المسرح.

- يوجد في كل صراف طالبة تتحدث مع الفتيات اللاتي يأتين إليها^(١).

- يتم عمل فتحة صغيرة في وسطه من المقدمة لكي تتمكن الطالبات من إدخال بطاقات الصراف في أثناء السحب.

- يتم وضع لاقط (ميكرفون) في إحدى الصرافات، حتى تتمكن

(١) لتمثيل ماكينة الصراف الآلي قومي بشراء أربع قطع فلين وألصقيها ببعض بواسطة الغراء أو اللصق بحيث يصبح شكلها مستطيلاً، وهكذا قومي بعمل الصراف الآخر بالطريقة نفسها .

من المهم أن تقومي بعمل فتحة متوسطة الحجم من المنتصف للتمكن الطالبة التي بداخل الصرافة من استنشاق الهواء بكمية كافية.

الحاضرات من سماع كلام الفتاة التي بداخل الصرافة، وأيضًا يتم وضع لوحة على الصراف الآخر مكتوب عليها (الجهاز خارج الخدمة مؤقتًا).

قومي بإعداد خمس من الطالبات لكي يقمن بمحاورة جهاز الصراف، بحيث تأخذ كل طالبة شخصية مختلفة عن الأخرى .. وهي:

الأولى: تأخذ شخصية معلمة.

الثانية: تأخذ شخصية طبية .. (ترتدي الطالبة لتمثيل هذا الدور بالطو طبي).

الثالثة: تأخذ شخصية امرأة عربية .. (تقلد لهجة نساء بلد معين).

الرابعة: تأخذ شخصية امرأة قادمة من البادية .. (ترتدي الطالبة لتمثيل هذا الدور ثوب شتوي، وتمسك بعضا).

الخامسة: تأخذ شخصية فتاة مستقيمة .. (بيدها مصحف وسواك).



الفصل الأول

تدخل الطالبة التي تمثل شخصية امرأة من البادية وتذهب إلى الصرافة فتدخل بطاقتها لكنها تعاد إليها؛ فتقول: ماذا جرى، ما مشكلة هذه الصرافة، هذه مشكلة كبيرة .. لكن دعوني أنام قليلاً .. ثم تنام بجانب الصرافة.

- بعد دقيقة تدخل الطالبات الأربعة جميعهن، ويتجهن مسرعات إلى الصرافة فيتدافعن عليها ثم يقفون في طابور. (المعلمة ثم الطيبة ثم المرأة العربية ثم المستقيمة).

تففق المرأة التي من البادية من نومها وتقول: حسبي الله .. منذ متى وأنتن هنا؟ .. أنا أشهد بأن فيكن لؤم .. ألا توجد منكن من قامت بإيقاظي من النوم؟ .. لكن في هذه المرة سوف أسامحن، وفي المرة القادمة سأريكن .. ثم تصف قبل الأخير.

تدخل المعلمة بطاقتها ثم تقول التي بداخل الصرافة: أدخل كلمة السر، فتدخلها.

الصراف: كم المبلغ الذي تريدن سحبه؟

المعلمة: كل الراتب لا تبقي منه شيئاً.

الصراف: ولماذا كله؟ هل عندك حاجة ضرورية تحتاجين لها كل هذا المبلغ؟

المعلمة: لماذا؟ هل هي أول مرة أسحب منك، كل شهر بهذه الطريقة نفسها أسحب كل الراتب دفعة واحدة؟

الصراف: كأنك تريد أن أجمد رصيدك؟

المعلمة: وما ذنبي؟ راتبي وأريد أن أسحبه .. ما المشكلة؟

الصراف: يا أختي قدرتي شعوري أنا لا أريد أن أفلس من أول يوم ..
رزقي كله على الله ثم على رواتبكن.

المعلمة: بل أنا الخائفة من أنني سوف أفلس من أول يوم.

الصراف: قصدي انتبهي لا تفلسي، فنحن لن نقرض أحدًا بعد اليوم.

تخرج المعلمة من المسرح، وتتقدم الطيبة فتدخل صرافتها.

الصراف: أدخلي رقمك السري.

الطيبة: تدخل الرقم السري.

الصراف: أدخلي المبلغ المطلوب.

الطيبة: تُدخل المبلغ.

الصراف: ولماذا كل هذا المبلغ؟

الطيبة: تعرفين .. الظروف تغيرت، والمتطلبات ازدادت.

الصراف: وماذا تشتري بهذا المبلغ؟ أريد أن أعرف.

الطيبة: أغراض البيت، وأشياء خاصة.

الصراف: أغراض البيت لا بأس، لكن الأشياء الخاصة ماذا تقصدين

بها؟.

الطيبة: بصراحة؛ أنا أحب السفر كثيرًا، وأحب أيضًا شراء آخر

موضات الألبسة.

الصراف: الشراء مطلوب، والسفر كذلك؛ ولكن الإسراف مرفوض.
فكثرة الأسفار ترهق الإنسان، وكثرة الشراء فيها تبذير للمال، فلو اقتصرت
على تحديد ما تحتاجين إليه من الملابس حتى وإن لم يتفق مع الموضة؛ فالموضة
ليست وحياً من السماء لتتبعها؛ بل هي صنعة الغرب وشركاتهم المادية.. فلا
نغتر بعروضهم وما يقدمون. وأيضاً السفر؛ لو جعلته بحسب الظروف، وبما
يقرب من الله تعالى؛ مثل السفر لزيارة الأقارب، أو لأداء عمرة.. فهذا يحقق
لك السعادة، مع الأجر.

الطبيبة: تأخذ المبلغ ثم تذهب خارج المسرح.

تتقدم المرأة العربية ثم تدخل صرافتها.

الصراف: أدخلي الرقم السري.

المرأة العربية: تدخل المبلغ.

الصراف: أدخلي المبلغ المطلوب.

المرأة العربية: خمسمائة جنيهاً.

الصراف: أخبريني.. أين تعملين؟

المرأة العربية: هنا وهناك، حسب ظروف العمل والرزق.

الصراف: ما شاء الله يعني متوكلة برزقك على الله تعالى، ثم تفعلين

الأسباب.

المرأة العربية: اعقلها وتوكل.

الصراف: إذا ما هي نصيحتك للاتي لا يوفرن رواتبهن بحجة أن
الراتب ضعيف.

المرأة العربية: يا أختي .. إذا كانت الظروف اليوم صعبة غداً قد تكون
أصعب.

المرأة العربية: تأخذ المبلغ ثم تذهب خارج المسرح.

تتقدم المرأة التي من البادية فتدخل صرافتها.

الصراف: لن أعطيك النقود حتى تعطيني حكمة عن المال.

المرأة: يا بنتي .. القناعة كنز لا يفنى.

الصراف: ليتهن يسمعن منك .. خذي النقود ومع السلامة.

المرأة: تأخذ المبلغ ثم تذهب خارج المسرح.



الفصل الثاني

تتقدم المستقيمة فتقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الصراف: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

المستقيمة: تدخل صرافتها.

الصراف: أدخلي المبلغ المطلوب.

المستقيمة: تدخل المبلغ.

الصراف: ما شاء الله يا أختي أنتِ أول من تأتي وقد وفرت راتبها السابق .. ما هو سركِ؟ .. نريدكِ أن تنصحيننا وتنصحي المستمعات.

المستقيم: أنا كل ما أقوم به هو أنني عندما أستلم الراتب أتصدق بجزء منه ولو كان يسيراً، فيبارك الله لي، قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٤٥].

ويقول تعالى: ﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ [سبا: ٣٩].

ويقول النبي ﷺ: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا، هم أهل المعروف في الآخرة»^(١).

ويقول عليه الصلاة والسلام: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله عز وجل» رواه مسلم.

ويقول عليه الصلاة والسلام: «ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم! أعط منفقاً خلفاً. ويقول الآخر: اللهم! أعط ممسكاً تلفاً» متفق عليه.

..... نهاية المسرحية:

(١) رواه الحاكم عن أنس، وصححه الألباني في صحيح الجامع.

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	صراف "١"	لتمثيل عملية سحب المبلغ	(٤٠) ر.س
٢	صراف "٢"	لكي يكتب عليه (خارج الخدمة)	(٤٠) ر.س
٣	بالطو طبي	لتمثيل شخصية الطبيب	(٣٠) ر.س
٤	عصا	لتمثيل شخصية امرأة من البادية	من المنزل
٥	ثوب صوفي	لتمثيل شخصية امرأة من البادية	من المنزل
٦	ملابس	لتمثيل شخصية المرأة العربية	(١٠) ر.س
٧	مصحف	لتمثيل شخصية الفتاة المستقيمة	من المنزل
٨	سواك	لتمثيل شخصية الفتاة المستقيمة	(٢) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٦) طالبات هن: (المعلمة، والطبيبة، والمرأة العربية، والمرأة التي من البادية، والمستقيمة، والطالبة التي بداخل الصرافة).

* مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: ثمان أدوات. خمسة من السوق، وثلاثة من

المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: مائة واثنا عشر ألف ريالاً.

* أهداف المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية الادخار.

- إرشاد الطالبات إلى طرق التوفير، وتحذيرهن من طرق التبذير.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المسرحية الثالثة والعشرون في التآني السلامة .. وفي العجلة الندامة

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تدخل أربع طالبات إلى المسرح هن: (شريفة، وسامية، وخلود، ووعد).

تقول خلود (وهي غاضبة، ومعها عصا): لو أني أجد بدور الآن لأجلدها بيدي الاثنتين.

سامية: ولماذا؟ ما الذي فعلته بدور؟

خلود: آه .. وما الذي لم تفعله؟ .. في الأمس عند خروجي من المنزل .. وجدت حاوية القمامة مرمية أمام الباب.

وعد: عملٌ غير حضاري.

شريفة: لا أصدق أن تقدم بدور على هذا الفعل يا خلود .. وخصوصًا

أن بدور جارتك وعزيزة عليك.

خلود: وهذا هو ما أثار غضبي .. كيف تفعل إحدى جاراتي كل هذه الأفاعيل؟ كيف؟!!

سامية: استعيزي بالله من الشيطان الرجيم يا خلود .. وهدئي أعصابك .. واعلمي أن في العجلة ندامة.

خلود: ولماذا تريدني أن أصبر؟ .. هذه المشكلة لا حل معها إلا بالجلد.

شريفة: وماذا يضركِ لو انتظرنا خمس دقائق، وهدأنا الوضع .. ثم ذهبنا نسأل بدور لكي نتأكد ونستوضح؟ .. وبعدها يكون لها ألف حل.

تدخل بدور إلى المسرح فتذهب إلى خلود والطالبات فتسلم عليهن.

بدور: في الأمس فاتتكِ نزهة برية قد لا ترين مثلها طوال عمركِ .. بالتأكيد أن أختكِ ابتسام قد قصت لكِ النزهة من بدايتها إلى نهايتها؟

خلود: يعني أنتِ كنتِ بالأمس مع أختي ابتسام في النزهة.

بدور: وأنتِ لا تعلمين شيئاً .. كنت معها منذ الصباح إلى قبيل المساء.

خلود: أهم شيء أنكما قد استمتعتما.

بدور: لكن أخبريني .. ما قصتكِ مع هذه العصا التي بيدكِ؟

خلود: أبداً .. وجدتها في الطريق فأخذتها معي.

بدور: بالتوفيق .. بالتوفيق.

الجميع: مع السلامة.

تخرج بدور من المسرح.

شريفة: قولي الحمد لله يا خلود .. كدت أن تظلمي جارتك، وتعتدي عليها .. فتكسبين ذنباً .. وتسفكين دمًا .. وتورثين عداوة بينك وبين جارتك طوال العمر .. بسبب العجلة.

خلود: الحمد لله .. الحمد لله .. الحمد لله .. هذا درس لي طوال حياتي .. فعلاً في التآني السلامة.

تخرج جميع الطالبات من المسرح.



الفصل الثاني

تدخل أربع طالبات إلى المسرح هن: (مشاعل، وندی، ووثام، وعفاف).

ندی: لو كنتِ موجودةً يا مشاعل ليلة البارحة وسمعتِ وعد ماذا تقول عنكِ؟

مشاعل: وعد تتكلم عليّ؟

ندی: نعم؛ بل وتسبكِ .. حتى وصلت لكلامٍ لا أستطيع أن أقوله.

مشاعل: أخبريني ما الذي قالته وبسرعة؟

ندی: تقول أنك سيئة الأدب.

مشاعل (بصوت عالٍ): .. أين هي الآن؟

وثام: يا بنات .. دعونا نسألها ربما كانت تمزح.

مشاعل: تمزح معي أنا .. أنا أخبرها كيف تمزح معي.

عفاف: يا أخواتي .. يمكننا التحدث معها، وندعها تعتذر وتأتي إليك يا مشاعل، بل وتقبل رأسكِ .. فقط هدئي أعصابكِ.

مشاعل: من فضلكِ اصمتي .. لا أريد نصائحكِ.

- تدخل وعد إلى المسرح فتهاجمها مشاعل مباشرة، فيتعاركان، وتقوم وعد بإسقاط مشاعل على الأرض؛ ثم تذهب وعد لتأخذ عصاً موجودة على ناحية المسرح فتأخذها وتذهب إلى مشاعل لتضربها بها .. فتباغتها مشاعل وتضربها بعصاً على رأسها.

- تسقط وعد على الأرض فاقدة لوعيتها؛ فتذهب إليها مشاعل فتقول:
وعد .. وعد، ثم تبكي وتصرخ بأعلى صوتها، يا ويلى وعد ماتت .. وعد
ماتت .. يا ليتني ما قتلتها .. يا ليتني ما أتيت إلى هنا .. يا ليتني ما سمعت
الكلام.

- تحمل الطالبات وعد ويخرجانها من المسرح، وتتبعهن مشاعل وهي
تبكي.

..... نهاية المسرحية :.....

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عصا	لكي تحملها خلود معها لتضرب بها بدور	من المنزل
٢	عصا	لكي تهجم بها وعد على مشاعل	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: (٩) طالبات هن: (شريفة، وسامية، وخلود، ووعد، وبدور، ومشاعل، وندي، ووثام، وعفاف).

* مدة المسرحية: (٩) دقيقة.

* عدد أدوات المسرحية: أربع أدوات. اثنتان من المنزل، واثنتان من السوق.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* أهداف المسرحية:

- تذكير الطالبات بأهمية التآني وخطورة الاستعجال.

- ذكر وعرض نماذج للتآني ونتائجه، والعجلة ونتائجها.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.



المسرحية الرابعة والعشرون

إنها القراءة^(١)

الفصل الأول

المنظر: حجرة صالون فخمة، المنضدة في وسط المسرح، يحوطها كرسيان من كل جانب، في الخلف نافذة كبيرة، تظهر من ورائها بعض الأشجار، بأحد جانبيها مكتبة كبيرة، منظمة بعناية، وعلى الجانب الآخر لوحة كتب عليها بخط كبير: بسم الله الرحمن الرحيم.

للحجرة مدخلان عن يمين وشمال. يفتح الستار على فتاتين تتحدثان، تجلس إحداهن على الكرسي، وتقف الأخرى أمام المكتبة.

بداية المسرحية...

خديجة: هل تدرين يا شهد لماذا دعتنا والدتنا اليوم؟

شهد: لا أدري .. لقد أتنني العمة منذ قليل، وأنا في الحديقة أقرأ قصة شائقة، وأخبرتني أن أمي تريدني على جناح السرعة فلم أملك إلا أن أطيع.

(١) كتبها: علاء حسني المزين - مصر "بتصرف يسير" وقمت بتحويلها إلى صيغة المؤنث.

خديجة: أما أنا فكنت مشغولة بممارسة هوايتي المحببة، صناعة نماذج الطائرات، حين جاءتني العممة فأبلغتني الأمر نفسه، فأتيت بسرعة، ولم أكن أعرف أنك مدعوة مثلي .. لا بد أن الأمر مهم .. ماذا تتوقعين أن يكون؟

شهد: الله أعلم، بعد قليل سنعرف .. فلم القلق؟

خديجة: لقد كانت معنا على مائدة الإفطار، قبل أن تنصرف كل واحدة منا إلى شأنها، ولم تشر إلى هذا اللقاء .. فلا بد أن لديها مفاجأة سارة .. ماذا تتوقعين؟

شهد: لا أدري، لماذا أنت قلقة لهذه الدرجة؟ هل هذه أول مرة تستدعيننا فيها فجأة؟ أم أنك فعلت شيئاً تخشين عاقبته؟

خديجة: لم أفعل شيئاً، بل أنا مستقيمة جداً منذ بداية الإجازة، من البيت إلى النادي، ومن النادي إلى البيت، وأحافظ على الصلوات في أوقاتها في انتظام لم يسبق له مثيل مني.

شهد: إذن .. فلماذا أنت قلقة؟ .. أريحي أعصابك، فالقلق الزائد يضر صحتك. خذي هذه القصة اللطيفة، املئي بها وقتك حتى تحضر أُمي.

خديجة: أنت تعرفين أنني لا أحب القراءة، ولكن ألا تلاحظين أن أختنا أثير لم تحضر حتى الآن؟! هل تتوقعين أن أُمي لا تريد غيرنا .. فقط أنا وأنت؟

شهد: ولماذا لا تتوقعين أن أثير قد بلغها الأمر مثلي ومثلك، ولكنها كعادتها نسيت نفسها أمام التلفاز، ونسيت بالتالي أمر أمها؟!

خديجة: نعم، عندك حق .. إن أختنا أثير حين تجلس أمام التلفاز لا

تكاد تقوم، وتنسى ما عليها من واجبات.

شهد: إن هذا الجهاز - رغم نفعه أحياناً - يلتهم الوقت ويصرف الإنسان عن القراءة النافعة التي تجعل الفكر ناضجاً، والخيال خصباً، واللسان طليقاً.

خديجة: بالإضافة إلى ذلك، فإن الحملقة فيه لمدة طويلة قد تضر بالعين ضرراً شديداً.

شهد: إن الإنسانية العاقلة يجب ألا تكون أسيرة شيء .. لا عادة من العادات، ولا شخص من الأشخاص.

خديجة: العجيب فيك، أنك تقولين أحياناً كلاماً كالحكم.

شهد: إنها القراءة يا عزيزتي.

خديجة: حقاً إن لك صبراً على القراءة عجيباً .. إنني لا أتخيل نفسي مكبةً على كتاب ساعة كاملة كما تفعلين.

شهد: كل شيء يمكن أن يحدث بالتعود عليه، وهل الإنسان يولد بكل عاداته؟ كل شيء بالتعود.

أثير: (تسمع صوتها من الخارج) يا عمّة، أرجوكِ دعيني أفتح التلفاز إنه مسلسل شائق، أريد أن أعرف كيف سينتهي .. أرجوكِ .. دعيني أفتح التلفاز.

العمّة: يعني .. تهملني وأمر والدتكِ يا أثير .. أصبح هذا؟

أثير: لا والله .. أمر والدتي على الرأس والعين، وسأحضر حالاً وراءكِ،

ولكن دع لي التلفاز مفتوحاً قليلاً، أرجوك .. أرجوك يا عمة، سينتهي المسلسل.

شاهد: (تكلم خديجة) ألم أقل لك؟ (تنظر من أحد بابي الصلاة وتنادي) هيا يا أثير، إنك تضيعين عمركِ الثمين بهذه الطريقة.

أثير: (تدخل) دعيني أنتِ الأخرى .. وفري نصائحكِ لنفسكِ، إنني أستمع بعمرى بالأسلوب الذي أحبه.

شاهد: كل اللاتي يضيعن أعمارهن، يخدعنهن الشيطان اللعين، بهذا الكلام الفارغ.

إن أعداءنا تقدموا وأصبحوا أقوياء؛ لأنهم تعلموا كيف يستفيدون من وقتهم، وتأخرنا نحن، لأننا أصبحنا نتفنن في تضييع أوقاتنا.

أثير: (بضيق) أوه .. اسكتي ودعيني في شأني .. لا أريد أن أسمع منك خطباً ونصائح .. إن كثرة القراءة جعلتك كالبيغاء، تتكلمين كثيراً وتوجعين الدماغ.

شاهد: ساحك الله يا أختي .. عذرتكِ لأنكِ غاضبة، والغضبان كالمجنون، لا يدري ما يقول.

أثير: يا أمي .. يا أمي .. تعالي سريعاً أنا متعبة جداً.

(تدخل الأم بتؤدة تتوكأ على عصاها).

الأم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، خيرًا يا بنات؟ لم تصيحين يا أثير؟ ماذا بك؟ أهكذا أنت دائماً مصدر الضجة في هذا المنزل .. قولي لي ما سر ضيقك؟ اجلسن يا بنات.

أثير: شهد .. شهد يا أمي كثيرة الكلام .. صدعت رأسي بنصائحها الفارغة .. تعيد كل ما حفظته من الكتب التافهة التي تضع وقتها في قراءتها.

شهد: ساحك الله يا أثير .. هل هذا هو السبب الحقيقي لضيقك؟

الأم: اسكتي يا شهد .. أولاً يا أختي أثير .. أنا لا أتفق معك في أن ما تقرأه أختك شهد هي كتب تافهة؛ لأنني أعرف ما تقرأ .. وثانياً أختلف معك أيضاً في أن القراءة مضيعة للوقت .. من قالت ذلك؟

أثير: أنا لا أقصد هذا؟

الأم: ماذا كنت تقصدين إذن؟

أثير: قصدت .. (بضيق) أوه .. أنا كنت متضايقة .. لم أدر ما أقول.

الأم: إذن، فأنت متفقة معي في أن القراءة ما دامت لا تعطلك عن واجباتك ليست تضييعاً للوقت.

أثير: نعم.

الأم: عظيم .. فما هو السبب الحقيقي لضيقك وصراخك منذ قليل؟

أثير: لم يكن عندي استعداد لسماع نصائح أحد.

الأم: هل هذا هو السبب الحقيقي؟ بصدق؟

أثير: (يخفق صوتها بالبكاء كمن تفتعله) كنت أشاهد مسلسلاً شائقاً بال تلفزيون عندما جاءت العمّة تدعوني لمقابلتك .. ولأنني كنت مشدودة لأحداث المسلسل، فقد طلبت منها أن تنتظر قليلا حتى ينتهي، لكنها أغلقت التلفاز ولم تسمح لي أن أفتحه (تبكي).

الأم: أولاً أنا مسرورة لأنك صدقت .. وأرجو أن تكوني صادقة كل مرة، فالصدق كما اتفقنا نجاة .. أليس كذلك؟ ولكن أجيبيني: هل مشاهدة المسلسل أهم لديك مني؟
أثير: لا .. طبعاً.

الأم: فلماذا تفضليته عليّ .. أنا أدعوك لمقابلتي .. أنا والدتك وصديقك، فتكاسلين عن دعوتي بسبب هذا الأمر التافه .. لا .. لا يا أثير .. لقد آلمتني أشد الألم .. ما كنت أنتظر منك أيتها البنت النجبية ذلك.
أثير: أنا .. أنا آسفة يا أمي.

الأم: ألم أقل لك من قبل لا تفعلي شيئاً يمكن أن تتأسفين منه .. تتصرفي دائماً التصرف السليم حتى لا تضطري للأسف والاعتذار لأحد.
أثير: لن يتكرر مني ما يغضبك ثانية يا أمي - بإذن الله تعالى - .
الأم: وعد فتاة مسلمة؟!

أثير: وعد.

الأم: عظيم .. هيا إذن .. ارفعي رأسك .. اعدلي قامتك، اعتزي بنفسك .. ابتسمي .. ابتسمي يا ابنتي، أريني بسمتك الحلوة، إن البسمة تنير الوجه وتريح القلب. لا شيء في الدنيا كلها يستحق أن تبكي بسببه إلا شيئاً واحداً .. هل تدريين ما هو يا أثير؟ هل تعرفينه يا خديجة؟ تعرفينه أنت يا شهد؟
شهد: نعم .. إنها معصية الله - عز وجل - .

الأم: ممتاز .. ممتاز يا شهد بارك الله فيك .. معصية الله .. نعوذ بالله

من عصيان الله. إن هذا البيت يا بناتي نظيف لم يُشم منه رائحة المعصية ..
فاحرصن على ذلك.

إنني واثقة فيكن، وأرجو أن تكون ثقتي في محلها، والآن دعونا نتحدث
فيما جمعتكن له .. (تنادي العمة): يا عمة.

العمة: أمرك يا أستاذة.

الأم: إذا تكلمت .. احضري لنا قهوة، ولكِ جزيل الشكر.

العمة: عيناى لكن يا أستاذ .. حالا .. (تخرج).

الأم: لقد عزمت أن أؤدي فريضة الحج عن والدكن - رحمه الله - .

شهد: وهل يجوز أن يحج إنسان بدلاً من غيره؟

الأم: نعم، يجوز أن يُحج عن الميت .. وتقضين عنه دينه .. وهذا مع
الدعاء، من أفضل الهدايا التي تقدمونها للميت في قبره.

خديجة: من اليوم ستصل منى إلى والدي هدايا كثيرة - إن شاء الله - .

الأم: بارك الله فيك .. ونفعنا بك .. هكذا تكون البنت البارة بوالديها،
تبرهما في حياتهما، وبعد موتهما .. المهم يا بنات .. أنني قررت أن أصطحب
إحداكن معي في رحلتي هذه - بإذن الله - .

أثير: خذيني أنا يا أمي .. إنها رحلة ممتعة.

خديجة: بل خذيني أنا يا أمي .. أريد أن أرى بعيني الكعبة .. أصلي في
مسجد رسول الله ﷺ في المدينة المنورة وأسلم عليه.

الأم: وأنتِ يا شهد .. ألا تريد أن ترافقيني في هذه الرحلة؟

شهد: أكذب عليك إن قلت لك غير هذا، لكنني أترك الأمر لله، والخيرة فيما يختاره الله.

الأم: على كل حال .. فإن هذه الرحلة العظيمة لن تنالها إلا من تستحقها .. لن تنالها إلا من نجحت في الامتحان.

أثير: أنت تعرفين أنني كنت الأولى على المدرسة كلها هذا العام .. وشهادتي تثبت ذلك.

خديجة: وأنا كذلك كنت من أوائل الصف .. وقد كنت محافظة على تفوقي طوال العام.

الأم: أنا لا أقصد امتحان المدرسة .. فالشيء الطبيعي من التلميذات المجيدات أن يكن في الأوائل لا الأواخر .. أنا أقصد امتحاناً أعقده لكن لكي تظهر فيه المستحقة لهذه الجائزة الكبرى .. الرحلة إلى بيت الله الحرام.

أثير: ونحن مستعدات للامتحان.

خديجة: هل نحضر أوراقاً وأقلاماً؟

الأم: لا هذا ولا ذاك، بل هو امتحان عملي.

البنات: عملي!!

الأم: نعم .. ما قولكن؟

أثير: نحن مستعدات لأي امتحان - بإذن الله - .

الأم: عظيم .. عظيم .. (تنادي) يا عمة .. يا عمة ..

العمة: أمرك أستاذة.

الأم: أحضري المصائد الثلاثة التي اشتريتها.

العمة: أمركِ يا أستاذة (تخرج).

خديجة: مصائد .. ماذا نفعل بها؟

العمة: ها هي ذي المصائد. مبارك عليكِ يا بنات هداياكن الجديدة.

أثير: الله!! مصائد جميلة.

شهد: أشكركِ يا أمي.

خديجة: إنها رائعة.

الأم: والآن لتأخذ كل منكن مصيدتها .. مصيدتكِ يا شهد .. مصيدتكِ

يا خديجة .. وأنتِ يا أثير .. هل تعرفن كيف تستخدمنها؟

البنات: نعم .. نعم (تأخذ كل منهن في تجريب مصيدتها).

الأم: إذن .. نبدأ الامتحان .. مطلوب من كل منكن أن تنزل الآن

لتصطاد أكبر يمامة تقع عليها عيناها بشرط واحد.

البنات: وما هو الشرط؟

الأم: ألا يراكن أحد على الإطلاق وأنتن تصطدنها.

أثير: وكيف تعرفين أنني اصطدت يمامتي دون أن يراني أحد؟ هل

سترسلين وراءنا جواسيس يراقبوننا.

الأم: (تضحك) لا، طبعاً لن أرسل وراءك جواسيس، ولكنني سأترك

كل واحدة لضميرها.

خديجة: والفائزة طبعاً هي من تصطاد يمامة أكبر حجماً ووزناً من غيرها.

الأم: (تمز رأسها) بشرط ألا يراها أحد، والآن لنبدأ الامتحان، وأمامكن ساعتان لإنهاء الامتحان.

أثير: سوف تجدينني أمامكِ قبل ذلك بكثير .. بيدي يمامة لم يرى مثلها من قبل، وقد لا يرى مثلها بعد اليوم .. هيا إلى العمل.

شهد: انتظري يا أثير من فضلك .. أُمي .. أليس الصيد لمجرد اللهو حراماً يغضب الله؟

الأم: بلى .. ولكننا لا نلهو .. نحن في امتحان .. وسوف نأكل اليمام اللذيذ الذي تصطدنه.

شهد: وهذا يقتضي أن تعلمينا آداب الصيد في الإسلام.

خديجة: وهل للصيد آداب؟

الأم: نعم أدب الصيد ألا تصطاد شيئاً لمجرد اللهو، ولكن تصطادين ما سوف تأكلينه.. وإذا وقع الطائر جريحاً، فلا تعذبيه بتركه ينزف، ولكن سارعي بذبحه بالسكين الحادة، وتقولي وأنتِ تذبحيه: بسم الله .. الله أكبر، وتقطعي رقبتَه من عند حلقومه (تشير إلى رقبتها)، ثم عليكِ ألا تصطادي شيئاً تعلمين أو تظنين أنه ملك لغيركِ من الناس، كالحمام الذي يُربى في المنازل وغيره من هذه الدواجن.

أثير: يا سلام! ومن تنتبه لهذا كله؟

الأم: المؤمنة الصالحة الحريصة على إرضاء ربها، تنتبه لهذا ولأقل من

هذا..

خديجة: ولكننا أخطأنا كثيرًا في الماضي.

الأم: عفا الله عما سلف، واستغفري الله من كل ذنب فعلته في الماضي .. والمهم أن تلتزمي بهذه الآداب في المستقبل .. والآن انطلقن فلقد مضى من زمن الامتحان عشر دقائق.

(تنصرف الفتيات).

الأم: حقًا تربية البنات ليست شيئًا سهلاً .. إنها معركة أهم من كل المعارك التي خضتها .. اللهم أعني على حسن تربيتهن يا رب.

(تخرج من أحد بابي المسرح).

(تدخل العمة تأخذ صينية المشروب الذي قدمته، وترتب المكان ثم تخرج).



الفصل الثاني

تدخل أثير حاملة في إحدى يديها يمامة، وفي الأخرى مصيدة، وفي عينيها ملامح الفرح.

أثير: ها هو ذا.. أنا الفائزة - بإذن الله - .. أكبر يمامة هي في يدي.

أسفة يا يمامتي .. لكن في نفسي أن أسافر مع أمي .. أزور الكعبة ومسجد الرسول ﷺ أنا لم أعذبك .. سقطت جريحة فذبحتك في الحال كما قالت أمي.

هيه .. مر من الزمن ساعة ونصف ولم تحضر خديجة وشهد .. بالتأكيد هما الآن مرهقتان وراء الأيام في كل مكان .. حتى يصلا إلى مكان ليس فيه أحد .. هنا منح .. فهتم اللعبة بعد نصف ساعة .. نصف ساعة فقط ينتهي الامتحان وتعلن النتيجة .. وتفوز أثير بالجائزة الكبرى .. دقي .. دقي يا ساعة .. دقي .. دقي .. تك .. تك .. تجري يا ساعة .. تجري .. تجري .. تك تك تك تك تك ..

(خديجة تدخل لاهثة في يدها مصيدة .. وفي الأخرى يمامة).

خديجة: الله يا أثير أنت وصلت؟!!

أثير: من زمان (باعتراز) هذا شيء متوقع يا عزيزتي .. ما هذا؟ عصفورة؟

خديجة: أنت عمياء!!.. إنها يمامة .. أكبر يمامة وقعت عليها عيناى اليوم .. ظلت أتبعها من شجرة إلى شجرة، ومن جدار إلى جدار .. حتى استقرت بمكان ليس فيه أحد .. فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن

شمالى فلما لم أر أحداً .. ولا مجرد أثر لإنسان .. فاصطدتها .. وقد راعيت
الآداب التى قالت عنها أُمى .. قلت: بسم الله والله أكبر.

أثير: (بفخر) عظيم، عظيم .. كل هذا عظيم، ولكن هذه - يا عزيزتى
- عصفورة .. وليست يمامة، بل هى أدنى منزلة من العصافير.

خديجة: لا .. لا .. هذه يمامتى .. وهى أكبر من يمامتكِ .. أليست هذه
يمامتكِ .. دعينا نقارن .. أنا الفائزة .. أنا الفائزة.

أثير: بل أنا الفائزة .. لا تتعبي نفسك .. حظ سعيد فى المرات القادمة
.. ماذا تريدان أن أحضر لك من الأراضى المقدسة؟

خديجة: الآن تأتى أُمى وتحكم بيننا .. ثم من أدراك أن شهد لا تصطاد
واحدة أكبر من يمامتى ويمامتكِ؟

أثير: شهد؟! انظري .. بقى من الزمن دقيقتان .. نصف دقيقة .. ثانية
.. انتهى الزمن .. أعلنت النتيجة .. أنا الفائزة .. أنا الفائزة.

(تقفز داخل الغرفة هنا وهناك)، (تدخل الأم).

الأم: ما هذا، ما هذا يا أثير؟

أثير: آسفة يا أُمى .. إنها فرحة الفوز.

الأم: ماذا؟

أثير: فوزى بالجائزة الكبرى .. بالحج إلى بيت الله الحرام .. انظري ..
انظري يا أُمى .. ها هى ذى يمامتى .. وتلك يمامة خديجة .. أليست يمامتى
هى الأكبر؟

الأم: ألا تنتظري حتى تحضر شهد لعلها اصطادت يمامة أكبر من يمامتك؟

أثير: لقد انتهى زمن الامتحان .. وضاعت عليها الفرصة .. وأصبحت الفائزة بلا منازع.

(تدخل شهد مطأطئة الرأس تحمل المصيدة).

آه .. ها هي ذا البطلة المنتظرة .. عادت إليكن خاوية اليدين، ليس معها شيء .. ولا حتى جناح عصفورة .. أنا الفائزة .. أنا الفائزة .. إلي بأكليل الغار .. أين أقواس النصر؟! اصطفوا أيتها المهنتات على الجانبين صفوف .. صفوف .. وانشرن الورود على رأس الفارسة الهمام .. والبطلة المقدام .. أثير بنت عبد الرحمن.

الأم: هل هدأت قليلاً أيتها الممثلة البارعة حتى تسمعي قصة أختك؟
أثير: اسمعن ما شئتن، فما عاد السماع يقدم أو يؤخر .. لقد أعلنت النتيجة وانتهى الأمر.

(تجلس في زهو وخيلاء).

الأم: هيه يا شهد .. أين يمامتك؟ **شهد:** لقد اشترطت علينا يا أمي ألا يرانا أحد ونحن نصطاد اليمامة، ولكنني ما ذهبت إلى مكان إلا ورأيت من يراني .. إنه الله .. يراني في كل مكان .. في كل مكان.

أثير: آه .. ضاعت الجائزة.

الأم: تعالي هنا يا شهد .. أنت حقاً التي تستحق الجائزة.

(تضمها) .. زادك الله إيماناً وفقهاً يا بنيتي.

(تمر فترة صمت تبدو الابتان تفكران ثم تقترب خديجة من شهد
وتصافحها).

خديجة: أهنتك يا شهد .. أهنتك من كل قلبي .. إنني أشعر اليوم أنني
أحبك أكثر من أي يوم مضى .. إنني لا أشعر بضيق لأنك تفوقت عليّ، بل
أشعر بفرح لأنك حقاً تستحقين الجائزة بجدارة، لأنك مؤمنة لا تضيعين
وقتك وتحسنين التفكير .. وتقرئين.

أثير: وأنا أيضاً يا شهد أهنتك بالجائزة من أعماق قلبي .. وأنا غير
متضايقه بفوزك عليّ، بل أنا سعيدة لأنك أحق بالفوز مني .. إنك علمتني
اليوم درساً لن أنساه - بإذن الله - .. أعاهدكن جميعاً أنني لن أضيع وقتي بعد
اليوم أبداً.

سأبدأ أقرأ كل الكتب التي في هذه المكتبة .. ولن أضيع الصلاة .. لن
أضيع الصلاة.

الأم: مرحى .. مرحى يا بناتي .. أهنتكن جميعاً .. لقد فزتن كلكن في
هذا الاختبار .. فازت شهد لأنها فهمت الشرط الذي اشترطته عليك ..
وفزتن لأنكن لم تحقدن عليها حين فازت عليكن.

أهنتكن جميعاً يا بناتي .. سنكون رفيقات في الرحلة المقدسة إلى بيت الله
الحرام .. هيا نستعد من الآن بتجهيز حقائب السفر هيا .. هيا .. هيا.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	منضدة	لإعداد حجرة صالون فخمة	من المنزل
٢	كرسيان	لإعداد حجرة صالون فخمة	من المدرسة
٣	مجسم لنافذة كبيرة	لإعداد حجرة صالون فخمة	من المدرسة
٤	بعض الأشجار	لإعداد حجرة صالون فخمة	(١٠٠) ر.س
٥	مكتبة كبيرة	لإعداد حجرة صالون فخمة	من المدرسة
٦	لوحة كتب عليها بخط كبير: بسم الله الرحمن الرحيم	لإعداد حجرة صالون فخمة	(٣٠) ر.س
٧	عدد (٣) مصائد	لتمثيل مشهد اصطيد اليمام	(٦٠) ر.س
٨	يماستان	لتمثيل دور اصطيد اليمام	(٢٠) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٥) طالبات، هن: (الأم،
والعمة، وشهد، وأثير، وخديجة).

مدة المسرحية: (٢٨) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: ثمان أدوات. أربع من السوق، وثلاثة من

المدرسة، وواحدة من المنزل.

تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: (٢١٠) ريالاً.

أهداف المسرحية:

- تربية الطالبات على حب القراءة.
 - تعويدهن على استشعار مراقبة الله تعالى.
 - حثهن على محبة الخير للآخرين وعدم الحقد.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.



المسرحية الخامسة والعشرون

العلم نور^(١)

قبل بداية المسرحية:

غرفة بها مكتب عليه دفاتر وكتب وأقلام ومصباح وكأس ماء وبعض الأوراق، أسفلها سلة مهملات، تحته كرسي للجلوس، وتواجهه خزانة بها بعض الكتب.

الفصل الأول

بداية المسرحية:

تدخل التلميذة صاحبة المكتب (الطاولة)، تفتح كتابًا ودفترًا، وتأخذ أوراقًا تنظمها، ثم تحمل قلمًا بين أصابعها، وتقوم بحك رأسها بواسطته بين الفينة والأخرى.

(١) تأليف وإخراج: مصطفى شابلو - ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ "بتصرف" وقمت بتحويله إلى صيغة المؤنث.

تقلب الصفحات بحثاً عن الواجبات المنزلية التي ستقوم بها.
تطلق تأوّهًا قائلةً: الآن وقت العمل، وتنطلق .. بعد برهة تتوقف و
تسهو.

تظهر على الخشبة مجموعة من التلميذات: فريقين بلباسين مختلفين:
(ألبسة سوداء تدل على خصوم العلم، وألبسة بيضاء تدل على محبي العلم
والمدافعين عنه).

كل فريق مكون من ثلاث طالبات.
(تقوم التلميذات باللون الأسود في أثناء الحوار، بالدوران حول
التلميذة).

لابسات الأسود يقلن لتلميذة:
الأولى: تتركين السهرات الجميلة في التلفاز.
الثانية: ليس الآن فحسب، إنها دائماً سجينه هذه الغرفة.
الثالثة: مسكينة .. تقضي وقتها كله بين الكتب والواجبات المدرسية.
الأولى: فعلاً .. يا لها من مسكينة.

الثانية: أفساءل .. ما فائدة كل هذا إن كان يحرم نفسها من اللعب مع
أقرانها؟

لابسات الأبيض:
الأولى: تنتفض (وفي الوقت نفسها تقف جميع التلميذات الأخريات،
وتسلط الإضاءة عليهن الواحدة تلو الأخرى).

وما فائدة السهرات التي تقولين عنها أنها جميلة؟

الثانية: بل ما العيب في قضاء الوقت في المذاكرة والبحث والتعلم؟

الثالثة: دعي خصوم العلم يقارنون بين الفاعلة لواجباتها، المقدرة لمسؤولياتها، والمضيعة لها.

الأولى: مسكينة من أضاعت واجباتها وأضاعت كل وقتها في اللعب.

الثانية: رأيت كثيرات يطأطن رؤوسهن أمام الأستاذة خجلاً من فعلتهن، يوبخن ويحصدن أسوأ النقاط، وفي الأخير يندمن.

الثالثة: وهل من ساعة ندم بعد فوات الأوان؟!

الأولى: أبداً .. أبداً.

الثانية: وما بالكن بمن واظبت على الكسل؟

الثالثة: الرسوب طبعاً .. ولات ساعة مندم.



الفصل الثاني

لابسات الأسود:

الأولى: لا شأن لنا .. اجتهدت ونجحت .. وماذا بعد؟

الثانية: (مستهزئة) .. ستأكل حلوى الاحتفال بالنجاح .. (قهقهة).

مجموعة لابسات الأبيض:

الأولى: بل أنظرن إليها وهي مزهوة بين قريناتها، الكل تهنئها وتغبطها.

الثانية: الأمهات تضرب بها الأمثال لأطفالها.

الثالثة: والآباء يدعون لمن بالتوفيق، تمضي عطلتها مرتاحة، تستعد لمواسم دراسية لاحقة وكلها أمل.

مجموعة لابسات الأسود:

الأولى: أمل؟ تقول أمل .. أين هو هذا الأمل والمستقبل غائب عن تفكيرها.

التلميذة: تنتفض .. تقف، وتقول: العلم مستقبلي (تعود التلميذة إلى سهوها).

الثانية: بل انظرن إلى كل تلك اللاتي تركن كتبهن ودفاترهن: انظرن إلى ما حققته بأوروبا قبل أن يفوتهن قطار العمر.

الثالثة: آه .. لقد أشبعن جميع رغباتهن .. جمعن المال.

الأولى: اشترين سيارات فاخرة، ولبسن أجمل الثياب.

أبيض: بل انظرن إلى من تركن المدارس ها هنا، ماذا يفعلن؟

أسود: سيلحقن بهن إلى أوروبا، فليتظرن فقط.

أبيض: ما هي أعمارهن؟ ماذا يعملن هناك؟ هل يعملن أساسًا؟ وهن لا يتقن أي شيء حتى اللغة.

أسود: المهم، أنهن حققن آمالهن و بنين مستقبلهن.

أبيض: عن أي مستقبلٍ تتحدثين؟ عمن تركت الهوية؟ عمن تنكرت للمبدأ .. للعلم؟ و قليل منهن الفائزات .

أبيض: ألم يخبرنك بأنهم في أوروبا يبحثن عن أصحاب العقول النيرة من المتعلمين والمتعلمات لتوظيفهن.

أبيض: لتتساءل .. ما هي ضمانات من تعيش بعيدًا عن وطنها الإسلامي، غريبة في أوطان الغرب؟

أسود: المال هو الضمان، المال هو الضمان.

أبيض: المال دون عقل نيرٍ يدبره، فتنة شرها عظيم على الناس والأمة والعالم أجمع.

التلميذة: تنتفض مرة أخرى وتتساءل: «ماذا لو تركنا كلنا أوطاننا؟ أنتركها للخراب؟ أنتركها موطنًا يُستباح؟

أسود: اسألي نفسك .. ماذا أعطى العلم لمن سبقنك وكلهن عاطلات عن العمل؟

أبيض: بل أجيبني عما تفتقده العاطلات غير المتعلمات ولا الحاصلات

على شهادات.

أبيض: أسألها كم تعاني الجاهلة جراء جهلها؟ وتسألي بعد ذلك ..
كم تعاني أمتنا جراء الجهل؟

أبيض: المتعلمة صاحبة الشهادة .. صاحبة علم ترقى به بين الناس،
ولا بد أن تجد عملاً.

أبيض: المتعلمة تبني أسراً نافعة للمجتمع، بانية للوطن، رافعة من
شأنها بين الأمم.

أبيض: الجهل يستقر في المجتمعات استقرار المرض في الأبدان السقيمة،
لا يفارقها إلا وقد نخرها ودمرها.

أبيض: والعلم ذلك الدواء الشافي المانع لكل سقوط ودمار.

أسود: هل ستهدرين كل عمركِ في العلم؟

أبيض: يا ليت كل منا تفعل، إفناء العمر في العلم مدعاة للفخر.

أبيض: كفاكِ بقول الله - عز وجل - : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [الزمر: ٩].

أبيض: المستقبل للعلم، وبالعلم يكون المستقبل.

أسود: المال هو الأساس .. المال هو الضمان.

- بعد لحظات جدال .. يتدخل أبيض بصوت مرتفع: كفانا، كفانا،
كفانا جدل.

لو كانت كل واحدة منا بتفكير كن ما اكتشف دواء، ولا دواء .. ولا

كان هناك تطور ولا تقدم .. أتكرر عاقلة هذا الأمر؟! تكلمن.

أسود: صدقتن .. صدقتن .. حقًا، بالعلم يكون المستقبل.

أسود: أقنعنا .. جزاكن الله خيرًا.

أسود: لا حياة دون علم، فطوبى لأهل العلم.

التلميذة: آه .. الحمد لله .. الآن قد اطمأن قلبي.

تقف التلميذة وتتجه نحو الجمهور على الخشبة وسط المجموعتين

وتقول:

العلم ذلك النور الأبدي الذي ليس بعده نور، والجهل ذلك الظلام
الدامس الذي لن تشعر بحلكنته إلا الجاهلات.

رب أعني على العلم واجعل لي به مخرجًا.

ليت كل واحدة منا تفهم دورها في الحياة، فلا تستبق الأمور، ولا تحرق
المراحل، ولا تغتصب عقلها بالأفكار الواهية، فيتحقق الأمل بالجد والعلم
والعمل.

..... نهاية المسرحية:

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مكتب عليه دفاتر وكتب وأقلام ومصباح وكأس ماء وبعض الأوراق، أسفله سلة مهملات، تحته كرسي للجلوس، وتواجهه خزانة بها بعض الكتب	لتمثيل مكتب	من المنزل

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٧) طالبات، هن: (التلميذة، ولايسات الأبيض «٣»، ولايسات الأسود «٣»).

مدة المسرحية: (١٢) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: مجموعة أدوات (٩) تقريباً .. كلها من المنزل.

تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

أهداف المسرحية:

- توعية الطالبات بأهمية العلم العظيمة.
- تحذير وتنفير الطالبات من الجهل وظلماته.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.



المسرحية السادسة والعشرون مسرحية عذراً رسول الله^(١)

فكرة المسرحية:

المسرحية تتحدث عن الحرب الإعلامية التي نواجهها جميعاً عبر الفضائيات والثقافة عامة، وكل وسائل الاتصال، وتأثيرها على عقول الناشئة.

يدور الحوار بين طالبة مفتونة مدججة بحضارات العصر (هاتف نقال، وحاسب محمول، ومظهرها الغربي)، وبين فتاة ملتزمة.

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

الطالبة الأولى: لا أدري لماذا يكيلون السباب والشتائم على الفضائيات وقد قدمت مزيجاً رائعاً عن ثقافات العالم. استطاعت أن تقدم لك ثقافة عالمية، وأنت قابعة في منزلك .. وأنت في قمة الاسترخاء، بعدما كان السفر

(١) الكاتبة: ريمه الخاني - منتديات فرسان الثقافة "بتصرف مع تحويله إلى صيغة المؤنث".

غرمًا، والترحال عذابًا، والكتب حجبًا وكلفة تؤرق صاحبها، حتى الشبكة العنكبوتية .. قدمت الكثير مما لم يصل إليه العقل الإنساني .. جمهور عريض حصدته، وأقبلت شريحة من الفتيات فأصبحن صحفيات نفخر بهن .
لا أدري لماذا ترفض بعض الملتزمات هذه الطريقة من الثقافة، رغم أنها سهلة التداول، سلسلة التداول، مفتوحة المنافذ.

الطالبة الثانية: كيف ذلك؟ وقد كان: السيئ يغلب الثمين؟ والقريب أسهل من البعيد؟ وقد مزج السم بالدسم؟

الفضائيات تقدم لك كل يوم مئات الحلقات المترجمة عن عالم لا يمت لنا بصلة .. عن عالم غريب الطبع منحدر الأخلاق، مجهول النوايا، سطحي المعنى، مبهر المظهر .. مزيج لا أدري كيف خرج لنا كيف جعلوه نسيجًا واحدًا؟! هذا غير تقليدنا للغرب في كل شيء، ومسابقات سخيفة يضيع فيها وقتًا نحن بحاجة له فعلا حتى الشبكة العنكبوتية غدت واسطة للعواطف المحرمة.

يقولون الحب نعمة .. الحب نعمة عندما يتوج بالأخوة الصادقة عامة؛ لكن بين الجنسين؟ حسبي الله ونعم الوكيل.

الطالبة الأولى: لحظة .. لحظة نسيت متعًا كثيرة أمضيتها مع تلك الوسائل؟

أخرجني هاتفك النقال من الجيب .. وقولي لي: ماذا يفيدك أنتِ بالذات؟ ماذا فعلت بالحضارة كيف طوعتها لخدمتك؟

الأنغام الحلوة تملأ المكان تجعل الحياة أحلى تستحق العيش .. هل

تنكرين أن أمثالهن يملكن بذرة إيمان؟

مؤكد ولكن، ساعة وساعة .. أليس كذلك؟

الطالبة الثانية: أولاً هاتفي لتيسير الأمور، وتصحيح المرور، وفتح المسالك الصعبة، وإلا فسوف ألغيه من حياتي لأنه عامة صار نقمة لا نعمة للأسف إلا لو جعلناه فعلاً لخدمتنا.

لم يحسن أغلبنا استخدام الحضارة فجاءتنا نكبة حقيقية (٨٠٪) من مرتادي الشبكة مراهقين!! أين الباحثون والعلماء؟ لا بحث يهم غيرها .. شيء محزن حقاً أن تضع طاقاتنا هدرًا بين متع لا معنى لها لا تطعم خبزاً، ولا تداوي جريحاً، ولا تزيدك علماً ورفعة.

كيف أصبح الوقت لا قيمة له؟! شيء محزن.

أفضل بحث؛ تجديه في المواقع الغربية!!

أفضل عناصر بناءة، خرجت من منتديات غربية!!

ونحن في الظل نتلقف ما يصنعون .. بينما نشكل نحن المسلمون ثلث العالم ماذا قدمنا للبشرية لنستطع أن نصل لجنة الفردوس بشرف؟!!

خذلنا أجدادنا، ونسينا أمجادنا، وهدرنا الأوقات - إلا ما رحم ربي - .

أما منتدياتنا العربية يا أختي: فحب وغرام .. عشق وهيام .. حزن وانتقام .. وعلى طول الأيام - إلا ما ندر - .

الطالبة الأولى: اهدي .. اهدي .. ما هذا التحامل؟

خربت الدنيا، وسودت الحياة، وقفلت وختمت على الحضارة بالشمع

الأحمر .. يا للهول .. الحضارة أصلها شطارة، وهمة وجدارة، وإنجاز وعمارة، ربما هناك من كسله منعه، أو همته خائته، أو فقدته طاقته.

إن كنتِ جديرة بها، فشمرى وأقدمي .. عندنا طاقات كبيرة وفتيات مثل الراية السماء.

الطالبة الثانية: لم تفهميني بعد.

ما معنى الحضارة دون عمل وإنجاز، بل كلام في كلام؟
في حقيتي: مصحف وسجادة، لا نعمة ومقطع.

عندنا، الصوت والمسجد .. الأخوة والتعليم .. العمل والنصح.

أين أمتي عن طوفان قد اقترب، وعصر عجب وعجب، وعمر مديد
قد انتصب نحسًا وهدرًا وتعبًا .. ولا وصول للحقيقة، بل هرب؟!

الطالبة الأولى: أنتِ تظلمين الحضارة .. كلامك ما فيه بشارة .. أنتِ بهذا الشكل ضد العلم .. ضد التقدم والتطور .. أتريدنا العودة للماضي؟ حيث الشرب من النهر، والأكل مع الصغار، واللعب بالحارات والأحجار؟ أم تريدنا نأكل الرغيف؟ ونقرأ كذلك من الجريدة؟ ونقول حاضر للأمر على الدوام؟

هناك فرق هناك فرق؟!

الطالبة الثانية: أنا لا أريد شيئًا .. لم أهدم بناءً؛ إنما فقط أضع النقاط على الحروف. وأنتِ أمامك الطريق واضح .. فيه الجنة وفيه النار، لم يعد أمرًا خافيًا عن الجميع، لكننا نتعamy.

حفت الجنة بالمكاره وخفت النار بالشهوات.

الطالبة الأولى: متع وأتيحت لنا .. لماذا نرفضها؟ الحياة المريحة سمة العصر.

لماذا الشقاء والبحث كمن يبحث عن أذنه بالمقلوب؟ لا أتخيل الدنيا دونها أبداً .. لا أستطيع .. كيف أخرج من غير السيارة؟ كيف أتحمّل الألم دون حبوب مسكنة؟

الفصل الثاني

تأتي صديقة الطالبة الثانية، فتسمع آخر الحديث.

صديقة الطالبة الثانية: الأمراض نحن سببها بكسلنا وبرود همتنا .. رياضة تلك الصلاة؛ فالغرب أثبت جدواها ومازلنا نتلمس بقاياهم .. صورهم وهم يبحثون في ثنايا ديننا، ونحن نبيعه بأرخص الأثمان.

الطالبة الأولى: ما رأيك بوسائل الإعلام؟ أخبارهم وبرامجهم؟
الصديقة: لا أعرف التعبير .. لم أدرس الفكرة جيداً .. المهم أنها ممتازة لا نملك أحسن منها.

الطالبة الثانية: بل نملك الكثير .. عندنا تاريخنا الإسلامي صحابتنا .. رسولنا قبلهم وربنا فوق الجميع .. إننا إن لم نملك شيئاً، فهي تكفيننا لكننا فعلاً نملك الأكثر ولا ندرى.

الطالبة الأولى: هل الحضارة عيب؟

الطالبة الثانية: العيب أن تفقدنا هويتنا .. الإنسان هوية قبل كل شيء

.. لم يبق لدينا سوى قليل من كرامة.

الطالبة الأولى: وماذا بقي من حضارتك؟

الطالبة الثانية: بل بقي الكثير ونحن نكابر .. بقيت دعوتنا وعملنا وسعينا .. بقيت عقيدتنا وتربتنا .. بقي قرآننا وشريعتنا .. بقي الكثير وهم يسرقون البساط ونحن نستجيب بشكل منقطع النظير.

الطالبة الأولى: كيف إذن نخرج من هذا النفق المظلم؟

الطالبة الثانية: ليس الإيمان بالتمني، ولا بالتحلي .. إنما الإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل .. أنسيتم ذلك الباحث عن الحقيقة؟

الصديقة: نعم عرفته .. سلمان الفارسي - رضي الله عنه - .

الصديقة: وماذا استفدتن من سيرته العطرة؟ .. سعى حتى لاقى رسول الله وعرف العلامات النبوية، وآمن بقوة.

الطالبة الثانية: لماذا نقرأ ونقرأ ولا نحاول أن نجعلهم قدوة لنا حقيقة، حسب مقدرتنا وحسب المتاح؟

الصديقة: أنسيتم خباب بن الأرت - رضي الله عنه - واجه الموت بقوة؛ لأنه يعرف أن الجنة خفت بالمكاره، وحفت النار بالشهوات.

تركوا الملذات لأنها زائلة نحتاج أن نغذيها من عمرنا .. من جيبنا .. من أعصابنا .. من هدفتنا لنصل أخيراً للشيء؛ لأننا لم نحسن استخدام أدوات دُللت لنا!!!

لم نحسن لأجداد .. كافحوا ليعطونا سيرة عطرة لم نقدرها خير التقدير.

ليقدموا لنا عصارة حقبة لن تتكرر.

حقبة ملئت أمثلة حفظناها ولم نطبقها مع يسرها.

لقد خذلنا الرسالة .. خذلنا حتى أنفسنا .. وأسانا إليها.

لم نحسن تحصين الأسوار .. لم نحسن تربية الأجيال .. لم نرى أبعد من
منازلنا .. لم نعرف أن هناك من يلوذون بالصمت تكفيهم كلمة حنان ليمضوا
بسلام.

سؤال أريد الرد عليه وبصراحة: ماذا قدمنا في عصرنا هذا؟ وماذا
قدمت أنت؟ عطاؤك هو أنت.

الطالبة الأولى: لم أقدم شيئاً .. عذراً رسول الله .. تدمع عيناها ..
وتخفض الرأس.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٣) طالبات، هن: (الطالبة الأولى، والطالبة الثانية، والصديقة).

مدة المسرحية: (١٤) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: لا يوجد.

تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

أهداف المسرحية:

- الذب عن عرض نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - .

- إظهار قبح الكثير من الوسائل الإعلامية.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المسرحية السابعة والعشرون أريد أن أبني حياتي

قبل بداية المسرحية:

* يتم تشغيل آهات حزينة.

* يكون على المسرح فتاة تذهب وتجيء، وتبدو مهمومة وحزينة.

* تأتي إلى المسرح خمس فتيات.

الفصل الأول

بداية المسرحية ...

تقول الأولى: مالي أراكِ حزينة يا أختي الحبيبة؟

تقول المهمومة: مللتُ حياتي التي أصبحت بلون واحد، ومللت من مشكلتي التي لم أجدها حلاً، أنام وأصحو على الموعد نفسه.

الأمس واليوم والغد، كلها عندي سواء، لا أعرف الراحة ولا السعادة، حياتي ثقيلة كثقل الهموم التي أحس بها.

مللت صديقاتي .. مللت من التلفاز .. مللت من كل وسائل الترفيه
التي يتمناها الكل .. واليوم وككل يوم قررت أن أبحث عن المصدر الرئيسي
الذي يسعدني .. لكنني بصراحة .. أبحث عن شيء لا أدري ما هو؟
- تشغيل أنشودة: (أعاني في حياتي ما أعاني). وإن كان صوت الطالبة
جميل؛ فلتنشد بها بصوتها، فهو أفضل، وأكثر تأثيرًا.



الفصل الثاني

الطالبة الثانية: أختي الحبيبة .. أنتِ تمرين بحالة تجعلك تحسين بفقد الأمن في نفسك، وتشعرين بأنك تعانين من ركام من الهموم والأحزان، ومع هذا فقلبك مليء بالأمل في أن تخرجي من كل هذه المعاناة، وأن تعيشي حياتك سعيدة مسرورة مطمئنة هانئة البال.

الطالبة الأولى: أحيي فيك النفس التي تلوم صاحبته، فأنتِ صاحبة قلب مؤمن أحرقتها المعصية، وناداهها نداء الفطرة السليم أن تعود إلى ربها وخالقها، وأن تعود إلى رشدها وصلاحها .. ومن ذا الذي ما ساء قط؟!

الطالبة الثالثة:

إليك يا من تبحثين عن السعادة والطمأنينة:

تجدينها في رضى الله، ورسوله صلى الله عليه وسلم، والستر والعفاف، والأخلاق الحميدة. تجدينها في الصلاة والقرب من الله.

الطالبة الثانية: من الذي يعلم معاناتك على حقيقتها؟! ومن الذي يعلم حرقة قلبك ولوعة نفسك؟ ويعلم هذه الهموم التي تنالك؟!

الطالبة الأولى: إنه الله جل وعلا الذي يعلم كل شأنك، ولا يخفى عليه شيء من أمرك.

الطالبة الرابعة:

إذن؛ فلتفرعي إليه فرعة الملهوفة المضطرة الموقنة بألا نجاة لها إلا بربها وخالقها ومولاه؛ قال تعالى: (مَنْ يَجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ) (النمل: ٦٢)، وقال تعالى: (وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ) [الأعراف: ١٥٦]،

فستسَعِكِ رحمة الله إن صدقتِ في اللجوءِ إليه، فما خاب من رجا الله.

الطالبات بصوتٍ واحدٍ: ولكن أختنا: حياتكِ تحتاج لبناء من جديد.

الطالبة المهمومة: ماذا؟ وهل حياتي تحتاج لبناء؟

الطالبة الرابعة: نعم، فكل منا يحتاج لبناء حياته وتجديدها بين فترة وأخرى.

الطالبة الأولى: ها نحن في بداية بناء حياتكِ بعد أن عرفنا المشكلة .. أولاً: وضح الأهداف (بماذا تفكرين؟).

الطالبة الأولى: تمر الأيام على كل الناس .. والكثير من هؤلاء ليس له هدف يسعى لتحقيقه، ولا غاية يسمو إليها. ومع غياب التوجيه من المدرسة والبيت والمسجد، يستمر الكثير بلا هدف ولا غاية.

الطالبة الثالثة: إننا نعاني من عدم فهم وجودنا في هذه الحياة .. فيا ترى لو سألتكِ أختي المهمومة: ما هو الهدف الذي تسعين إليه؟

الطالبة الرابعة: ما هي الأفكار التي تحاولين تطبيقها؟

الطالبة الثالثة: ما هو مشروع حياتكِ الذي تعيشين من أجله؟

الطالبة الثانية: هيا هيا .. أجيبي.

الطالبة المهمومة: لا أدري .. لا أدري.

الطالبة الأولى: أختي .. ألم تسمعي قول الله تعالى: (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى) [القيامة: ٣٦]. وقوله تعالى: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) [المؤمنون: ١١٥]. إنها آيات تؤكد على ضرورة

الانتباه والاستيقاظ لمعرفة سر الوجود والغاية من الحياة: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ). [الذاريات: ٥٦].

الطالبة الثانية: إنها أعظم غاية وأجل هدف مع صباح كل يوم، وإشراق كل شمس، لنعلم أن أجمل ما نقوم به كل يوم، هو التقرب لله تعالى.

الطالبة الأولى: إن هذا البناء فيه إعادة لاكتشاف ذاتك من خلال أهدافك.

الطالبة المهمومة: الأهداف!! بنبرة تعجب أرجوكن أخبرنني كيف ولماذا؟

الطالبة الرابعة: الأهداف تجعل حياتنا قيمة، تجعلنا نعمل بجهد نحو الغاية المنشودة بجهد ومثابرة.

الطالبة الثالثة: نتعرفن فيها على مواهبك الدفينة التي حبك الله بها دون غيرك من خلقه.

الطالبة الرابعة: وتكتشفين طاقاتك الكامنة التي يمكن أن تستغليها لترقية ذاتك.

الطالبة الثانية: وتميزين بين مواطن القوة والضعف في شخصيتك لتعرفي كيف توجّهين نفسك نحو تحقيق أحلامك وأهدافك في الحياة.

الطالبة المهمومة: صدقتن أيتها الحبيبات .. إنه بناء يهدف إلى تحسين أوضاعي في الحاضر والمستقبل دون أن يكلفني مجهودًا خاصًا أو مالا وثيرًا.

الطالبة الثالثة: نعم .. فما تحتاجينه ليس إلا إلى ورقة وقلم، لتكتبي بصدق ما تذكرينه من أعمال أنجزتها بتفوق، أو صفات يحبها الناس فيك،

أو عيوب ترينها في نفسك وتتمنين التخلص منها، أو أشياء تجيدين عملها.

الطالبة المهمومة: حقًا .. لقد عرفت الحقيقة.

الطالبات: وما هي الحقيقة؟

الطالبة المهمومة: اختياري لهدفي في الحياة، ذلك الهدف الذي سأسعى إليه ما دمت حية لتحقيقه، إنه البصمة التي سأتركها بعد مماتي، ذلك الأثر العظيم الذي سيميزني عن غيري من البشر، إنه ذلك الإنجاز الضخم الذي سأزيد به في الحياة وأخرج به من دائرة الزائدين على الحياة، إنه مشوار الحياة التي نعيشها على وجه الأرض.

الطالبة الأولى: بارك الله فيك «وهانحن انتهينا من بناء المرحلة الأولى التي عرفت من خلالها أهمية الهدف في حياتك»، ومرحلتنا الثانية هي بعنوان: (أنت متميزة).



الفصل الثالث

الفتاة المهمومة: حقاً .. تبدو حياة سعيدة لو طبقت كلامكن .. جزاكن الله خيرًا.

الطالبة الأولى: استشعري أختي أنك متميزة، وأنتِ تحملين ديناً يؤهلك للتميز، ذلك الدين العظيم الذي رضىه الله لعباده الذين اصطفاهم واختصهم بوعده بالنصر والعلو والتفرد بالنجاة.

الطالبة المهمومة: صدقتِ يا أختية.

الطالبة الرابعة: إيمان ووعي يحركك من التبعية والتقليد، وتبعاً لذلك فإنك ستتميزين في سلوكك عامة، وتتميزين بشخصيتك، وتتميزين باهتماماتك، وتتميز بتفكيرك، وتتميز بأمورك كلها.

الطالبة الثالثة: لأنك امرأة تعلمين أن لك دين يجعلك تتميزين وتستقلين عن التبعية والتأثر الساذج بأفكار وأطروحات الغرب والشرق.

الطالبة المهمومة: وما هي صور تكريم المرأة؟

الطالبة الرابعة: إن الإسلام ينادي بإكرام المرأة والمحافظة عليها، يصونها من الأيدي الملوثة المشبوهة، وحين ينأى بها عن التبذل والمهانة لا يريد إلا أن تظل المرأة جوهرة مصونة رفيعة القدر عالية المنزلة.

الطالبة الثالثة: أرايت لو أن إنساناً يملك لأولوءة ثمينة أو ماسة قيمة، أفيلقي بها في الطريق؟ أم يختار لها المكان الذي يصونها عن أيدي اللصوص والعابثين؟

الطالبة الأولى: فإذا استقلت المرأة المسلمة بهذا الشعور، وأوجدت هذا الفكر الرفيع، فإنها تكون قد قطعت شوطاً كبيراً في تحقيق إسلامها وإيمانها، وحقت إنجازاً عظيماً لأمتها، وبنت حياتها.

الطالبة الرابعة: وهنا نكون قد بنينا المرحلة الثانية من حياتك.

الطالبة المهمومة: بارك الله فيك «وهانحن انتهينا من بناء المرحلة الثانية التي عرفت من خلالها تميزك الحقيقي».

الطالبة المهمومة: جزيتهن خيراً .. متشوقة لإكمال بناء حياتي.



الفصل الرابع

الطالبة الأولى:

الوقت أعظم ما عنيت بحفظه *** وأراه أسهل ما عليك يضيع.
وقتك .. حياتك.

الطالبة الثانية: الوقت فيه العبر .. الوقت فيه العظات .. زمن تحصيل
الأعمال الصالحة.

(صوت من خارج المسرح): (اعلموا أنّما الحياة الدنيا لعبٌ وهُوَ وَزِينَةٌ
وَنَفَاحٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَائُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ
ثُمَّ يَبْسُجُ فَتَرَاهُ مَصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ
اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) [الحديد: ٢٠].

الطالبة المهمومة: لكن هناك فراغ كبير في وقتي .. الوقت طويل جداً لا
يكاد يمضي الوقت .. الدقيقة كالساعة في حياتي؟

الطالبة الأولى: جرّبي حظك مع كتابٍ نافع، أو شريط مفيد، قراءةً
واستماعاً.

الطالبة الثالثة: أنصتي لتلاوة عطرة من كتاب الله، علّ آية واحدة يكون
معها الهداية والنور.

الطالبة الرابعة: طالعي في دواوين السنة، واقرئي كلام الحبيب في
(رياض الصالحين)؛ لتجدي الدواء الناجع، والعلم النافع، الذي يُحْصِنُكَ
من الزلل.

الطالبة الثانية: فدواؤك في الوحي كتاباً وسنةً، وراحتك في الإيمان،
وقرة عينك في الصلاة، وسلامة قلبك في الرضا، وهدوء بالك في القناعة،
وجمال وجهك في البسمة، وصيانة عرضك في الحجاب، وطمأنينة خاطرك
في الذكر.

الطالبة الأولى: اذبح الفراغ بسكين العمل، ويضمن لك أطباء العالم
(٥٠٪) من السعادة مقابل هذا الإجراء الطارئ فحسب، انظري إلى الفلاحين
والخبازين والبنائين يغردون بالأناشيد كالعصافير في سعادة وراحة.

الطالبة المهمومة: ولكن .. ما الأمور التي تساعدني على اغتنام وقتي؟
الطالبة الرابعة: إن أهم ما يساعد على اغتنام الوقت، هو تنظيم الأعمال.
الطالبة الثالثة: واجتناب المجالس الفارغة الخارقة، وترك الفضول في
كل شيء.

الطالبة الأولى: ومصاحبة المجندات والذكيات المتيقظات للوقت
والدقائق.

الطالبة الثانية: وقراءة أخبار العلماء الأفاضل أصحاب التراجم الحافزة
فإن ذلك يعرفك بقيمة الزمن.

الطالبة الثالثة: واعلمي أن العمر الطويل ينقضي يوماً بعد يوم.
قال الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - : «ما شبهت الشباب إلا بشيء
كان في كمي فسقط».

الطالبة المهمومة: صدقتن؛ فكلما كبرت سنك .. كبرت مسؤولياتك،
وزادت علاقاتك، وضاعت أوقاتك، ونقصت طاقاتك.

فالوقت في الكبر أضيق، والجسم فيه أضعف، والصحة فيه أقل،
والنشاط فيه أدنى، والواجبات والشواغل فيه أكبر وأشد.

الطالبة الثانية: فبادري ساعات العمر وهي سانحة، ولا تتعلقي
بالغائب المجهول فكل ظرف مملوء بشواغله وأعماله ومفاجآته.

وهنا نكون قد بنينا لك المرحلة الثالثة في حياتك .. ومع المرحلة الرابعة:
(أخلاقك).



الفصل الخامس

الطالبة الأولى: كوني الأجل بين أخِيَاتِكِ بأخلاقِكِ العالية، وصفاتِكِ السامية.

بابتسامتكِ؛ فالابتسامة لا تكلفك شيئاً، ولا تأخذ من وقتك.

الطالبة الثالثة: يا حبيبة اتركي الحزن والكآبة والآلام، ودعيها واطركيها خلفك، ولا تقولي عندي مشكلات كثيرة، وهموم كبيرة.

الطالبة الرابعة: ليكن لسانك طيباً رقيقاً عامراً بذكر الله «جلّ وعلا».

الطالبة الثانية: لا تغتاي فلا تجعلي من نفسك الحكمة على الآخرين، والمحاسبة على أخطائهم، فتجلسين مترقبة لهفوة أو زلة لتشهري بهم وتقتصي منهم.

الطالبة المهمومة: وماذا أيضاً؟

الطالبة الرابعة: فأنّت حفيدة عائشة وخديجة «رضي الله عنهما».

رسول الله قدوتك «صلى الله عليه وسلم».

الطالبة الأولى: فكفي الأذى عن الآخرين، ولا تضعي حسناتك، فقد يأتي يوم القيامة ولا تجددين بصفحتك ما يدخلك الجنة.

فما فائدة صلاتك وصيامك إن لم تكفي أذاك عن خلق الله؟

الطالبة الثالثة: لا تزيد سيئاتك بكلامك غير المقبول من كذب أو غيبة أو نميمة.

لا تجالسي الصديقات لتختلي الأكاذيب وتضحكيهن.

الطالبة الأولى: كوني الملكة بحسن أخلاقك وطيب تعاملك.

عاملي الناس كما تحبي أن يعاملونك.

الطالبة الرابعة: فلا ترفعي صوتك على الأكبر منك سنًا.

ولا تحتقري الصغيرة والفقيرة والجاهلة، بل كوني الراعية للكبيرة،
والمحترمة لها ولمشاعرها. والعطوفة على الصغيرة والفقيرة.

الطالبة الثالثة: ولا يأخذك الغرور والكبر بعيدًا عن البشر.

أذكري الله قيامًا قعودًا.

الطالبة الثانية: فالأخلاق أجمل وسام تتحلين به فتظهري كالماصة
(الجوهرة الثمينة) اللامعة بعيون كل الخلائق. حفظك الله يا غالية، وأدامك
مشرقة بأخلاقك الراقية.

بارك الله فيك «وهانحن انتهينا من بناء المرحلة الرابعة التي عرفت من
خلالها أجمل وسام، والآن مع وسام (السعادة).



الفصل السادس

الطالبة الأولى:

يا أسعد الناس في دينٍ وفي أدبٍ
بل بالتسايح كالبشرى مرتلة
في سجدةٍ ، في دعاءٍ ، في مراقبةٍ
في ومضةٍ من سناء الغارِ جاد بها
فأنتِ أسعد كلِّ العالمين بما
بلا جُمانٍ ولا عَقْدٍ ولا ذهبٍ
كالغيثِ كالفجرِ كالإشراقِ كالسحبِ
في فكرةٍ بين نور اللوح والكتبِ
رسولُ ربِّك للرومان والعربِ
في قلبك الطاهرِ المعمورِ بالقُرْبِ

الطالبة المهمومة: الآن أشعر بشعورٍ غريب .. أشعر براحة عجيبة.

الطالبة الثالثة: نعم أختي الحبيبة إن السعادة بداخلِك لا يمكنكِ أن
تصفِها إذا وصلتِ إليها، فإذا وصلتِ يومًا لما تريدِين تحقيقه، أو وصلتِ إلى
هدفِك، أو نجحتِ وحققتِ أعلى مما كنتِ تظنِينه لنفسِك، فبم ستشعرين؟

الطالبة المهمومة: إنها السعادة.

الطالبة الرابعة: السعادة ليست منحة يعطيها أحد لك، ولا يمكن
لأحدٍ أن يسعدك طالما أنتِ تحجين خروج السعادة من قلبك لتحلق حولك.

أسباب السعادة كثيرة، وحولك منها الكثير. اجعلي تلك الأسباب تنساب إلى داخلك لتخرج من داخلك إلى عالم النور.

ولست أرى السعادة جمع مالٍ

ولكنّ التقيّ هو السعيدُ

الطالبة المهمومة: الحمد لله وصلنا إلى آخر مرحلة في بناء حياتي.

الطالبة الثانية: السعداء أبعد ما يكونون عن زخارف هذه الدنيا وبهرجها .. اهتم الأكبر للسعداء هم الآخرة .. أما الدنيا فقد استصغروا متاعها .. واحتقروا نتائجها .. وترفعوا عن الاستباق فيها .. وتحرروا من قيودها يقول الحسن - رحمه الله - : (من نافسك في دينك فنافسه، ومن نافسك في دنياك فالفقها في نحره).

الطالبة الرابعة: السعداء جدّ في السلوك، نشاط في العمل، لا يعرفون التراخي والكسل. ومن سنن الحياة أن الدنيا لا تعطى حصاها، إلا لمن يزرعها، ولا جناها إلا لمن يغرسها.

الطالبة الأولى: السعيدات سباقات إلى الخيرات، مبادرات إلى القربات، لا يفرغن من خيرٍ إلا بدأن بخير بعده .. لا تنفض يدها من عملٍ إلا وضعتها في عملٍ آخر يفيد نفسها، وينفع أمتها.

الجميع بصوت واحد: السعيدات يتعبن لبلوغ المعالي، ويقاسين المشقة للصعود في درجات الكمال، لكنه تعب يعقبه فرح، ونعيم لا شقاء بعده - بإذن الله - .

الطالبة الثالثة: وها نحن نصل إلى بناء آخر مرحلة في حياتك .. إنه

(الدعاء والالتجاء إلى الله تعالى).

الطالبة الأولى: تدعو الله بالهداية والسعادة لجميع فتيات المسلمين،
وبقية الطالبات يؤمن على دعائها.

..... نهاية المسرحية

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	آهات حزينة	لعرضها في المسرحية	من المنزل

عدد الطالبات المشاركات في المسرحية (٥) طالبات، هن: (الطالبة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والطالبة المهمومة).

مدة المسرحية: (٢٤) دقيقة.

عدد أدوات المسرحية: أداة واحدة من المنزل.

تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

أهداف المسرحية:

- بيان طريق السعادة بأسلوب سلس ومشوق.
- علاج بعض من المشكلات النفسية التي تعاني منها بعض الطالبات.
- الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.



لؤلؤ مكنونة

المسرحية الثامنة والعشرون الحجاب

فكرة المسرحية:

الحجاب.. هناك أكثر من فكرة لأداء مسرحية الحجاب وهنا سأعرض فكرة وهي عبارة عن حوار بين عبائتين إحداهما محتشمة والأخرى متبرجة. ستقوم بالمسرحية أربع طالبات، اثنتان منهما ستقومان بقراءة الحوار.. بحيث يراعين اللهجة الساخرة والهادئة والواثقة والمتزعزعة إلى غير ذلك.. وستقوم الأخريات بارتداء العبايتين، وتؤديان الحركات، والأدوار. ترتدي إحدى الطالبتين عباءة محتشمة، وقفازين، وجوربين، مع عباءة فوق الرأس وتسيران بحشمة. وترتدي الأخرى عباءة مزركشة تضعها على كتفيها وترتدي النقاب وقد وضعت الكحل على عينها، وتخرج يداها المرصعة بالجواهر والذهب وتختال في مشيتها.

الفصل الأول

بداية المسرحية...

تخرج الطالبتين من خلف صفوف الطالبات وتلتقيان أمامهن، ثم يبدأ الحوار التالي.

العباءة الحديثة: أيتها البالية ويا بقية القرون الخالية.. أما آن لك أن ترحلي عنا لم نعد نطيقك فقد مللناكِ، جرفتكَ الموضة إلى بئرٍ عميق، ووادٍ سحيق.. عزفت عنكِ النساء فليس فيكِ أي إغراء.

العباءة المحتشمة: تسمي نفسك حديثة وأنتِ دعية خبيثة.. دسّتك بيننا أيّد خبيثة جعلتك لشهواتها مطية.. أنزلوك عن الرؤوس إلى الأكتاف، ثم جعلوك من قماش شفاف وقالوا:.. لا خير ما دام في القلب عفاف.

العباءة الحديثة: نحن نتبع الموضة، وأينما تسر؛ نسير معها.

العباءة المحتشمة: يا هذه.. نقشوا منك الأكمام وزينوك من الأمام، جعلوك في أيديهم ألعوبة، وفي كل يوم لك أعجوبة.. فلستِ ستراً لكل رزان؛ بل أنت فتنة هذا الزمان، ورمز للفسوق والعصيان.

يا داعية السفور وبريد الفجور، حامت حولك العيون، وطمع فيكِ كل مفتون.

العباءة الحديثة: (تضحك) هاه قد طرقتُ كل باب، ولبستني كل فتاة، فسحرت الشباب، وسلبت الألباب، وضيقك عليك الخناق، فكسدت في الأسواق.

العباءة المحتشمة: كم هتكتِ للبيوت من سترة، وجررت للخزي من
حررة!! كم أهجت من عبرة، وغرزت من إبرة، وكسرت من جرة!! زرعتِ
فيها الإسفاف، وقوضت أركان العفاف!! يا فتنة عصرية يا شر بلية.
تزعمين أنكِ عصرية وترمزين للحرية .. ستعلمين غداً إذا نزعوك
بالكلية فليس في حريتهم عباءة، إنما هي عريٌ ودناءة.



الفصل الثاني

صمت لمدة دقيقة ...

العباءة الحديثة: يا قديمة أنتِ لا تتبعين الموضة، ولا تشاهدين مجلاتها وعروضها.

العباءة المحتشمة: أتعيريني بأني قديمة، وأنا حجاب كل عابدة، صممتكِ أفكار الشيطان فأبعدتكِ عن هدي القرآن. أنتِ بنت دور الأزياء وأنا وليدة عصر النقاء.

العباءة الحديثة: تسابقت إليّ الفتيات.

العباءة المحتشمة: أنتِ في شرعنا حرام، وليس لكِ بيننا مقام، وإن تسابقت إليكِ الفتيات كنا إلى النار الفراشات.

العباءة الحديثة: ولكنني فقط أتبع الموضة، ولا أقصد ما قلتيه سابقاً، وكلامك قد ينطبق على النساء سابقاً وليس اليوم.

تدخل طالبة ثالثة وتقول: «لما كانت عادة العربيات التبذل وكن يكشفن وجوههن كما تفعل الإماماء، وكان ذلك داعياً إلى نظر الرجال إليهن، وتشعب الفكرة فيهن، وكانت المرأة من نساء المؤمنين قبل نزول آية الأحزاب تبرز للحاجة فيتعرض لها بعض السفهاء يظن أنها أمة فتصيح به، فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

عند ذلك أنزل الله عز وجل على نبيه قوله: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ذَلِكَ ادْفُئْنَ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۝٥١﴾ (الأحزاب) يأمره فيها بأن يلزم زوجاته ونساء المؤمنين بستر جميع أبدانهن إذا خرجن

لحوائجهن، ليقع الفرق بينهن وبين الإمام فتعرف الحرائر بسترهن فيكف عن معارضتهن الشباب والسفهاء، وليعرفن بالحصانة والتقوى والعفاف فلا يؤذین بأعمال سافلة، ولا تنغص حياتهن بنظرات وقحة، فإن المؤمنة التقية يجب أن يدل مظهرها على مخبرها، وأن يبدو إيمانها وتقواها في ملبسها كما يبدو في أقوالها وأعمالها وأن يسطع الإيمان في كل تصرفاتها وأحوالها، فتعرف أنها من أهل القرآن بتنفيذها أوامره، فيحترمها المؤمنون ولا يؤذيها الفاسقون. . وفي السورة نفسها أنزل الله تعالى في شأن أمهات المؤمنين قوله: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ﴾ (الأحزاب) فدخل في ذلك جميع نساء الأمة لعموم علة وجوب الحجاب، ولما تضمنته أصول الشريعة من أن المرأة كلها عورة، فلا يجوز لها كشف وجهها ولا كفيها فأولى غيرها.

أما وجوبه على النساء اليوم فهو من باب أولى، فإذا كان الله تبارك وتعالى أوجب الحجاب على نساء النبي وهن بلا شك الخيرات الطاهرات المبرآت اللواتي اختارهن الله أزواجاً لنبيه صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة معللاً ذلك بقوله: ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ﴾. وأوجبه على غيرهن من الصحابيات المهاجرات اللواتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا يعصينه في معروف، فما بالكن بنساء هذا الزمن الذي كثر فيه أعوان الشيطان، وانتشر فيه الفسق وعم فيه الفجور واستبيحت فيه المحارم؟^(١) .

..... نهاية المسرحية

(١) ما بين القوسين من موقع إسلام ويب.

محتويات المسرحية

م	أدوات المسرحية	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	عباءة محتشمة	لتمثيل دور العباءة المحتشمة	من المنزل
٢	عباءة متبرجة	لتمثيل دور العباءة المتبرجة	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المسرحية: ثلاثة طالبات؛ هن: (العباءة المحتشمة، والعباءة المتبرجة، وطالبة العلم).

* مدة المسرحية: (٩) دقائق.

* عدد أدوات المسرحية: اثنان، كلاهما من المنزل.

* تكلفة المسرحية الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

* الهدف من المسرحية:

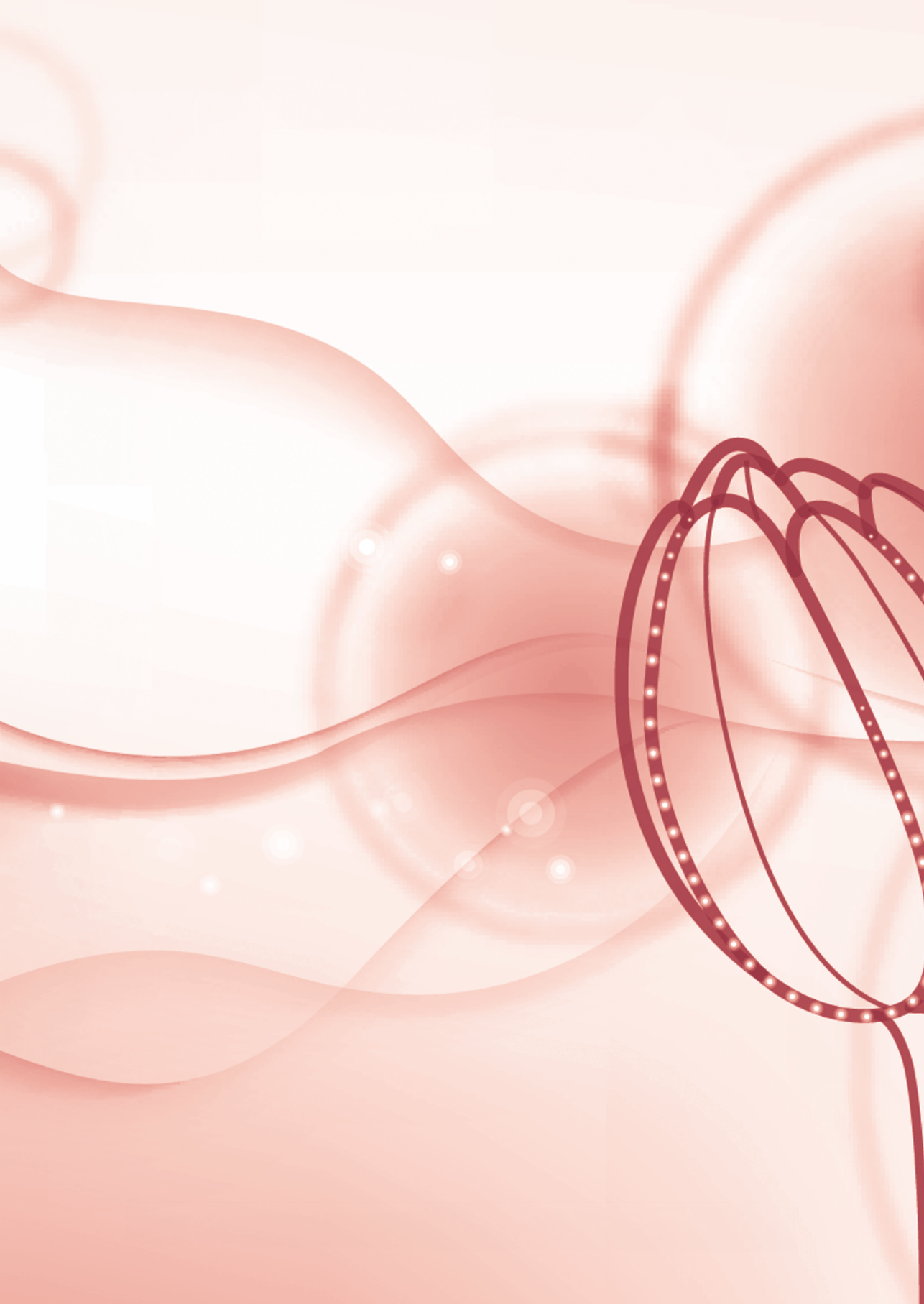
- تبليغ الطالبات بأهمية الحجاب الإسلامي الساتر للفتاة بالحكمة والموعظة الحسنة.

- توعية الطالبات بأن العباءات الحديثة كالمطرزة والمختصرة ليست عبااء إسلامية إطلاقاً.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.

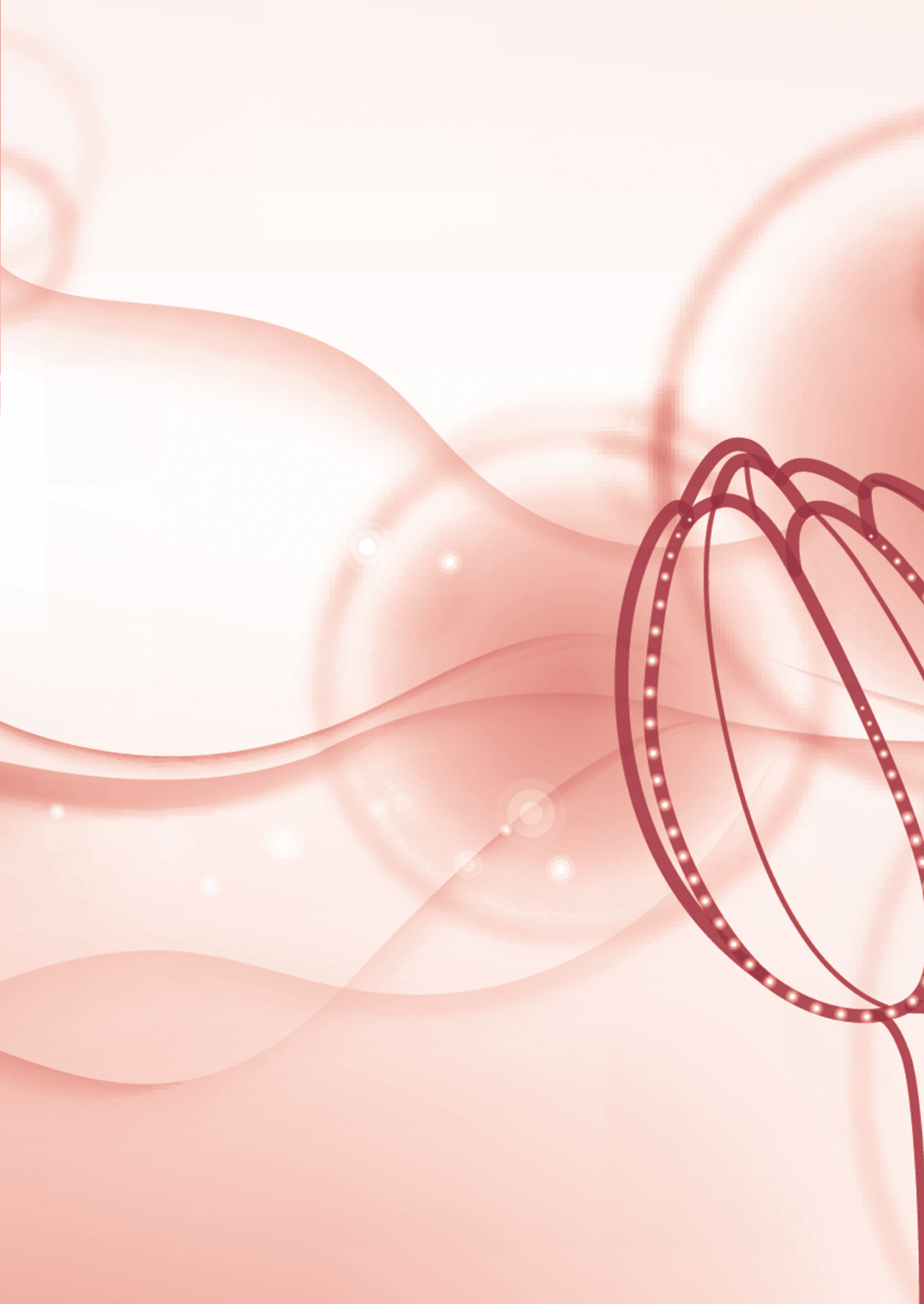
ملاحظة: لا بد لمن ستؤديان دور العباءتين أن يقرآن الحوار أكثر من مرة، حتى تعرفان متى تتوقفان عن الحركة، وما الحركات المناسبة في أثناء الحوار.





١٨

مشهدًا إذاعيًا





المشهد الأول أهمية المهارات

بداية المشهد...

تدخل معلمة المهارات الحياتية، وتلقي السلام، وبعدها تجلس الطالبات وتبدأ المعلمة بشرح درس (التعامل الأسري)، وفي الوقت نفسه تجلس في نهاية الصف طالبتان (وئام، وفريدة) فهما لم يهتما بحضور المعلمة، وشرح الدرس، بل كل منهن توزع الضحكات في أرجاء الصف. وما زاد الموقف شدة، هو عندما قالت المعلمة: افتحن صفحة (٥٧)، فلم تكن (وئام، وفريدة) قد أحضرتا كتاب (المهارات الحياتية) أصلاً.

بعد ذلك انتبهت هن المعلمة، وقالت: يا وئام يا فريدة .. قفا .. أين كتاب المهارات؟

وئام: أستاذة .. أنا أنا أنا نسيت الكتاب في البيت.

المعلمة: وأنت يا فريدة .. لماذا لم تحضري كتاب المهارات؟!

فريدة: بصراحة .. حصة المهارات مملة، ولا درجات فيها.

المعلمة: لم أتوقع منكن هذا الكلام؛ لأن كتاب المهارات يعد من أهم المواد التي تفيدنا في حياتنا.

وئام: ولكن كلها معلومات عامة، وأغلب الصف يعرفها.

المعلمة: لا أتوقع أن جميع الطالبات يعرفن كل هذه المعلومات، فلا تعرف الطالبة كيف تتعامل مع الحالات الحرجة، وكذلك كيف تحقق أهدافها، وكيف تربي الأبناء تربية صحيحة في المستقبل.

فريدة: لكن هذه المادة درجاتها غير مهمة.

المعلمة: هذا غير صحيح .. يكفي تلك المعلومات المفيدة التي تعد المحرك الأساسي في الحياة.

وئام: معظم الطالبات يعدن هذه الحصة للضحك والأكل.

المعلمة: ستعرف هؤلاء الطالبات قيمة مادة (المهارات الحياتية) بعد أن تتخرج كل منهن إلى سوق العمل، أو في إطار الأسرة؛ لأن هذه المعلومات لا توجد إلا في مادة المهارات الحياتية.

فريدة: لا أعرف لماذا أشعر بالنعاس عندما تبدأ هذه الحصة؟

المعلمة: لأنك تكونت عندك فكرة سلبية حول حصة المهارات الحياتية، فلو انتبهت للحصة وركزت؛ لعرفت أنها من أهم المواد التي تدرسينها، وستشعرين بنشاط غير كبير.

وئام: في أحد الأيام غرقت ابنت عمي الصغيرة في المسبح، ولكن لم أستطع إنقاذها لأنني لا أعرف طريقة الإنقاذ الصحيحة.

المعلمة: هذا دليل كبير على أنك مهمة فيادة المهارات الحياتية، فلو أنك انتبهت لشرح درس (طرق الإنقاذ) لأنقذت ابنت عمك بكل سهولة - بإذن الله - والحمد لله على كل حال.

وئام: يا الله .. الحمد لله على كل حال .. تعلم المهارات ينقذ الأرواح.

المعلمة: نعم كل هذا يتم شرحه فيادة المهارات الحياتية.

فريدة: وأنا كذلك يا معلمتي، كانت صديقتي مدمنة على التدخين، ولكن لم أهتم بها لأنني لا أعرف كيف أتعامل مع المدخات.

المعلمة: كل هذه المعلومات التي تحدث في الحياة يتم دراستها من خلال هذا الكتاب اليسير الذي لا تكثرث له بعض الطالبات، ولكن أتمنى أن تتغير هذه النظرة السلبية التي تكونت عند بعضهن خلال الدراسة.

- تعتذر (وئام، وفريدة) ويقولان بصوت واحد: «نحن نعتذر يا معلمتنا العزيزة، ونعدك أن نحضر الكتاب بشكل يومي، ونهتم كثيرًا بهذه المادة».

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	طاولت، ومقاعد، وكتب	لتمثيل فصل مدرسي	من المدرسة

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٨) طالبات هن: (المعلمة،
وئام، فريدة، طالبات الفصل الخمسة).

* مدة المشهد: (٨) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من المدرسة.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- بيان أهمية المهارات عمومًا في الحياة.

- التنبيه على أهمية مادة «المهارات الحياتية».

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.

* ملاحظة: بعض دول الخليج العربي تبدأ تدريس مادة (المهارات

الحياتية) في المرحلة المتوسطة وبعضها في المرحلة الثانوية ..؛ لذا كررت هذا
المشهد في كتاب المسرحيات الخاص بطالبات المرحلة المتوسطة، وكذلك
الثانوية.



المشهد الثاني

ماذا تقول الطبيبات؟^(١)

فكرة المشهد:

حوار يدور بين طالبتين إحداهما تجيد فن الإلقاء الشعري (شخصية
طبية قلب)، والأخرى محاورة.

بداية المشهد...

الطالبة المحاورة تتحرك ذهاباً وإياباً تنتظر نتيجة العملية لأختها
المسلمة، فترة يسيرة ثم تخرج الطبيبة فتبادرها المحاورة بالسؤال التالي:

المحاورة: أهلاً يا طبية .. أريد أن أطمئن، هل نجحت العملية؟

الطبية:

رأيت الذنوب تميت القلوب

وقد يورث الذل إيمانها

(١) ملاحظة: الحوار أخذ بتصريف من كتاب (المقامات - للشيخ الدكتور/ عائض القرني).

صاغه على هيئة مشهد - المعلم: عادل مصلح "وقمت بتحويله إلى صيغة المؤنث".

وترك الذنوب حياة القلوب

وخير لنفسك عصيانها

المحاورة: فماذا قال طبيب العيون، فإنه ثقة مأمون؟

الطبيبة: سمعته ينشد:

وأنت متى أرسلت طرفك رائداً

لقلبك يوماً أتعبتك المناظرُ

رأيت الذي لا كله أنت قادر

عليه ولا عن بعضه أنت صابرُ

المحاورة: فماذا قال طبيب الأذن:

الطبيبة: دخلت عليها بلا إذن، فسمعتها تنشد:

لا تسمعنّ الحنا إن كنت ذا رشد

فالأذن نقالة والقلب حفاظُ

وصن سمعاك عن لغو وعن رفث

قد تدخل الناس في النيران ألفاظُ

المحاورة: فماذا قالت طبيبة الولادة، فإنها ظاهرة الإجابة؟

الطبيبة: قالت:

ولدتك أمك باكيًا مستصرخاً

والناس حولك يضحكون سرورا

فاعمل لنفسك أن تكون إذا بكوا

في يوم موتك ضاحكاً مسرورا

المحاورة: فماذا قالت طيبة الباطنية، فإنها طيبة النية؟

الطيبة: سمعتها تنشد:

أكل الحرام يثير داءً دائماً
في البطن لا يدري به الجراحُ
فكل الحلال فرزق ربك واسع
إن الذي ترك الربا مرتاحُ

المحاورة: فماذا قالت طيبة العظام، فإنها من النساء العظيمات؟

الطيبة: سمعتها تنشد:

عظامك أنقذها ولحمك من لظى
جهنم فالأجسام تُشوى وتحرقُ
وإياك إياك الحرام فإنّه
تقطع أوصال به وتمزقُ

المحاورة: فماذا قالت الطيبة النفسية؟

الطيبة: سمعتها تنشد، حين تصبح وحين تمي:

يا نفس هل من توبة مقبولة
أو ما ترين الموت أشهر سيفه
ضاع الزمان وأنتِ في العصيان
كم راع يوم الروع من إنسان

المحاورة: فمن أعظم طيبة؟

الطبيبة: محمد الحبيب، صاحب النهج العجيب، والرأي المصيب.

المحاورة: أوصنا بوصية، لينة غير عصية.

الطبيبة تقول:

خذ ما أردت من العلاج فإنه

لا بد من موت يقطع ذا العرى

مات المداوي والمداوى والذي

صنع الدواء وباعه ومن اشترى

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	بالطو طبي	لتمثيل دور الطيبة	(٣٠) ر.س

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٢) طالبتين هما: (الطيبة، والمحاورة).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة فقط.

* تكلفة المشهد الإجمالية: ثلاثون ريالاً.

* الهدف من المشهد:

- التفكير فيما أعطانا الله إياه من نعمٍ في أجسادنا.

- التحذير من اقتراف الذنوب.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المشهد الثالث فتيات الجيل

فكرة المشهد:

حوار شعري بين طالبتين يعتمد على الإلقاء والحركة.

بداية المشهد...

الطالبة الأولى:

فتيات الجيل للإسلام عدن فأنتن — روحه وبكن يسود

الطالبة الثانية:

وأنتن سر نهضته قديماً وأنتن فجره الزاهي الجديد

الطالبة الأولى:

نهوضاً يا بني قومي نهوضاً فقد عادت إلى الدنيا ثمود

الطالبة الثانية:

فتيات الحق والإسلام حقٌ ويعلو الحق إن صدق الجنود

الطالبة الأولى:

عليكن بالعقيدة فهي درعٌ نصون به كرامتنا حديد

الطالبة الثانية:

وصارعنا الفساد ولم ترعنا دعاوى بات يدفعها يهود

الطالبة الأولى:

رسول الله يا رمز المعالي ونورا لا تضيق به الحدود

الطالبة الثانية:

نصحت لنا وكنت بنا رحيماً وأنت القائد البطل النجيد

الطالبة الأولى:

دعوت إلى التحرر من أمور يتوقف لها الأراذل والعميد

الطالبة الثانية:

فتيات الجيل لي معكن حديث عليه ينطوي القلب العميد

الطالبة الأولى:

حذار حذار من كل اختلاف به البغضاء والشحناء تعود

الطالبة الثانية:

فصنّ وحدة الآمال فيكن ولا تتفرقن شيعاً تسود

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٢) طالبتان هما: (الطالبة الأولى، الطالبة الثانية).

* مدة المشهد: (٥) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- حث الطالبات على المعالي والفضائل.

- دعوة إلى الأخلاق السامية.

- دعوة لنبذ الفرقة والخلاف.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المشهد الرابع حوار بين الفصحى والعامية

الفصحى: «أنا البحر في أحشائه الدر كامن

فهل سألوها الغواص عن صدقاتي»؟!

العامية: من هذه التي تفخر بنفسها؟ وتشبه نفسها بالبحر؟ لا أعتقد أن هناك من يحق له الفخر غيري.

الفصحى: قبل أن أعرفك بنفسي .. هلا قلت لي من أنت؟

العامية: بكل فخر .. ألا تعرفين من أنا؟ يا لك من جاهلة!!

الفصحى: لم يحصل لي الشرف .. من أنت؟

العامية: أنا وبكل فخر اللهجة العامية، صاحبة الذيع والشهرة، المنتشرة في كل البقاع العربية.

الفصحى (بضيق شديد): أنت هي!! أنت من تريدين أخذ مكاني، وسرقة مكانتي؟

العامية: على رسلك .. ولماذا هذا الضيق والغضب؟ من أنتِ حتى تجرئي وتقولِي ما قلت؟

الفصحى: أنا لغة الإعجاز، أنا لغة الإيجاز، أنا اللغة التي تحدى بها الله جميع فصحاء العرب؛ بل أنا لغة القرآن الكريم.

العامية: توقفي عن التعريف بنفسكِ .. لقد عرفتكِ، أنتِ التي يسمونها الفصحى .. اللغة العقيمة، السقيمة، المعقدة بقواعدها، الغريبة بألفاظها.

الفصحى: ما هذا؟! ماذا تقولين؟! ولماذا كل هذا الكلام؟ يبدو أنك لم تسمعي عني، بل لم تقتبسي نورك مني.

العامية: أي نور الذي تتحدثين عنه .. لقد ترككِ أبنائك، واتخذوني لغة معاملاتهم وكتاباتهم، حتى في مجال التدريس، لا غنى لهم عني.

الفصحى: رموني بعقم في الشباب وليتني عقت فلم أسمع لقول عداقي.

العامية: لم يرموكِ، بل ما قالوه حقيقة!! أنتِ لغة قواعدكِ النحوية معقدة، لذلك نودي بالغائكِ، وأن أكون أنا لغة العلوم والفنون.

الفصحى:

وسعت كتاب الله لفظاً وغاية

وما ضقت عن أي به وعظات.

نعم أنا لغة صالحة لكل زمان ومكان، شرفني الله ورفع قدري. وهذه النداءات التي تحدثت عنها والدعوات لم يكتب لها النجاح، بل ماتت في

مهدها، والدليل أن جميع العلوم والمعارف تدرس بالفصحى لا بالعامية، وكذلك لغة الصحافة.

أما أنتِ فلم تجاوزي ألسنة أولئك الجهلة الحانقين على هذا الدين وكل من ينتمي إليه. ومن لم يبحر في أعماقي، ويستمتع بلآلئي وأصدافي؟

العامية: لعل في كلامك شيء من الصحة، وهذا ما أحظه أنا لغة على الرغم من انتشاري بين العامة إلا أن حدودي ضيقة؛ لأن لكل بلد لهجته وعاميته الخاصة، بل كل منطقة من مناطق البلد الواحد تختلف لهجتها عن الأخرى .. هل هذه ميزة أم عيب؟ لا أدري هلا أرشدتني.

الفصحى: بل ميزة، ولا تنسي أن القرآن نزل على سبعة أحرف وبلهجات العرب، والتي تعد في أصلها فصحى، ولكن العيب كل العيب أن تقحم كلمات أجنبية وتصبح جزءاً مني، حتى أن البعض قد استبدل لغته الأم بلغة أجنبية.

العامية: كم أنتِ خلوقة وصبورة أيتها اللغة العظيمة .. فعلى الرغم من عقوق أبنائك إلا أنك صامدة صابرة، بل خالدة.

الفصحى: نعم خالدة وسأظل كذلك إلى يوم القيامة قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) [الحجر: ٩].

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٢) طالبتان هما: (الفصحى،
والعامية).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد: لا يوجد.

- ترغيب الطالبات للتحدث بالفصحى.

- تنفير الطالبات من اللهجات العامية.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المشهد الخامس طريقك إلى السعادة الحقيقية

الفصل الأول

بداية المشهد...

سعاد: جالسة على مقعد في المدرسة وهي تقرأ كتاب .. تأتي صديقتها وتلقي الحقيقة بقوة وتأفف وتقول: آه .. ما هذا الملل؟

أمل: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته .. لماذا لا تلقيين السلام؟

دعك من هذا الكلام فأنا أشعر بضيق و ملل.

تشعرين بضيق و ملل و أنت تتمتعين بصحة وعافية وأمن وأمان وكل ما تحتاجينه تجديه أمامك!!؟

سعاد: نعم أعيش بصحة وعافية وأمن وأمان .. والداي لم يبخلا علي بشيء فمهما أطلب من المال أجده بين يدي و على الرغم من ذلك لا أجد السعادة فأنا أشعر بملل و ضيق دائماً و كأن جبلا من الهموم على صدري.

أمل: أتدريين لماذا تشعرين بهذا الملل و الضيق؟

سعاد: لا .. لذلك أريد أن أعرف لماذا لا أشعر بالسعادة وجميع النعم حولي.

أمل: لأن السعادة الحقيقية لن تجديها إلا مع الله.. فهل تؤدين الصلاة كل يوم في وقتها؟ وهل تقرأين القرآن و تحفظين آيات من كتاب الله؟ هل اعتاد لسانك على ذكر الله؟ وهل ابتعدت عن المعاصي و مشاهدة المسلسلات و سماع الأغاني المأجنة؟



الفصل الثاني

تجول سعاد في المسرح لدقيقتين تفكر ثم تقول: وهل مشاهدة المسلسلات وسماع الأغاني يحول بيني وبين السعادة؟

أمل: نعم .. هل يخفى عليك قوله - عز وجل - : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ﴾ [طه].

هل تعلمين ما الضنك؟

الضنك ضيق في العيش، وضيق في الصدر .. فوالله لن تشعري بحلاوة السعادة إلا بسجدة لله؟ فكلما تقربت لله شعرت بالسعادة وجمال الحياة؛ فمن أحب الله رأى كل شيء جميلاً، فعودي إلى ربك و توبي توبة نصوحاً، وكفاك غفلة وعصياناً.

سعاد: جزاك الله خيراً.. فقد أيقظتيني من غفلة كانت تحيط بي.. فكنت أرى السعادة في لبس الجديد ولم أعلم أنها في طاعة الحميد المجيد.

أمل: أخواتي.. تلك هي الدنيا.. موت فجأه.. أو مرض بغته.. إنها عِبَر تُرى..

و مصارع تَترى.. والبعض في غفلة نائمون.. و في الغي تائهون.. ذهبت الأمانى و حل المنون .. فيا ليت قومي يعلمون.

عجبا لنا وللدنيا .. تموج بنا موج البحر .. ونحن سائرون في الأمانى .. غافلون عن المنون.

كففاك أيتها النفس .. كففاك معصية الله .. كففاك هجراً للقرآن .. كففاك

إِعْرَاضًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ.

كفأك يا نفس عصيانا ..

كفأك يا نفس عصيانا ..

النشيد: (كفى يا نفس ما كان).

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	حقيبة	لرميها في المشهد؛ تعبيراً عن الملل والضيق والسأم	من المنزل

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٢) طالبتان، هما: (سعاد، أمل).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة من المنزل.

* تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: لا يوجد.

أهداف المشهد:

- تعريف الطالبات بالسعادة الحقيقية.

- بيان طرق السعادة وكيفية الوصول إليها.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





المشهد السادس الفراغ القاتل

بداية المشهد...

يُفتح الستار على طالبة، تذهب وتجيء عدة مرات، كأنها لا تدري ماذا تفعل، ثم تقف فجأة.

الطالبة: (مشيرة) .. نعم وجدتها!! ثم تمسك بساعة الهاتف فتتصل بزميلة لها (تظهر الزميلة أيضًا على المسرح) فتحدث معها وتحكي لها عن وقتها، وأنها لا تدري ماذا تفعل، ثم تأخذ بالضحك معها وتستغرق في الضحك، وتظان تقاربان حتى تضرب كل منهما كف صاحبتها من شدة الضحك..

والساعة في يد كل منهما، وبعد قليل تغلق ساعة الهاتف.

الطالبة: (تعود فتذهب وتجيء لا تدري ماذا تفعل؟ ثم تقف فجأة كأنها وجدت شيئاً) نعم وجدتها .. وترفع لوحة كتب عليها: الإزعاج .. (وترفع ساعة الهاتف وتظاهر بأنها تتصل عشوائيًا بأي رقم، فتسمع صوت

جرس الهاتف، ثم يرفع الطرف الآخر الساعة، ثم ترفع لوحة كتب عليها: مستشفى المجانين .. كأنها تقول لها: هذا مستشفى ورقمك خاطئ).

الطالبة: تندهش وتنتفض من الصدمة ثم تغلق الساعة .. وتلتقط أنفاسها .. تعود فتتصل، فيرد عليه شخص آخر بأن الرقم هو لمصلحة النظافة (تُعبّر بلوحة بهذا العنوان).

الطالبة: تُظهر اشمئزازها مما سمعت، ثم تغلق ساعة الهاتف.

تعود فتتصل، فترد عليها الشرطة (تخاف الطالبة وتفرع، ثم تغلق الساعة).

الشرطي: يعود فيتصل على الطالبة، ويهددها بأنه لديه كاشف الأرقام، ولو عدت مرة أخرى فسوف نعاقبك.

- الطالبة تذهب وتجيء وتقول: ماذا أفعل .. الفراغ قاتل؟

الطالبة: (فجأة تقف، ثم تشير أن وجدتها، ثم تمثل أنها تفتح المذياع، ثم تأخذ ترقص وتغني وتصفق، حتى تتعب وتغلق المذياع).

الطالبة: ثم تذهب ويحيى ثم تقف فجأة .. وتقول: وجدتها .. ثم تفتح الهاتف، وتتابع مباراة فتقوم تشير بيديها .. اضرب الكرة .. اعد له الكرة .. هدف .. هدف .. (ثم تنام).

الطالبة: تظهر نائمة .. بل مستغرقة في النوم، ثم ترى كأن امرأة أتها وأخذتها من يدها، ثم وضعتها في قفص الاتهام، وأمامها القاضي والخصوم.

الصلاة: تقف طالبة تحمل لوحة كُتِبَ عليها:

الصلاة أنا أشكوها إليكن فهي لا تصلي، ودائمًا تلعب أو ترقص أو تغني، ولا تلتفت للصلاة.

العلم: (طالبة تحمل ورقة كتب عليها: العلم) وكذلك أنا أشكوها إليكن، فهي لا تقرأ ولا تتعلم ولا تذاكر دروسها؛ بل دائمًا تنام وتمشي خلف صاحبات السوء والمجلات الخليعة فترسب.

الطالبة: ترتعد من شدة الخوف (وتظهر فتاة معها سيف تضعه عند عنق الطالبة، انتظارًا للحكم).

الحاكمة: والآن .. (وترفع الحاكمة لوحة كتب عليها: لحظة الحكم).

الطالبة: تصرخ وتقول: لا .. لا .. ثم تقوم من نومها، ثم تقول: تبت يا رب وتتوضأ وتصلي، ثم تأخذ المصحف فتقرأ القرآن الكريم وينبعث صوت من خلف المسرح:

قال رسول الله ﷺ: «لا تزولُ قدما ابنِ آدمَ يومَ القيامةِ، حتى يُسألَ عن خمسٍ: عن عمره فيما أفناه؟ وعن شبابه فيما أبلاه؟ وعن ماله من أين اكتسبه؟ وفيما أنفقَه؟ وماذا عمل فيما علم؟»^(١).

ثم تظهر لوحة كتب عليها هذا الحديث.

..... نهاية المشهد :.....

(١) الراوي: عبدالله بن مسعود - المحدث: الألباني - المصدر: تخريج مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: (٥١٢٥) - خلاصة حكم المحدث: صحيح لغيره.

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لوحة فلين	ليكتب عليه الحديث	(١٠) ر.س
٢	لوحة فلين	ليكتب عليه " لحظة الحكم "	(١٠) ر.س
٣	مجسم لسيف	لتمثيل حكم القتل	من الطالبات
٤	لوحة فلين	ليكتب عليه " العلم "	(١٠) ر.س
٥	هاتف نقال	لتمثيل الاتصالات	من المعلمة
٦	مذياع	لتمثيل الاستماع له	من المنزل
٧	لوحة فلين	ليكتب عليه " مصلحة النظافة "	(١٠) ر.س

عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٥٦) طالبات، هن: (الطالبة، والحاكمة، والصلاة، والعلم، والشرطي).

مدة المشهد: (٨) دقائق.

عدد أدوات المشهد: ثمان أدوات. خمس أدوات من السوق، اثنتان من المنزل، وواحدة من المعلم.

تكلفة المشهد الإجمالية تقريباً: أربعون ريالاً.

أهداف المشهد:

- تنبيه الطالبات الغافلات عن الصلاة، وقراءة القرآن، وطلب العلم.

- تذكير الطالبات باستغلال الأعمار بالطاعات.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المشهد السابع حوار مع تاركة للصلاة

مقدمة المشهد:

قطعت الصلاة التي تربطها بخالقها .. باعت النور بالظلام وعاشت
تتخبط في ظلمات بعضها فوق بعض .. أعرضت عن آخر ما أوصى به الحبيب
المصطفى صلى الله عليه وسلم، وتناست أول ما ستسأل عنه يوم القيامة ..
انضمت إلى صفوف العصاة والفسقة، ووقفت في طابور الكفرة .. أثرت
وحل الشهوات على نهر جارٍ يغسلها في يومها وليلتها خمس مرات فلا يُبقي
من درنها شيء .. إنها تاركة الصلاة!!

التقيت بها وكان لي هذا الحوار معها:

بداية المشهد:

س: ما هي ديانتك؟

ج: أنا عربية مسلمة من أسرة مسلمة.

س: هل تعرفين ما هي أركان الإسلام؟

ج: نعم .. خمسة.

س: ما معنى أركان؟ وما هي؟

ج: خمسة وذكر أولها الصلاة.

ومعنى أركان الإسلام أي لا يقوم الإسلام إلا بها.

س: ولماذا لا تصلين .. ألم تسمعي المؤذن ينادي لصلاة المغرب؟

ج: أحياناً أصلي يعني متى ما أردت، وأشعر بثقل شديد.

س: حتى في رمضان؟

ج: في رمضان أصلي جميع الفروض إلا العشاء؛ لأن الصيام لا يُقبل دون صلاة.

س: تحافظين على الصيام ولا تحافظين على الصلاة .. كيف ذلك؟

ج: في رمضان كل شيء يشجع على العبادة .. الناس والمساجد، حتى في البيت والشارع، الناس كلهم صائمون، لكن الصلاة كثيرٌ من الناس لا يصلوها.

س: وكيف تكونين مسلمة وأنت لا تصلين، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول: «بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة» أخرجه مسلم في الصحيح.

ج: أنا لم اقل أي لا أصلي، أصلي ولكن نادراً.

س: هل تعرفين ما هي عقوبة تاركة الصلاة؟

ج: نعم؛ هي في سقر .. وسقر: هو أكبر وادٍ في جهنم.

س: ما هو شعورك عند سماع المؤذن ينادي حي على الصلاة؟

ج: عند كل أذان أسمعته تدور في عقلي أسئلة .. لماذا لا أقوم للصلاة .. لماذا الكسل، لكنني ابحت لنفسي عن أعذار ومبررات.

س: وما هي هذه الأعذار والمبررات؟

ج: مثال: سأصلي بعد قليل، إلى أن يخرج الوقت، وإذا كنت خارج البيت أقول سأصلي حال عودتي «أنا مشغولة الآن» وهكذا.

س: هل تخافين الموت؟

ج: كثيرًا.

س: وماذا أعددت له؟

ج: أسعى لعدم ترك أي شيء يمكن أن يؤثر عليّ بعد الموت.

س: مثل ماذا؟

ج: مثل أغنية وضعتها في موقع، أو صورة أو مقطع غير محترم وما إلى ذلك.

س: وهل تعتقدين أن ذلك يكفي؟

ج: لا، لكن في بعض الأحيان أقول لنفسي أنا للنار للنار دعوني «أعيش براحتي»، وأحيانًا أنظر إلى الناس السيئين وأقول: أنا أحسن من غيري أنا لا أرتكب الفواحش ولا أقارب المحرمات. وأحيانًا أقول لنفسي: «سأتوب في آخر عمري .. والله غفور رحيم».

س: وما أدراك متى يكون آخر عمرك؟

ج: أتوقع أن أموت وأنا في الستين من عمري.

س: كيف تعيشين دون صلاة؟ وهل تشعرين بالسعادة؟

ج: قالتها بألم و مرارة: أنا لست مرتاحة نفسيًا، أشعر بكآبة و ضنك.

س: هل تحبين الله تعالى؟

ج: أكيد أحب الله تعالى، ورسوله - صلى الله عليه وسلم - .

س: إذا كنت تحبين الله تعالى فلماذا تعصينه؟

ج: أنا أعصيه «كسلًا فقط» ، و صديقات السوء السبب.

س: وما علامات هذا الحب؟

ج: أنا مُعترفة بأنني مُقصرة و راضية بكل ما سيفعله ربي بي.

س: من المعلوم أن أول ما سيسأل عنه العبد يوم القيامة الصلاة؛ فهل أعددت لهذا السؤال إجابة؟

ج: نعم .. سأقول أنني خُلقت في عصر الشبكة العنكبوتية، و الهاتف النقال، ولو كنت في عصر قريش لصليت.

وإجابة ثانية: سأقول أن أُمي و أبي لم يرياني ولم يُعلماني ولن يأمراني بالصلاة، و إنني حاولت لكنني شعرت بثقل شديد.

س: هل تؤمنين بالجنة و النار، و تعرفين ما يقرب إليهما؟

ج: بالطبع أؤمن أن هناك جنة و نار؛ لكن لم أعد أعرف بالضبط ما

الذي يقرب إليهما لكثرة ما سمعت من القصص والروايات المتضادة المعنى .
أسمعهم يقولون أن الله أدخل البُغاة والعُصاة والفسقة الجنة بعمل واحد.

وأدخل أتقياء وصالحون النار بذنب واحد «فحصل عندي إشكال».

السائل يقول: أنا سأحل لك هذا الإشكال - بإذن الله - .

أولاً: اعلمي أن الله تعالى لا يظلم مثقال ذرة، قال تعالى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) [الزلزلة: ٧ - ٨].

والقصص والروايات التي سمعتها ، لم تفهمي معناها.

فالصالحون الذين دخلوا النار هم إما مرءون، أو أصابهم العُجب، والله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً صواباً.

وأما العصاة والفسقة الذين أدخلهم الله تعالى الجنة؛ فهم تائبون ولم يموتوا على المعاصي فغفر الله لهم وأدخلهم الجنة بعمل واحد؛ بل هناك من أدخله الله تعالى الجنة ولم يركع لله ركعة؛ لأنه مات بعد إسلامه بدقائق.

س: هل تشعرين بتأنيب الضمير؟

ج: كثيراً، لكن دون فائدة، وتردف قائلة: «عندما أفكر في عمري وأنه قد مضى منه (١٨) عاماً، لو حسبت في كل يوم ذنب .. كيف ستكون ذنوبي وهي بالعشرات؟ وأعود للتسويق وأقول عندما أتزوج ستتغير حالتي، وسأجعل باقي عمري لله».

س: وما أدراك أنك ستعيشين هذه المدة؟

ج: ألم أقل لك إنني سأعيش (٦٠) عامًا.

س: قلبك هل تشعرين أنه حي؟

ج: مات، لكن ما زلت أشعر أن الله لا يزال معي وأدعوه أن يهديني، وكثيرًا ما تصلني رسائل للتنبيه، فأسمع صوت المؤذن عاليًا قريبًا رغم أن المسجد بعيد، فأرفع صوت المسجل أو التلفاز حتى لا أسمع.

س: كيف تنظرين لحياة الفتيات الملتزمات؟

ج: حياه جميلة، أرى السعادة بعيونهن، رغم أنهن لا يملكن شيء، وأنا أملك كل شيء، وأشعر بأن هناك شيئًا مهمًا ينقصني .. بصراحة، أنا أحسدهن.

س: ولماذا لا تكوني مثلهن؟

صعب؛ لأن أهلي لم «يربوني» منذ البداية على الصلاة، ثم هموم الدنيا.

س: وما الهم الذي تحمليه؟

ج: هم الدراسة .. والمال أهم شيء بحياتي، وأين وكيف سأرتاح .. وفي كل يوم التكرار نفسه.

س: هل تعتقدين أن الصلاة عائق بينك وبين السعادة والتمتع بالحياة؟

ج: تضحك ولا تجيب.

س: ما الصعوبة التي تجدونها في الصلاة؟

ج: بصراحة، الوضوء .. أشعر بالبرد.

س: هذا في الشتاء، فماذا عن الصيف؟

ج: لا أجد إجابة.

س: هل يزعجك أن تُعرفي بين الناس بتاركة الصلاة؟

ج: أجابت بـ"ألم": نعم.

س: لو قيل لك ستموتين بعد ساعة .. ما الأمر الذي ستسارعين إلى

فعله؟

ج: أصلي.

- يقطع الحوار صوت المؤذن ينادي لصلاة العشاء.

س: والآن .. هل ستذهبين للصلاة؟

ج: أجابت وهي تضحك ضحكه باهتة، ميتة، مليئة بالأسى والحزن
والحسرة .. ربما أصلي هذه المرة.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	مقطع لصوت الأذان	لتمثيل دخول وقت الصلاة	من الطالبات

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٢) طالبتان هما: (الطالبة السائلة، والطالبة المجيبة).

* مدة المشهد: (١٢) دقيقة.

* عدد أدوات المشهد: أداة واحدة، من الطالبات.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- حث الطالبات للمحافظة على الصلوات الخمس في أوقاتها.

- نسف أعذار تاركات الصلاة، والمتهاونات فيها.

- تنبيه وإيقاظ للغافلات والنائيات عن الصلوات.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.



المشهد الثامن حتى تكوني حرة^(١)

مقدمة المشهد:

يا أيها الإنسان، هل تريد أن تكون نجماً يتلأأ، ونوراً يسطع، وشمساً تشرق على دجى الظلمات فلا تبقي منها ولا تذر؟ هل تريد الكرامة والرفعة في الدنيا والآخرة؟

بداية المشهد...

الطالبة الأولى: اعبدني الله وحده وتحققني بعبوديته تكوني حرة عمّا سواه، فتحقيق الحرية يكون في العبودية لله تعالى، فإذا كنت عبدة لله سبحانه ابتعدت عن عبودية الهوى والمخلوقين.

فلن تكوني حرة حتى يتعلق قلبك بالله وحده، فتوقني أن الله هو الخالق الرازق، المعطي المانع، القوي القادر، بيده خزائن كل شيء، فلا مانع لما أعطى، ولا مُعطي لما مَنع، وتوقني أن الناس عبيد لله يسخرهم الله كيف يشاء، فلا تكوني عبدة لمخلوقة ضعيفة، ترجين نفعها وتخافين ضررها، تحسبين أنها تستطيع أن تنفع أو تضر بذاتها، فلا تعلقني نفعك أو ضررك بأحد من الخلق، بل تكوني متوجهة إلى الخالق العظيم.

الطالبة الثانية: تكونين حرة عندما تحرصين على مرضاة الله وحده، وتكون هذه غايتك التي تسعين إليها، ولا تخضعين إلا له سبحانه وتعالى.

الطالبة الثالثة: تكونين حرة عندما تنتظرين الجزاء من الله تعالى، ولا

(١) من موقع: طرق التوبة "بتصرف" وقمت بتحويله إلى صيغة المؤنث.

تلتفتين إلى المخلوقين، ولا تحرصين على ثنائهم وتقديرهم.

الطالبة الرابعة: فعندما كان حالهم: (لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا. إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا) [الإنسان: ٩ - ١٠].

كان جزاؤهم: (فَوَقَّاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا. وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا) [الإنسان: ١١ - ١٢].

فإن أردت أن يكون لك جزاءٌ موفور وسعيٌ مشكور، فاعلمي لوجه ربك ولا تنتظري من غيره جزاءً ولا شكورًا.

الطالبة الخامسة: تكوني حُرَّةً حين تقفين عند حدود الله ولا تتعدينها، فتكوني بذلك حُرَّةً من عبادة الشيطان، ومن عبادة الهوى، ومن عبادة المخلوقين، فمن ابتعدت عن عبودية الله الخالق غرقت في عبوديات الهوى والمخلوقين.

وقد نهى الله أن يتخذ أحدُ الهوى إلهًا يستجيب لنزواته وينقاد لرغباته فيكون عبدًا لهواه، فقال تعالى: (أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ، أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا) [الفرقان: ٤٣]، وقال سبحانه: (وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ) [القصص: ٥٠].

وقال: (وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يَوْمَ نَسُوءِ الْحِسَابِ) [ص: ٢٦].

الطالبة الأولى: وبين الله سبحانه أن الإخلاص إلى الأرض واتباع الهوى هو سبب الغواية والضلال بعد الهدى، قال تعالى: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ. وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ

بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ) [الأعراف: ١٧٥ - ١٧٦].

الطالبة الثانية: فمن اتبعت هواها، وأخلدت إلى الأرض، ومالت إلى الدنيا، وسكنت إليها، وآثرتها وقدمتها على الآخرة، فقد انسلخت من تكريم الله لها، فبعد أن كانت في أحسن تقويم في فطرتها وإيمانها، صارت في أسفل سافلين في انحرافها وتخبُّطها في الظلمات.

الطالبة الثالثة: وَيَنَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ مِنْ نَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى قَالَ سُبْحَانَهُ: (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى. فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) [النازعات: ٤٠ - ٤١].

الطالبة الرابعة: فالحرية تكون في تحقيق العبودية لله تعالى، فهي التي تمنع من عبودية ما سواه.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٥) طالبات هن: (الطالبة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- توعية الطالبات بالحرية الحقيقية.

- وعظهن بالآيات والأحاديث.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المشهد التاسع

فرصتك لتتوبى في رمضان^(١)

مقدمة المشهد:

إن المعاصي لترهق وإن الذنوب لتُعب .. وكم منا من تعاني من غرقها في وحل المعاصي، ولكن وفي لحظة صدق وإخلاص نتمني أن تستفيقي من غفلتك .. أن تعيشي حياتك لله ويرضى عنك .. أن تستمتعي بمناجاته وتأنسي به .. نتمني أن تُقلعي عن المعاصي وأن تُزيلي كل العوائق التي تحول بينك وبينه.

هذه أمنية كل من مازال قلبها ينبض بالحياة .. مازال يشعر بألم البُعد عن الله .. وهذا من سينفعها الكلام القادم، وستغير بحول الله تعالى وقوته .. طالما أنها صادقة في طلب رضا مولاهم وسيدها .. فهذا قد آتت الفرصة لكي يتحقق هذا الحلم الجميل، فالتوبة واجبة على الفور، ولا داعي لتسويقها؛

(١) من كلام الشيخ: هاني حلمي "بتصرف" .. قمت بتحويله إلى مشهد بصيغة المؤنث.

ولكن ما دام أن رمضان قد دخل، فلنستغل هذا الشهر بالذكر بالتوبة،
ولكن لا عذر للتسويق؛ بل البدار البدار.

بداية المشهد...

الطالبة الأولى: رمضان فرصتك كي تتغيري .. قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر. ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة» رواه الترمذي وصححه الألباني.

رمضان فرصتك كي تُغفر جميع ذنوبك وتصير صحيفتك بيضاء ..
قال رسول الله ﷺ: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.
ومن قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر
إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه.

الطالبة الثانية: ولكي تفوزي بهذه الغنائم العظيمة، لابد من الآتي:

أولاً: الإحساس بالخطر .. استشعري الخطر الذي أنت فيه إن أكملت
في هذا الطريق ولم تتوبي من الذنوب والمعاصي .. تخيلي أن يمضي رمضان ولم
يغفر لك ولم تُعتقي من النار.

بالتأكيد ليس منا من تطيق ذلك؛ لذا .. فإحساسك بالخطر سيكون
حافزاً لك لتبذلي قصارى جهدك حتى تُحصلي ثمرة العتق .. فلا يوجد ثانية
لتُضيعها، فرمضان هو فرصتك حتى تُعتقي .. لو عرفتِ خطورة الذنب،
ستسعين للمغفرة .. لو عرفتِ شدة عذاب النار، ستسعين للعتق.

ثانيًا: الاستحياء من الله - عز وجل - .. عُددي نعم الله عليك ..
ويكفي أن منّ عليك وبلغك رمضان، رغم أنك لم تفعل شيئاً كي يصطفيك
الله سبحانه وتعالى هذا الاصطفاء .. استحي من الله الذي يتودد إليك بالنعم
وتُقابلي أنت ذلك بالمعاصي .. واعلمي أنك لو استحييت من الله ستجتهدي
في الطاعات والعبادات تكفيراً عما فعلته سابقاً، حتى يعفو الله عنك ويرضى
عليك ويحبك.

وينتج عن هذا الإحساس سواءً بالخوف أم الحياء: صدق التوبة.

ثالثًا: تجديد التوبة .. قال النبي ﷺ: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالله
إني لأتوب إلى الله - عز وجل - في اليوم مائة مرة» صحيح الجامع.

الطالبة الثالثة: وللتوبة خطوات وهي كالتالي:

(١) الإقلاع عن الذنب .. لا بد من إغلاق كل أبواب المعاصي وإيقاف
هذا النزيف من الذنوب، كفانا ما ضاع منّا .. قالت أمنا عائشة - رضي الله
عنها - «إنكم لن تلقوا الله بشيء خير لكم من قلة الذنوب، فمن سره أن
يسبق الدائب المجتهد فليكف نفسه عن كثرة الذنوب».

(٢) الندم .. قال رسول الله «الندم توبة» رواه ابن ماجه وصححه
الألباني. وتذكرني أنك عملت هذه المخالفات في حق سيدك وولي نعمتك
والذي أكرمك بكل خير وأسبغ عليك نعمه ظاهرة وباطنة، فإذا بنا نُقابل
هذه النعم بالمعاصي .. فلا بد من الندم على ما فات.

(٣) أن تكرهي الذنب وتعزمي على عدم العودة إليه أبداً .. قال ﷺ:
«ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه

مما سواهما، ومن أحب عبداً لا يحبه إلا الله، ومن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار» مُتفق عليه.

فالمعاصي كفر وجحود بنعم الله عليك، ولكن ليس بكفر يخرج من الملة.

(٤) استبدلي السيئة بالحسنة .. عن معاذ - رضي الله عنه - قال: قلت يا رسول الله أوصني. قال: «اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك في الموتى، واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر، وإذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية» رواه الطبراني وحسنه الألباني.

الطالبة الرابعة:

رابعاً: دلي على صدق توبتك بأن تبذلي المجهود في الطاعة وتُسارع في الخيرات ولا تترددي .. فرسول الله قال: «التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ» رواه أبو داود وصححه الألباني. والتَّوَدُّةُ: هي التَّائِي وعدم العجلة. فإذا صدقتِ توبتك، ستعزمي النية من الآن على ألا يضيع منك رمضان هذا العام وأن تُكتبي إن شاء الله من عُتْقَاء النار وتبلغي هذه المنازل العليا في رفقة النبي محمد ﷺ.

خامساً: عليك أن تشغلي نفسك بأركان القبول .. وهي:

الإخلاص ومتابعة النبي ﷺ .. فلتكن دعوتك دائماً عند الفطر أن يرزقك الله الصدق والإخلاص، وأن يجعل عملك بأكمله خالصاً لوجهه الكريم ووفق هدي نبيه وحببيه محمد ﷺ.

الطالبة الخامسة:

سادسًا: حددي هدفك وصححي نيتك .. فأهم شيء في أعمال رمضان هو نيتك، لذا عليك أن تحتسبي هذه النوايا.

سابعًا: الجدية في السعي .. لقوله تعالى: {خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ} [البقرة: ٦٣]، فقد مضى زمن النوم.

ثامنًا: الرفقة الصالحة .. كي تعينك على الطاعة.

تاسعًا: الموازنة بين الأعمال .. لا ريب أن الفرائض أعظم وأفضل من السنن والنوافل، والسنن الراتبة أعظم من السنن المطلقة .. فقدّم الفرض على النفل .. ولا بد أن تحرصي على الأعمال الفذة الكبيرة في هذا الشهر، وأعظم الأعمال على الإطلاق، هي الصلاة على وقتها.

فهيا يا أخواتي نجدد صالح النية ونستقبل رمضان بقلوب ترتجي رضا الله - عز وجل - .

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٥) طالبات هن: (الطالبة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة).

* مدة المشهد: (٨) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- وصية الطالبات بالمسارعة إلى التوبة.

- تذكير الطالبات بأهمية التوبة في رمضان، وأنها فرصة عظيمة.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المشهد العاشر تاج الأمنيات^(١)

مقدمة المشهد:

تتقدم بأوراقها لطلب وظيفة و هي تردد في داخلها، (لن أفوز بهذه الوظيفة)، تسجل في الجامعة وهي تحدّث نفسها أنها لن تحصل على مقعدٍ في التخصص الذي ترغبه.

والنتيجة أن أيا منهم .. لم تحصل على ما تتمناه، وقد صدق ظن كلٍ منهم. فتضرب كفيها ببعضهما قائلةً بحسرة: (هذا ما توقعته، أنا حظي سيئ). والحقيقة يا كرام أن أمثال هؤلاء لسن سيئات الحظ؛ بل سيئات الظن بالله سبحانه وتعالى.

بداية المشهد....

الطالبة الأولى: ألم يقل سبحانه في الحديث القدسي: «أنا عند ظن عبدي

(١) كُتِبَتْ: منال عبدالعزيز السالم "بتصرف" .. وقمت بتحويله إلى مشهد بصيغة المؤنث.

بي، فليظن بي ما شاء»، أي: أنا قادرٌ على أن أفعل بعبدِي ما ظن أني فاعلٌ به.

الطالبة الثانية: كيف .. وضحي لي أكثر.

الطالبة الأولى: الإنسان ابن أفكاره، سجين معتقداته، فمتى ما توقع الخير أتاه، ومتى ما أحسن بربه الظن أكرمه وأعطاه.

الطالبة الثانية: آه .. ما أجمل أن نصبغ آمنياتنا بالأمل، ونعطر أحلامنا بفألٍ حسن، ونتوج أهدافنا بحسن الظن بالله جل وعلا، ساعين في ذلك بالعمل، وصدق التوكل، والأخذ بالسبب، وبذل الجهد والوسع.

الطالبة الأولى: ونغرس روح الفأل الحسن في نفوس النشء فينطلقوا في أحلامهم متعبدين لله بحسن ظنهم به، وثقتهم بتيسيره، وخصوصاً في المواطن التي تضعف فيها همتهم وتذبل فيها حماسهم.

الطالبة الثانية: ولعلنا في السنة الأخيرة من الثانوية بحاجة هذه الأيام إلى جرعة عالية من التفاؤل وحسن الظن بالله والتوكل عليه أكثر من حاجتنا إلى التذكير الدائم بخطورة هذه المرحلة وأهميتها في مستقبل الشاب أو الشابة.

إذ إن إدراكهن لحساسية هذه المرحلة وخطورتها بشكل مبالغ فيه، يزرع في نفوسهن خوفاً ويأساً يضرّهن أكثر مما ينفعهن، ويربكن أكثر مما يفيدهن.

الطالبة الأولى: فافتحن نوافذكن للآمنيات، واستقبلنها بحب، وألبسناها تاج الآمنيات (حسن الظن بالله)، وانتظرن تحققها بثقة وإيمان.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٢) طالبتان هما: (الطالبة الأولى، الطالبة الثانية).

* مدة المشهد: (٥) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- تعزيز الطالبات على التفاؤل وحسن الظن.

- تذكير الطالبات بأهمية حسن الظن بالله - عز وجل - .

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المشهد الحادي عشر خطوات القراءة المتعمقة^(١)

بداية المشهد...

سعاد: يا صديقتي .. لدي مشكلة.

الجميع: وما هي؟

سعاد: أقرأ كثيراً ولكن لا أستوعب كثيراً مما أقرأ.

عهود: المسألة تدور حول أربع خطوات.

سعاد: وما هي؟

نور: الخطوة الأولى هي: استطلعي.

١ - اقرئي الفهرس كاملاً. كثير من الناس لا يقرؤون فهرس الكتاب رغم أن الفهرس يمثل تلخيصاً مهماً لما يحتوي عليه الكتاب.

٢ - اقرئي مقدمة الكتاب فهي تدور حول موضوع الكتاب.

(١) نقلاً من (مدونة القراءة المتعمقة) بتصرف .. وقمت بتحويله إلى مشهد بصيغة المؤنث.

٣- تصفحي الكتاب كاملاً .. اقرئي العناوين الرئيسية والفرعية والجداول والرسوم التوضيحية.

أسماء: الخطوة الثانية هي: أسألي.

١ - حولي اسم وعناوين الفصل إلى أسئلة.

مثال ١: عنوان فرعي (تعريف الإعلام الإسلامي).

نقوم بتحويله لسؤال كالتالي: ما هو تعريف الإعلام الإسلامي؟

مثال ٢: فصل بعنوان (خصائص الإعلام الإسلامي).

نقوم بتحويله لسؤال كالتالي: ما هي خصائص الإعلام الإسلامي؟

(اكتبي الأسئلة على هامش الكتاب)

مها: الخطوة الثالثة هي: اقرئي.

فعندما تقرئين .. اقرئي للإجابة عن الأسئلة التي وضعتها بنفسك في الخطوة الثانية.

خلود: الخطوة الرابعة هي: أجيبني.

١ - ارجعي للكتاب مرة أخرى وتصفحيه من جديد ومن خلال مرورك على الأسئلة التي وضعتها بنفسك سابقاً (في الخطوة الثانية)، قومي بالإجابة على الأسئلة التي وضعتها في الخطوة الثانية، ولكن دون أن تقرئي من الكتاب (سمعي لنفسك).

٢ - في حال لم تستطعي الإجابة على الأسئلة بشكل جيد أو بشكل كامل، عندها انتقلي للخطوة الخامسة والأخيرة.

مودة: الخطوة الخامسة هي: كرري القراءة.

اقرئي مرة أخرى فقط أجوبة الأسئلة التي لم تستطعي تذكر أجوبتها
بشكل جيد.

سعاد: جزاكن الله خيرًا يا زميلاتي .. فقد استفدت منكن كثيرًا.

..... نهاية المشهد :.....

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٧) طالبات هن: (سعاد، وعهود، ومها، وأسماء، ومودة، ونور، وخلود).

* مدة المشهد: (٨) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- تعريف الطالبات بطرق القراءة المتعمقة.

- تذكير الطالبات بأهمية القراءة.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.



المشهد الثاني عشر

(٧) خطوات للنجاح في حياتك وتحقيق أهدافك^(١)

بداية المشهد...

سبع طالبات يتحدثن عن النجاح وتحقيق الأهداف.

تدخل سلمى وتقول: دائماً ما نتحدث عن الأهداف في حياتنا كالنجاح في الدراسة أو الحصول على وظيفة أو منصب معين أو غيرها من الأهداف، لكن قليلاً ما نخطط لها ونحسب لها حساباً على الرغم من أهميتها.

عادلة: وكيف نخطط لأهدافنا؟

سلمى: هناك (٧) خطوات أساسية تعينك على الوصول لهدفك بنظام

وتنسيق متميز.

هند: وما أولها؟

سلمى: حددي هدفك أولاً: يجب أن يكون هدفك محدد ويمكنك

قياسه.

(١) نقلاً عن موسوعة التنمية البشرية "بتصرف" قمت بتحويله إلى مشهد بصيغة المؤنث.

فمثلاً: لا تقولي أريد أن أنجح في هذا العام الدراسي (أو الوصول لهذه الوظيفة مثلاً)؛ بل قولي: أريد أن أنجح بتقدير كذا وبدرجات فوق (٩٥٪). مثلاً، وفي مواد كذا سأحصل على تقدير كذا وكذا.

فكلما اقتربت من هذه النقاط تشعرين بدفء القرب من هدفك الذي تحبيه وهذا سيهون عليك أي شيء لتصلي إليه.

وتحديد هدفك كذلك يجعل طريقك واضحاً فلا تنجذي لأي مؤثر خارجي أو تغيري اتجاهك لأي ظرف أو طارئ.

فالكثير قد يبدأ بهدف غير محدد فيلتفت فيجد هدف مشابه أو قريب مما يريد فيلتفت إليه فيضيع جهده الأول ويعيده من جديد في هدف ثانٍ.

جود: وما هي الخطوة الثانية؟

سلمى: دوّني هدفك واكتبيه بيدك: اكتبه بيدك واضحاً بكل تفاصيله، حاولي أن ترسمي له صورة بقلمك ترجم ما يدور ببالك، وارجعي لهذه الورقة التي كتبت فيها كل فترة لتجدي نشاطك فستذكرين شعورك كل مرة حين كتبت هدفك لأول مرة.

هذا يعطيك شحنة ممتازة من الأمل قد تقطعين بها شوطاً طويلاً نحو هدفك.

لا تستحي من كتابة هدفك فإراه الآخرون، فهل هذا يعيبك؟ فلم لا تبادري بذلك؟!

بل هذا شيء يدعوك للثقة بنفسك؛ فالأهداف غير المكتوبة غالباً ما تتلاشي عند أول صدمة.

زينب: وما هي الخطوة الثالثة؟

سلمى: هدف رئيسي، وأهداف فرعية: أن تكتبي هدفًا كبيرًا شيء ممتاز، ولكن حتى يتم تحقيقه في الغالب يأخذ فترة طويلة.

فما رأيك بتجزئته لأهداف صغيرة تهون عليك الانتظار بعض الشيء؟ فكلما حققت هدف فرعي اكتبي بجانبه علامة (صح) مثلاً أو (تم) لتشعري أنك تتقدمين كل فترة فلا تفكري، ولا تنسي هدفك.

شيماء: وماذا بعد؟

سلمى: حددي قائمة بأهدافك: كما يفعل الناس في كل شيء، فالطبيبة دائماً تجدي معها أدواتها، وكذلك العاملة وغيرهن، فطريقك نحو هدفك يستحق ذلك وأكثر.

اكتبي كل شيء يمكنه مساعدتك للوصول لهدفك حتى وإن كانت صديقات يستطعن مساعدتك.

اكتبي أيضاً كيف تستطيعين الاستفادة منهن ولا تتركي الموضوع للصدفة، فقد ترجعي لهذه القائمة بعد فترة فتنسي ما فائدة هذا أو ذاك.

من الوارد جداً أن تكتبي بعض الأشياء ثم تتذكري البعض بعد فترة، والنسيان شيء طبيعي، فلا تتعجلي كتابة القائمة فكلما حدثت تلك الأدوات سهل عليك استعمالها والوصول لهدفك.

بشرى: وما هي الخطوة الخامسة؟

سلمى: خططي لهدفك: بعد وضوح الهدف وتجزئته لأهداف فرعية

وتجهيز أدواته، لابد من إعداد خطة متكاملة للوصول.

كما يوجه قادة الجيش من تحتهم فيأتون بالخريطة ويرسمون خطوطاً للسير، وخطوط أخرى بديلة لها ونقطة البداية ونقطة الوصول، حددى نقطة البداية، وما هي أول أدواتك التي ستستخدمينها لإطلاق تلك الشرارة الأولى وما الخطوة التي تليها.

انسجى هذه الأدوات مع الخطوات في سياق واحد لتكون خطة محكمة، قد تتغير الظروف أو قد تظهر أشياء لم تكن في الحسبان فلا تلقي الخطة جانباً و تفقدي الأمل، بل كوني مرنةً مع خطتك لتعديلها حسب الحاجة.

عادلة: وما هي الخطوة السادسة؟

سلمى: ابدئي بخطوة: بعد وضوح هدفك وخطتك، لا تنتظري شيئاً حتى تبدئي، ولا تتعلي بانتظار أحد ليساعدك، فالكل مشغول بأهدافه. ولا تجعلى حياتك وأهدافك بيد غيرك.

أول خطوة هي الأكثر رهبة بالفعل، ولكن ذلك كله يهون بعدها فتجدي نفسك من خطوة خطوة حتى تكاد تكون جزءاً من الطريق فتصلي بسهولة - بإذن الله - .

بسمه: وما هي الخطوة الأخيرة:

سلمى: خطوة كل يوم: لابد أن يكون لك كل يوم خطوة نحو هدفك ولو يسيرة حتى وقت راحتك. قد يُعد في بعض الأحوال خطوة لأخذ قسط من الراحة ثم البدء من جديد.

العمل اليومي المتواصل نحو هدفك يجعله دائماً أمام عينيك فلا يغيب

لحظه عنك، وقيمي نفسك يوميًا هل أنتِ ما زلتِ في الطريق الصحيح
لهدفك؟ هل فعلتِ ما نويتِ فعله اليوم؟

حاسبي نفسك دائمًا طوال الخط، إذا أدتِ مهمتكِ بنجاح فكافئي
نفسك، وإذا أخفقتِ فراجعِي نفسك، وقد تلجئين للشدة عليها أحيانًا.

هكذا عرفتِ الخطوات السبعة للوصول لهدفك .. ابدئي بتطبيقها من
الآن على أي هدف مناسب، ثم توسعي بعد ذلك ليكون لكِ أكثر من هدف
فتجدي حياتك كلها تسير في خطة محكمة وخطوات مدروسة.

ولا تنسي بأن تجعلي الجنة هي الهدف الأسمى؛ فكيف سيكون تخطيطك
لها؟.

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٨) طالبات هن: (عادلة، وسلمى، وهند، وعبدالمجيد، وزينب، وبسمة، وبشرى، وشيما).

* مدة المشهد: (٨) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- تعريف الطالبات بخطوات النجاح.

- تبصير الطالبات بأهمية تحديد الأهداف.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المشهد الثالث عشر خطوات لاتخاذ القرار^(١)

بداية المشهد...

خمس طالبات مجتمعات.

خديجة: بالأمس خيرتني والدتي بين السفر والمكافئة المالية .. فما رأيكن؟

خلود: أعتقد أن السفر أولى.

عهد: بل المكافئة المالية أولى.

عائشة: لا هذا ولا هذا، بل ما ترين أنك بحاجة بشكل أكبر.

مريم: دعوني أشرح لكن كيف تتخذن قراراً صائباً.

خديجة: نحن بحاجة إلى هذا الموضوع لنعرف كيف نتخذ قراراتنا بنجاح.

(١) كتبه: مبارك عامر بقرنه - نقلاً من: موقع صيد الفوائد "بتصرف" .. قمت بتحويله إلى مشهد بصيغة المؤنث.

مريم: حتى تتخذي قرارًا ناجحًا عليكِ بعمل الآتي:

أولاً: اجعلي لكِ إطارًا، والإطار بمعنى أن يكون لديكِ معيارًا يجعلكِ تفضلي قرارًا على آخر. فقراركِ لابد أن يتفق مع مبادئكِ فلا تغبي أهدافكِ وقيمكِ وطموحاتكِ وقت تناول القرار. فصناعة القرار الجيدة تنظر إلى الحكم الشرعي، ثم إلى الأهم والمهم، وإلى التأثيرات الإيجابية والسلبية. فأسألي قبل اتخاذ القرار: هل القرار ومخرجاته تتلاءم مع مبادئكِ؟ هل هذا القرار الذي سأأخذه يحقق شيئًا من أهدافي؟ هل هذا القرار يدفعني إلى الأمام؟ بعد هذه الأسئلة وغيرها سيتغير تعاملنا مع الحدث.

خلود: وما هي المرحلة الثانية لاتخاذ القرار؟

مريم: ثانيًا: أعطي نفسكِ فرصة للتفكير والتأمل، حاولي أن تفكري بهدوء وعقلانية فالابتعاد عن الانفعال والسيطرة على النفس من أصعب ما يكون، ولكن لابد من ذلك لاتخاذ القرار الصائب. ابتعدي عن اتخاذ القرار وأنتِ سيئة المزاج كيلا تتخذي قرارًا خاطئًا.

وقد جاء في الحديث «لَا يَحْكُمُ الْحَاكِمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانُ»^(١) كل هذا بسبب ألا يكون قراره خاطئًا. ابتعدي عن الاستعجال فالتأني من الله و العجلة من الشيطان. توقفي قبل أن تصدري حكمًا أو تتخذي قرارًا، تأملي في آثار القرار، فلا تجعل اللحظة تسيطر عليكِ، بل ارحلي إلى المستقبل وتأملي في هذا القرار فقد يكون هناك أمر لم تريه. فلا تستعجلي كوني متأنية وخصوصًا

(١) الراوي: نفع بن الحارث الثقفي أبو بكرة - المحدث: ابن العربي - المصدر: عارضة الأحوزي - الصفحة أو الرقم: (٣/ ٣٠٥) - خلاصة حكم المحدث: لست أعلمه من طريق صحيحة إلا منه [أي: من هذه الطريق].

في القرارات المصيرية التي يترتب عليها تبعات كبار.

حاوي أن تسجلي كل ما يمكن من الإيجابيات والسلبيات المترتبة على اتخاذ القرار من عدمه. توقفي واسأل: ما أصعب شيء في الأمر؟ هل بهذا القرار يزداد الأمر صعوبة أم لا؟ هل القرار الذي اتخذته يؤثر على قرارات أخرى؟

عهود: وما هي الخطوة الثالثة؟

مريم: ثالثاً: افهمي الموضوع جيداً، المفهوم الخاطئ يعطي قراراً خاطئاً. لذلك حاولي أن تفهمي الموضوع أكثر وذلك بالسؤال والاستفسار والمناقشة والتأمل.

عائشة: وما هي المرحلة الرابعة؟

مريم: رابعاً: استفيدي من تجاربك وخبراتك، تجاربك الشخصية تمنحك القدرة لمعرفة القرار الصحيح من الخاطئ، فقد يكون فيماضيك قرارات كثيرة خاطئة ولكن لا تجعلها تحطمك أو تمنعك من اتخاذ قرارات جديدة؛ فالماضي قد ذهب فدعي نظرك دائماً للمستقبل. استفيدي من تجاربك في عدم الوقوع في قرار خاطئ آخر مماثل فقد جاء في الحديث «لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين»^(١).

خديجة: وما هي المرحلة الخامسة؟

مريم: خامساً: شاوري غيرك، التغذية الراجعة لها دور مهم في اتخاذ القرارات وخصوصاً الحرجة منها. فمشاورة الآخرين والاستفادة من

(١) الراوي: أبو هريرة - المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: (٦١٣٣) - خلاصة حكم المحدث: [صحيح].

عقول أهل الخبرة والعلم يزيد المرء بصيرة وقدرة على اكتشاف الإيجابيات والسلبيات. ونحن نظن أننا نملك المعلومة والخبرة الكافية في اتخاذ القرار؛ ولكن عندما نشاور الآخرين نكتشف أننا نفتقد كثيرًا من المعلومات والخبرات.

خلود: وما هي المرحلة السادسة؟

مريم: سادسًا: لا تخافي من الخطأ، فليس صحيحًا أن تكون جميع قراراتنا صحيحة، ولكن الصحيح والمطلوب أن نبذل جهدنا في اتخاذ القرار الصحيح فإن وفقنا فالحمد لله تعالى. فالخطأ لا بد أن نراه كجزء من حياتنا الطبيعية فنحن لسنا معصومين من الخطأ، ولكننا نحاول بقدر الإمكان تقليل نسبة الأخطاء التي نسقط فيها.

عهود: وما هي المرحلة السابعة؟

مريم: المرحلة السابعة والأخيرة هي: القرار الصائب يكون بمعرفة المآلات، فمعرفة السلبيات والإيجابيات والموازنة بينهما تمنح المرء القدرة على اتخاذ القرار المناسب.

عائشة: جزاك الله خيرًا يا مريم .. وبارك فيك .. استفدنا مما قلت .. وسنطبقه إن شاء الله.

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٥) طالبات هم: (خديجة، وعهود، وخلود، وعائشة، ومريم).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- تعريف الطالبات بالطرق الصحيحة لاتخاذ القرار.

- توعية الطالبات بأهمية التأني قبل اتخاذ القرار.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.



المشهد الرابع عشر الخطوات العملية لتحقيق السعادة^(١)

بداية المشهد...

خمس طالبات مجتمعون يتحدثون عن السعادة.

عفاف: يستطيع كل إنسان أن يصنع سعادته إذا التزم بقوانين السعادة، وطبق خطواتها، وتكون قوة سعادته بحسب التزامه بتلك القوانين، وضعفها بحسب تفريطه فيها.

سعاد: وما هي خطوات السعادة؟

عفاف: أما خطوات السعادة التي تشكل قوانينها فقد تضمنتها النقاط التالية:

(١) آمني بالله تعالى: فلا سعادة بغير الإيمان بالله تعالى، بل إن السعادة تزداد وتضعف بحسب هذا الإيمان، فكلما كان الإيمان قويًا كانت السعادة أعظم، وكلما ضعف الإيمان كلما ازداد القلق والاكتئاب والتفكير السلبي مما

(١) المصدر/ منتديات ماجدة - قمت بتحويله إلى مشهد بصيغة المؤنث.

يؤدي إلى مرارة العيش أو التعاسة في الحياة.

(٢) آمني بقدرة الله القاهرة: فمن استشعرت هذه القدرة الإلهية العظيمة التي لا حدود لها، لم تسيطر عليها الأوهام، ولم ترهبها المشكلات؛ لأن لها ركنًا وثيقًا تلجأ إليه عند حدوث المحن ومدلهمات الأمور.

(٣) آمني بقضاء الله وقدره: فالإيمان بالقضاء والقدر يبعث على الرضا القلبي والراحة النفسية والسكينة، ولذلك يقول النبي ﷺ: «عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير، إن أصابته سراء شكر فكان خيرًا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرًا له» رواه مسلم.

ما أروع هذا الحديث، وما أعظم دلالاته على السعادة الحقيقية.

جنى: كيف يكون الإيمان بالقضاء والقدر هو سبيل السعادة؟

عفاف: يكون بالآتي:

- الصبر على البلاء.

- الشكر على النعماء.

- ترك الاعتراض والتسخط على شيء من الأقدار.

- كل ذلك يؤدي إلى الراحة والطمأنينة والسعادة.

(٤) لتكن السعيدات قدوتك في الحياة: وأعني بالسعيدات، اللاتي قدمن للبشرية خدمات جليلة مع اتصافهن بالإيمان بالله تعالى، وأول السعداء، هو محمد بن عبد الله رسول الله ﷺ؛ فالسعادة كل السعادة في اتباع سبيله، والشقاء كل الشقاء في مفارقة هداة وترك سنته.

(٥) تخلصي من القلق النفسي.

مريم: وهل القلق النفسي خطير؟

عفاف:

- القلق يؤدي إلى الحزن والاكتئاب.
- القلق يؤدي إلى الفشل في الحياة.
- القلق يؤدي إلى الجنون.
- القلق يؤدي إلى الأمراض الخطيرة.
- حاولي اكتشاف أسباب القلق لديك، ثم عالجِي كل سببٍ على حدا.
- ناقشي نفسك ومن حولك بهدوء، ولا تلجئي إلى الانفعال.
- استثمري قلقك في التفوق الدائم والسعي نحو الأهداف.
- ليكن قلقك فعالاً في علاج مشكلاتك.
- كوني متواضعةً ولا تلجئي إلى تعقيد الأمور.

(٦) اعرفي طبيعة الحياة: لا بد في الحياة من كدر، ولا بد فيها من منغصات، ولا بد فيها من توتر وإبتلاء، فهذه الأمور من حكم الله سبحانه في الخلق، لينظر أينما أحسن عملاً.

فالواجب أن نعرف طبيعة الحياة، ونقبلها على ما هي عليه، ولا يمنع ذلك من دفع الأقدار بالأقدار، ومقاومة المكاره بما يذهبها، فإن معرفة طبيعة الحياة لا يعني سيطرة روح اليأس، بل عكس ذلك هو الصحيح.

(٧) غيري عاداتك السلبية إلى أخرى إيجابية: يقول الدكتور أحمد البراء الأميري: «إن اكتساب عادة عقلية (ذهنية أو نفسية) جديدة ليس أمر صعبًا، فهو يتطلب (٢١) يومًا.

أروى: وماذا نفعل في هذه الأيام؟

عفاف: في هذه الأيام الإحدى والعشرين علينا أن:

- نفكر.

- ونتحدث.

- ونتصرف وفق ما تمليه علينا العادة الجديدة المطلوبة.

- وأن نتصور ونتخيل بوضوح تام كيف نريد أن نكون.

إذا فكرت بنفسك وكأنك صرت بالشكل المطلوب، فإن هذا التصور يتحول إلى حقيقة بالتدريج، وإلى هذا يشير المثل القائل: الحلم بالتحلم، والعلم بالتعلم.

(٨) سعادتك في أهدافك: إن سبب شقاء كثير من الناس هو عدم وجود أهداف يسعون إلى تحقيقها، وقد تكون لهم أهداف ولكنها ليست نبيلة أو سامية، ولذلك فإنهم لا يشعرون بالسعادة في تحقيقها، أما الذي يحقق السعادة فهو الهدف النبيل والغاية السامية.

(٩) خففي آلامك: لا شك أن الإنسان معرض للنكبات والمصائب، ولكنه لا ينبغي أن يتصور أن ذلك هو نهاية الحياة، وأنه الوحيد الذي ابتلي بتلك المصائب، بل عليه أن يخففها ويهونها على نفسه.

عادلة: وكيف ذلك؟

عفاف: عن طريق:

- تصور كون المصيبة أكبر مما كانت عليه وأسوأ عاقبة.
- تأمل حال من مصيبته أعظم وأشد.
- انظري إلى ما أنت فيه من نعم وخير حرم منه الكثيرون.
- لا تستسلمي للإحباط الذي قد يصحب المصيبة.

(١٠) لا تنتظري الأخبار السيئة: إذا فكرت باستمرار في البؤس، فإن خوفك يعمل بشكل مساوٍ لرغبتك، ويجذب إليك المصيبة، وتصبح أسباب هذه المصيبة قريبة منك بسبب خوفك وتشاؤمك. ومن الطبيعي أن يشتد قلقك فيستدعي مصيبة جديدة، وهكذا تدورين في حلقة مفرغة من التفكير السلبي بالمصائب وتوقع الأخبار السيئة.

إنك عندما تذكرين نفسك بأن الحياة قصيرة، وأن الأمور تتغير بسرعة، فسوف تجدين قدرًا كبيرًا من النور في حياتك.

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٦) طالبات هن: (أروى، وجنى، وعفاف، ومريم، وسعاد، وعادلة).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- تعريف الطالبات بالسعادة الحقيقية.

- توضيح طرق الوصول للسعادة.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المشهد الخامس عشر صرخة في القدس^(١)

بداية المشهد...

أسماء:

اخرجوا من هنا هذه أرضنا
كم بكى شعبنا واكتوى حيناً
لن تنالوا الهنا كم نحب الفنا

الأم:

سلبتم من أراضينا رغيف الخبز والسكر
قصفتكم غصن زيتون سقينا بالدم الأحمر
مضى الآباء والأجداد ما ركعوا فدى المنبر
علو في المهات فما لغير الله نستصغر

أسماء: أين الأم؟

(١) من تأليف: عكاشة البخيت. "بتصرف" وقمت بتحويله لصيغة المؤنث.

الأم: ما بك يا بُنتي؟

أسماء: قتل الصهاينة أولادك، قصفوهم بالطائرة، واقتلعوا المنزل من جذوره بالجرافة، انظري .. هذا قميص «يوسف» مخرج بالعار.

الأم: الحمد لله الذي شرفني بموتهم شهداء:

لا تكذبوا لا تكذبوا	لتقتلوا أطفالنا
وتنهبوا خيراتنا	وتطردوا حمامنا
مهاجرٌ من دمع،ه	يقتات كل شعبنا
يعود يومًا طفله	يسقي الزيتون بالمُنى
حريق شب في الفؤاد	يموت الحر بالقنا

أسماء:

صبرًا جميلًا أبي	ما مات قطّ مَنْ دفنُ
نحمي الزيتون بالهوى	هوى التراب والوطنُ
المجد للأبطال ما	رموا في السرّ والعلنُ
لا تحزن لا تيأس	صبرًا جميلًا في المحن

الأم:

كم صبرنا وقذفنا	كرة بين الحدود
وغدت أعراضنا تشوى	على أيدي الجنود
قيد الشعبُ وسيق	الثورُ ما بين الشهود

شعبنا يُذبحُ ظهرًا كم سخيًا بالجلود

أَسَاءَ:

أَيْنَ الشَّبَابُ؟ مالنا في ذي الدنى سوى الردى
عن مسجدي مدافع أحمي السهول والكدى

مَهَا:

يا قدسُ بلغ أحمدا نموت اليوم أو غدا
أقسمت ما طال المدى الويل في صدر العدا
إلى الجهاد فاشهدوا لهيب النار في المدى
إن مت تحت بيتنا دمي فداءً لله
لك الفضاء رفرفي يا راية الإسلام نعم الصدى

الجميع:

حيوا الصمود أهلنا حيوا الجهاد ما اعتدى
على الشعوب ظالم وأرعد وأزبدا

..... نهاية المشهد:

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٤) طالبات هن: (أساء، والأم، ومها).

* مدة المشهد: (٦) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- إحياء روح القضية الفلسطينية في قلوب الطالبات.

- تذكير طالباتنا بالأقصى.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المشهد السادس عشر

خيرُ جليس^(١)

بداية المشهد...

د. أمل:

بتي مها بتي مها

اجلسي وناوليني الكتب

ومعك ناوليني القلم

هذا الذي أحيا الأمم

- مها بعد أن تضع الكتب المطلوبة على الطاولة أمام والدتها وسماع
طرقٍ خفيف على الباب.

مها:

أمأه اقبلي اعتذاري

(١) إعداد: د. زاهد: أستاذ جامعي. "بتصرف" وقمت بتحويله إلى صيغة المؤنث.

صاحباتي جميعاً بانتظاري

د. أمل: بنتي ولكني أنا.

مها: أرجوك لا ترفضني قراري!

- أصوات طرقت صديقاتي مها على الباب بقوة، وصوت إحداهن تنادي: معنا نريدك يا مها، نلهو ونمرح للصباح، احذري تفوتك جلسة، سهر على صوت جميل.

- الدكتورة أمل وهي غاضبة من سماع نداء صديقاتي مها:

في الباب يحزن مسمعي صوت كأصوات النباح

أخشى وأخشى يا فتاة كالغصن تكسر بالرياح

- مها وهي تبدو مطأطئة الرأس وتقول:

عذراً أقول وليتني

لم أمل قلبك بالجراح

لكن برغم خطيئتي

ما ضاق صدرك عن سماح

د. أمل:

افتحي وقولي عني أنا

أهلاً وسهلاً بالصديقات

وليجلسن وليسمعن

إني فخورة بالفتيات

- مها وهي تفتح الباب، ثم تدخل ثلاثة فتيات ويجلسن قرب الدكتورة أمل بعد أن ترحب بهن وتستقبلهن بحفاوة، فتبدأ الدكتورة أمل بالحديث وتقديم النصائح للفتيات.

د. أمل:

إنَّ الثَّقافة مطلبٌ

لا يأت من شرب الدُّخان

- ثم تضيف قائلة وهي تُشير إلى المكتبة:

لا يأت من ملهى ولا

مقهى سوى هذا المكان

بالعلم تُكرّمين يافتاة

وبغيره أبداً مهان

- ثم تبدأ الدكتورة أمل بتوزيع الكتب كهدايا على الفتيات، وتضع في يد كلٍّ منهن كتاباً وهو تقول:

هذا لكن .. هذا لكن

غدُنّا سنملكه بكن

وبكن سيُولدُ فجرُنا

والمجدُ يَبقى مجدُكن

- تحمل الفتيات الكتب ويرفعنها إلى أعلى وهن يهتفن ويرددن:

المجدُّ يبقَى مجدنا

والعزُّ دوَّمَا عَزُّنا

دوَّمَا على مرَّ الزَّمنِ

دوَّمَا على مرَّ الزَّمنِ

دوَّمَا على مرَّ الزَّمنِ

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٥) طالبات هن: (د. أمل، ومها، وصديقات مها الثلاثة).

* مدة المشهد: (٧) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- توعية الطالبات بأهمية الكتاب.
- التنبيه على ضرورة الاستماع لنصائح الأمهات.
- التنفير من تضييع الأوقات بالتوافه.
- * الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المشهد السابع عشر حوار بين العلم والجهل والعدل

بداية المشهد...

العلم:

ألا أيها العدلُ فاحكمْ بعدلكُ
فبعدلكُ جميع الملائكة
نزاعٌ حدث بين علمٍ وجهلٍ
فكلُّ يقولُ لي الساريه

الجهل:

أنا الجهلُ سدتُ البلادَ قديماً
ولآن ما زلتُ في ناحية
فبأسي شديدٌ وعزمي حديدٌ
فخلفتُ جُلَّ القرى خاوية

العلم:

أنا العلم نور لمن نالني
وعزّ وفخر لطلابه
أقود الجميع إلى كلّ خير
وأنت تقود إلى الهاوية

الجهل:

أتنسى السلاح وتنسى الحروب
بأسباب من أيها الداهية
وتفخر أنك خير الجميع
وأنت لهم علة خافية

العلم:

خسئت فإني لهم كلّ خير
وهذي نتائج أقواله
فمّني الطبيب ومّني المهندس
ومّني المدرّس من ناحيه
زمان الجهالة ولّى وراح
فليس لك اليوم من باقيه
فعصرك هذم وعصري بناء
بمّ الفخر يا أيها الطاغية

العدل:

حكمتُ على الجَهِلِ للعلمِ فوزًا
وقد كان بالضربةِ القاضيةِ
فبالعلمِ زَارَ الرجالُ الفضاءَ
وبالعلمِ كُلُّ الدُّوَلِ راقيةِ
وبالعلمِ زرعوا القلوبَ الصَّحاحَ
وتَمَّ النجَاحُ لأوليائه
بفضلِ العلومِ هزَمنا الصَّعَابَ
وكان لنا النصر والعافيةُ

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	الأدوات	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
١	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٣) طالبات هن: (العلم، والجهل، والعدل).

* مدة المشهد: (٤) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد.

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد.

* الهدف من المشهد:

- بيان فضل العلم.

- إظهار دنو منزلة الجهل.

* الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة الثانوية.





المشهد الثامن عشر الابتسامة الغائبة

بداية المشهد...

الطالبة الأولى: ابتسمي!! ما لكن لا تبسمن؟

الطالبة الثانية:

فهمت أن أتبسما

فتسمرت كبدي فأطبقت الفما

الطالبة الأولى: ابتسمي!! ابتسمي..

الطالبة الثانية:

فسرت بقلبي بسمة ثم اختفت

لما تذكرت أن الحياة مريرة

الطالبة الأولى: انسها.

الطالبة الثانية: نسيتها، فنسيت أن أتبسما.

الطالبة الأولى:

اطرحي عنك التآلم إنه
سر الضنى فحذار أن تتألمي

الطالبة الثانية:

يا ناصحتي أرايت أرضك مرة
بعد الفخار لدى عدوك مغنما
أرايته يختال في جنباتها
تيها وشعبك ينحني مستسلما
يا ناصحتي لو كان قلبي صخرة
لتحطمت أعجبت أن يتحطما

الطالبة الأولى: لا أجد في ذلك مانعا من البسمة.

الطالبة الثانية:

كيف وقد استبيحت كل ذرة نخوة
في أرضنا فبكت على الأرض السما

الطالبة الأولى:

الأرض واسعة المدى حسبي و
حسبك أن نفر فنسلما

الطالبة الثانية:

لو كنت مثلك سادرة فلربما
ولربما لو كنت عمياء بكما

ولربما لو لم يرق دم مسلم
ولا سحق الشقاء مسلماً
الطالبة الأولى: التجلد.. عليك بالتجلد.

الطالبة الثانية:

ليس بأن ترين متبطراً
وتجود غيرك بالدماء
إن التبسم والحرائر تُستبي
عار وشر العار أن تتنمي

الطالبة الأولى:

كلام طيب واقتنعت به حقاً
ولكن ماذا أفعل؟

الطالبة الثانية:

تسلكي درب الإله
وإن يكن درب طويل
وإذا ما سرت فاحذري
أن تعودى ولو قليل

الطالبة الأولى:

أغامر في هذا الطريق وحدي؟

الطالبة الثانية:

أنا يا أختي والمسلمات بكل أرض معكِ.
أنا يا أختي أدعوك؛ فاجعل يميني في يمينك.

الطالبة الأولى: وما دوري أنا إذن؟

الطالبة الثانية:

انشري التوحيد في الدنيا ووحيدي
فالخير فيمن دعا ووحيد
الطالبة الأولى: ولكن دربكن طويل عسير؟

الطالبة الثانية:

نعم إن دربي طويل عسير
ويأمر ديني أن أصمدا
يرون بي الشوك من كل جنب
ولكن أرى الورد والمورد
ولكن من تسلك هذا الطريق
يجب أن تتوافر فيها بعض الصفات
الطالبة الأولى: وما هي هذه الصفات؟

الطالبة الثانية:

لابد أن تكون شعاعاً بقلب الظلام
وحصناً منيعاً إذا استنجدت

وشربة ماء لدى العطاشى
وشعلة ضوءٍ إذا استرشدت
ونفحة ظل بقلب الهجير
ودفئاً إذا الجو ما أبردا
تكون كساءً لكل العرايا
وأقوى على الجوع كي أرفدا

..... نهاية المشهد

محتويات المشهد

م	أدوات المشهد	الغرض من الأداة	قيمة الأداة
*	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

* عدد الطالبات المشاركات في المشهد (٢) طالبات هما: (الطالبة الأولى، والطالبة الثانية).

* مدة المشهد: (٨) دقائق.

* عدد أدوات المشهد: لا يوجد

* تكلفة المشهد الإجمالية: لا يوجد

* الهدف من المشهد:

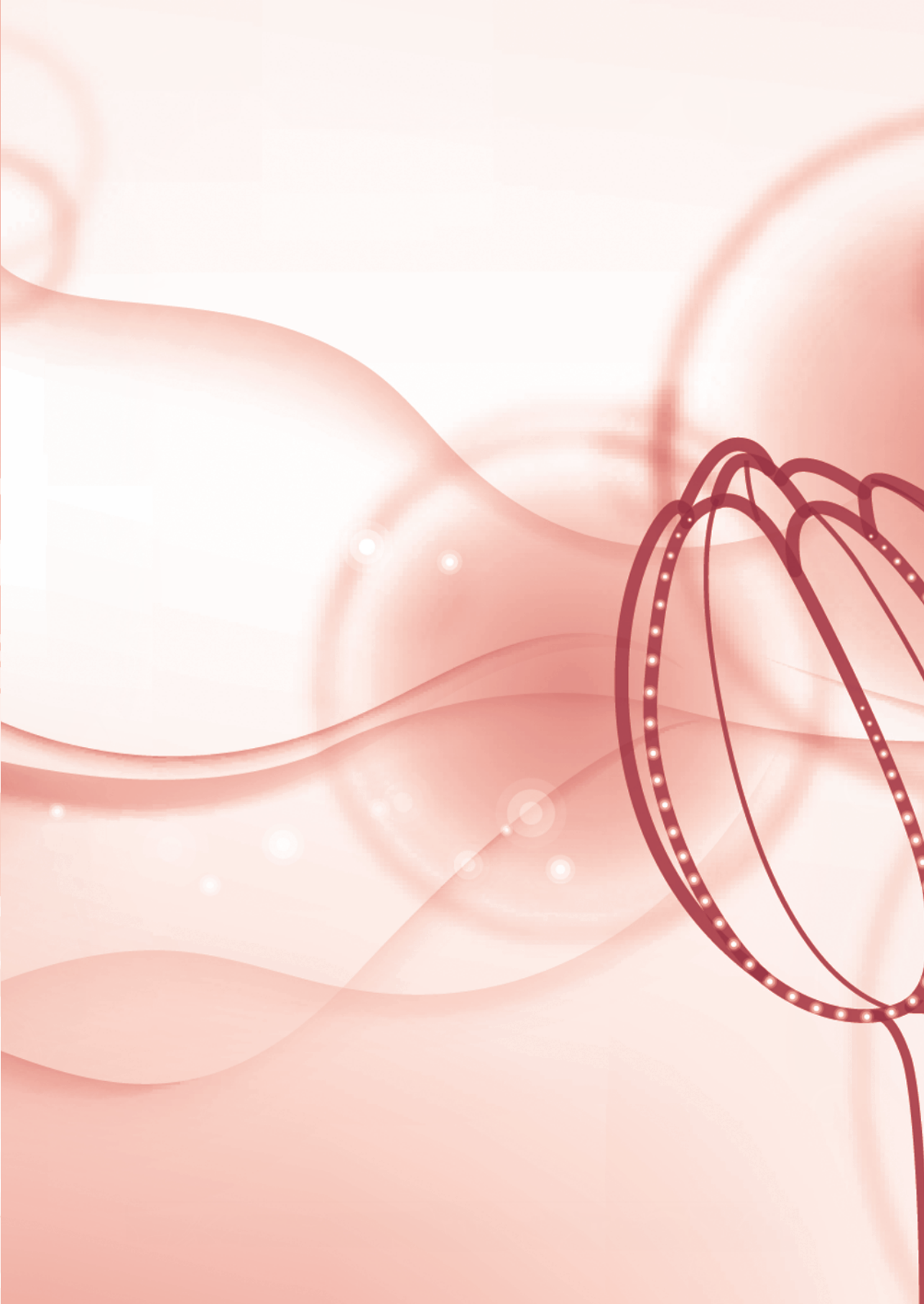
- رفع الهمم والعزائم.

- زرع الصبر وتحمل المشقة في نفوس وعقول الطالبات.

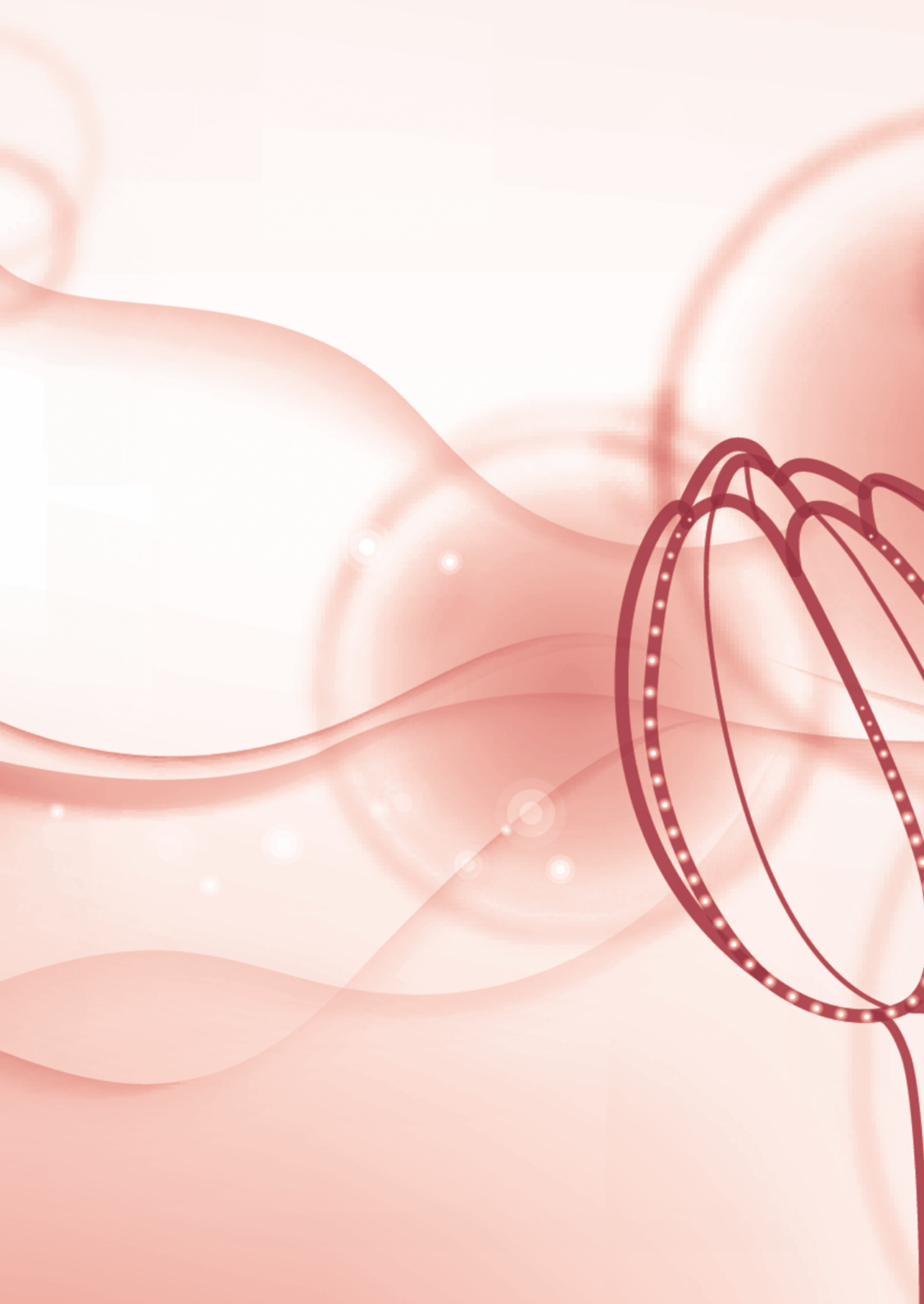
- عدم اليأس والاستسلام.

الفئة المستهدفة: طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية.





ملحق
مقدمات خاصة
بالمشاهد



مقدمة للمشاهد (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، كتب على نفسه الرحمة، وكتب على أعدائه
الدائرة، ووعد أوليائه الجنة.

والصلاة والسلام على من بعث للعباد، هاديًا مبينًا، ومعلمًا رحيمًا، وعلى
آله وصحبه الأطهار. ثم أما بعد:

من منبرنا لهذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف وأربعمائة
و () من الهجرة.

- يسرنا أن نستهل براجنا بآيات الذكر الحكيم:

- ومن حوض السنة، نأخذ غرفة، ونقتفي سنة:

- أما الآن فنحن على موعد مع مشهد بعنوان: () من إعداد المعلمة:

() نتركن مع هذا المشهد.



مقدمة للمشاهد « ٢ »

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من تشدو الطيور باسمه على الفنن، وتلهج به الألسن في كل زمن، تبارك فردًا صمدًا، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، ولا شريكاً ولا عضداً.

والصلاة والسلام على من دعا إلى الفضائل، وحذرنا من الرذائل، وعلى آله الكرام خير صلاة، وأزكى سلام. ثم أما بعد:

مع هذا اللقاء، ومن منبرنا لهذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف وأربعمائة و() من الهجرة.

يطيب لنا أن نقدم لكن ما في جعبتنا، وما يسمح به وقتنا.

وأروع خطاب، وأفصح بيان هو كلام الرحيم الرحمن:

ودرة الكلام بعد القرآن، سنة نبينا الأمام عليه الصلاة والسلام:

وأما الآن نقف مع مشهد بعنوان: () من إعداد المعلمة: () فهيا بنا

نشاهده سوياً.



مقدمة للمشاهد « ٣ »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ما طبق ظلام، وانحل نظام، وسُمِعَ كلام، واستيقظ نوام هو
الولي الحق، ورب الخلق، بيده الملك، وإليه المآب.

والصلاة والسلام على الرحمة المهداة، والنعمة المسداة، نبينا المصطفى
المختار، وعلى الآل والصحب والأحباب، أولى العقل والألباب. ثم أما بعد:
اللقاء بكن يبهج، والكلام معكن يطيب، من هذا الميدان
العلمي في مدرسة: ()، وفي هذا اليوم: () الموافق: () من شهر: ()
() لعام ألف وأربعمائة و () من الهجرة.

ننصت سويًا إلى الذكر الحكيم، ونتأمل في إعجاز الخبر اللطيف:
ومن ينبوعنا الصافي، ومنهلنا الرقراق، نجلس إلى سنة المختار:
ومواهب زميلاتكن في جماعتكن جماعة: () لا تنضب، ومع مشهد
بعنوان: () من إعداد المعلمة: () نتمنى لكن وقتًا ممتعًا ومفيدًا.



مقدمة للمشاهد « ٤ »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شهدت بعظمته البحار والمحيطات، والجبال الراسيات،
والله أكبر كلما دعاه ملهوف فحماءه، وكلما سأله محتاج فأعطاه.

والصلاة والسلام على ما أُرسل بالنور، فبلغ بالهدى، ومشى بالدجى،
فأنار الكون وما حوى، وعلى آله وصحبه أولي النهى. ثم أما بعد:

من جديد جئنا لنقدم الجديد والمفيد بإذن المولى القدير، من هذا المكان
المبارك مدرسة: ()، وفي هذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف
وأربعمئة و () من الهجرة.

يسرنا أن نلتقي بكن على مائدة القرآن الكريم:

ونلتف سويًا حول مائدة النبوة، بدررها السنية:

ونأتي هنا لنتقل بكن إلى مشهدٍ تربوي بعنوان: ()، من إعداد
المعلمة: () فكن معنا قلبًا وقالبًا.



مقدمة للمشاهد « ٥ »

بسم الله الرحمن الرحيم

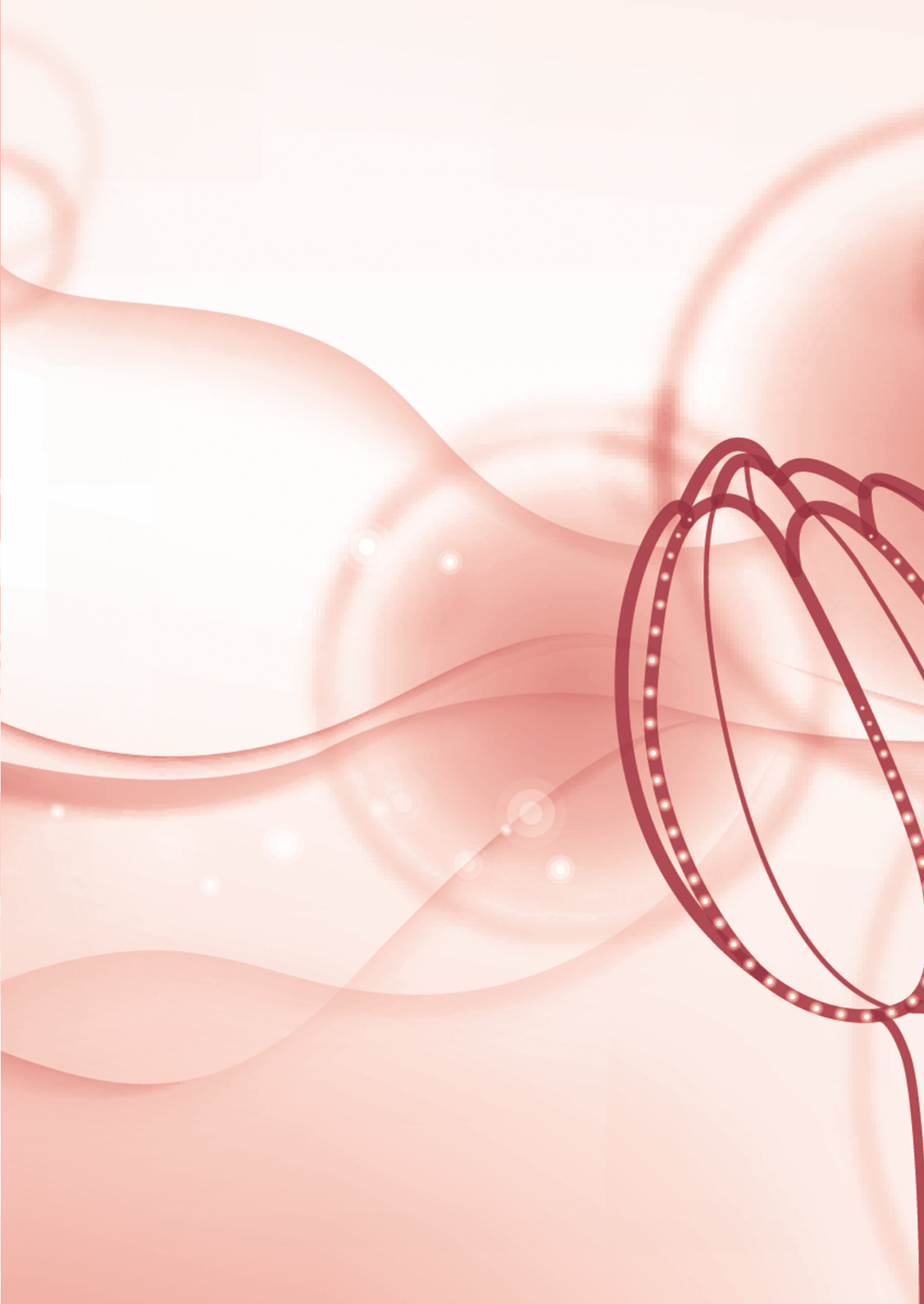
الحمد لله حمداً على الإكرام، والحمد لله شكراً على الإنعام، وسبحان الله
عدد قطر البحار، وورق الأشجار، ورذاذ الأمطار.

وصلى الله على العلم والهدى، محمدٍ بدر الدجى، وعلى آله وصحبه،
ومن سار على نهجهم إلى يوم المزيّد. ثم أما بعد:

ها نحن نجتمع سوياً في مدرستنا البهية، ومن منبر إذاعتنا الشجية،
في هذا اليوم: () الموافق: () من شهر: () لعام ألف وأربعمائة و () من
الهجرة.

وخير ما نستمع له، ونجتمع عليه، كتاب الرب، تعالى وتقدس:
ومن سنة نبينا نفتق أثره، ونتبع منهجه:
وننتقل جميعاً إلى مفاجأتنا لهذا اليوم ألا وهي مشهد بعنوان: () من
إعداد المعلمة: () فكن معنا، وشاهدن جديدنا.





نموذج طلب لولي الأمر

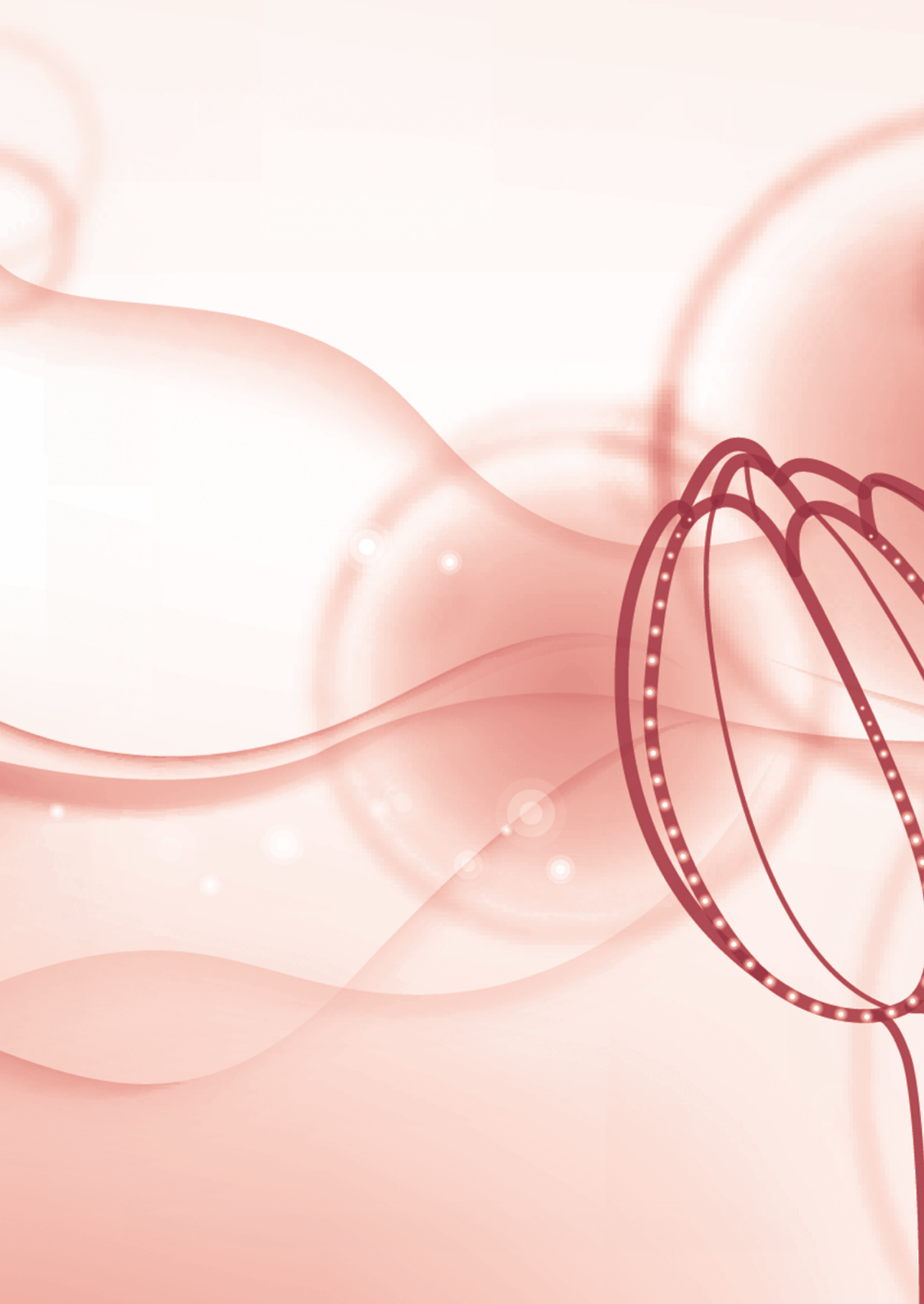
المحترم

المكرم ولي أمر الطالبة/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

لقد تم اختيار ابنتك ضمن أعضاء مسرحية () بالمدرسة، ونظرًا
لحاجتهن إلى تدريب في بعض الأمور؛ لذا.. نأمل الموافقة على حضورها
يوم () الموافق: / / ١٤٣هـ من الساعة () وحتى الساعة () .

شاكرين لكم تعاونكم



الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة في رحاب المسرحيات والمشاهد المتنوعة، نرفع أكف الشكر والثناء للمولى سبحانه وتعالى فهو أهل الثناء والمجد.

ولله الحمد بعد الحمد، والشكر بعد الشكر فهو من أعاني على إتمام هذا الكتاب، ويسر لي نشره، وإخراجه لكم بهذه الصورة.

وقد أخذ مني هذا الكتاب جهداً عظيماً، ووقتاً كبيراً، حتى هممت بالانسحاب، وترك الميدان لفارس آخر يأخذ زمام الأمور؛ إلا أن تجولي في المكتبات، ومواقع الشبكة العنكبوتية كشف لي القصور العظيم في مجال المشاهد الإذاعية خصوصاً، والمسرحيات المدرسية عموماً؛ بل الضحالة الشديدة في التوعية والتوجيه بأهمية هذه المشاهد والمسرحيات، فضلاً عن إعدادها بصورة سليمة ومنهجية.

لذا .. أمسكت بزمام الأمور، وعدت إلى الميدان، محملاً بالأقلام والأوراق، حتى احتللتنا مكاناً في المكتبات، ومنحنا لأجيالنا بصمة قد تشفع لنا في يوم أحوج ما نكون إليها.

إلا أن أشد ما يفرزني ويقلقني، هو الخوف من استمرار واقع الإهمال الشديد للمسرحيات والمشاهد المدرسية، حيث إن هذا الكتاب هو بمثابة السلم والمصعد الذي يطلب منك تقديم خطوة أولى للصعود، بعدها تجدين نفسك في أعلى ذلك السلم.

لذا .. لا تنسوا جميعاً أن المسرحيات والمشاهد المدرسية تحتاج إلى جهد، ووقت، ومال، لكن إن احتسبتن الأجر عند الله تعالى فسوف تشعرن بأن

كل ما تقدمه هو جهد قليل في طريق بحر الدعوة إلى الله؛ ففضل الله عليك عظيم، وعملك ضعيف؛ فابذلي العمل، وأخلصي النية، وسوف تجد هذه الأعمال - بإذن الله - في صحائف أعمالك يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

ولا أنسى أن تتعاون معي في إثراء هذا الكتاب، بإضافة اقتراح، أو إبداء رأي، أو ملاحظة.. وجميع هذه الأشياء سوف نأخذها بعين الاهتمام في الطبقات القادمة - بإذن الله - .



[illegible]

للاقتراحات والملاحظات

الرجاء التواصل مع المؤلف عبر العناوين التالية:

المملكة العربية السعودية - منطقة تبوك



+ ٩ ٦ ٦ ٥ ٠ ٣ ٢ ٤ ٥ ٥ ١ ٩



abdulaziz9955@hotmail.com



ص.ب 104 تيماء 71941



facebook.com/abdulaziz9955



twitter.com/abdulaziz9955



A b d u l a z i z 9 9 5 5 6 6

والحمد لله رب العالمين

الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية

التعريف: هي موسوعة ثقافية موجهة للفتيات من عمر (١٦) سنة إلى (١٨) سنة.

الفكرة: تقديم موسوعة ثقافية شاملة لتلك الفئة العمرية تزودهن بشتى حقول المعرفة.

الأهداف:

- إعداد جيل من الفتيات يحمل قدرًا كبيرًا من العلم والثقافة تمكنه من تطوير نفسه وتطوير مجتمعه من حوله.
- تقوية صلة الطالبة بربها من خلال سرد القصص والعبر.
- تعريف الطالبة بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم بأسلوب سلس، وطرح مرن.
- تقديم نماذج من سير الصحابة والتابعين لتتعرف عليها الطالبات.
- عرض لقصص تاريخية، تتعرف الطالبات من خلالها على أسرار العظمة الحقيقية.
- تطوير الذات من خلال طرح عدد من المهارات التي تستطيع الطالبات التدرب عليها.
- شغل وقت الطالبة بحزمة من الأنشطة المتنوعة والتي تعطي الطالبة الكثير من المعلومات والمهارات مع المتعة والسرور.
- تم رصد مئات من الكلمات التي جمعت سحر البيان، وبراعة الإقناع، لتؤثر في نفوس الطالبات؛ فتحسن سلوكهم، وتقوم أخطائهن، وترشدن إلى ما فيه خير، وتنهان عما فيه شر.
- المسرحيات والمشاهد تعد من الأنشطة البارزة والمهمة بل والمؤثرة في هذا العصر .. ولذا؛ قدمنا لطالباتنا نماذج جاهزة، جمعت التجديد، والفائدة، والمتعة.
- عرفنا الطالبة والمعلمة بجماعات النشاط المتنوعة، وكيفية استغلالها الاستغلال الأمثل.
- بذلنا الجهد الكبير لتقديم العديد من البرامج الجاهزة لكل المناسبات السنوية من أسابيع توعوية، وغيرها.
- هذه الموسوعة هي صديقة متميزة، تبحث عن طالبة ناجحة، ومعلمة مخلص، ومديرة نشيطة، ليكونا معًا صداقة حميمة، وعلاقة طيبة، على حقول من العلم والمعرفة والثقافة والنشاط.

محتويات الموسوعة:

- ١ الأفكار الذهبية في الإذاعة المدرسية.
 - ٢ الينبوع الصافي في الأسبوع التوعوي.
 - ٣ السبائك الذهبية في الأيام الثقافية.
 - ٤ العقد الضريد في البرامج الضريدة.
 - ٥ اللؤلؤة المنضودة في الفقرات المكنونة (١).
 - ٦ اللؤلؤة المنضودة في الفقرات المكنونة (٢).
 - ٧ سحر البيان في كلمات بينات.
 - ٨ ماذا تعرّفن عن قدوتك محمد؟ صلى الله عليه وآله وسلم.
 - ٩ قرة العيون بأثار الصحابة والتابعين.
 - ١٠ قرة العيون بأثار الصحابة والتابعين.
 - ١١ المسرحيات الأنثوية والمشاهد الرقيقة.
 - ١٢ مراجع الموسوعات الثقافية المدرسية.
- نحيط علمًا؛ بأن هذه الموسوعة ليست حكرًا على المدرسة؛ بل هي للبيت، والمسجد، والمكتبة، والمراكز الصيفية، وسائر المكتبات الثقافية.

